"تزلج الشباب" مع هذا العدد

النهار

Mardi 17 Novembre 1998 – 66 ème Année – N° 20203
الثلثاء ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٠٣
A N - N A H A R

استطلاع لـ"النهار": الأولوية للاصلاح ولحكومة مصغّرة برئاسة الحريري (ص٧)

٣ قتلى اسرائيليين و٤ جرحى ونتنياهو يجدد حديث الانسحاب

الجنوب بين الحريري وخاتمي طهران: تعاوننا مع بيروت له وقع


الرئيس الايراني خاتمي يرحب بالرئيس الحريري أمس في طهران. (أ ف ب تيليفوتو)

في الوقت الذي كان رئيس الوزراء رفيق الحريري يجري محادثات امس في طهران مع الرئيس الايراني محمد خاتمي ونائبه حسن حبيبي والرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، "تتناول العلاقات الثنائية بين لبنان وايران وعدداً من الشؤون ذات الاهتمام المشترك ومنها الجنوب والاحتلال الاسرائيلي ومقاومة هذا الاحتلال بمختلف الوسائل الشعبية والرسمية"، بحسب الحريري، كانت "المقاومة الاسلامية" تفجر عبوة ناسفة في مركبا بمنطقة مرجعيون تؤدي الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح اربعة آخرين.

واقر ناطق عسكري اسرائيلي في القدس ليلاً بمقتل ثلاثة جنود اسرائيليين واصابة اربعة آخرين بجروح، اثنان منهم في حال الخطر.

وبثت المحطة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان الجنود كانوا في طريقهم الى تدريب على اطلاق النار مزودين ذخائر ومتفجرات مما ادى الى مضاعفة مفعول العبوة التي فجرت من بعد كما اوضح ناطق باسم "حزب الله" لـ"وكالة الصحافة الفرنسية".

وبحصيلة هذا الهجوم ارتفع الى ٢٠ عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في الجنوب منذ مطلع السنة.

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ليل امس مجدداً انه

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

واشنطن: صدام حصل على الفرصة الأخيرة


موظفو اغاثة دوليون يهبطون من طائرة تابعة للأمم المتحدة في مطار الحبانية على مسافة ٦٥ كيلومتراً غرب بغداد أمس. (أ ب تيليفوتو)

اوقفت واشنطن حشد قوات ضخمة في الخليج، الا انها حذرت بغداد من انها ستظل على قدر من اليقظة والتأهب كي تكفل تعاون القيادة العراقية التام مع مفتشي الاسلحة الدوليين.

واكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان "العالم يراقب (الرئيس العراقي) صدام حسين ليعرف ما اذا كان سيقرن اقواله بالافعال. قواتنا لا تزال جاهزة اذا لم يفعل ذلك".

وشدد وزير الدفاع وليم كوهين على ان "الجميع يفهمون ان هذه هي آخر حركة التفاف لصدام. لقد اتيحت له كل الفرص للالتزام الكامل. اعتقد انه تلقى تحذيرا اكثر من كاف ولا اعتقد ان ثمة حاجة الى اي تحذير اضافي".

واعلن مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي صموئيل برغر ان "العراق استسلم تماماً" واكد تصريحات كلينتون الذي امل في تأليف حكومة جديدة في العراق وتعهد دعم مجموعة المعارضة.

وفي الامم المتحدة، طالب نائب المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيتر بولي بان يسلم العراق "مستندا خاصا" عن مخزونه الكيميائي وهو ما رفض العراق دائما تسليمه الى المفتشين.

في غضون ذلك، بدأ موظفو الاغاثة الدوليون العودة الى العراق، بينما ينتظر عودة مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم.

(ص ١٦)

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ١٦/١١/١٩٩٨:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠
المارك الالماني	٩٠٤,٦٥
الفرنك الفرنسي	٢٦٩,٧٩
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٤,٢٣
الألف لير ايطالي	٩١٠,٣٠
الين الياباني	١٢,٤٤

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٥٩٥٩
المارك الالماني	١,٦٦٨٩
الفرنك الفرنسي	٥,٥٩٧٣
الفرنك السويسري	١,٣٧٧٠
اللير الايطالي	١٦٥٢,٠٠
الين الياباني	١٢٠,١٨

(ص ١٠)

شارون دعا الى استيطان تلال الضفة

عرفات يتراجع ضمنا بعد تهديدات نتنياهو


وزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون يغط في قيلولة خلال مناقشات الكنيست أمس. (رويترز تيليفوتو)

تراجع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ضمنا عن التصريحات التي ادلى بها اول من امس وقال فيها ان "بندقيتنا جاهزة ومستعدون لان نشرعها اذا حاولوا ان يمنعونا من الصلاة في القدس الشريف". فقد اكد امس التزامه الكامل لعملية السلام وقال ان السلام بالنسبة اليه "هدف استراتيجي".

وجاء هذا التراجع بعدما اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رفضه البدء بالانسحاب من الضفة الغربية بموجب اتفاق واي بلانتايشن قبل تراجع عرفات علنا عما ورد في خطابه في رام الله. كذلك طلب وزير الخارجية المتشدد اريل شارون من المستوطنين احتلال التلال في الضفة والسيطرة على ما يمكن السيطرة عليه في هذه المنطقة.

ومساء عبر رئيس قسم الاعلام في رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان عن عدم رضاه عن التصريحات المعتدلة لعرفات. وقال انها "ليست نفيا ولا اعتذارا وعلى الحكومة ان تقرر ما اذا كانت ستتمسك بقرار تأجيل الانسحاب" من الضفة.

(ص١٦)

تحرك مطلبي لمستخدمي الكهرباء

اعتصام امام البرلمان غداً للاساتذة الثانويين

مع دخول اضراب اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اسبوعه الثاني امس قرر هؤلاء اعتصاما مركزيا ينفذ غداً امام مجلس النواب في ساحة النجمة، ويتزامن مع جلسات اللجان النيابية المشتركة.

وفي بيان لرابطتهم امس دعوة الى "جميع الاساتذة الثانويين لمقاطعة اعمال التدريس في المدارس الخاصة طوال يوم الاعتصام، والمشاركة فيه بفاعلية وكثافة".

وبينما نفذ عمال ومستخدمو مؤسسة كهرباء لبنان وكهرباء قاديشا وعكار اضرابا عاما امس لتحقيق مطالبهم في سلسلة الرتب والرواتب، والزيادات على الاجور، تستعد اكثر من نقابة عمالية في المصالح المستقلة للتحرك، مع تزايد ضغوط الازمة المعيشية والاجتماعية بعد سنوات ثلاث لم تصحح الاجور فيها وتتردى اكثر فأكثر الرعاية الاجتماعية وتتزايد البطالة.

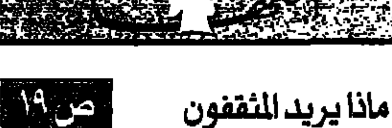
(ص٩ و٢٢)

في النهار

ابتداء من غد الأربعاء



زهير عسيران يتذكّر "المؤامرات والانقلابات في دنيا العرب"



ماذا يريد المثقفون من العهد الجديد؟ ص ١٩

كيف ينظر المثقفون الى العهد الجديد، وماذا يريدون منه؟
الجواب في "قضايا النهار" اليوم: نواف سلام، بول سالم، فاديا كيوان.

القرار الظني في ملف الضمان ص ٩

طلب قرار ظني صدر في ملف الضمان الاجتماعي، الاشغال الشاقة للمدير العام السابق ابرهيم حمدان وآخرين، بتهمة اختلاس اموال عامة.

في "النهار" غداً ملحق عن النبيذ

حديث النهار

صبراً يا عراق

استخلص الرئيس بيل كلينتون من الازمة العراقية الاخيرة ان الوسيلة الفضلى في المدى البعيد للرد على تهديدات الرئيس صدام حسين هي قيام حكومة ديموقراطية في بغداد ووعد بتعزيز جهود بلاده لدعم المعارضة، لكنه اعترف بأن هذا الهدف يحتاج الى الصبر.

ومع ان جوهر التحول في السياسة الاميركية حيال صدام لم يتضح بعد، فان كلام كلينتون ينسجم مع مناخ عام اوجدته الازمة الاخيرة يبدو فيه مصير صدام مطروحا اكثر من اي وقت مضى، أكان بضربة للعراق ام من دونها.

وجديد هذا التوجه ليس كلام كلينتون عن دعم المعارضة بقدر ما هو الدعم المعنوي والمالي العلني والشفاف الذي قدمه الكونغرس للمعارضة العراقية قبل بدء الازمة، فتجاوز بذلك الشكل الاميركي التقليدي لدعمها منذ سنوات والذي اقتصر على وكالة الاستخبارات المركزية.

لكن هذا يطرح مسألتين حساستين: الاولى، تتعلق بالمعارضة التي تريد واشنطن دعمها. فاذا كانت المعارضة القائمة الآن، تبدو سياسة واشنطن ضبابية جدا. ذلك ان المعارضة، بل المعارضات العراقية، هي مجموعات مفككة غير متجانسة عجزت عن توفير بديل من صدام. وهذا ما خلصت اليه واشنطن نفسها في السنوات الاخيرة. ثم ان لا وجود فعليا لهذه المعارضة في العراق وهي لا تتمتع بحد ادنى من الصدقية بين العراقيين المقيمين في الحصار، أكانوا من مؤيدي صدام ام من معارضيه، الذين يأخذون عليها انها زحفت الى الغرب عوض الدفاع عن العراق.

والمسألة الثانية تتعلق بالمعارضة الممكنة، فالكلام الاميركي عن دعمها لا يسهل في الحقيقة عملها، بل انه يزيد صبغتها بأنها من انتاج هذا البلد الذي لا يميز في حصاره الوحشي بين استهداف النظام والشعب الذي يدفع ثمنا غاليا جدا. وعليه، فان الدعم الاميركي قد يعزز قدرات المعارضة لكنه يفقدها اي صدقية ممكنة.

واذا كان لهذه المعارضة ان تكون ذات صدقية، فانما بتوحدها في موقف صلب معارض لاستمرار الحصار على العراق وفعال من اجل رفعه، لا بانتظار ان يفعل الغرب ما يريد او يقول لها ما تفعل.

سحر بعاصيري

تيارات

أبو علي... فتاها

أيُفتى في الطائف ونصوصه، وأبو الطائف في المدينة، والمحاضر في خزائنه؟

فالرئيس الحسيني الذي رافق كل مادة قبل أن تُكتب وبعدما نقّحت، قال كلمته أخيراً، ونقطة على السطر.

وقالها من وحي النص، مستنداً الى معايشته الاجواء التي رافقت ذلك الاتفاق الذي أصبح دستوراً... والذي يُفتون به ويجتهدون، كلما دقّ الكوز بالجرة.

ولو ان المفسّرين قصدوا النبع من أوّل الطريق، لكانوا وفّروا على البلاد والعباد نقزة حرزانة.

انما حصل خير وتوضّحت الصورة، ويُفترض ان تكون كلمة السيد مسك الختام في هذا السجال، الذي يبدو ان نجمه بدأ بالأفول، ان لم يكن قد انتهى تماماً. ولأكثر من سبب.

لكن ما قاله أبو علي وضع النقاط على الحروف، وأجاب عن كل الاسئلة حتى غير المطروح منها. فاذا كانت الغاية معرفة الحقيقة، فهذه هي الحقيقة.

اما اذا كانت الغاية مختلفة، فالحسيني لا يضرب في المندل ولا في الرمل.

الا انه لم يدعها تفوته، ولم يدعهم يفلتون منه. فبأسلوبه المميّز وضحكته المعبّرة اختصرها: يا عمّي لوين رايحين، ولوين بدكم توصلوا. النص لا يتسع التأويل.

ولا مجال للاجتهاد والتفسير:

فالاستشارات ملزمة من كل بدّ وسبب. ملزمة باجرائها، وملزمة بنتائجها.

ومن يقول العكس يكون لم يقرأ النص.

والا لماذا وُضعت الفقرة، وأيّ جدوى منها، وما الهدف ان لم تكن كذلك؟

اما عن الأدوار والعمل، فالمسألة أبسط من بسيطة، حسب تعريفات الحسيني وتوضيحاته الشيّقة.

فلا مهلة مقيّدة للرئيس، والتفويض مخالفة دستورية، اما دور رئيس المجلس فمتعاون لا شريكاً. ولا استزادة.

وأبو الطائف هو الذي قال، وقوله معزّز بالادلة والبراهين التي لم يمر عليها الزمن.

... وان كان اللبنانيون يعشقون الخبريات، ويفضّلون الاشاعات أحياناً على الحقائق، ويعملون من الحبّة قبّة. هل في الأفق سجال آخر، لا سمح الله؟

"زيّان"

قطر: دستور دائم وبرلمان منتخب

أعلن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قراره وضع دستور دائم للبلاد وإنشاء برلمان "منتخب من طريق الاقتراع الشعبي المباشر". ورأى أنه "قد آن الاوان لتطوير نظامنا الدستوري بما يتلاءم وما شهدته بلادنا من تطور" في المجالات المختلفة، ملاحظاً أن "إعطاء المواطن حق الترشيح والانتخاب خطوة جوهرية على طريق تكريس هذا النهج وتثبيته".

(ص ١٦)

رد على رياض الريّس

محمد بن ابرهيم الحلوة
استاذ العلوم السياسية في جامعة الملك سعود:
صراع الحدود السعودي – اليمني والحقيقة الغائبة

(ص ١٨)

المرصد هذا النهار

الغرب و"واي بلانتايشن"

يواجه اتفاق واي بلانتايشن الذي وقّع اخيرا بين رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات نوعين من ردود الفعل في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، وخصوصا في الاوساط العربية. الاول، هو التشكيك في ارادة حكومة اسرائيل المتطرفة تنفيذه فعليا رغم موافقتها عليه بعد مماطلة استمرت اسبوعاً، اوالتشكيك في قدرتها على هذا التنفيذ. ويعود التشكيك الاول الى مبادرة نتنياهو فور عودته الى بلاده من الولايات المتحدة، الى اتخاذه خطوة سلبية على طريق بناء مستوطنة في القدس الشرقية وتحديدا في جبل ابو غنيم تضم زهاء ١٢٠٠ مسكن هي استدراج عروض لمباشرة البناء. ويعود ايضا الى ارفاق مجلس الوزراء موافقته على الاتفاق بشروط أخلّ هو بواحد منها باعطائه الضوء الاخضر للمستوطنة المذكورة. ذلك انه قام بعمل من جانب واحد يؤثر سلبا على عملية السلام وعلى الاتفاق نفسه بعد اتفاق مع عرفات على التخلي عن هذا الاسلوب برعاية الاميركيين. وأخلّ ايضا من خلال واحد آخر منها باصراره على تصويت المجلس الوطني الفلسطيني على تعديل المواد من ميثاقه التي تدعو الى تدمير اسرائيل علنية في حين ان عرفات اعتبر، وبموافقة الاميركيين على ما يقول، ان موافقة المجلس المذكور على رسالة الغاء المواد المطلوب الغاؤها التي كانت وجهت الى الادارة الاميركية كافية. والتشكيك الثاني في ارادة نتنياهو او في قدرته يعود، في رأي المصادر نفسها، الى الاكثرية المهزوزة التي وافقت على اتفاق واي بلانتايشن، داخل مجلس الوزراء الاسرائيلي. اذ اقتصرت الموافقة على ثمانية وزراء وتوزع تسعة آخرون كانوا مشاركين في الجلسة بين الرفض (اربعة وزراء) والامتناع عن التصويت (خمسة وزراء). وهذا الاختصار يعني ان اكثر من نصف المشاركين في جلسة المجلس اي تسعة كانوا سلبيين في موقفهم من الاتفاق في مقابل ثمانية رغم التفاوت في مستوى هذه السلبية بين الرافض والممتنع.

اما رد الفعل الآخر على اتفاق واي بلانتايشن فكان الرفض من جهات ثلاث هي سوريا ولبنان والفصائل الفلسطينية المعارضة لنهج عرفات السلمي سواء المقيمة منها في لبنان وسوريا، او الموجودة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة. ولهذا الموقف اسباب كثيرة منها ان السلطة الوطنية الفلسطينية قبلت المفهوم الاسرائيلي للسلام بتثبيتها مقولة الامن في مقابل السلام وتخلت تاليا عن مبدأ الارض في مقابل السلام الذي ارسى اسسه مؤتمر مدريد عام ١٩٩١. والحقت بذلك ضررا بقضية شعبها وكذلك بحقوق الدول العربية التي تحتل اسرائيل قسما من اراضيها اذ حددت سقفا او اطارا للتفاوض لا يسمح باستعادة هذه الاراضي.

كيف ينظر الغرب، وتحديدا الاميركي منه، الى النوعين المشار اليهما من ردود الفعل على اتفاق واي بلانتايشن؟

يعترف الغرب، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها بان تاريخ الصراع العربي–الاسرائيلي وخصوصا "تاريخ" عملية السلام ولاسيما منذ وصول اليمين الديني والقومي المتطرف الى الحكم في اسرائيل، لا يشجع الا على التشكيك ليس عند العرب وحدهم بل ايضا في اوساط غربية عديدة. لكنه يدعو المشككين الى قراءة موضوعية لمسار عملية السلام في اسرائيل منذ انطلاقها قبل زهاء سبعة اعوام، وكذلك لعملية التصويت التي جرت على الاتفاق المذكور في مجلس وزرائها لانها الوحيدة القادرة على جعل مواقفهم او احكامهم اقرب الى الصواب وربما الى الدقة. وقراءة من هذا النوع تشير الى ان ٥٥ في المئة من الاسرائيليين لا تزال متمسكة بخيار السلام مع الفلسطينيين انطلاقا من اوسلو استنادا الى استطلاعات رأي عديدة اجرتها مؤسسات متخصصة. وتشير ايضا الى ان العمليات الانتحارية المستمرة بتقطع لم تزعزع تمسكها بهذا الخيار ولا تطرف حكامهم الحاليين ولا ميل المتطرفين الى ضرب عملية السلام بالاعمال ومنها العنفية. وتشير القراءة نفسها كذلك الى ان ما بين ٧٠ و٧٥ في المئة من الاسرائيليين باتوا يستبعدون عدم قيام دولة فلسطينية رغم ان قسما مهما منهم قد يكون ضدها. وهذا الاستبعاد لا يمكن اعتباره، الا مقدمة، ذلك انه لا بد ان يجعل فكرة هذه الدولة مألوفة ولا بد ان يدفع الاسرائيليين الى التعامل معها في شكل او آخر.

ويدعو الغرب نفسه – تتابع المصادر نفسها – الى قراءة موضوعية التصويت الذي جرى في مجلس الوزراء الاسرائيلي على الاتفاق. فالتأييد شمل ثمانية وزراء. والرفض اقتصر على اربعة. اما الامتناع الذي شمل خمسة فلا يعني الرفض ابدا. لا بل قد يعني تفهما للموافقة ورغبة في اعطاء موقفها فرصة لاختبار من دون الزام اصحابه اي شيء او من دون تحملهم اي مسؤولية.

والقراءتان المذكورتان تعنيان ان المناخ في اسرائيل يتغيّر في اتجاه السلام رغم الصعوبات والعقبات المعروفة والموجود مثلها عند الفلسطينيين.

اما الموقف العربي فلا تلخصه، في رأي الغرب، سوريا ولبنان والفصائل الفلسطينية المعارضة. ذلك ان معظم الدول العربية رحبت باتفاق واي بلانتايشن في صورة او اخرى، وطالبت ولا تزال تطالب اسرائيل بتنفيذه، والولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي بالضغط عليها لمنعها من التهرب من التنفيذ طبعا، قد يكون رفض السوريين واللبنانيين وفلسطينيي الفصائل المعارضة من داخل ومن خارج اقرب الى موقف الغالبية في الشعوب العربية كلها لاعتبارات متنوعة. لكن الموقف الرسمي هو للدول طالما ان الانظمة القائمة منها مستمرة في الحكم من دون اي ازعاج. فضلاً عن ان هذا الرفض قد يتغيّر وخصوصا اذا ابدت اسرائيل مرونة كافية تجعل الرافضين من اللبنانيين والسوريين يقتنعون بان عملية السلام ستعيد اليهم اراضيهم المحتلة من دون ان يدفعوا ثمن استرجاعها من سيادتهم وكرامتهم وحقوقهم الطبيعية وتجعلهم والفلسطينيين الرافضين يتأكدون ان تسوية عادلة وشاملة لازمة الشرق الاوسط سيتم التوصل اليها وخصوصا لبها القضية الفلسطينية.

سركيس نعوم

اقتراحات باستبعاد "الثوابت" كلياً أو تعيينهم وزراء دولة
لحود لا ينطلق من أسماء محددة وتوازنات قوى

· كتبت روزانا بومنصف:

رغم الحرص الرسمي على ابعاد موضوع الحكومة الاولى في العهد المقبل عن التداول الاعلامي والسياسي اجتنابا لبدء شد حبال بين الافرقاء يسبق تسلم الرئيس المنتخب اميل لحود سلطاته، ترصد الاوساط السياسية ما ينسب غالبا الى مداولات غير رسمية مع العماد لحود حول المواصفات التي ينبغي ان تتوافر في هذه الحكومة تأكيدا من جهة لشعار التغيير الذي اقترن بانتخابه، وابعادا من جهة لرموز ارتبط وجودهم بالمرحلة السابقة، وينبغي لأي تغيير ان يستبعدهم.

ويحرص لحود، بحسب ما يقول زواره، على الاستماع الى وجهة نظرهم والتبريرات التي يقدمون سندا لها، دون ان يفسح في المجال امامهم لرصد اي رد فعل له على اقتراحاتهم مع انه يستوضحهم نقاطا محددة في هذه الاقتراحات. ولا يكتم هؤلاء مصارحتهم الرئيس المنتخب بالتحديات التي يواجهها في تأليف الحكومة التي ستشكل اول اعلان عملي لاسلوب حكمه والامكانات المتاحة امامه. ويبدو حتى الآن ان هذه الاقتراحات تتدرج في شكل اساسي، من الاستغناء اذا امكن عمن يسمى الوزراء "الثوابت" جميعهم دون استثناء للافساح امام الرئيس الجديد بدء عهده متحررا من تركة لها آثارها السلبية على اللبنانيين بصرف النظر عن فاعلية بعض الوزراء في الحكومات السابقة، الى الاستغناء عن كل من تولى منصبا وزاريا منذ اقرار اتفاق الطائف. وهذا الامر من شأنه في حال كان ممكنا، توفير حرية كبيرة للرئيس المنتخب في وضع اسس دولة دون التزامات او اثقال تشكل امرا واقعا يصعب الخروج عنه او مواجهته.

على ان اصحاب الاقتراحات انفسهم لا ينكرون ما يواجهه لحود من صعوبة في تجاوز هذا الوضع، باعتبار ان الواقع السياسي يفرض معطيات محددة قد يكون ابرزها ضرورة اعادة بعض الوزراء الثوابت، وترددت اسماء محددة في هذا المجال. لذلك يقترح هؤلاء على الرئيس المنتخب استعادة تجربة سبق ان عرفها العهد الحالي في مرحلة ما بعد الطائف في حكومة الرئيس عمر كرامي (١٩٩٠) عندما عين الممثلون من الميليشيات (نبيه بري، وليد جنبلاط، اسعد حردان، سمير جعجع، ايلي حبيقة، عبدالله الامين) وزراء دولة بلا حقائب بغية توسيع نطاق التمثيل كحكومة اتحاد وطني.

والاخذ بهذه التجربة في رأي هؤلاء، يكون باعادة الاعتبار الى ما يعرف بوزراء الدولة الذين يقع على عاتقهم في الدول الاوروبية تنفيذ مهمات سياسية يكونون منها على بينة ومعرفة عميقين، ولئلا ينشغلوا بحقائب او الاهتمام بملفات شائكة تصرفهم عن مهمتهم هذه.

الثوابت... وزراء دولة

اما القول باعادة الاعتبار، فيرتكز في شكل اساسي على ان تعيين وزراء دولة في الحكومات السابقة استند الى عامل وحيد هو تأمين التوازن الطائفي والسياسي الى حد ما، من دون تكليف الوزراء المعنيين اي مهمة محددة بحيث بدا وجودهم بمثابة اكمال عدد ليس الا من اجل ان تتطابق حكومة الثلاثين مع مواصفات شكلية في الوفاق الوطني. لكن يمكن في العهد المقبل، تعيين الوزراء "الثوابت" وزراء دولة اذا تعذر الاستغناء عنهم فتكون مهمتهم الاشراف السياسي على مجموعة ملفات اساسية مهمة لا ان يتولاها الوزراء الذين يكلفون حقائب من دون ان ينتقص ذلك من موقع الوزراء "الثوابت" ومن دورهم، بل على العكس. وبهذه الصيغة يمكن الاحتفاظ بالوجود السياسي لهؤلاء الوزراء في الحكومة، ولا يشكلون في الوقت نفسه عبئا ثقيلا امام الرأي العام في الحكومة الاولى للعهد.

على ان رأي الرئيس لحود من هذا الامر قد يبدو مغايرا بكليته، بحسب المطلعين على موقفه، وخصوصا لجهة رفضه طبع الحكومة الاولى بسمة حكومة "وزراء سياسيين" و"وزراء تقنيين" يتوزعون الادوار. بل يبدو اكثر ميلا الى حكومة لوزرائها مهمة محددة واضحة هي الاضطلاع باعباء وزاراتهم وملفاتها والخوض في معالجة المشكلات التي تشكو منها او ذات الصلة بأوضاع المواطنين، وعدم اقامة توازنات قوى داخل الحكومة تتجاذب عملها وتؤدي الى شل النشاط الحكومي بالخلافات السياسية.

ويقول المطلعون على موقف الرئيس المنتخب انه لا ينطلق من اسماء معينة يعتبرها واجبة الوجود استنادا الى رفضه مسألة المحاصصة في توزيع مقاعد الحكومة. لذلك فهو يؤكد في احاديثه القصيرة والمقتضبة ضرورة المجيء بوزراء يعملون ويكونون اكفياء ينطبق عليهم الشعار الذي رفعه في بيانه الاول الى اللبنانيين بعيد انتخابه "المثل والمثال". ومع ان لحود يتفادى التحدث في موضوع الحكومة وهو لم يفاتح ايا ممن التقاهم، مراجع او نوابا، في هذا الموضوع تعبيرا منه وتجسيدا لتمسكه بالاصول الدستورية الى ان يتسلم صلاحياته، فهو يشدد على ضرورة تأليف حكومة يكون كل وزير فيها مسؤولا عن عمله وحيال ادارته. وهذا ما يجعل المطلعين على موقفه يستنتجون عدم تحبيذه كلمة الوزراء الثوابت، وفي الوقت نفسه لا اسماء محددة سلفا ينطلق منها في تأليف الحكومة.

اتصل بالأسد وخدام واستقبل بري
الهراوي يلقي رسالة الاستقلال ويرغب في المشاركة بالاحتفال


الرئيس بري مغادراً منزل الرئيس الهراوي في اليرزة امس. (دالاتي ونهرا)

ابدى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي يتعافى من ازمة قلبية رغبته في المشاركة في الاحتفال الرسمي الذي يقام في ذكرى الاستقلال، لكنه استدرك ان القرار النهائي في ذلك يعود الى الاطباء الذين يتابعون وضعه الصحي، مشيرا الى "انهم قد يحددون له فترة محددة للمشاركة جزئيا في الاحتفالات".

ووعد الهراوي، امام الصحافيين المعتمدين في القصر الجمهوري الذين عادوه في منزله في اليرزة للاطمئنان الى صحته، بأن يلقي رسالة الاستقلال بنصها كاملا "حتى الكلمة الاخيرة".

واشار الى انه اتصل هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام شاكرا لهما عاطفتهما التي ابدياها في اثناء وجوده في المستشفى.

واستقبل الهراوي رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي اطمأن الى صحته، ولم يشأ بري بعد الزيارة الادلاء بأي تصريح. وكذلك استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وتحادثا معه قرابة نصف ساعة، ثم وزير الصناعة نديم سالم الذي اكد ان الرئيس في صحة جيدة وهو سيترأس جلسة مجلس الوزراء الوداعية السبت، وقال "ان الجلسة ستكون احتفالية، ولن تناقش مواضيع اساسية".

وبعد الظهر استقبل الهراوي الوزير فارس بويز الذي اشار الى ان جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد السبت المقبل ستتضمن جدول اعمال صغيرا يحتوي بعض القضايا الملحة وان هناك احتمال اتخاذ قرارات سريعة لتأجيل اضراب اساتذة المدارس الرسمية الثانوية.

واستقبل الرئيس السيدة رندة بري ومحافظ البقاع بالوكالة دياب يونس ثم الوزير السابق سمير مقبل وقرينته.

لحود استقبل الصلح والحافظ وقائد الطوارئ


الرئيس المنتخب لحود والرئيس الصلح.

مع الرئيس الحافظ. (وسام موسى)

في اطار لقاءاته مع رؤساء الحكومة السابقين استقبل الرئيس المنتخب العماد اميل لحود امس الرئيس امين الحافظ، ثم الرئيس رشيد الصلح واستقبل ايضا النائب خليل الهراوي فالنائب بطرس حرب.

كما التقى قائد القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان جيورجيو كونروتي يرافقه الناطق الرسمي باسمها تيمور غوكسيل.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري دعا اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني الى جلسة مشتركة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل لدرس الآتي:

١– مشروع قانون لانصاف حملة الاجازة والكفاءة الداخلين في ملاك التعليم العام.

٢– اقتراح القانون الرامي الى اعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض اداء ادارة ومكافآت اداء.

* وزير الاعلام باسم السبع استقبل في الوزارة السفير الاوسترالي ايان بارميتر الذي اشار الى ان البحث تناول العلاقات بين البلدين، ولاسيما التبادل الاعلامي وامكان تطويره.

* رئيسة لجنة حقوق الطفل النائبة نايلة معوض دعت اللجنة الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر غد للبحث في عمالة الاطفال وتعديل المادة ٧ من قانون العمل المتعلقة باستثناء الخدم من احكامها.

* النائب فيصل الداود استقبل الشيخ ابو حسن عارف حلاوي في منزله في حلوه (راشيا) في حضور حشد من المشايخ، والقى كلمة ندد فيها بعمليات الابعاد الاسرائيلية ضد ابناء المنطقة المحتلة.

موراتينوس يعاود تحركه من بيروت مع بدء العهد

علمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية ان الموفد الاوروبي الخاص الى عملية السلام ميغيل انخل موراتينوس سيزور لبنان بعد اسبوعين لمواصلة تحركه مع بدء العهد الجديد.

وذكرت ان موراتينوس توجه من القاهرة الى اسرائيل، مع العلم انه رافق وزير الخارجية النمسوي وولفغانغ شيسل في جولته في المنطقة وكانت مصر محطته الاخيرة.

وسيلتقي موراتينوس المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، بغية المشاركة في المساعي الهادفة الى فتح مرفأ غزة. وسيتوجه الاثنين المقبل الى بروكسيل حيث يعقد اجتماع خبراء دول الحوار الاوروبي – المتوسطي المخصص لدرس موضوع الارهاب ويترأس لبنان المجموعة العربية المتوسطية.

ويتوجه الموفد الاوروبي في ٣٠ تشرين الثاني الجاري الى واشنطن للمشاركة في اجتماعات الدول المانحة لوكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا".

اسرار الآلهة

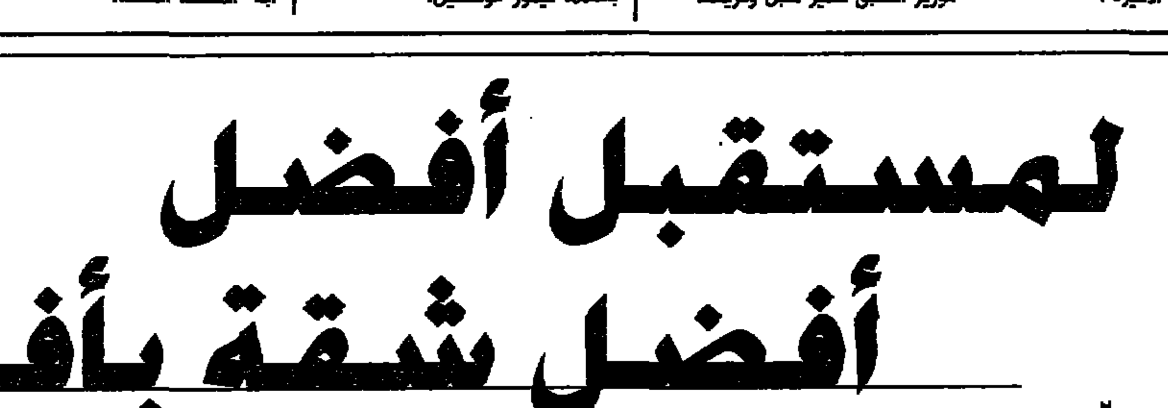
يرى رئيس سابق للحكومة ان النائب الذي يعطي صوته لرئيس الجمهورية في الاستشارات ويرفض تسمية اي مرشح لتأليف الحكومة، يمكن اعتبار صوته بمثابة امتناع.

من المسؤول؟

يتوقع مصدر وزاري ان يسبق مباشرة الاصلاح الاداري، تعيين موظفين اكفياء على رأس هيئات الرقابة.

لماذا؟

ينتظر ان يعيد العهد الجديد النظر في قانون الجمعيات بعدما تبين ان بعضها وهمي.



التقى خاتمي وحبيبي ورفسنجاني وانتقل الى الرياض

الحريري: تشاورنا في المصالح المشتركة
خاتمي: علاقاتنا مصدر خير للمنطقة


الحريري ورفسنجاني في "قصر المرمر".

نائب الرئيس الايراني حبيبي يستقبل الرئيس الحريري في المطار.
(أ ف ب تيليفوتو)

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري ان العلاقات بين لبنان وايران "تتطور في استمرار" وقال "ان التشاور بيننا هو عملية مستمرة حول المصالح المشتركة وشؤون المنطقة". ونقل عن الرئيس الايراني محمد خاتمي دعوته بالشفاء العاجل لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، وتمنياته للرئيس المنتخب العماد اميل لحود بالنجاح.

في رسالة من طهران لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري وصل ظهر امس الى مطار مهرباد في زيارة عمل لايران، وكان في استقباله في المطار نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي ووزير الاسكان عبد علي زاده والسفير اللبناني منير تلحوق والمستشار في السفارة احمد الشماط وسفراء دول عربية.

وقال الحريري في تصريح "ان العلاقات بين لبنان وايران تتطور وتتقدم باستمرار والتشاور في ما بيننا هو عملية مستمرة حول المصالح المشتركة وشؤون المنطقة".

وسئل هل يؤثر اتفاق واي بلانتايشن على المنطقة ولبنان؟ وما هو موقف لبنان من هذا الاتفاق، فأجاب: "نحن منذ توقيع اتفاق أوسلو إتخذنا موقفاً يقضي بتجنب التدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية، وتعليقنا الدائم في هذه المرحلة هو، أعان الله الفلسطينيين على أنفسهم وعلى اسرائيل". واضاف: "إن توقيع اتفاق الزائد أو الناقص لن يغير شيئاً في واقع الحال. ونحن في لبنان متمسكون بعملية السلام وبالثوابت اللبنانية منها، فلبنان يريد السلام الشامل والعادل والكامل بالتلازم مع سوريا، بما يؤدي الى الانسحاب الكامل من جنوب لبنان والجولان والأراضي العربية المحتلة. وزيارتنا اليوم هي في إطار التنسيق بين لبنان والجمهورية الاسلامية وسوريا في مواجهة التطورات الحاصلة في المنطقة".

وكرر حبيبي "ان العلاقات تتطور بين لبنان وايران"، ورحب بالزيارة الثالثة للحريري لايران موضحاً: "إنها ستتناول قضايا المنطقة والمواضيع ذات الاهتمام المشترك سياسياً واقتصادياً وثقافياً، والاتفاقات التي تم التوصل اليها أخيراً، معرباً عن أمله في التوصل الى نتائج طيبة من هذه المحادثات.

مع خاتمي

وانتقل الحريري، يرافقه حبيبي، الى مقر رئاسة الجمهورية حيث استقبله خاتمي وعقدا خلوة استمرت نحو ساعة صرح على اثرها رئيس الوزراء: "بحثنا في تطوير العلاقات بين البلدين على كل الصعد، وفي الوضع في الجنوب والمنطقة، وكانت وجهات النظر متطابقة، واستمعت الى فخامة الرئيس حول وجهة نظره مما يجري في المنطقة، ونقلت اليه تحيات الرئيس الياس الهراوي والرئيس المنتخب العماد أميل لحود وحملني تحياته الى الرئيس الهراوي ودعوته له بالشفاء العاجل إن شاء الله، وتمنيه للرئيس اميل لحود بالنجاح وقيادة البلاد نحو الطريق الأفضل".

وقال خاتمي: "نحن ننظر الى لبنان باعتباره بلداً صديقاً. والشعب اللبناني شعب صديق وشقيق، ونتمنى لهذا الشعب ولهذا البلد مزيداً من التطور والعزة ولأميل لحود رئيس لبنان المنتخب وللبنان ولدولة الرئيس رفيق الحريري كل الخير والتوفيق. كما نتمنى للعلاقات الثنائية بين بلدينا مزيداً من التطور والازدهار. هذه العلاقات التي في امكانها ان تكون مصدر خير وبركة لكل شعوب المنطقة".

ثم اقام حبيبي مأدبة غداء تكريماً للحريري في قصر سعد اباد حضرها عدد من المسؤولين الايرانيين.

وفي الرابعة بعد الظهر زار الحريري رئيس مصلحة تشخيص النظام الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني في "قصر المرمر" واستمر اللقاء ساعة ونصف الساعة وعرضا العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة. ووجه الحريري دعوة الى رفسنجاني لزيارة لبنان.

وفي الخامسة والنصف انتقل رئيس الوزراء الى الرياض.

بعدما اختفت المعارضات في خضم الاجماع، هل تعود الى الظهور بعد تأليف الحكومة؟

لن يكون للحود كتلة بل تيار شعبي يدعم الوقوف مع الحق والقانون

أين أصبحت الكتل والتجمعات المعارضة على تعدد اتجاهاتها من داخل مجلس النواب وخارجه؟ لقد اختفت أصواتها، لا بل انخرطت في موكب الموالاة، وراحت تتنافس في اطلاق شعارات الثناء والتبجيل للرئيس المنتخب العماد اميل لحود وتتبارى في كيل المديح له ولعهده قبل ان يبدأ وقبل ان يعرف المداحون هل يكون عند حسن الظن والآمال المعقودة عليه وقبل ان تظهر أعماله.

ان الشعوب العربية ومنها على الاخص الشعب اللبناني تستقبل كل حاكم جديد بالطبل والزمر، وتودعه بالصفير، ولا تبخل، حتى على المحتل، اظهار الولاء والتأييد له وان تكن تظهر له غير ما تضمر، وتمارس حياله سياسة التقية والرياء.

الواقع ان بين من يطبّلون ويزمّرون تأييدا لانتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية، وزراء ونوابا وسياسيين ومواطنين كانوا لأيام خلت يعلنون في السر والعلن رفضهم اياه، متذرعين بالقول ان الرجل العسكري هو نقيض الحرية والديموقراطية، واذا بهم عند اختياره رئيسا يتقدمون صفوف المؤيدين والمتافين والمدّاحين والمبخّرين بحيث اختلطت أصوات المخلصين بأصوات المنافقين، وأصوات الاوفياء بأصوات المرائين. والرئيس لحود لا يخفى عليه ذلك، وهو الفطن النبيه، والمراقب الدقيق، الذي سيحكم على الافعال والاعمال وليس على الاقوال.

وهو يعرف ان اللبنانيين منقسمون حياله ثلاث فئات: فئة تؤيده بصدق واخلاص واقتناع وتمحضه كل ثقتها دون أي تحفظ، وهي الغالبية. وفئة تؤيده مسايرة ومجاملة وخدمة لمصالحها، وفئة تؤيده بتحفظ وهي تنتظر لترى اعماله لكي تحكم له او عليه.

الامس غير اليوم

ويقول سياسيون مخضرمون ان الرئيس لحود هو من الرؤساء القلائل الذين لم تواجههم معارضة من داخل مجلس النواب، ولا من خارجه لأن ظروف الامس تختلف عن ظروف اليوم، وممارسة الحياة السياسية مختلفة ايضا، ففي ايام الانتداب الفرنسي كان اختيار رئيس للدولة يواجه أحيانا الرفض والاعتراض، وتقابله معارضة نيابية وشعبية، وفي ايام الاستقلال كانت البلاد منقسمة بين كتلتين كبيرتين: "الكتلة الوطنية" و"الكتلة الدستورية" فعندما يكون رئيس الجمهورية من هذه الكتلة تواجهه معارضة من الكتلة الاخرى، حتى ان الرئيس الذي كان ينتخب بشبه اجماع لم يكن هذا الاجماع يطول، وتبدأ الكتل المعارضة في الظهور عند تأليف الحكومات، تقابلها كتل موالية وفقا لما يكون عليه شكل الحكومة وتشكيلها.

أما الديموقراطية فقد تجلت بأجلى مظاهرها في انتخاب الرئيس سليمان فرنجيه وفوزه بالرئاسة الاولى بصوت واحد وابتعدت للمرة الاولى المداخلات الخارجية عن تلك الانتخابات.

واذا كان لرؤساء جمهورية سابقين كتلهم النيابية التي توحي موقفها للأكثرية، بأن تصوت في هذا الاتجاه او ذاك، وكان للرئيس فؤاد شهاب كتلته عرفت باسم "الجبهة الديموقراطية البرلمانية" فهل يكون للرئيس اميل لحود كتلته؟ وهل تعود المعارضة أو المعارضات الى الظهور مجددا بعدما انحسرت واختفت او انكفأت، لا بل انخرطت في مواكب التبجيل والتمجيد؟

من السابق لأوانه الجواب عن هذا السؤال في رأي بعض المراقبين، لأن أحدا لا يعرف شيئا عن سلوك الرئيس لحود وهو على رأس الدولة بل يعرفون سلوكه وهو على رأس مؤسسة الجيش وبين الموقعين اختلاف وان يكن الاحتكام الى الدستور والقانون هو المبدأ. ففي مؤسسة الجيش طاعة وانضباط، وفي المؤسسات الاخرى المدنية بعض الفوضى والتمرد السياسي. وهناك من ينفذ الامر ثم يعترض، وهنا من يعترض قبل ان ينفذ.

"نهج" مختلف

في معلومات بعض العارفين ان نهج الرئيس لحود سيكون مختلفا عن نهج رؤساء سابقين بمن فيهم نهج الرئيس شهاب السياسي وليس الاداري، فهو ليس مع ان يكون له داخل مجلس الوزراء كتلة وزارية، سواء اكانت تشكل الثلث المعطل ام الاكثرية، لأنه يريد اكثرية وزارية تصوت مع القانون عند طرح المشاريع، ومع المصلحة العامة والخير العام، لا مع مصلحة أي شخص او جهة، وعندما تقف الاقلية المعارضة ضد هذه الاكثرية، فانها تفضح نفسها امام الرأي العام. واذا أعاد مشروعا الى مجلس الوزراء لدرسه ثانية، فلن يعيده الا اذا رأى انه يتعارض مع القانون او مع المصلحة العامة، وسيكون الشعب عندئذ هو الحكم بينه وبين من يختلف معهم حول اي مشروع او قضية.

والموقف نفسه سيكون له في مجلس النواب، فلا كتلة لحودية موالية تارة، او معارضة طورا، بل "تيار لحودي" تتجمع فيه القوى الحريصة على احترام الدستور والقانون وعلى التصويت بوحي المصلحة العامة على المشاريع، وليس بوحي اي مصلحة أخرى. فمتى ساد حكم القانون بالعدل والمساواة على الجميع وبين الجميع دون أي تمييز، فلا يبقى عندئذ غالب ومغلوب، ولا سائد ومسود ولا ظالم ومظلوم.

المعارضة "البناءة"

اما المعارضة او المعارضات فقد تعود الى الظهور ليس في وجه العهد وسيده، بل في وجه الحكومات، لاعتبارات مختلفة. فمن معارضة تعارض لأن تأليف الحكومة لم يأت على النحو الذي ترغب فيه، ويكون الدافع الى هذه المعارضة، وان لم يكن ذلك ظاهرا، الاستيزار. وهذا النوع من المعارضة لن يحظى بالتأييد الشعبي اذا كانت اعمال الحكومة وانجازاتها مرضية، الى معارضة تعارض حيث يجب وتؤيد حيث يجب وهي المعارضة البناءة التي كانت متمثلة من قبل في "اللقاء الوطني" بالرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي ونسيب لحود، وبطرس حرب، ومحمد يوسف بيضون، ومثل هذه المعارضة تساعد كثيرا على ضبط الامور وعلى ممارسة دور المراقبة والمحاسبة ومنع الحكومة من ارتكاب الاخطاء والتجاوزات، خصوصا عندما تقر المشاريع في جلسات مجلس الوزراء التي يغيب عنها رئيس الجمهورية.

لذلك، لا بد من انتظار تأليف حكومة العهد الاولى لمعرفة ردود الفعل. هل تكون مؤيدة وبالاجماع نفسه الذي قوبل به انتخاب العماد اميل لحود رئيسا، أم تظهر أول معارضة من النوع الرافض للتشكيلة الوزارية، وتجد في اوساط الشعب من يتجاوب معها، ثم تظهر معارضة اخرى عندما تباشر الحكومة اعمالها، اذا كانت هذه الاعمال تستأهل فعلا المعارضة، وتلقى بمعارضتها الصدى الايجابي عند الناس.

اميل خوري

وسط انقسامات يثيرها الملحق

أعداد من الراغبين في الجنسية تدخل بجوازات سفر موقتة

كتبت هيام قصيفي:

رغم الضبابية التي تلف مصير ملحق التجنيس، فان الخضة التي احدثها في الاوساط السياسية – والمسيحية تحديداً – مرشحة للاستمرار في التفاعل، في ضوء عاملين: الاول، مزيد من المعلومات التي تكشفها اوساط سياسية مهتمة بهذا الملف، والآخر بوادر انشقاق بدأت تظهر في "الصف" المسيحي الذي كان الى فترة قريبة موحداً في رفضه الملحق.

واوضحت جهات رسمية ان اعدادا كبيرة من الراغبين في الحصول على الجنسية اللبنانية، لا تزال تصل الى بيروت ومنها من وصل الاسبوع الماضي. ولمحت الى ان الوافدين يعطون تأشيرات دخول الى لبنان في مطار بيروت، بعدما رفضت ذلك السفارة اللبنانية في عمان علماً ان معظم الوافدين هم اما من الطائفة الارمنية في الاراضي المحتلة او عراقيون (كلدان او اشوريون)، او فلسطينيون.

واشارت الى ان البعض يستخدم جوازات سفر موقتة تعطيها عادة السلطات الاردنية لمدة سنتين، وهي بمثابة تصريح مرور ليس اكثر، حتى ان السلطات السورية لا تسمح بعبور حاملي هذه الجوازات اراضيها.

وتؤكد هذه الجهات ان عشرات المرشحين للحصول على الجنسية يستمرون في التدفق، وخصوصا بعد تفاعل الحديث عن الملحق، واحتمال صدوره في وقت قريب، في حين كانت وصلت اعداد منهم في الصيف في مجموعات سياحية بموجب تأشيرات جماعية.

هذه المعلومات، التي تنكشف يوماً بعد آخر، تثير خلافات داخل الاوساط المسيحية بدأت بوادرها تظهر شيئاً فشيئاً. ولعل بيان الرابطة المارونية الذي صدر الاسبوع الماضي منتقداً احدى المرجعيات المسيحية، دليل على ان ثمة ما ينذر بأمور شائكة.

وتشير اوساط سياسية الى انه للمرة الاولى يبرز تباين حاد في موقف بعض الكنائس التي كانت دائماً تستجير بالصرح البطريركي وتعتبر نفسها على علاقة تنسيق وتعاون معه. لكن ما يحصل اليوم هو ان هذه الكنائس بدأت تبدي امتعاضاً من موقف بكركي الرافض رفضاً حاسماً مرسوم التجنيس والملحق على حد سواء. وهي تعتبر انها في حل من الموقف الذي تتخذه بكركي وخصوصا انها تعتبر ان مصلحة ابنائها على المحك.

وافادت المعلومات ان مناقشات حادة لا بل شبه انقسامات تسود تيارات سياسية بين مؤيدين لموقف بكركي ورافضين لها. واشارت الى ان المواقف التي تبديها بعض الجهات الارمنية والكلدانية والسريانية بدأت تثير ردود فعل تنذر باحتمال انشقاقات حادة، قد تنعكس سلباً على الموقف الموحد الرافض للملحق. وبحسب المصادر المعنية فان بكركي كانت تبلغت ان رئيس الوزراء رفيق الحريري لن يوقع الملحق، مراعاة لموقف البطريرك مار نصرالله بطرس صفير لكن المواقف الاخيرة من بعض الجهات المسيحية، جعلت المعنيين يتخوفون من ان تساهم في جعل الملحق امراً واقعاً.

احتفالات في ذكرى "الحركة التصحيحية"

الهراوي وبري والحسيني هنأوا الأسد

ابرق امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس حسين الحسيني وشخصيات رسمية وسياسية وحزبية الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئين بالذكرى الـ٢٨ لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا.

وقال الهراوي في برقيته: "باسمي وباسم لبنان اهنئكم بالذكرى الثامنة والعشرين للحركة التصحيحية.

لقد اكدتم يا سيادة الرئيس ان تقدم البناء الداخلي هو دعامة للصمود في وجه التحديات الخارجية وركيزة لصون الحق العربي.

سيبقى لبنان يحفظ لسيادتكم مواقفكم التاريخية المشرفة الداعمة لمسيرة السلام الوطني وما قدمته سوريا الشقيقة في ظل قيادتكم الحكيمة من تضحيات ومؤازرة اكدت روابط الاخوة والتعاون بين بلدينا.

رعاكم الله يا سيادة الرئيس بموفور العافية والتوفيق حتى تبقوا لسوريا الشقيقة قائدا وللبنان سندا وللانتصار قيم الحق والعدالة والكرامة رائدا".

وجاء في برقية بري: "باسمي وباسم المجلس النيابي اتقدم من سيادتكم بأحر التهاني لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين المتألقة لحركتكم التصحيحية المباركة التي بنت سوريا الحديثة قاعدة ارتكاز لجميع المقاومين والمجاهدين، والتي جعلت من بلدكم قاعدة متقدمة للصمود القومي بمواجهة كل مشاريع الهيمنة والعدوانية والاستيطان.

نعاهدكم يا سيادة الرئيس على الوفاء لنهجكم في التصحيح والمقاومة لبناء دولتنا الحديثة متكاملة مع سوريا في علاقة مصير مشترك لتحقيق قوة وازدهار وتقدم بلدينا".

وقال الحسيني: "نجدد الثقة بقيادتكم التاريخية لمعركة المصير العربي، ونجدد العهد بالوفاء لكل ما بذلتموه من جهود وتضحيات في سبيل الحفاظ على حقوق الامة عموما، وفي سبيل ترسيخ وحدة لبنان ووحدة شعبه خصوصا".

ومن المهنئين ايضا الوزير ايلي حبيقة، والنواب: عبد الرحيم مراد، علي خريس، مروان حماده، ميشال موسى، سليمان كنعان، علي حسن خليل، حسين يتيم وصالح الخير، والنائبين السابقين نزيه البزري واحمد عجمي، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ومتروبوليت صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد، مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران، محافظ الجنوب فيصل الصايغ، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو، رئيس غرفة التجارة والصناعة في الجنوب محمد الزعتري، رئيس بلدية الغازية حبيب خليفة، قنصل جزر المالديف محمد الفقيه، رئيس "جمعية خريجي الجامعات والمعاهد السورية في لبنان" عبد الرحمن البزري، "التجمع الوطني اللبناني"، الامين العام لـ"جمعية الصناعيين" غازي يحيى، رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية" محمد علي الضناوي، رئيس "التجمع الوطني لدعم التلاحم والصمود السوري اللبناني" زياد نيبان، رئيسة فرع لبنان لـ"الاتحاد الوطني لطلبة سوريا" سميرة عبود، الامين العام لـ"اللقاء الوطني لدعم صمود سوريا" حسن عبد الساتر، "رابطة ابناء الارض".

احتفالات

● نظم رئيس "هيئة الطوارئ الطبية في الجنوب" يحيى غدار واصدقاؤه مسيرة سيارة انطلقت من الغازية الى صور.

● اقامت "رابطة العمال السوريين في لبنان" احتفالا ساهرا في "صالة زينة" في بيروت، وتظاهرة شعبية في ضهور الشوير، واستقبالا في كسروان، وندوة سياسية في عاليه، و"حواجز محبة" في بحمدون وصور وصيدا والنبطية.

● في بعلبك ("النهار") اقامت قيادة فرع البقاع في حزب البعث احتفالا في "صالة الكينغ" حضره النواب: غازي زعيتر، عاصم قانصوه، مروان فارس وعمار الموسوي، وممثلون لاحزاب وشخصيات.

وتحدث قانصوه عن انجازات "الحركة التصحيحية"، وطالب العهد الجديد بالاهتمام بالمناطق المحرومة.

وتحدث المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في البقاع علي عبدالله، ورئيس بلدية بعلبك غالب ياغي، والنائب عمار الموسوي فاجمعوا على الاشادة بانجازات "الحركة التصحيحية".

واختتم الاحتفال امين فرع البقاع في الحزب صبيح يونس.

● اصدر مكتب الاعلام القطري في حزب البعث العربي الاشتراكي بيانا دعا فيه الجماهير العربية الى "اتخاذ الذكرى حافزا جديدا لحشد طاقاتها والالتفاف حول سوريا الاسد".

خدام استقبل مرهج: لن نتعاطى قضايا لبنان الداخلية

عاد من دمشق امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج يرافقه معن بشور بعدما التقيا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

ونقلا عن خدام "ان التطورات اثبتت مجددا ان سوريا لا تريد للبنان الا ما يريده اللبنانيون لبلدهم من قوة ومنعة واستقرار وتحرير من المحتل الاسرائيلي بدون قيد او شرط وان سوريا في موقفها هذا لا تنطلق من واجب الاخوة القومية فحسب، بل ايضا من اقتناع ثابت بأن لبنان قويا معافى يكون قوة لسوريا والعرب وسندا لهم". وجدد "تقدير سوريا العالي لما تحقق من انجازات في عهد الرئيس الياس الهراوي". واكد "ان بلاده ستواصل دعمها للبنان في العهد المقبل برئاسة العماد اميل لحود الذي اثبت بالممارسة وطنية وتجرداً وقدرة على البناء المؤسسي".

وقال خدام انه ابلغ الى الكثيرين من المسؤولين والسياسيين اللبنانيين الذين اجتمع بهم "حرص القيادة السورية القاطع على الابتعاد عن تعاطي القضايا السياسية الداخلية في لبنان. وهي على ثقة بأن تعاون الرئيس لحود مع الرئيس المكلف قادر على الاتيان بحكومة تصون النهج الوطني والقومي الذي انتهجه لبنان منذ تسعة اعوام وتتصدى لمجمل التحديات الصعبة الاجتماعية والاقتصادية والادارية، التي يواجهها الوضع اللبناني، وخصوصا في ظل الظروف الاقليمية الدقيقة والمعقدة التي تعيشها المنطقة وما يرتبط بها من تحركات ومخططات تستهدف اساسا صمود سوريا ولبنان".

"حزب الله" عزى بعرار

ابرق "حزب الله" الى حزب المستقبل في الاردن معزيا برئيسه سليمان عرار ومشيدا بمواقفه.

بري وجه الدعوات الى جلسة القسم

اللجنة الفرعية للادارة والعدل وضعت اقتراح تعديل المحاكمات الجزائية

وجه رئيس مجلس النواب نبيه بري امس الدعوة الى حضور جلسة قسم رئيس الجمهورية المنتخب العماد اميل لحود اليمين الدستورية امام المجلس.

وجاء في الدعوة: "عملا بأحكام المادة ٥٠ من الدستور، يعقد مجلس النواب جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء ٢٤ من الجاري لحلف السيد رئيس الجمهورية اليمين الدستورية.

نأمل حضوركم في الموعد المحدد".

من جهة اخرى تسلم بري من اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة النيابية للادارة والعدل نسخة عن اقتراح القاعدة المتكامل لتعديل قانون المحاكمات الجزائية الذي بدأت درسه عام ١٩٩٥ في مكتب النائب السابق مخايل ضاهر. وتضم اللجنة ايضا الدكتور مصطفى العوجي رئيس غرفة محكمة التمييز والنائب الحالي لرئيس المجلس الدستوري، والقاضي عبدالله ناصر رئيس الغرفة في محكمة التمييز، والقاضي جورج غنطوس رئيس محكمة الجنايات في بيروت، والمحامي بطرس ضومط ممثلا نقابة المحامين، والمحامي وائل شريف امين سر اللجنة. واحال بري الاقتراح فورا على اللجنة النيابية للادارة والعدل لتدرسه.

وقال ضاهر بعد اللقاء: "ان اللجنة الفرعية وضعت اقتراح قانون جديدا لأصول المحاكمات الجزائية، منطلقة من القانون النافذ والمراجع والمصادر المعاصرة في الانظمة الجزائية المشابهة لنظامنا في العالم، ومستندة الى اجتهادات محاكم الجنايات والمحاكم الجنائية في لبنان، اضافة الى خبرة اعضاء اللجنة الذين امضوا قرابة نصف قرن في الحقل الجزائي والجنائي". واضاف: "ان المهم توحيد القوانين المتعلقة بأصول المحاكمات الجزائية، وخصوصا ان العمل في لبنان يتم بموجب قوانين صدرت قديما ومنها القانون الصادر منذ ٥٠ عاما، مع العلم ان بعض التعديلات لتنظيم قوانين القضاء ورد في مراسيم الا انه بقيت نواقص في القوانين التي ترعى الاصول الجزائية، اضافة الى بعض الغموض، وكان لا بد من الاخذ في الاعتبار المعطيات الجديدة في العالم وخصوصاً في لبنان في ضوء الدستور الجديد الذي تبنى شرعة حقوق الانسان والاحكام التي وردت في المواثيق الدولية التي التزمها لبنان".

واضاف: "انطلاقا من هنا، تحددت البنود الكثيرة التي تتعلق بأصول التحقيق وأصول المحاكمات وأصول تنفيذ المحاكمات. وكل هذه الامور تحددت بدقة كاملة بعدما ازلنا الغموض والنواقص في التفسير. كما ادخلنا تعديلات على الدعوة العامة والادعاء الشخصي وفرقنا بين الدعويين وأزلنا الالتباس والتشابك الحاصل في النيابات العامة".

لا توقيف احتياطيا طويلا

و"تحددت صلاحيات النيابات العامة كلها، كذلك بالنسبة الى الضابطة العدلية التي كانت لديها صلاحية الملاحقة للجرائم المشهودة كالمدعي العام. اما بقية الجرائم التي تضع الضابطة العدلية يدها عليها فكانت غامضة وحصل الكثير من التجاوزات وحالات التوقيف الاحتياطي للاشتباه لفترات طويلة. والآن وبموجب هذه التعديلات الجديدة لم يعد في استطاعة احد ان يوقف اي مشتبه او متهم اكثر من ٢٤ ساعة، لا من المدعي العام ولا من الضابطة العدلية، ويمكن تمديد مهلة الـ٢٤ الى ٢٤ اضافية لظروف قسرية تقتضيها ظروف التحقيق. انما يتم ذلك بقرار معلل من النائب العام، والا يحاكم قاضي التحقيق ويلاحق بجريمة حجز حرية الشخص. ان التوقيف في قضايا يتم عند قاضي التحقيق وان اساليب العنف ووسائل التعذيب اصبحت ممنوعة اطلاقا ويعاقب كل من يتطاول على كرامة او على صحة اي انسان مشتبه به". واضاف: "ان اهم انجاز لم يكن موجودا لدى الضابطة العدلية، انه اذا اشتبه بأي شخص يمكن ان يكون مساهما في جريمة ما فلا يحق للضابطة العدلية ان تستمع الى افادته لأن صلاحية ضابط العدل لن يحقق في الجرائم المشهودة ويفترض ان يحضر مع المتهم او المشتبه به، محامي الدفاع، وهذا أمر الزامي، وكذلك بالنسبة الى النيابة العامة التي تفرض حضور المحامي. ايضا هذا الامر ينسحب على قاضي التحقيق، فلا يجوز توقيف شخص بجرم جنحة اكثر من شهر ويمكن تمديدها لشهر اخر لظروف خاصة يقتضيها التحقيق. وكذلك بالنسبة الى الجناية فما خلا جريمة القتل في التوقيف ستة اشهر بجرم جناية ويمكن تمديدها مدة مماثلة، انما يكون معللا بقرار ثم يحاكم المتهم في محكمة الجنايات التي يمكن تخلية المتهم فيها بسند اقامة ويختار هو المقام في المدينة التي فيها مركز المحكمة. ولكن هو ملزم ان يكون حاضرا كل الجلسات، وعندما تختم المحاكمة يبقى موقوفا حتى صدور الحكم، هذا في محكمة الجنايات.

اما بالنسبة الى القاضي المنفرد او قاضي التحقيق فأصبح في امكان المدعى عليه ان يطلب دفوعا شكليا من دون أن يحضر وفي استطاعة محاميه ان يمثله، وعندما تبت الدفوع الشكلية يحضر المدعى عليه، واذا كانت العقوبة القصوى لا تتعدى السنة يستطيع المدعى عليه الا يحضر وينوب عنه محاموه.

واصبح في محاكم التمييز الكثير من توسيع لرقابة محكمة التمييز على الاحكام التي تصدر عن المحاكم من جهة وعلى القرارات التي تصدر عن قاضي التحقيق او عن الهيئة الاستئنافية. وكان هناك شرط منذ الاساس لكي يصدر قرار عن قاضي التحقيق ليحال على محكمة التمييز يجب أن يكون هناك خلاف في الوصف بين قاضي التحقيق الاول وبين الهيئة الاتهامية. والآن أزلنا هذا الشرط الاساسي واصبح كل قرار يعتبر مخالفا للقانون في اي ناحية يمكن ان يتم التمييز به وهذا في سبيل توحيد كل الاجتهادات الجزائية في لبنان".

على صعيد آخر ابرق بري الى رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور في مناسبة اعادة انتخابه. واستقبل وفدا من نقابة محامي الشمال برئاسة النقيب رشيد درباس. واستقبل بري وزير الصحة سليمان فرنجية والنواب فايز غصن، خليل المراوي، سامي الخطيب وعلي الخليل. كما التقى مدير مستشفى الزهراء محمد جلول والمهندس محمد حرب ومدير كلية الاعمال في النبطية حسين بدران والقاضي سامي عبدالله، والمهندس مهند الصباح والدكتور علي الحسن.

لجنة الصحة طمأنت الى سلامة الادوية

اكد رئيس اللجنة النيابية للصحة العامة والشؤون الاجتماعية النائب رياض الصراف بعد اجتماع اللجنة امس ان ما يقوله النائب اسماعيل سكرية عن الغش في الادوية يتضمن اخطاء كثيرة، طالبا منه "ان يزود اللجنة ما لديه من وثائق تتعلق بالدواء او الصحة لدرسها".

وطمأن الى "ان الادوية في الصيدليات صالحة ومرخص لها بحسب الاصول وتستوفي الشروط الرقابية المطلوبة"، متمنيا على المواطن الا يأخذ الدواء "الا من الصيدلية وبموجب وصفة طبية". وامل في تفعيل مكتب الدواء "لانه اهم عامل لصحة المواطن وجيبه، وانا على يقين ان هذا المكتب سيفعل وينطلق كما هو مرسوم له.

الديموقراطية المسيحية مع سيادة لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥

دعت الجمعية العمومية لـ"الدولية الديموقراطية المسيحية" الى احترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه وثرواته الطبيعية، والى تطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة به، وخصوصا القرار ٤٢٥. ورحبت بانتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية.

وكان المؤتمر الثاني عشر للجمعية الذي انعقد في مدريد بين ١٣ تشرين الاول الفائت و١٥ منه، اختتم اعماله وانتخب رئيسا وامينا عاما جديدين. واقر توصيات تتعلق بعدد من البلدان. وخص لبنان بتوصية اقرت بالاجماع بعد نقاش هذا نصها:

"ان الجمعية العمومية للدولية الديموقراطية المسيحية تدعو الى احترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه وثرواته الطبيعية، كما تدعو الى تطبيق جميع قرارات مجلس الامن المتعلقة به، وخصوصا القرار ٤٢٥. وتحذر من كل حل لمشكلة الشرق الاوسط يأتي على حساب لبنان.

وفي المناسبة ترحب الجمعية العمومية بانتخاب العماد اميل لحود رئيسا جديدا للبنان، وترى في انتخابه املا جديدا لتقوية مؤسسات الدولة والمصالحة الوطنية واحترام العدالة والقوانين وحقوق الانسان وعودة المهجرين اللبنانيين الى ديارهم".

وكان الاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني تمثل في المؤتمر بوفد ترأسه المحامي نعمة الله ابي نصر.

"اللقاء الكوراني": التسليم والتسلم فرصة وفاق

دعا "لقاء التحدي الكوراني" اللبنانيين، الى جعل مناسبة التسليم والتسلم بين الرئيس المنتخب اميل لحود والرئيس الياس الهراوي فرصة جديدة لبلورة وفاق لبناني يجمع الشمل والارادات. حول الهدف السامي الذي يتفق عليه الجميع، وهو بناء دولة المؤسسات".

وقال التجمع في بيانه الاسبوعي: "ان الرئيس المنتخب جاء باجماع النواب الذين حضروا جلسة الانتخاب، وبين جلسة الانتخاب وجلسة القسم الدستوري، استطاع الرئيس لحود ان يجعل معظم اللبنانيين يلتفون حول الاهداف التي اعلنها، في بيانه المقتضب، والذي حدد فيه العناوين الاساسية لسياسته ونهجه في الحكم، املين ان يكون تعميق الديموقراطية والحريات ونظافة اهل الحكم وكفاياتهم، المعايير المطلوبة لكل من سيتولى المسؤولية".

الكتائب: السجال حول الـ٥٣ أفرز مواقف طائفية

رأى النائب الاول لرئيس حزب الكتائب منير الحاج "ان الجدل على المادة ٥٣ من الدستور حول الاستشارات النيابية لم يكن له لزوم، وخصوصا انه افرز مواقف لها معالم طائفية مرفوضة، واظهر اللبنانيين فريقين عشية بدء عهد جديد".

وقال في الاجتماع المشترك للمجلس المركزي والمكتب السياسي مساء امس ان نية المشترع لم تتجه الى جعل رئيس الجمهورية في هذا الموضوع مجرد صندوق اقتراع، لانه لو كان هذا مقصده، لكان اعتمد الانتخاب وسيلة لتسمية رئيس مجلس الوزراء. ومن ناحية اخرى، لم يشأ المشترع في هذا النص العودة الى الطريقة القديمة في الاستشارات التي لم تكن ملزمة بنتائجها، ولكن اذا كانت كلمة ملزمة لا تحتمل كثيرا من التأويل، فان كلمة استشارات هي التي يجب ان ينصب عليها الاهتمام، ذلك ان تفسيرها الحقيقي هو الذي يبرر اعتمادها واستبعاد التسمية عن طريق الانتخاب، وعندي ان المقصود بالاستشارات هو الاتاحة لرئيس الجمهورية ان يضع النائب المستشار في جو المعطيات الوطنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحكم المرحلة، لتمكن النائب من تعيين الاسم المتوافرة فيه قدرة التعاطي الايجابي مع هذه المعطيات".

وحيا نقابة المحامين "التي كانت ولا تزال واحة ديموقراطية" و[illegible] الاعضاء الفائزين بعضوية مجلس النقابة في انتخابات الاحد.

ثم ترأس الحاج الاجتماع الدوري للمكتب السياسي.

رفضت الجدل حول الاستشارات

"أمل": نتوقع من العهد الجديد ابعاد السياسة عن الاثارة الطائفية

ابدت حركة "امل" ارتياحها الى "انتهاء الجدل على المادة ٥٣ من الدستور"، معتبرة ان من غير المقبول ان تأخذ مناقشة مادة دستورية طابع تجاذب طائفي".

عقد المكتب السياسي للحركة اجتماعا برئاسة النائب محمد عبد الحميد بيضون واصدر بيانا جاء فيه: "يبدي المكتب السياسي لحركة "امل" ارتياحه الى انتهاء الجدل على المادة ٥٣ من الدستور وطريقة تسمية رئيس الحكومة المقبل، فمن غير المقبول ان تأخذ المناقشة في مادة دستورية طابع تجاذب طائفي "حول الصلاحيات" واعادة تصوير المواقع الرئاسية كأنها ملك لطوائف ومذاهب وليست مواقع مؤسساتية تترجم بادائها نصوص الدستور والقانون وتهدف الى بناء الحكم السليم.

اننا في بداية عهد جديد يؤمل ان يضبط ايقاعات الممارسة السياسية لابعادها عن كل ما يثير الاجواء الطائفية والمذهبية، وان يعزز كل ما يتصل بالحياة الديموقراطية، وما يهم المواطنين في هذه المرحلة هو التركيز على الاصلاحات التي تسمح بالتطور الحقيقي وحل المشاكل السياسية والاقتصادية والمعيشية".

وسجل "للرئيس الياس الهراوي بعد تمني دوام الصحة له في نهاية عهده، جرأة القرار في كل ما يتصل بتوحيد الوطن وبمسيرة السلم الاهلي ودعم المقاومة لتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي. فعهده نقل لبنان من شعار "قوة لبنان في ضعفه" الى شعار "قوة لبنان في مقاومته"، ومع بدء العهد الجديد برئاسة العماد لحود ينظر المكتب السياسي بايجابية كبيرة الى مشروع تأسيس الجمهورية الثالثة التي يأمل اللبنانيون معها في انطلاق حركة الاصلاح السياسي والاداري وتجديد الحياة السياسية في لبنان ضمانا لاستمرار السلم الاهلي وفتح المجال امام جيل الشباب الطامح الى التغيير والتحرير من رجس الاحتلال الاسرائيلي وبناء دولة المؤسسات".

وهنأ القيادة السورية في ذكرى "الحركة التصحيحية".

الاكثرية الملزمة في التكليف

ما هي الاكثرية الملزمة التي تفرض على رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب تسمية الرئيس الجديد لمجلس الوزراء؟

سؤال طرحه المستشار القانوني سابقا في مجلس النواب بشارة منسى في معرض حديثه عن اغفال المشترع عندما وضع التعديلات الدستورية، تحديد الاكثرية الملزمة لرئيسي الجمهورية والمجلس في الاستشارات النيابية الملزمة.

وهو اورد تساؤله هذا في كتابه "الدستور اللبناني، احكامه وتفسيرها والدراسات والوثائق المتعلقة به" الذي صدر اخيرا. وقال عن الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور (الاستشارات النيابية الملزمة):

"المادة ٥٣: هذه المادة بصيغتها الجديدة هي من نتائج مؤتمر الطائف الاساسية، انها تورد صلاحيات رئيس الجمهورية فتحدد اطرها، وتحيل بعضها على رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء مجتمعين، او على مجلس الوزراء ككل.

والفقرة الثانية من هذه المادة هي الاهم: "يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس النواب استنادا الى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسميا على نتائجها".

ذلك ان في هذه الفقرة تبديلا جذريا للحياة السياسية اللبنانية: فبينما كان رئيس الجمهورية يسمي على هواه رئيس الوزراء، الذي قد يكون من اترابه او اصدقائه، نراه اصبح ملزما اصولا جديدة للتعيين. وهناك استشارات نيابية ملزمة يطلع رسميا عليها رئيس المجلس النيابي، ويسمي بموجبها بالتشاور مع رئيس مجلس النواب رئيسا جديدا للوزراء، واذا فقد انتقلت تسمية رئيس مجلس الوزراء من رئيس الجمهورية الى مجلس النواب، واصبح رئيس مجلس الوزراء ينتخب من دون ان يسمى ذلك انتخابا – من المجلس النيابي ويشرف على هذا الانتخاب – التسمية رئيس مجلس النواب.

انه تبديل عميق وبالغ الاهمية في الحياة السياسية اللبنانية، لكن المشترع اغفل تحديد ماهية الاكثرية التي تفرض على رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب تسمية الرئيس الجديد لمجلس الوزراء، وهل يجب ان يفوز المرشح باصوات اكثرية اعضاء مجلس النواب ليسميه رئيس الجمهورية رئيسا للوزراء؟ وهل من يفوز بأكثر الاصوات – وان كانت الزيادة ضئيلة بالنسبة الى غيره من المرشحين – يصبح هو "الشخصية المسماة" كما ينعته الفقه الفرنسي؟ فاذا فاز احدهم بعشرين صوتا وحصل اخر على خمسة عشر صوتا من اصل ١٢٨، فهل يعهد بتشكيل الوزارة الى من فاز بعشرين صوتا فقط؟ ام يقتضي ان تعاد الاستشارات حتى الحصول على اصوات لاكثرية اعضاء مجلس النواب؟ الدستور لا يجيب عن هذه التساؤلات، ولا بد من ان تحمل الايام المقبلة ما قد يثير مشكلات يجب حلها بواسطة المشترع مجددا".

---

١٣٨ برلمانياً يلتقون في روما لمكافحة الجوع وسوء التغذية

يلتقي في روما بين ٢٩ تشرين الثاني والثاني من كانون الاول المقبل ١٣٨ برلمانيا من ٦٢ بلدا للبحث في سبل دعم الالتزامات التي اتخذها مؤتمر القمة العالمي للاغذية عام ١٩٩٦ من اجل مكافحة الجوع وسوء التغذية في العالم.

ومن المتوقع ان يضع البرلمانيون استراتيجيا انمائية مستدامة في اشراف الاتحاد الدولي للبرلمانيين وبدعم من منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة وبضيافة البرلمان الايطالي. وسيبحثون في قضايا تتعلق بالامن الغذائي والتحديات والعقبات مع مطلع القرن المقبل. وتنعقد الجلسة الافتتاحية واليوم الاول من المؤتمر في مبنى البرلمان الايطالي، على ان تكون الجلسات الاخرى في المقر الرئيسي للمنظمة في روما.

السفير البابوي حضّ مجلس البطاركة على "توجيهات جريئة لمصالحة وطنية حقيقية"

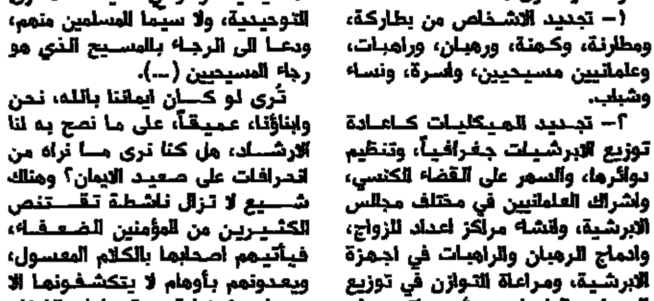
صفير: نأمل في أن تسعف الظروف الرئيس الجديد لبناء دولة أمنها مستقر وقضاؤها غير مسيّس وادارتها نظيفة وقرارها لها



البطريرك صفير يلقي كلمته في جلسة الافتتاح امس وبدا من اليمين السفير البابوي والبطاركة داود وحكيم وكسباريان.



المجلس ملتئماً.



حديث ثنائي بين البطريرك صفير والسفير البابوي. (اميل عيد)

بكركي – "النهار":

اعلن رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ثوابت وطنية" للمرحلة المقبلة، امل في ان تسعف الظروف الرئيس المنتخب اميل لحود على تحقيقها، من مثل "بناء دولة امنها مستقر وادارتها نظيفة وقضاؤها غير مسيس وحريتها موفورة واستقلالها ناجز وسيادتها غير منتقصة وقرارها لها ولا شريك لها فيه"، مبديا عدم ارتياحه الى مسار عملية السلام في المنطقة.

بدأت في بكركي امس، دورة مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك وتختتم السبت المقبل ببيان.

حضور

وترأس جلسة الافتتاح البطريرك صفير في حضور بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود وبطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد وبطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والبطريرك المتقاعد للسريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك.

ومن الحضور السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو والمطارنة: الياس فرح، يوسف سلامة، شكرالله حرب، يوسف مرعي، رولان ابوجودة، جورج اسكندر، جورج ابي صابر، خليل ابي نادر، يوسف بشارة، بولس اميل سعادة، بشارة الراعي، بطرس الجميل، غي بولس نجيم، فرنسيس البيسري، بولس مطر، مارون صادر، بولس منجد الهاشم، طانيوس الخوري، يوحنا فؤاد الحاج، انطوان نبيل العنداري (عن الموارنة)، ويوحنا منصور، الياس الزغبي، سابا يواكيم، حبيب باشا، اندره حداد، جورج كويتر، جورج رياشي، يوحنا حداد، كيريللس سليم بسترس، انطوان الحايك (عن الروم الكاثوليك)، ويوسف ملكي، الياس طبي (عن السريان الكاثوليك)، وفارطان اشقريان ومانويل بطاكيان (عن الارمن الكاثوليك)، وبولس باسيم (عن اللاتين)، ويوسف توماس (الكلدان).

وكذلك حضر الرؤساء العامون للرهبانيات يوحنا ثابت وسعد نمر ويوحنا سليم وجورج حرب (عن الموارنة)، وسليم غزال ونقولا حكيم وعبدالله راهب ويوسف كلاس (عن الروم الكاثوليك)، والرئيسان الاقليميان الاب جورج ابوجودة (اللعازاريين)، والاب مارون باسيل (الكبوشيين)، والرئيسات العامات للراهبات انطوانيت باسيل وبولين فارس وماري كزافييه سكاف وجان سيدة وانطوانيت شلهوب، والامين العام الاب خليل علوان والامينان العامان المساعدان الاب جورج باليكي والاب ايلي ماضي.

كلمة صفير

وبعد صلاة الافتتاح والصلاة لراحة نفسي المثلثي الرحمة المطرانين خليفة ونجمة، القى رئيس المجلس البطريرك صفير كلمة جاء فيها:

"– موضوع دورة مجلسنا هذه السنة: "متابعة تطبيق الارشاد الرسولي" "رجاء جديد للبنان". واللجان التي شكلت لهذه الغاية اطلعتكم وستطلعكم على ما قامت به من نشاطات في هذا المجال، وعلى ما كان من تجاوب في مختلف الكنائس والابرشيات والرعايا، وعلى صعيد المنظمات الكنسية على وجه الاجمال. (...).

– وقد اشار التقريران الى ما تحقق حتى الآن من مثل نشر نص الارشاد بالعربية، والقاء محاضرات ومواعظ، واقامة ندوات ومعارض، وكتابة تمثيليات في شأنه وحوله، ونظمت احتفالات طقسية، ووضعت برامج اذاعية، وصار التعريف به في المراكز الرعوية. وقد اشترك العلمانيون اشتراكا عمليا في كل هذه النشاطات (...).

– ولكن خلافا لما يعتقد بعضهم، ان هذا الارشاد لم ينته ولن ينتهي، ويقتضي لتطبيقه زمن طويل. فهو طريقة تفكير، ونمط حياة، واسلوب تصرف يتطلب تغيير ذهنية. وهذا لا يتم بين ليلة وضحاها. وقد تنبهت اللجنة الاسقفية الى هذا الامر، فعملت على تسويق نص الارشاد وتطبيقه وهي ستوافينا، في هذه الدورة، بتقرير مفصل عن اعمالها وتعد نشرة حول تطبيق هذا الارشاد. اما اللجنة البطريركية المارونية فقد وضعت تصميما عاما "لنقاط التطبيق المستخرجة منه" يمتد على خمس سنوات، وتتناول هذه النقاط:

١– تجديد الاشخاص من بطاركة، ومطارنة، وكهنة، ورهبان، وراهبات، وعلمانيين مسيحيين، واسرة، ونساء وشباب.

٢– تجديد الهيكليات كاعادة توزيع الابرشيات جغرافياً، وتنظيم دوائرها، والسهر على القضاء الكنسي، واشراك العلمانيين في مختلف مجالس الابرشية، وانشاء مراكز اعداد للزواج، وادماج الرهبان والراهبات في اجهزة الابرشية، ومراعاة التوازن في توزيع الرهبان والراهبات ومؤسساتهم على المناطق، واعطاء العلمانيين مراكز مسؤولية في المؤسسات (...).

٣– على صعيد الرسالة: ابراز التراث الخاص بالكنيسة المحلية، والحرص على جمال الاحتفالات، ونشر الكتاب المقدس، واعداد مواعظ الاحد، وتعزيز التعليم المسيحي في العائلة والمدرسة، وعلى التقاليد الطقسية القديمة، والمحافظة على عادة زيارة الكهنة ابناء رعاياهم لمساعدتهم على تعميق حياتهم الروحية، والعمل على مراعاة حقوق المرأة، وتوفير تنشئة فكرية روحية للشباب، واهتمام المطارنة بمواصلة تنشئة الكهنة تنشئة روحية وثقافية (...).

٤– على صعيد الشأن الاجتماعي: العناية بالايتام والفقراء، وايجاد فرص عمل للعاطلين عنه، وتمكين الشباب من انشاء اسرة، ومواصلة الاهتمام بالمشكلة السكنية (...).

٥– على صعيد الشأن الوطني: العمل على توطيد ثقة ابناء الكنيسة بنفوسهم وبوطنهم، والاهتمام بشؤون المجتمع وبالمصالحة (...).

أثر الارشاد

وإنّا نأمل في ان يساعد تطبيق هذا الارشاد على خلق ذهنية جديدة يكون لها أثرها على كل الصعد وبخاصة على الصعيد الروحي والاجتماعي والوطني.

١– على الصعيد الروحي

لقد خصّص الارشاد الفصول الاربعة الاولى للحياة الروحية فتحدث عن واقع الكنيسة الكاثوليكية في لبنان، وعلاقتها بسائر الكنائس المسيحية، ومؤمني الديانات الاخرى التوحيدية، ولا سيما المسلمين منهم، ودعا الى الرجاء بالمسيح الذي هو رجاء المسيحيين (...).

تُرى لو كان ايماننا بالله، نحن وابناؤنا، عميقاً، على ما نصح به لنا الارشاد، هل كنا نرى ما نراه من انحرافات على صعيد الايمان؟ وهناك شيع لا تزال ناشطة تقتنص الكثيرين من المؤمنين الضعفاء، فيأتيهم اصحابها بالكلام المعسول، ويعدونهم بأوهام لا يتكشفونها الا بعد ان يكونوا قد وقعوا في الفخاخ المنصوبة. وهناك من يحجون الى الاماكن المقدسة ثم يلجأون الى السحرة لفك كتابة مزعومة، والى العرافين لاستجلاء المستقبل، فيخلطون بين الاسرار المسيحية والخرافات. وهناك من لا يتقيدون بالمبادىء الادبية، فيصومون ويصلّون ويتصدقون، ولكنهم في الوقت عينه يستحلّون اموالاً لا حق لهم فيها، ويهملون العناية بني بيتهم، ويسيئون الى الآداب والاخلاق. ولقد نشرت بعض الصحف، منذ زمن غير بعيد، تحقيقات عن شؤون الجنس، واساءة معاملة الخدم من غير اللبنانيين، والتعدي على البيئة، وما سوى ذلك من آفات وشؤون شاذة، مخزية، ما كنا نحسب انها تحدث في مجتمع نعيش فيه. وهذه كلها يصلحها تديّن واع، وايمان عميق، وتبشير جديد بالانجيل.

٢– على الصعيد الاجتماعي

واشار الارشاد الى الشأن الاجتماعي من عناية بالايتام، والعجزة، والعاطلين عن العمل، والمرضى، والمعاقين، والمهجرين، والمنكوبين، الى ما سوى ذلك من فئات الناس الذين يحتاجون الى من يعنى بهم وينهضهم من كبوتهم.

ترى لو كنا نعمل بوحي التعاليم الدينية وبخاصة الانجيلية، لما كنا في حاجة الى ارشاد رسولي. ولكن بعد ان كوتنا الحرب بنارها، لا يزال حتى اليوم بيننا من يرفضون المصالحة، ويأبون المغفرة، ويصرون على ادانة فريق على ما ارتكب، دون ادانة فريق آخر ارتكب الخطأ عينه، والعدالة ان لم تساو بين الناس، بطلت ان تكون عدالة. وما القول عن الازمة الاقتصادية الخانقة، وتراكم الديون التي تهدد بالافلاس على الصعيد الوطني، على ما يرى اهل الاختصاص بشؤون المال؟ وهناك فساد الادارة، والارتشاء المفضوح، والاثراء غير المشروع، الذي سنّ له قانون منذ ما فوق الاربعين عاماً ولم يُطبق، وقد عُدّل بالامس ليصبح على ما قيل فيه، لحماية الاثراء غير المشروع، وليس لادانته. وهناك البطالة المنتشرة لتقاعس المسؤولين عن توجيه الاجيال الطالعة الى تعلّم مهن مطلوبة، ولاهمالهم العناية بتوفير مراكز تدريب لهم ليكون عندنا عمال متخصصون تحتاج اليهم سوق العمل، فيما اصحاب المهن الحرة من اطباء ومهندسين ومحامين تكاثروا الى حد ان سبل العمل سدّت في وجوههم. وقد سبق لنا ان لفتنا الى ضرورة حماية الصناعة الوطنية والزراعة المحلية لابقاء اهل القرى في قراهم لكيلا يهجروها، ويضيعوا في المدينة المكتظة بالوافدين اليها، الذين يصبحون فيها نكرات لا تشعر بمسؤولية او كرامة. وقد بحّت الاصوات المنادية بضرورة حل قضية المهجرين التي بدونها يبقى الوفاق الوطني مفقوداً، والخلل قائماً. ويشير الارشاد الرسولي الى وجوب تضامن المجتمع المسيحي لكيلا يبقى تلميذ خارج المدرسة لاسباب مالية، وكذلك القول عن الاستشفاء الذي يتطلب تضامناً تاماً بين المواطنين، فينتفي تبادل التهم بين اصحاب المستشفيات الذين يستبطئون الوزارة في دفع ما لهم عليها، وتواجههم بفواتير تحتاج الى دقة، وهذه كلها امور اشار اليها الارشاد واعطى في شأنها التوجيه المطلوب، وهو يختصر باعتماد الصدق والاستقامة والشفافية بين المتعاقدين.

٣– والوطني

خصّ الارشاد الرسولي الفصلين الاخيرين منه بالقضايا الوطنية، فشدد على الحوار المسيحي – الاسلامي، والعيش المشترك، والتضامن العربي، وبناء المجتمع، والمصالحة والسلام. وتوقف عند رسالة الكنيسة الاجتماعية من خدمة اجتماعية وتربوية تؤديها المدارس والجامعات، وخدمة الاعلام واخيراً حقوق الانسان. ونجد شرحاً لكل من هذه العناوين. ومن المفيد العودة اليها والتبصر في مضمونها. وهذه مواضيع يجب العودة اليها في استمرار.

غير ان ما يتلبّد في سماء منطقتنا من غيوم، وبخاصة على حدودنا وفي ابعد منها بقليل، لا يحمل على الارتياح، ولا يؤمّل في سلام قريب، ما دامت وجهات النظر متباعدة ليس فقط بين الشعبين المعنيين في الدرجة الاولى، اي الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، بل بين فئات كل من الشعبين الذي انقسم على ذاته. ومعلوم ان سلام المنطقة، وبخاصة سلام بلدنا مرتبط بسلام شامل وعادل ومديد. لذلك اننا نصلي لنسأل الله السلام لكي يجنّب منطقتنا ما يتهددها من اخطار، وان يجود علينا بسلام حقيقي لا يعطيه الاّه.

ونكتفي، في مجال الكلام عن الشأن الوطني بالقول ان قد انتخب رئيس جديد للبنان، سبق لنا ان رحبنا به وسألنا الله له التوفيق. ونأمل في ان تسعفه الظروف المحلية والاقليمية والدولية على تحقيق امانيه التي هي اماني الشعب اللبناني في بناء دولة امنها مستقرّ، وادارتها نظيفة، ومؤسساتها عاملة، وقوانينها محترمة، وقضاؤها غير مسيّس، وهويتها مصونة، واعلامها صادق ومتاح لكل الناس، وحريتها موفورة، واستقلالها ناجز، وسيادتها غير منتقصة، وقرارها لها، ولا شريك لها فيه.

كلمة السفير البابوي

ثم القى السفير البابوي كلمة بالفرنسية جاء فيها:

"هذه السنة اردتم ان تكرسوا اعمال مجلسكم لموضوع تقبل الارشاد الرسولي الصادر بعد السينودس "رجاء جديد للبنان" الذي كان قد ائتمنكم عليه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، في العاشر والحادي عشر من ايار ١٩٩٧، خلال زيارته الراعوية التي لا تنسى، وتطبيقه (...)

في خاتمة الارشاد، في الرقم ١٢٤، يرجو قداسة البابا فعلا من مجلسكم الموقر ان ينشئ لجنة خاصة لتقبل هذه الوثيقة وتطبيقها. لقد سبق ان انشأتم تلك اللجنة. فوزعت العمل الضخم الملقى على عاتقها على سبعة قطاعات يترأس كلاً منها اسقف. فمنذ اليوم، وعلى مدى انعقاد الدورة، سوف تصغون الى التقارير التي سيقدمها رؤساء القطاعات المختلفة وتناقشونها (...)

وفيما اتمنى لمجلسكم الموقر الكثير من وضوح الرؤية والشجاعة، اسمحوا لي ان اقدم لكم ثلاث افكار مقتضبة اوحت بها الي قراءة الارشاد الرسولي.

١ – الكنيسة، سر شركة

اذ ان قداسة البابا امين لتعليم المجمع الفاتيكاني الثاني فهو يذكرنا غالبا في الارشاد ان الكنيسة، شعب الله، هي في طبيعتها سر شركة على مثال الشركة الثالوثية، وان دعوتها الاساسية هي ان تشهد لتلك الشركة خلال مسيرتها الارضية (...)

التراث المزدوج، الشرقي والغربي، الذي اؤتمنت عليه، يجب الا ينظر اليه

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

◆ النائب احمد سويد: "ان من يسمع تهديدات الرئيس الاميركي (بيل) كلينتون وتابعه رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير للعراق والشروط المذلة التي يمليانها عليه، يتذكر النبرة النازية في خطابهما المتغطرس. ويتصور الجزمة الهتلرية متجسدة في اساطيلهما الرابضة في مياه الخليج، ويتساءل: هل من ضرورة بعد لبقاء مرجعية دولية تدعى مجلس الامن؟ وهل يمكن بعد، في ظل الغطرسة الاميركية ان تشكل هذه المرجعية ضمانا للشعوب المقهورة كما كانت الغاية من وجودها؟ ولعل اكثر الامم المصدومة بواقع هذه المرجعية، والمسحوقة بالارهاب الاميركي هي الامة العربية. والشواهد على ذلك ماثلة في فلسطين وليبيا والسودان والعراق (...)".

◆ النائب علي حسن خليل: "ان اتفاق واي بلانتيشن المشؤوم لا يزيد اليهود الا تعنتا وينعكس سلبا على قضية الحق الفلسطيني". ودعا الشعب الفلسطيني "الحر الى مزيد من الجهاد في سبيل استرداد هذا الحق المشروع". وقال ان الاستحقاق الرئاسي هو "فسحة امل جديدة للبنان وشعبه وقفزة نوعية في ترسيخ دعائم الدولة ومؤسساتها وتحقيق العدالة والمساواة". ودعا شرائح المجتمع اللبناني الى "دعم المسيرة الوطنية الجديدة بقيادة الرئيس الجديد العماد اميل لحود".

◆ النائب حسين يتيم: "دشن رئيس الوزراء رفيق الحريري جادة الرئيس حافظ الاسد، في مهرجان الوفاء لسوريا – الاسد". واحتل التدشين هذا دلالتان: سياسية اذ قدمت بيروت تحية وفاء واخوة للرئيس حافظ الاسد، فسمت احدث واجمل جاداتها باسمه، ليكون شاهدا على ورشة الاعمار (...) واعمارية لأن هذا المشروع الحيوي مهم جدا للعاصمة والضاحية ومطار بيروت الدولي، اذ يساهم في تخفيف ازمات الازدحام على طريق المطار، وعلى الطرق بين بيروت والضاحية(...)".

شلالا الى السعودية للمشاركة في اجتماع اتحاد الوكالات العربية

توجه رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا امس الى السعودية مع الامين العام للاتحاد فريد ايار لحضور اجتماع هيئة الامانة العامة للاتحاد الذي يعقد في الرياض تمهيدا للجمعية العمومية للاتحاد في ٢٠ تشرين الثاني و٢١ و٢٢ منه في بيروت.

وصرح قبيل مغادرته "ان هيئة الامانة العامة ستدرس التقارير التي اعدت عن نشاطات الاتحاد منذ المؤتمر الـ٢٥ في كانون الاول ١٩٩٧، ومنها الدورات التدريبية التي اقيمت في بيروت وخارجها وتناولت مواضيع عدة مهنية واعلامية وادارية، اضافة الى ما صدر عن ندوة العولمة ووكالات الانباء التي عقدت في دمشق، والاتصالات والاجتماعات التي اجريت مع المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية. وكذلك ستدرس مواضيع جديدة ترفعها الى الجمعية العمومية للاتحاد لابداء الرأي فيها، ومنها موضوع ادخال خدمة الرسوم البيانية (غرافيك) في نشاطات وكالات الانباء، واقامة وحدة تجميع الاخبار الاقتصادية، وستناقش تقرير ايار عن انشاء مركز التدريب على صحافة وكالات الانباء، اضافة الى مواضيع وشؤون مالية وتنظيمية اخرى".

واوضح شلالا ردا على سؤال انه سيلتقي وزير الاعلام السعودي فؤاد عبد السلام الفارسي ويسلمه رسالة من نظيره اللبناني باسم السبع عن الوضع الاعلامي ومجالات التعاون بين البلدين.

احتفالات في ذكرى الاسراء والمعراج

قباني: نريد للبنان النهوض مجدداً

في ذكرى الاسراء والمعراج اقيمت احتفالات في بيروت والمناطق كان ابرزها في دار الفتوى عصر امس، حضره ممثل رئيس الوزراء الوزير عمر مسقاوي، والرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح، والوزير بشارة مرهج والنواب بهاء الدين عيتاني، محمد يوسف بيضون، طلال المرعبي، اللواء سامي الخطيب بيار دكاش وصالح الخير ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث وفاعليات.

آي من الذكر، وتقديم لمدير دار الفتوى الشيخ صلاح الدين فخري، ثم تحدث الشيخ غيث فأشاد بالرئيس المنتخب العماد اميل لحود وقال: "لبنان سيتعافى في عهده الجديد، عهد التغيير والتجديد، وسيستعيد دوره المتألق ليبقى وطن الحرية والعدالة والمساواة في ظل حكم القانون والدستور وتطهير الادارات والمؤسسات من ذهنية المحاصصة واقتسام المناصب والمكاسب وابعاد الفساد والمفسدين وجمع العائلة اللبنانية على اختلاف اديانها وطوائفها ومذاهبها التي تبقى في جوهرها عائلة واحدة وشعبا واحدا في وطن واحد (...)".

ثم تحدث الشيخ شمس الدين فقال: "لا يجوز ان تكون الالسنة تختار من الطائف ما ينفعها وتترك ما لا ينفعها، ندعو الى الحرص التام على التزام وثيقة الوفاق الوطني دستور البلاد نصا وروحا بما ينفع المجموع".

واضاف: "نريد ان نفهم ان انتخاب الرئيس الجديد العماد لحود كان تعبيرا عن مبدأ الوفاق الوطني، وهو جاء الى الرئاسة من معادلة الوفاق الوطني، تماما كما جاء الى قيادة الجيش".

وختاما القى المفتي قباني كلمة قال فيها: "اننا اليوم على عتبة مرحلة جديدة، تحمل آمالا كبيرة في تعزيز وفاقنا الوطني وتحصين جبهتنا الداخلية وتعميق وحدتنا الوطنية واستكمال انجازات الوطن السابقة، على صعيدي الامن والاقتصاد، وبناء الدولة القوية العادلة على أسس من الحرية المسؤولة، والعدالة والمساواة بين ابناء الوطن، وهذا البناء لا يمكن ان يكتمل ويشتد عوده ويصمد في وجه العواصف، الا بتعاوننا وتضامننا وتماسكنا، فوالله لن نحصد من الخلافات والمنازعات شيئا، بل هي ستهز الاستقرار في الداخل وتزعزع الثقة بمستقبل لبنان في الخارج، فلماذا اذن؟ ما دمنا نريد للبنان ان ينهض ويسترجع دوره ومكانته وقوته، لماذا لا نشبك الايدي؟ ولماذا نثير في ربوعنا المشاكل ونحن في غنى عنها؟ نريد لشعبنا ان يتوحد وينهض، ان يعيش بحرية وعزة وكرامة، ان يصبح جبهة قوية متراصة في وجه العدو الذي يريد بلبنان شرا، في وجه اسرائيل التي تريد تدمير لبنان واحداث الانقسامات بين ابنائه (...)".

احتفالات

◆ نظمت المديرية العامة للاوقاف الاسلامية احتفالا في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة في حضور المفتي قباني. والقى مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي كلمة دعا فيها الى تحرير القدس مشيرا الى مكانتها الدينية.

◆ أحيت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الذكرى في احتفالات في مساجد ابو بكر الصديق، سليم سلام، الحرج والخاشقجي. والقيت كلمات لكل من مسؤول الشؤون الدينية في المقاصد الشيخ علي ابو مرعي والعلماء المشايخ بدر البربير، بلال يموت، عبد اللطيف عريس وحسين العاكوم، ركزت على معاني الذكرى.

◆ ومن مراسل "النهار" في صيدا ان دائرة الاوقاف الاسلامية اقامت احتفالا في مسجد الزعتري في المدينة تحدث فيه مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين فتطرق الى معاني المناسبة مؤكدا ضرورة "مواجهة التحدي الاسرائيلي السافر الذي برز في الاونة الاخيرة (...) بموقف عربي موحد حيال سياسة اسرائيل المعادية للسلام".

◆ أقام "حزب الله" احتفالا في النادي الحسيني لحارة صيدا تحدث فيه قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين ثم عضو المجلس السياسي للحزب نواف الموسوي الذي ندد باتفاق واي بلانتايشن.

◆ اعلنت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ان فرعها في الشمال اقام احتفالات كان ابرزها في طرابلس حضرها المشايخ احمد حلبي وبلال حلاق وغانم جلول ورئيس فرع الجمعية طه ناجي.

مجلس الوزراء يمدد العمل بالملاكات الموقتة

قرر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة تمديد العمل بالملاكات الموقتة وتعيين الموظفين الموقتين واستخدام الاجراء والمتعاقدين في الادارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات بمن فيهم المتعاملون في وزارة الاعلام لمدة اقصاها ١٩٩٩/١٢/٣١ والاستمرار في صرف رواتبهم واجورهم قبل انجاز المعاملات المتعلقة بالتمديد.

كما قرر منع التعاقد واستخدام الاجراء الجدد في مختلف الادارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات بشتى الاشكال بما فيها الفاتورة وذلك خلال سنة ١٩٩٩ الا في الحالات التي يقررها مجلس الوزراء.

فضل الله: انها المرحلة الأصعب

حاضر العلامة السيد محمد حسين فضل الله في "المركز الثقافي" في مدينة درعا السورية بدعوة من اتحاد الكتّاب العرب في سوريا. فشدد على اهمية الحوار في حياة المجتمع والمواطنين، واشاد بسياسة الرئيس السوري حافظ الاسد وقال: "مرحلتنا هي من اكثر المراحل صعوبة لأننا نرى ان الواقع الدولي يعمل بكل طاقته في سبيل اسقاط كل الواقع العربي والاسلامي سياسة واقتصاداً وامناً وثقافة".

واضاف: "ان لم نقتلع شوكنا باظفارنا فلن يقلعه احد عنا، لأن الكثيرين يعملون على ان يزرعوا الالغام الطائفية والسياسية والاجتماعية لتتفجر بنا".

واستقبل في دارته في حارة حريك سفير ايطاليا جيوسيبي كاسيني.

دعـــوة

الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

رقم العقار والمنطقة العقارية	الاسم
١٢٦٤ برج البراجنة	توفيق قيصر ابو شنب – فكتوريا قيصر ابو شنب – مي نسيب شهاب – الياس نقولا عبد النور – عبد الله نقولا عبد النور – سامي نقولا عبد النور – جورج نقولا عبد النور – سامية نقولا عبد النور – شركة بولس لخوان – سعد الدين محمد خالد – عبد المجيد عبد القادر رواس – رين حبيب صباغة – احمد زين الاثات – علي محمد الموسوي – اوديت وديع قنلفت – عادل وديع فرح – نبيل اديب نحاس – بولا جرجي – دوللي بشارة طربيه – كلود بشاره طربيه – ميرنا بشاره طربيه
١٢٥٢ برج البراجنة	مي نسيب شهاب – الياس نقولا عبد النور – عبد الله نقولا عبد النور – سامي نقولا عبد النور – جورج نقولا عبد النور – سامية نقولا عبد النور – شركة الانماء العقارية الكوم – شركة مغلة لبنانية – توفيقة قيصر ابو شنب – محمد امين شري – عكيف قاسم السبع – علي قاسم السبع – نبيل اديب نحاس – حسن سليم حيدر – رأفت مصطفى الاثات – مهدي عبد الله الاثات – علي حسين زين الدين – عماد عبد الامير خزعل – نبيل احمد غندور – احمد محمد كرتيب – اوديت وديع قنلفت – كارول وديع قنلفت – نجيب يوسف يوسف – رينه درويش حداد – نوال حسن الساحلي – فكتوريا قيصر ابو شنب – جبرائيل روفايل جرمانوس

نبلغكم المرسوم رقم ١٠٣٢١ الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ القاضي بتصديق تخطيط طريق خلده – مطار بيروت الدولي – الكوكودي، واستملاك قسم من العقار، وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق السادس شارع رياض الصلح – بيروت وذلك يوم السبت الواقع في ٩٨/١١/٢٨ الساعة التاسعة مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ٢٩م/٥/١٩٩١.

وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستاجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية القاضي محمد بشير دادنجي

دعـــوة

الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

رقم العقار والمنطقة العقارية	الاسم
١٢٦٦ برج البراجنة	محي الدين محمد القيسي – الشيخ اسكندر بشير الجميل – اسكندر الشمالي – امين سلمان عقل – محي الدين توفيق سلهب – عفيف سامح فاخوري – بشير محمد خير مخيش – جوزف عبده غصن – سليم جورج شقير – كميل عارف ملحم شهاب – سامي محمد عبد الباقي – جرجي سليم فتال – فؤاد سليم فتال – سورين سليم فتال – جوزف سليم فتال – بيار سليم فتال – فكتوريا سليم فتال – ايلي سليم فتال – ارشالوس سليم فتال – ايفات سليم فتال – عفيفة سليم فتال – جوزفين سليم فتال – بنطوي سياهو شماع – مرغرية الياس نقاشة – روجيه امين انطاكي – ليديا امين انطاكي – ملكي روز امين انطاكي – ناديا عبد القادر رضوان الدنا – روبير نصري تاجر – فرنسوا نصري تاجر – ماري انطوانيت نصري تاجر – مصطفى بشير محمد علي سعاده – مفيد بشير محمد علي سعاده – بطرس يوسف حتي – منير مصطفى عثمان – محمد مصطفى عثمان – محمد خليل ابراهيم الباشا – بولس اسكندر مناس – محي الدين مصطفى بدر – عثمان مصطفى بدر – احمد مصطفى بدر – نور الدين مصطفى بدر – خاتم مصطفى بدر شفيقة مصطفى بدر – هنري ميشال مسك – انطوان بولس مسك – اليس بولس مسك – امين مخايل عبجي – رزق الله مخايل عبجي – كارلوس مخايل عبجي – الياس مخايل عبجي – البير مخايل عبجي – د. باكين استقان مكردشيان – كمال جميل نصور (سوري) – كميل جورج بريباري – عزت محمود فرشوخ – خيرية مصطفى سيف الدين – فجيل جميل رباط – بسمة عبد الله صعب – عفيف بن الدكتور سامح فاخوري – هنري عبد الله شقير – منى شاهين حاتم – كلاديس شاهين حاتم – وفيقة احمد بيضون – عبد القادر يوسف العريس – بهجت يوسف العريس – جيهاد يوسف العريس حكمت يوسف العريس – حياة يوسف العريس – عزيزة محمود غزالي – عمر شفيق فاخوري – نعمت مصطفى بدر – ساره لي ارملة رزق الله نصري تاجر – فرنسوا جوزيف تاجر – انطوني ادوار تاجر – حسين علي ناصر – كوليت رومو – جوزف جورج عبجي – ميشال جورج عبجي – ماري جورج عبجي – موسى حسن موسى حسن – نعمت رمضان الغنان زوجة غازي منصور جمال الدين – علي احمد برجاوي – بشير محمد حريري – فتح الله حمصي – يعقوب المعروف بجاك موسى – بولس اسكندر –

نبلغكم المرسوم رقم ١٠٣٢١ الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ القاضي بتصديق تخطيط طريق خلده – مطار بيروت الدولي – الكوكودي، واستملاك قسم من العقار، وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق السادس شارع رياض الصلح – بيروت وذلك يوم السبت الواقع في ٩٨/١٢/٥ الساعة التاسعة مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ٢٩م/٥/١٩٩١.

وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستاجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية القاضي محمد بشير دادنجي

عاشت ٢٣ عاماً... وقامت على انقاضها مجالس وصناديق

التصميم تعود باسم الاصلاح والتخطيط "أم الوزارات" دورها الجديد التنسيق والدمج

كتبت ريتا صفير:

● ١٦ ايلول ١٩٥٤: استحدثت وزارة التصميم للمرة الاولى بموجب المرسوم ٦٩٩٣، لدى تشكيل حكومة سامي الصلح الرابعة في عهد الرئيس كميل شمعون.

● ١٢ حزيران ١٩٦٢: صدر قانون تنظيمها في عهد الرئيس فؤاد شهاب لدى تولي عثمان الدنا شؤونها.

● ٢١ كانون الثاني ١٩٧٧: بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٥ الغيت الوزارة واستحدث محلها مجلس الانماء والاعمار تحت شعار "اعادة بناء ما هدمته حرب السنتين".

وكرّت السبحة بعدما تحول الاستثناء قاعدة:

في العام نفسه انشئت الهيئة العليا للاغاثة لمساعدة المتضررين من الاعتداءات الاسرائيلية ومن الحرب، وكان انشئ عام ١٩٧٠ مجلس الجنوب هيئة طوارئ لمعالجة آثار الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة في هذه المحافظة، ثم "نبت" مجلس تنفيذ المشاريع لبيروت الكبرى ومجلس المشاريع الانشائية فصندوق المهجرين.

وعلى انقاض وزارة التصميم، ازدهرت هذه الصناديق والمجالس بعدما تقاسمت تركتها. فكثر معها الحديث عن "المزاريب" و"الزواريب" وترافق الازدهار مع ازدياد الحديث عن امدار وكثرة انفاق.

وفيما آلت الحصة الكبرى الى مجلس الانماء والاعمار اثر منحه صلاحيات استثنائية تخوله الاقتراض داخليا وخارجيا دون موافقة مجلس النواب، وتنفيذ المشاريع التي يرتأيها بدون اي وصاية مباشرة من مجلس الوزراء، شقت الاعتراضات طريقها الى مجلس النواب. وما لبثت ان ترجمتها اقتراحات قوانين تطلب الغاء هذا المجلس تمهيدا لاعادة العمل بوزارة التخطيط.

وعلقت الاقتراحات في ادراج المجلس ولا تزال "للاستعمال" بعدما فشلت في كسر طوق التسييس، الى ان عادت الى بساط البحث غداة انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية، باسم الاصلاح الاداري بعدما نصت "الورقة الاصلاحية" المعلنة قبل نحو عام على اعادة النظر في الهيكلية العامة للدولة في اتجاه اختصار حجمها بدمج الوزارات بعضها ببعض في عملية تبدأ مع اول حكومة تشكل بعد انتخابات رئاسة الجمهورية ودمج مؤسسات عامة (مصالح ومجالس) ومؤسسات امنية (أمن عام، امن دولة، قوى أمن داخلي).

ماذا تعني العودة الى وزارة التخطيط اليوم؟ كيف يمكن تحقيقها قانونا؟ وما كانت ابرز محطات احيائها في السنوات الاخيرة؟

تعتبر هذه الوزارة في الدول المتقدمة "أم الوزارات" على ما يقول رئيس هيئة تحديث القوانين النائب السابق اوغست باخوس، غير ان هذه التسمية لا تستقيم في لبنان، باعتبار ان رئاسة الحكومة باتت "رئيسة" الوزارات بعد تعديلات الطائف. يصح اعتبار الوزارة الوليدة "المنسّقة" بين بقية الوزارات مع تكليفها مهمات طارئة وضرورية قبل اجراء مسح شامل للبلاد يشمل كل المشاريع والطرق واشغال البنى التحتية ليظهر الى العلن كل ما في باطن الارض (قساطل، مجارير، امدادات كهرباء وهاتف) وما على وجهها (انشاءات وجسور وانفاق)، وذلك لتسهيل التنسيق بين المتعهدين والمؤسسات العامة (بلديات، وزارات، مجالس اقضية في ما بعد) من خلال توضيح دفاتر الشروط. فيضطر المتعهد تاليا الى اصلاح الاعطال التي تطرأ، بعد اتمامه مهماته وعلى نفقته بعد ان تنتفي اي حجج يمكن ان يتذرع بها من بروز اعطال طارئة او تجميد امواله او تمديد مهلة الانتهاء من الورشة او المطالبة بتعويضات غالبا ما يحكم له بها.

ومن اسباب انشاء هذه الوزارة ايضا، بحسب باخوس ايضا، اعداد دراسة مستقبلية لكل المشاريع التي يمكن تنفيذها في فترة زمنية معينة، بالتعاون مع خبراء دوليين، على ان يصار الى تصديقها بقانون كي لا تبقى عرضة للتغيير والتبديل خلال الحكومات المتعاقبة. وانطلاقا من هذا المسح، تلزم المجالس البلدية والمؤسسات والوزارات اعتماد مخطط واحد يصار الى تنفيذه محليا، كي تأتي الاعمال متناغمة، مما يسمح بتحقيق الانماء المتوازن.

لا عوائق قانونية تحول دون قيام هذه الوزارة في رأي باخوس، الذي يقترح تحويل الصناديق والمجالس مديريات تابعة للوزارة التي يشرف عليها وزير مسؤول امام مجلس الوزراء. "يمكن اسناد هذا الدور الى رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وجعل مبنى المجلس مكانا للوزارة. كلما قصرت احدى الوزارات في اداء واجباتها، "لقحت" بمطعوم حتى كاد هذا المظهر التقصيري يتحول قاعدة". ويوضح انه يمكن رئيس مجلس النواب نبيه بري ان يدرج اقتراح القانون الجاهز على جدول الاعمال للتصديق، على ان تصدر المراسيم التنظيمية في وقت لاحق، مشترطا استتباع هذه الخطوة بتفعيل اجهزة الرقابة وتعميم البلديات وتطبيق اللامركزية، فتتولى مجالس الاقضية تلزيم المشاريع، في اشراف التفتيش المركزي، وبمقتضى الدراسة الشاملة التي تضعها وزارة التخطيط والتصميم، وبذلك يتحقق الاصلاح الاداري تلقائيا.

نشأة الوزارة

ترافقت ولادة وزارة التصميم، مع صدور تقرير "ارفد" عام ١٩٦٢ الذي وضعه الاب لوبريه ورفعه الى الرئيس فؤاد شهاب، وفيه تصور شامل لمواطن الخلل في النمو العشوائي في لبنان يهدده تفاقم الازمات، في غياب جهة تراقب وتخطط. وتلبية لروحية التقرير، اوكلت الوزارة مهمة التنسيق بين بقية الوزارات لتتمكن كل واحدة منها من القيام بدورها في اطار ما يعرف بخطة التنمية الشاملة غير المجتزأة، وضمت مديرية الاحصاء المركزي ومديرية التحليل والدراسات ومديرية المراقبة والتنفيذ.

نيط بوزارة التصميم اعداد خطة عامة شاملة وتصاميم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ورسم سياسة موحدة تنسجم مع هذه الخطة وجمع المعلومات الاحصائية المتعلقة بأوجه النشاط الاقتصادي والاجتماعي كافة وتحليل اعمال الدوائر والمصالح الحكومية وتنسيقها او تكليفها تحضير المشاريع التي تتفق واهداف التصميم العام الشامل وابداء الرأي في مشاريع قوانين اقتصادية ومالية ومراقبة سير تنفيذ المشاريع التي تتناولها الخطة العامة وتأمين المساعدة الاقتصادية والتقنية، فضلا عن تأمين المعلومات للمؤسسات الخاصة في القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية والعلمية والثقافية بغية اشراكها في عملية التنمية مع توجيه مصلحة الانعاش الاجتماعي في وضع برامجها، في غياب وزارة الشؤون الاجتماعية آنذاك.

وألحق بالوزارة المصرف الوطني للانماء وتمويل الدروس والمشاريع الانمائية. وابرز مهماته تقديم القروض المتوسطة الامد مع فوائد مخفوضة للمؤسسات الخاصة.

من التصميم الى الانماء والاعمار

انتقال صلاحيات الوزارة الى مجلس الانماء والاعمار مع مهمات اخرى تنفيذية ومالية ما لبث ان اثار حفيظة بعض النواب والقوى السياسية، فتحولت الاحتجاجات مشاريع قوانين سلكت طريق المجلس انطلاقا من الحصرية التي اكتسبها مجلس الانماء والاعمار. وفي ١٩٨٧/٧/٢٥ تقدم النواب رفيق شاهين (وزير سابق للتصميم العام)، والبر منصور (رئيس لجنة التخطيط والتصميم العام) واوغست باخوس (رئيس لجنة الادارة والعدل)، باقتراح قانون يقضي بالغاء المرسوم الاشتراعي رقم ٥ واعادة العمل بكل القوانين المتعلقة بوزارة التصميم، وورد في الاسباب الموجبة: "حيث تبين ان مجلس الانماء والاعمار بقيت اعماله قاصرة على بعض الشؤون المتعلقة بأضرار الحرب وتنفيذ بعض الطرق وغيرها من الامور التي لم تفِ وظيفة وزارة التصميم العام ولم تف بالغرض الذي اتخذ من اجله هذا التدبير، مما يوجب بعد تجربة ١٠ اعوام العودة الى وزارة التصميم العام (...)".

اعيدت التجربة في شباط ١٩٨٨، عندما تقدم النواب خاتشيك بابكيان وحسن الرفاعي وزكي مزبودي وعثمان الدنا (سبق ان شغلوا جميعا وزارة التصميم) وشفيق بدر والبر منصور والبر مخيبر باقتراح اخر يقضي بالغاء النصوص المتعلقة بانشاء مجلس الانماء والاعمار واعادة العمل بوزارة التصميم، فأقرته اللجان المشتركة في ١٩٨٨/٢/١٥ بعدما الغت المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي رقم ٥ وبقية النصوص التشريعية والتنظيمية التي انشأت مجلس الانماء والاعمار، فيما اعادت المادة الثانية العمل بقانون ١٩٦٢/٦/١٢ وتعديلاته وبدلت التسمية بحيث اصبحت وزارة التخطيط. اما المادة الثالثة فاحالت الالتزامات المعقودة باسم مجلس الانماء والاعمار على الوزارات والادارات والمؤسسات العامة المختصة. على ان يتولى تنفيذ ذلك رئيس الوزراء بعد الوقوف على رأي مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي. واحالت اللجان الاقتراح معدلا على الجلسة العامة في ١٩٨٨/٤/١٢، غير ان رئيس الحكومة آنذاك سليم الحص طلب مهلة للحصول على دراسات. مفضلا ترك "آلية الانماء والاعمار الى عهد جديد لا تفصلنا عنه الا بضعة اسابيع".

وبذلك، اعيد الاقتراح الى اللجان المشتركة الى حين ورود الدراسات. وفي ١٩٨٨/٥/٢٤ ابلغ الحص الى الحسيني اتمام الدراسة، على ان يطلب من برنامج الامم المتحدة للانماء تحضير اخرى اوسع واشمل. وبعد نحو عامين، اي في اواخر ١٩٩٠، احالت حكومة الحص مشروع قانون لتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٥ لجهة ربط مجلس الانماء والاعمار برئيس الوزراء بدل مجلس الوزراء نتيجة التعديلات الدستورية، واسندت اليه مهمة وضع خطة شاملة للاعمار والتنمية، على ان يقترن ذلك بموافقة مجلس الوزراء واقرار مجلس النواب واخضاعه لرقابة التفتيش المركزي، غير ان الحكومة استردته في ١٩٩٠/٢/١٥ لتتكفل الاحداث تأجيل البحث فيه نحو عامين.

عاد التخطيط والتصميم مجددا الى الواجهة في ١٧ و١٩ اذار ١٩٩٢ مع انعقاد الجلسة العامة لمجلس النواب التي شهدت احالة اقتراح النواب السبعة، ويستذكر باخوس "ان رئيس الحكومة عمر كرامي استمهل النواب قبل ابداء رأيه في الموضوع، ولما سألناه عن السبب اجاب ان الصديق رفيق الحريري طلب مني هذه المهلة". ويضيف: "يبدو انه عرف سلفا مصدر هبوب الرياح قبل سقوطه في ٦ ايار (...) ومع وصول الحريري الى رئاسة الحكومة اعتبر ان "الانماء والاعمار حصان يفترض ركوبه للاسراع في المشاريع".

وقبل اكثر من عام اي في اذار ١٩٩٧، شرعت اللجنة النيابية للتخطيط والانماء في درس اقتراح باخوس وشاهين ومنصور ثانية، بناء على طلب رئيس مجلس النواب نبيه بري، الا ان الدرس لم يتعد سقف المناقشات في ظل اجواء ركزت على التريث في انشاء مزيد من الوزارات وعدم التسرع في الغاء مؤسسات ناجحة. صحيح ان لجنة نيابية فرعية شكلت برئاسة النائب حسين الحاج حسن وعضوية النواب عبده بجاني وجميل الشماس وغسان مطر لاعداد جدول مقارنة في الاقتراح وقانون ١٩٦٢ والمرسوم الاشتراعي رقم ٥ والاستماع الى الخبراء الاقتصاديين والوزراء السابقين للتصميم ومجلس الانماء والاعمار، غير ان التشكيل بقي حبرا على ورق و... بقيت الحركة بلا بركة!

وزراء التصميم من ١٩٥٤ حتى ١٩٧٦

تعاقب على وزارة التصميم الرؤساء والوزراء: رشيد كرامي، اميل البستاني، عبدالله اليافي، محمد صبره، كاظم الخليل، جوزف شادر، فريد طراد، حسين العويني، انطون كسبار، رفيق شاهين، كمال جنبلاط، عثمان الدنا، فؤاد عمون، جوزف نجار، ادوار حنين، ميشال الخوري، جان عزيز، نجيب صالحة، بيار داغر، ريمون اده، حسين منصور، موريس الجميل، حسن عشرفية، بيار حلو، خاتشيك بابكيان، سليمان فرنجية، حسن الرفاعي، زكي مزبودي، فوزي الخطيب، فيليب تقلا وميشال ضومط وجورج سعادة.

"الادارة الديموقراطية وعمل الفريق"

افتتحت صباح امس في فندق "لوكريون" في برمانا الدورة التدريبية العاشرة عن "الادارة الديموقراطية والعمل الفريقي في المنظمات غير الحكومية"، وتندرج في برنامج بناء القدرات والتشبيك "بنيان" الذي تنفذه مؤسسة "فريدريش ناومان" و"المؤسسة الدولية للادارة والتدريب" بدعم من المفوضية الاوروبية.

يشارك في الدورة التي تستمر الى الخميس المقبل عشرون من قياديي المؤسسات الاهلية العاملة في مصر والاردن وسوريا ولبنان. وتتركز مواضيعها على الهيكل التنظيمي وآليات التوظيف والتقويم واهمية العمل الفريقي في المنظمات غير الحكومية وتفعيل التواصل والعلاقات داخل المنظمات غير الحكومية، اضافة الى البحث في اسباب التوتر والاحباط والنزاعات ومعالجتها وبناء الثقة المتبادلة وادارة التغيير.

وتهدف الى التعرف على مفهوم الادارة الديموقراطية وعناصرها ووظائفها، تعزيز مهارات الاتصال والتواصل لدى المشاركين والمشاركات بهدف زيادة الفاعلية المهنية والشفافية داخل المؤسسات والتعرف الى مستلزمات ادارة التغيير فضلاً عن توطيد العلاقات وتبادل الخبرات بين المنظمات غير الحكومية المشاركة في الدورة.

اخبار محلية وادارية

نواب البترون عرضوا حاجات حامات السفير الفرنسي تفقد بلدية زحلة



السفير جوانو ورئيس بلدية زحلة اسعد زغيب في مقر البلدية امس. (دانييل الخياط)

● بدعوة من بلدية حامات (البترون) عقد لقاء في مركز "نادي شبيبة حامات" حضره النواب بطرس حرب وسايد عقل وفريد مكاري.

وعرض رئيس البلدية مظهر كرم حاجات البلدة الخدماتية والبيئية. ثم تناول مكاري مشروع السنسول الذي لزمته وزارة النقل والذي سيقام قرب المرى في خراج حامات، داعيا البلديتين الى التفاهم في شأنه. واكد استمرار المساعي لتأمين الشبكة الهاتفية.

وشدد حرب من جهته على الانماء المتوازن، لافتا الى ان ٦٦٥ الف دولار من مشاريع المياه مخصصة لمياه حامات. واكد ان معركة البيئة تعني منطقة البترون بكاملها مشيرا الى ما ينتج من جراء سوء استعمال النفايات.

وتناول عقل مشروع اوتوستراد البترون – تنورين، مشيرا الى انه بات "على سكة التنفيذ". ودعا الى اقفال المعامل القديمين في شركة كيماويات سلعاتا، معتبرا ان المعمل الجديد "ملتزم تماما الشروط البيئية والصحية". ثم تناول تفصيلا مشروع محطة الضخ الحديثة في كفرحلدا، الى جانب ٢٠٠ كيلومتر من قساطل الفونت والخزانات الجديدة وتأهيل الخزانات القديمة وحفر آبار ارتوازية ومد شبكات حديثة في كل القضاء.

● تفقد النائب طلال المرعبي اخيرا سرايا حلبا والتقى قائمقام عكار طوني مخيبر وعرض معه سبل احداث دوائر جديدة. واجرى اتصالا بالمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد مستوضحا اسباب تأخير فتح مكتب للتنظيم كذلك اتصل بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر مستعجلا الكشف على السرايا تمهيدا لبناء طابق اضافي. وزار بعد ذلك قلم نفوس حلبا واطلع من رئيسه محمد الحسن وموظفيه على ما يعانيه القلم من نقص في الجهاز البشري والتجهيزات المكتبية.

● زار السفير الفرنسي دانيال جوانو، يرافقه القنصل العام فرنسوا بونج والمستشار التجاري والاقتصادي كلود مارتن فاسكو والمستشار الثقافي الان فوكيه وعدد من المستشارين، بلدية زحلة – المعلقة والتقى رئيس البلدية اسعد زغيب واعضاء المجلس البلدي.

بعد كلمة ترحيب القاها المهندس زغيب، قال السفير جوانو: "اردت ان اتعرف على البلدية الجديدة في زحلة. وكنت قمت بسلسلة زيارات للبلديات الاساسية في لبنان، واشكر رئيس البلدية لتنظيمه هذا اللقاء الذي لم يكن بروتوكوليا انما اجتماع عمل حقيقي سمح لنا بتبادل الافكار والمشاريع.

بحثنا في اشكال التعاون الذي يمكن ان يتم بين زحلة وفرنسا. ونحن موجودون في زحلة والبقاع في المجال الثقافي عبر المركز الثقافي الفرنسي في زحلة، وفي المجال الاقتصادي عبر مساهماتنا الميدانية والاستثمارات الفرنسية في هذا المجال، وعبر الجامعات التي تعنى بالزراعة والتصنيع الزراعي. وبحثنا ايضا في امكان توأمة مدينة زحلة مع مدينة فرنسية وهذه فكرة جيدة. والسفارة الفرنسية في بيروت ستعمل على تحقيق هذا الامر.

ثم جال والوفد المرافق له بصحبة رئيس المجلس البلدي والاعضاء في احياء زحلة.

● زار محافظ الشمال خليل المندي بلدية طرابلس والتقى رئيسها سمير شعراني في حضور معظم اعضاء المجلس البلدي، وناقش معهم امورا عدة لجهة الصلاحيات الادارية والواقع الميداني والاداري المالي والاعمال التي تنفذها بعض الشركات المتعهدة لمشاريع مجلس الانماء والاعمار دون العودة الى البلدية، وغياب التعاون بين البلدية وهذه الشركات. واستمع المندي الى مطالب البلدية من العميد شعراني والاعضاء.

من جهة اخرى، وجه شعراني انذارات خطية الى الشركات التي تعمل في شوارع ابي سمرا واحيائها، بوجوب معالجة الحفريات التي تحوطها الاتربة والتي تؤدي الى اضرار فادحة في المنازل والمتاجر.

● ابلغ وفد من اهالي اده (جبيل) الى القائمقام خليل نصر الدين رفضه مشروع تصنيف البلدة باعتباره يتضمن "مغالطات فنية" ويخلق فرزا سكانيا في البلدة. واكد نصر الدين ان مرسوم التصنيف لم يوقع بعد وانه لن يوقع اي رخصة قبل صدوره. وطلب من الاهالي مراجعة وزير الاشغال العامة علي حراجلي واطلاعه على ما يجري في البلدة.



النائب المرعبي والقائمقام مخيبر في سرايا حلبا. (ميشال حلاق)

● يعقد رئيس مجلس بلدية بيروت عبد المنعم العريس مؤتمرا صحافيا العاشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه في المقر الموقت للبلدية شارع مار الياس "سنتر المقاصد التجاري"، الطابق العاشر، يعلن فيه مقررات الخلوة التي نظمها المجلس البلدي طوال يومين في فندق "الماريوت" في نهاية تشرين الاول الماضي.

تقرير عن بلدية زوق مصبح لوزارة البلديات

رفع المراقب العام في بلدية زوق مصبح جوزف حداد تقريرا الى وزارة الشؤون البلدية والقروية تضمنها ملخصا عن الجردة التي اعدها، بعد التدقيق في حسابات المجلس البلدي، في حضور رئيس البلدية انطوان القسيس.

وتضمن التقرير محضرا عن الاجتماع ورئيس البلدية وافادة امين الصندوق الياس ابو جودة الذي اكد "ان رئيس البلدية كان يطلب منه تسديد نفقات من دون قرارات وصادق عليها او تنظيم حوالات، وانما بموجب مستندات يحيلها عليه – لما تمنع عن الدفع – وجه اليه مذكرة يأمره فيها بدفع هذه الفواتير، مع الاصرار وتأكيد مسؤوليته عنها (ابرز نسخة عن المذكرة)".

واورد التقرير جدولا بحساب الصندوق يظهر ان الفواتير المدفوعة بأمر من رئيس البلدية من دون حجز اعتماد او قرارات مصادق عليها او حوالات بلغت ٣٦٧،٣٦٥،٢٥٤ ليرة مشيرا الى ان المراقب العام استوضح القسيس "سبب اقدامه على دفع اموال بهذا الحجم خلافاً للاصول القانونية المنصوص عليها في قانون البلديات واصول المحاسبة، رغم الايضاحات التي حصل عليها في اجتماعات سابقة (...)" و"لما علل القسيس ذلك باجراء اعمال طارئة وبطء الروتين الاداري واتساع النطاق البلدي مع نفيه حصول اي اختلاس، رد حداد ان ما ذكره رئيس البلدية لا يبرر المخالفة وهناك اصول قانونية تجب مراعاتها، ولا يحق له التصرف بالاموال العامة بمقتضى القوانين والانظمة التي ترعى شؤون البلديات (...)".

ولفت التقرير الى ان القسيس ابدى استعداده لتسديد المبلغ من ماله الخاص الى حين تسوية الوضع وان المراقب العام اخطر ابو جوده الامتناع عن دفع اي مبلغ خلافا للاصول، طالبا منه ايداع الاموال النقدية في حساب البلدية في مصرف لبنان (...).

وختم: "حيث ان ما تقدم ذكره يشكل مخالفة لاحكام قانون البلديات واصول المحاسبة، وعملا باحكام المادة ١١٠ من المرسوم رقم ٨٢/٥٥٩٥ ارفع لجانبكم هذا التقرير مع المستندات المرفقة به لاتخاذ الاجراءات المناسبة، مع الاشارة الى ان البلدية لا تخضع لرقابة ديوان المحاسبة".

"العرفان التوحيدية" ومطالب الطائفة

اصدرت "مؤسسة العرفان التوحيدية" امس بيانا، ناشدت فيه مراجع الطائفة ونوابها "اطلاق صوت واحد للمطالبة بحقوق طائفتهم واعلاء شأنها في المحافل والادارات وعند كل المفترقات لا ان تكون ملحقة او مهملة او ضعيفة الجانب (...)".

عاد اليها بعد ١٤ عاماً

تسليم وتسلم في محافظة البقاع بين القرم ودياب يونس

من اليمين، المحافظ يونس والمحافظ السلف القرم خلال التسليم والتسلم في سرايا زحلة امس. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

تسلم محافظ البقاع الجديد دياب يونس مهماته امس من سلفه فريد القرم الذي أحيل على التقاعد بعد ٤٥ عاما في القطاع العام، شغل خلالها منصب محافظ البقاع طوال ست سنوات (١٩٩٣ – ١٩٩٨).

وحضر مراسم التسليم والتسلم رؤساء المصالح والدوائر الرسمية في البقاع، والقائمقامون وقياديو الاجهزة الامنية في المحافظة يتقدمهم قائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العقيد الركن سمير صبح.

والقى القرم كلمة رحب فيها بالمحافظ الجديد وقال: "كم كنت اتمنى ان يكون السلف خيرا من الخلف، ولكنه جاء العكس، فالخلف افضل من السلف".

وخاطب الحضور قائلا: "اخواني مؤلاء حاربت معهم قرابة ستة اعوام، وكانوا موضع الاهتمام الكلي والتعاون المثمر والمفيد، وتحلوا بالانضباط والخلقية الحسنة، ولم أتذمر من احد منهم، اذ كانوا اساسا في معاونتي ووصولي الى النتيجة الخيرة التي لم يشك منها أحد في زحلة والبقاع (...)".

واوصى المحافظ الجديد بالاهتمام بمعاونيه في السرايا وجميع موظفي الدوائر الرسمية في البقاع "لأنهم كانوا حقا مدعاة للفخر والتعاون المثمر في ما بيننا".

ورد يونس بكلمة جاء فيها: "انه الى النسيان ماض، النسيان هو مرحلة معتمة لاشخاص لم يتألق لهم بريق، ولم يعطوا الوطن والعائلة والمجتمع والثقافة ما اعطيت يا سليل العائلة الكريمة الكبيرة، يا سليل داود القرم وشارل القرم، وصديق جورج القرم ونسيبه (...) لنا آت اليكم اليوم بعد غياب بضعة عشر عاماً، ولكنني لم اشعر يوما بأنني غادرت هذه الارض.

جميل ان نلتقي في اسبوع الاستقلال، وجميل ان نكون على عتبة عهد جديد مشرق آت الينا بخيول الامل مع العماد اميل لحود، آت في اسبوع كان قاسيا على فخامة رئيس البلاد الياس الهراوي، واذ نتضرع الى الله ان يقدم اليه الشفاء العاجل والكامل، نتطلع الى شؤوننا وشجوننا الحبيبة، البقاع له شؤونه وشجونه التي اختص بها يا سعادة المحافظ، وهذا الامر لا يعرفه الا من عرف نار المعاناة من امثالكم (...) واستقبل يونس عددا من الشخصيات الاقتصادية والاجتماعية المهنئة، ومن ابرزها رئيس بلدية زحله – معلقة اسعد زغيب على رأس وفد من البلدية.

ويذكر ان يونس سبق ان تولى منصب محافظ البقاع عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤.

المناطق تستعد لذكرى الاستقلال وتدابير سير في بيروت

بدأت التحضيرات للاحتفال بذكرى الاستقلال الاحد المقبل.

ومن مراسل "النهار" في البترون ان المدينة وبلدات القضاء وقراه ازدانت بالاعلام اللبنانية وصور رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس المنتخب اميل لحود واللافتات المهنئة بالذكرى.

واصدرت هيئة الطوارئ الشعبية في منطقة البترون بيانا عبرت فيه عن "مشاركتها اللبنانيين في تقدمهم وفرحتهم بالرئيس – الامل العماد لحود، لينهض لبنان وطن عدالة وحرية وديموقراطية".

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان محافظ النبطية محمد المولى ترأس اجتماعا لممثلي اندية وجمعيات ومدارس رسمية وخاصة ورؤساء بلديات، وبحث معهم في الترتيبات اللازمة للاحتفال بذكرى الاستقلال في المدينة.

والقى المولى كلمة قال فيها: "سنحتفل بالذكرى في شكل مميز هذه السنة، وخصوصا ان المناسبة عزيزة على قلوبنا جميعا وتأتي في وقت يستقبل لبنان عهدا جديدا. نأمل في ان يكون خيرا علينا". واشار الى "ان مسيرة ستجوب شوارع النبطية السبت المقبل يشارك فيها تلامذة المدارس الرسمية والخاصة، على ان يقيم استقبالا بعد ظهر اليوم نفسه في مركز كامل جابر الثقافي في النبطية.

تدابير سير

من جهة اخرى اصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بلاغا فيه ان تدابير سير ستتخذ باقفال المسلك الشرقي من جادة الرئيس حافظ الاسد بين الخامسة والنصف فجرا والاولى بعد ظهر الثلثاء ١٧ تشرين الثاني والاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه لتمارين العرض العسكري في ذكرى الاستقلال". وذكرت بان "تدابير سير ستتخذ الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ للغاية نفسها".

عطلة الصحافة في ذكرى الاستقلال

اصدرت نقابة الصحافة البيان الآتي: "يصادف الاحد المقبل ٢٢ عيد الاستقلال، فتتوقف الصحف عن العمل في هذا النهار، وتحتجب الاثنين ٢٣ منه. اما الصحف التي لا تعمل عادة الاحد فتتوقف عن العمل الاثنين وتحتجب الثلثاء ٢٤ منه، عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

عيد مار متى في وادي الست

اقامت لجنة كنيسة مار متى في بلدة وادي الست في الشوف واهالي البلدة قداسا احتفاليا في الكنيسة رعاه رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر ممثلا بالمونسنيور يوسف مرهج في مناسبة عيد شفيع البلدة القديس متى الرسول.

وحضر القداس وكيل داخلية الحزب التقدمي الاشتراكي في الشوف ناصر زيدان ممثلا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والسيد عبدالله مسلم ممثلا رئيس الرابطة المارونية بيار حلو، والمحامي جوزف عيد ممثلا رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، وحشد من اهالي البلدة والقرى المجاورة.

والقى المونسنيور مرهج عظة في المناسبة.

واقيم عشية العيد قداس في المناسبة ترأسه كاهن الرعية الاب عمانوئيل ابي عتمة تلاه زياح وتطواف في شوارع البلدة، كذلك اقيم عشاء قروي مع حفلة فنية متنوعة.

اطارات صينية هدية الى الجيش



جزء من الهبة الصينية للجيش. (م.ت.)

قدمت جمهورية الصين الشعبية كمية من اطارات المدافع هبة الى الجيش اللبناني، وتم تسلمها قبل ظهر امس في حضور الملحق العسكري الصيني الكولونيل غيومونغيانغ ممثلا سفارة بلاده في لبنان وضباط من الجيش اللبناني.

استطلاع للرأي اجري على مستوى لبنان

الاولوية للاصلاح ولحكومة مصغرة من ٢٠ وزيراً برئاسة الحريري

جدول ١: هل انت متفائل عموماً بالنسبة الى العهد الجديد حسب المذهب؟

المذهب	سني	شيعي	ماروني	ارثوذكسي	كاثوليكي	درزي	غيره	المجموع
نعم	٪٩٤.٢	٪٨١.٩	٪٩٤.٢	٪٩١.٤	٪٩٣.٩	٪٩٢.٤	٪٨٦.٧	٪٩٠.٦
لا	٪٥.٨	٪١٨.١	٪٥.٨	٪٨.٦	٪٦.١	٪٧.٦	٪١٣.٣	٪٩.٤
المجموع	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠

جدول ٢: هل انت متفائل عموماً بالنسبة الى العهد الجديد حسب منطقة السكن؟

منطقة السكن	بيروت الغربية	بيروت الشرقية والجبل	الضاحية الجنوبية	الشمال	البقاع	الجنوب	المجموع
نعم	٪٩٠.٢	٪٩٢.٢	٪٩٦.٤	٪٩٩.١	٪٨١.٢	٪٧٥.٨	٪٩٠.٦
لا	٪٩.٨	٪٧.٨	٪٣.٦	٪٠.٩	٪١٨.٨	٪٢٤.٢	٪٩.٤
المجموع	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠

جدول ٣: من تفضل ان يكون رئيساً لمجلس الوزراء في اول حكومة من العهد المقبل بحسب المذهب؟

المذهب	سني	شيعي	ماروني	ارثوذكسي	كاثوليكي	درزي	غيره	المجموع
الرئيس رفيق الحريري	٪٧٧.٧	٪٥٠.٣	٪٥٤.١	٪٦٤.٥	٪٥٦.٤	٪٤٤.٦	٪٤٠.٠	٪٦٠.٣
الرئيس سليم الحص	٪١٦.١	٪٣٩.٩	٪٤٠.٨	٪٣٣.٣	٪٣٧.٦	٪٥٠.٠	٪٦٠.٠	٪٣٣.٢
الرئيس عمر كرامي	٪٥.٤	٪٨.٠	٪٢.٧	٪٠.٥	٪١.٠	٪٣.٦	٪٠.٠	٪٥.٠
غيرهم، حدد	٪٠.٨	٪١.٨	٪١.٤	٪١.٦	٪٥.٠	٪١.٨	٪٠.٠	٪١.٥
المجموع	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠

جدول ٤: ما هو نوع الحكومة التي تريدها بحسب المذهب؟

المذهب	سني	شيعي	ماروني	ارثوذكسي	كاثوليكي	درزي	غيره	المجموع
حكومة سياسيين فقط	٪١٧.٠	٪١٨.٨	٪١٦.٩	٪٦.٢	٪٢٠.٩	٪١٥.٠	٪١٣.٣	٪١٦.٦
حكومة تكنوقراط فقط	٪٣٧.٦	٪٣٤.٣	٪٣٥.٠	٪٥٠.٥	٪٣٣.٩	٪٣٤.٦	٪٤٦.٧	٪٣٦.٨
حكومة مختلطة من سياسيين وتكنوقراط	٪٤٥.٤	٪٤٧.٠	٪٤٨.١	٪٤٣.٣	٪٤٥.٢	٪٥٠.٤	٪٤٠.٠	٪٤٦.٦
المجموع	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠

جدول ٥: ماذا تفضل ان يكون حجم الحكومة المقبلة حسب الفئات العمرية؟

الفئة العمرية	١٥-٢٤	٢٥-٤٥	٤٦-٦٥	ما فوق الـ٦٥	المجموع
٢٠ وزيراً	٪٥٤.٨	٪٥٥.٨	٪٥٥.١	٪٥٧.٤	٪٥٥.٥
٢٤ وزيراً	٪٢١.١	٪٢١.٣	٪٢١.١	٪١٣.٠	٪٢١.٠
٣٠ وزيراً	٪١٥.١	٪١٣.١	٪١٢.٧	٪١٨.٥	٪١٣.٥
غيرها، حدد	٪٩.٠	٪٩.٩	٪١١.١	٪١١.١	٪١٠.٠
المجموع	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠

جدول ٨: في رأيك، ماذا يجب ان تكون أولويات الحكومة المقبلة؟ (العلامة على ١٠)

الأولوية	متوسط الأهمية
الاصلاح الاداري والقضاء على الرشوة	٩.٦٢
تأمين الانسحاب الاسرائيلي	٩.٥٩
تحسين الطبابة	٩.٥٧
ضبط الأمن وتعزيز دولة القانون	٩.٥٥
محاربة الفقر	٩.٥٣
محاربة البطالة	٩.٥١
تحسين التعليم الرسمي	٩.٤٨
الحفاظ على وضع الليرة	٩.٢١
تحسين حالة السكن	٩.٠٧
تعيين اصحاب الكفاية في وظائف الدولة	٩.٠٤
تعزيز الوفاق الوطني	٨.٧٨
خفض العجز في الموازنة	٨.٦٠
الحد من الدين العام	٨.٥٥
تشجيع السياحة	٨.٠١
اعادة المهجرين	٧.٩١
تكملة اعمار البنية التحتية (المطار، الطرق، الكهرباء، المياه الهاتف...	٧.٧٦
إلغاء الطائفية السياسية بالنسبة الى موظفي الفئة الاولى	٧.٠٠
تعديل الدستور لجهة اعطاء الرئاسة الاولى صلاحيات اوسع	٦.٨٣
الغاء الطائفية السياسية بالنسبة الى الرئاسات الثلاث	٦.٣٥
اقرار قانون الزواج المدني الاختياري	٣.٣٥

جدول ٦: ماذا تفضل ان يكون حجم الحكومة المقبلة بحسب المذهب؟

المذهب	سني	شيعي	ماروني	ارثوذكسي	كاثوليكي	درزي	غيره	المجموع
٢٠ وزيراً	٪٦٤.١	٪٥١.٤	٪٥٥.١	٪٥٢.٤	٪٥٤.٨	٪٣٨.٣	٪٥٣.٣	٪٥٥.٤
٢٤ وزيراً	٪١٥.٢	٪٢٠.٥	٪٢٥.٦	٪٢٧.١	٪٢٠.٩	٪١٩.٥	٪٢٠.٠	٪٢١.٠
٣٠ وزيراً	٪٨.٢	٪١٩.٠	٪١١.٧	٪١٠.٠	٪٩.٦	٪٣٤.٦	٪٦.٧	٪١٣.٦
غيرها، حدد	٪١٢.٥	٪٩.١	٪٧.٦	٪١٠.٥	٪١٤.٨	٪٧.٥	٪٢٠.٠	٪١٠.٠
المجموع	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠

جدول ٧: في رأيك، ماذا يجب ان تكون صفة اي وزير (بشكل عام) يعين في الحكومة المقبلة؟ (العلامة على ١٠)

صفة الوزير	متوسط الأهمية
نظيف الكف	٩.٦٢
خبير في مهمات وزارته ووظائفها	٩.٢٦
ذو شخصية قوية	٨.٩٢
من حاملي الشهادات العالية	٨.٩٠
سياسي قدير	٨.٥٧
له قاعدة شعبية	٨.٠١
لا ينتمي الى اي حزب	٧.٩٧
منضبط داخل الحكومة	٧.٨١
آراؤه تتماشى مع سياسة رئيس الجمهورية	٦.٠٢
آراؤه تتماشى مع سياسة رئيس الحكومة	٥.٧٢

اجرى مركز الدراسات والمشاريع الانمائية (مدما) استطلاعا للرأي، بطلب من "النهار"، خلال المدة ما بين ٧ تشرين الثاني ١٩٩٨ و١١ منه لمعرفة رأي المواطنين بالنسبة الى مدى تفاؤلهم بالعهد الجديد وبالنسبة الى رئاسة الحكومة المقبلة ونوعها وحجمها ومواصفات وزرائها واولوياتها. وشملت العينة ٢٥٠٠ شخص تحددت اماكن اقامتهم بحسب الاسس العشوائية للعينة، وغطت المناطق اللبنانية بحيث تمثل مجموع المواطنين.

وجاء في تحليل الاستطلاع:

"١- النتائج الاجمالية:

لا شك في ان موجة التفاؤل بالعهد الجديد عارمة وقلما ظهرت في استطلاعات الرأي في لبنان او غيره من الدول. فعندما سئل افراد العينة اذا كانوا متفائلين بالعهد الجديد اجابت غالبية ساحقة منهم بلغت ٩١ في المئة انهم متفائلون بينما لم يكن من غير المتفائلين في مجموع العينة سوى ٩ في المئة.

وحول السؤال عن رئيس الوزراء المفضل للحكومة المقبلة توزعت نسب الذين سموا شخصا لهذا المنصب على النحو الآتي: ٦٠ في المئة لمصلحة الرئيس رفيق الحريري، ٣٣ في المئة للرئيس سليم الحص و٥ في المئة للرئيس عمر كرامي. وتوزعت الـ١.٥ في المئة الباقية على عدد من المرشحين.

وبالنسبة الى نوع الحكومة المطلوبة فقد صرح القسم الاكبر من افراد العينة (٤٧ في المئة) بأنهم يريدون حكومة مختلطة من سياسيين وتكنوقراط بينما صرح ٣٧ في المئة انهم يريدون حكومة تكنوقراط فقط ولم تحظَ حكومة سياسيين سوى بـ١٧ في المئة من الآراء.

وجوابا عن سؤال حول حجم الحكومة المفضل ظهر جليا ان اللبنانيين يفضلون ان تكون الحكومة مصغرة نسبيا اذ لم تنل حكومة مؤلفة من ٣٠ وزيرا - اي بحجم الحكومة الحالية - سوى ١٤ في المئة من الآراء بينما نالت حكومة مؤلفة من ٢٠ وزيرا ٥٥ في المئة.

وعندما سئل افراد العينة ان ينتقوا مواصفات للوزراء بحسب اهميتها بالنسبة اليهم جاءت صفة "نظيف الكف" في المرتبة الاولى بفارق غير صغير، تبعها العلم والخبرة في امور الوزارة، ومن ثم الشخصية القوية. اما الصفات التي اعطيت اقل اهمية فكانت تماشي آراء الوزير مع آراء رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة.

اما بالنسبة الى اولويات الحكومة المقبلة فلا شك في ان الاصلاح الاداري وتأمين الانسحاب الاسرائيلي وضبط الامن وتحسين الامور الاجتماعية في ما يختص بالطبابة والتعليم والبطالة ومحاربة الفقر تأتي على رأس هذه الاولويات، تليها الامور الاقتصادية والحد من الدين العام ومن عجز الموازنة، ثم اعادة المهجرين فالاعمار فالاصلاحات الدستورية واخيرا، وبفارق كبير جدا، اقرار قانون الزواج المدني.

من هنا نستطيع ان نلخص النتيجة الاجمالية لهذا الاستطلاع بان الغالبية الساحقة من اللبنانيين (٩١ في المئة) متفائلة بالنسبة الى العهد الجديد كما ان غالبية كبيرة منهم (٦٠ في المئة) تريد ان يكون الرئيس رفيق الحريري رئيسا للحكومة المقبلة كما يريد القسم الاكبر من اللبنانيين (٤٧ في المئة) حكومة مختلطة من تكنوقراط وسياسيين وان تكون هذه الحكومة مؤلفة من ٢٠ وزيرا فقط (٥٥ في المئة) على ان يكون الوزراء نظيفي الكف في الدرجة الاولى وذوي علم وخبرة في مواضيع وزاراتهم وان تكون اولى اولويات الحكومة الاصلاح الاداري وتأمين الانسحاب الاسرائيلي وتحسين الامور الاجتماعية وضبط الامن والحفاظ على وضع الليرة والحد من الدين العام وعجز الموازنة.

٢- النتائج التفصيلية:

السؤال: هل انت متفائل عموما بالنسبة الى العهد الجديد؟

تظهر الاجابة عن هذا السؤال ان موجة التفاؤل كبيرة جدا بالنسبة الى جميع الطوائف والمذاهب مع تراجع نسبي للطائفة الشيعية. اذ ان الجواب بـ"نعم" عن هذا السؤال راوح بين ٩١ و٩٤ في المئة لكل الطوائف وانخفض الى ٨٢ في المئة بالنسبة الى الطائفة الشيعية (الجدول رقم ١). وقد يكون سبب هذا الفارق الانخفاض النسبي للتفاؤل في الجنوب والبقاع أي في المناطق المتأثرة مباشرة بالاعتداءات والعنف الاسرائيلي (الجدول رقم ٢).

السؤال: من تفضل ان يكون رئيساً لمجلس الوزراء في اول حكومة من العهد الجديد؟

حدد ٩٢ في المئة من افراد العينة شخصاً لهذا المنصب وصرحت النسبة الكبرى منهم (٦٠.٣ في المئة) رغبتها في ان يكون الرئيس رفيق الحريري هو رئيس الحكومة المقبل، يليه الرئيس سليم الحاص (٣٣.٢ في المئة) بفارق مهم. وتفوق الرئيس الحريري على الرئيس الحص بالنسبة الى المذهب السني حيث نال ٧٧.٧ في المئة من الآراء في مقابل ١٦.١ في المئة للرئيس الحص (الجدول رقم ٣).

السؤال: ما هو نوع الحكومة التي تريدها (سياسيون فقط، تكنوقراط فقط، مختلطة)؟

جواباً على هذا السؤال تأتي حكومة السياسيين في الدرجة الاخيرة (١٦.٦ في المئة) وبفارق كبير بينها وبين حكومة التكنوقراط فقط (٣٦.٨ في المئة) والحكومة المختلطة من الفئتين (٤٦.٦ في المئة) وهذا الترتيب هو نفسه بالنسبة الى المستوى التعليمي والفئات العمرية وكذلك بالنسبة الى المذاهب كلها ما عدا المذهب الارثونكسي الذي فضل افراده في العينة حكومة تكنوقراط (٥٠.٥ في المئة) على حكومة مختلطة (٤٣.٣ في المئة) (الجدول رقم ٤). اما بالنسبة الى المناطق فلم يكن هناك تفضيل لحكومة تكنوقراط على حكومة مختلطة الا في الضاحية الجنوبية من بيروت.

السؤال: ماذا تفضّل ان يكون حجم الحكومة المقبلة (٢٠-٢٤-٣٠ او غيرها، حدد)؟

جاء رأي المواطنين هنا قاطعاً (٥٥.٤ في المئة) لمصلحة حكومة مصغرة نسبياً تتكون من ٢٠ وزيراً فقط وكان هذا صحيحاً بالنسبة الى كل الطوائف والمناطق والفئات العمرية والمستويات التعليمية. ولم تنل حكومة من ٣٠ وزيراً سوى ١٣.٦ في المئة من المجموع. فبالنسبة الى الفئات العمرية مثلاً نجد ان نسبة الذين يفضلون حكومة مؤلفة من ٢٠ وزيراً تراوح بين ٥٤.٨ في المئة للشباب و٥٧.٤ في المئة لمن هم فوق الـ ٦٥ سنة من العمر (الجدول رقم ٥). وكذلك بالنسبة الى المستوى التعليمي اذ ان نسبة الذين يفضلون حكومة مؤلفة من ٢٠ وزيراً تراوح بين ٥٤.١ في المئة لحاملي الشهادة الثانوية او المهنية و٥٧.٥ في المئة لحاملي الشهادة الابتدائية وما دون. اما بالنسبة الى المذاهب فالغالبية في كل منها هي لمصلحة حكومة مؤلفة من ٢٠ وزيراً الا للطائفة الدرزية حيث بلغت هذه النسبة ٣٨.٣ في المئة فقط في مقابل ٣٤.٦ في المئة لمصلحة حكومة مؤلفة من ٣٠ وزيراً (الجدول رقم ٦).

السؤال: في رأيك ماذا يجب ان تكون صفة اي وزير يعين في الحكومة المقبلة (العلامة على عشرة)؟

تأتي هنا صفة "نظيف الكف" و"خبير في مهمات وزارته ووظائفها" في الدرجتين الاولى والثانية بالنسبة الى مجموع العينة بعلامة ٩.٦٢ للاولى و٩.٢٦ للثانية. وهذا صحيح بالنسبة الى كل الطوائف والمستويات التعليمية والاعمار. وكذلك بالنسبة الى كل المناطق ما عدا محافظة الشمال حيث تأتي صفة "منضبط داخل الحكومة" في الدرجة الثانية لتحتل محل "خبير في مهمات وزارته" (الجدول رقم ٧). ومن الواضح ايضاً ان الصفتين الاقل اهمية بالنسبة الى الطوائف والمناطق والمستويات العلمية والاعمار هي ان تتماشى آراء الوزير مع آراء رئيس الجمهورية او آراء رئيس الوزراء، كما تأتي صفة الانضباط داخل الحكومة بمرتبة منخفضة ايضاً بالنسبة الى معظم هذه الفئات.

السؤال: في رأيك ماذا يجب ان تكون اولويات الحكومة المقبلة (العلامة على عشرة)؟

اعطى افراد العينة ٢٠ اولوية لوضع علامات عليها بحسب اهميتها ومن الواضح ان اولى هذه الاولويات هي الاصلاح الاداري والقضاء على الرشوة (٩.٦٢) وتأمين الانسحاب الاسرائيلي (٩.٥٩) وضبط الامن وتعزيز دولة القانون (٩.٥٥) ومن ثم تحسين الامور الاجتماعية المتعلقة بالطبابة (٩.٥٧) والتعليم الرسمي (٩.٤٨) والبطالة (٩.٥١) ومحاربة الفقر (٩.٥٣)، تليها الامور الاقتصادية اي الحفاظ على وضع الليرة (٩.٢١) والحد من الدين العام (٨.٥٥) ومن عجز الموازنة (٨.٦٠). اما المواضيع التي نالت اقل علامات فهي الغاء الطائفية السياسية بالنسبة الى موظفي الفئة الاولى (٧.٠) او بالنسبة الى الرئاسات الثلاث (٦.٣٥) وتعديل الدستور (٦.٨٣) وفي آخر السلم اقرار قانون الزواج المدني" (٣.٣٥) (الجدول رقم ٨).

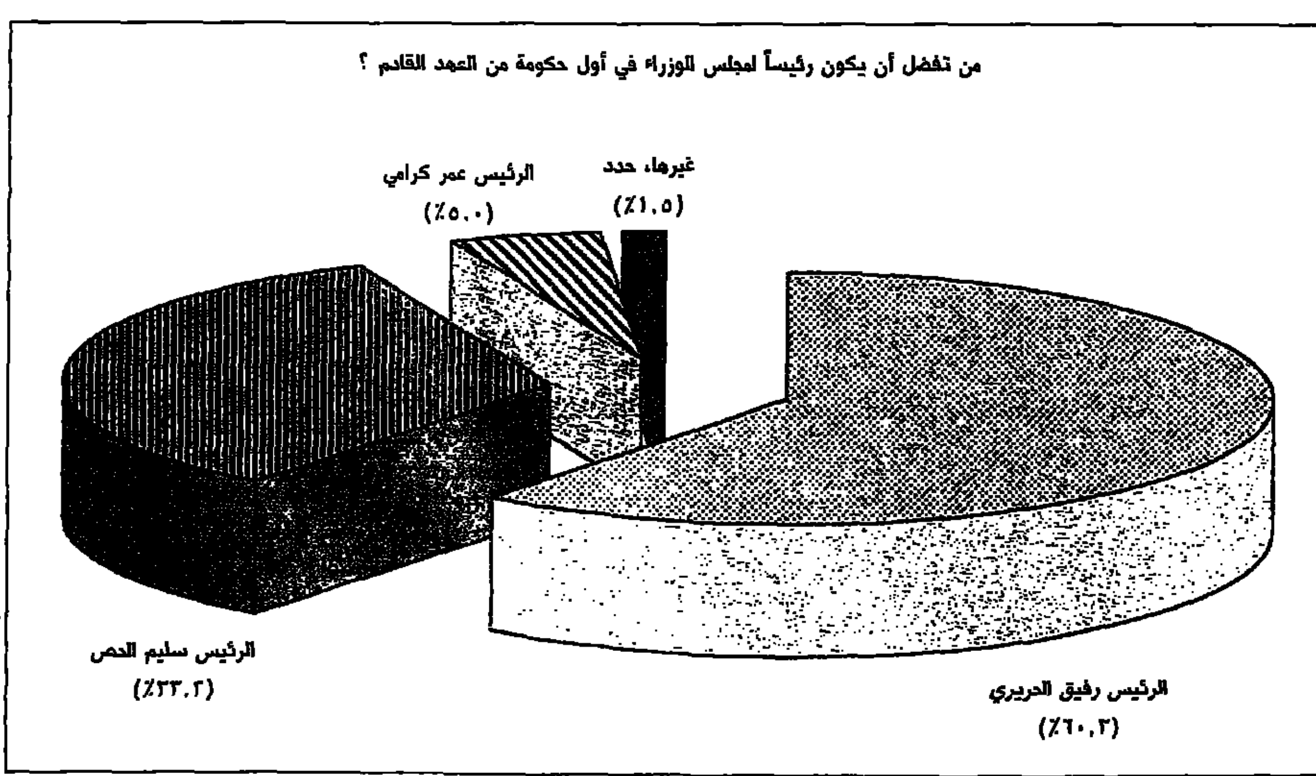
"مدما"

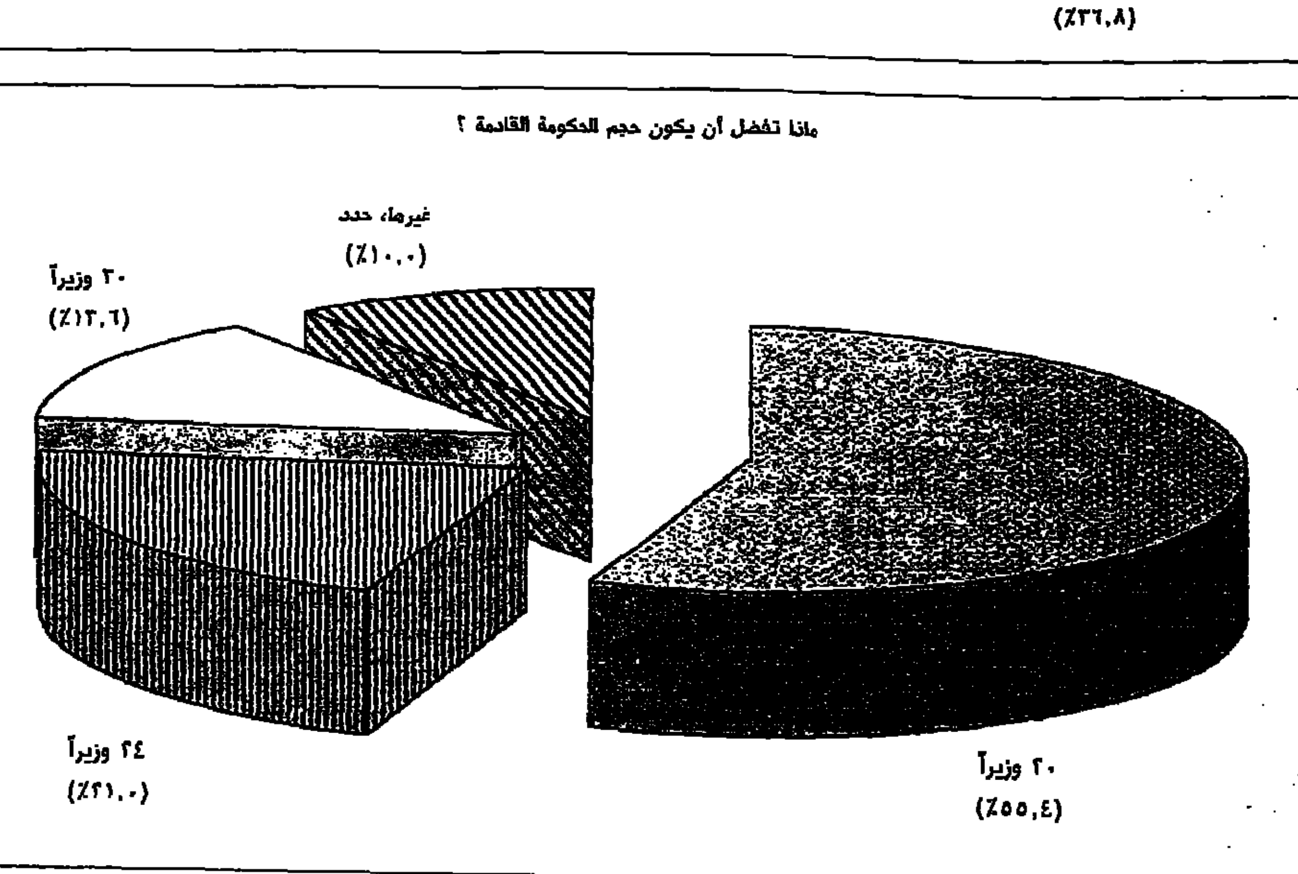
ما هو نوع الحكومة التي تريدها ؟

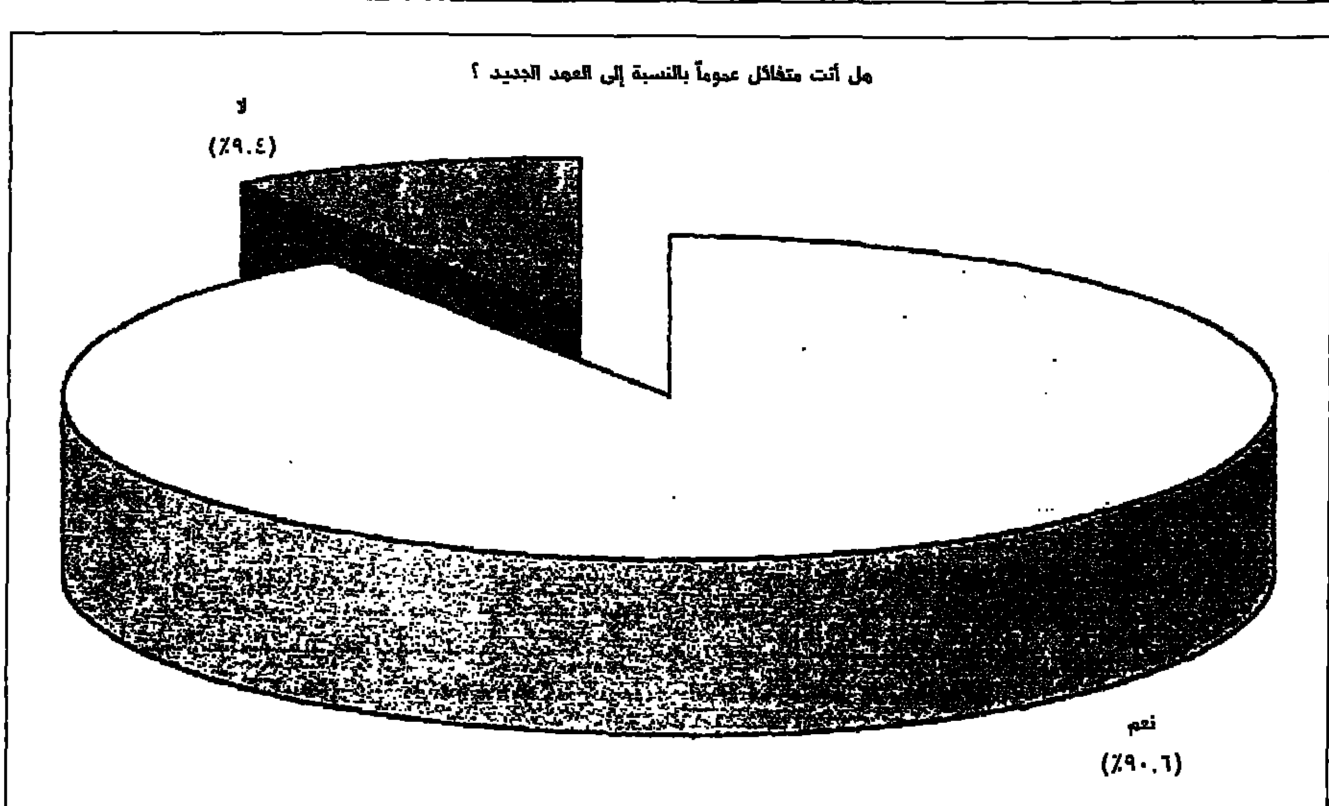
حكومة مختلطة من سياسيين وتكنوقراط (٪٤٦.٦)

حكومة سياسيين فقط (٪١٦.٦)

حكومة تكنوقراط فقط (٪٣٦.٨)







غارتان جديدتان على الاقليم وتشييع مقاوم

متفجرة في مركبا تقتل ثلاثة اسرائيليين وتجرح أربعة

قتل ٣ جنود اسرائيليين وجرح اربعة آخرون امس بمتفجرة في عمق الشريط الحدودي المحتل، قرب تكنة مشتركة للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في مركبا. وشنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارتين صباحا على مرتفعات اقليم التفاح.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت في الحادية عشرة والنصف قبيل الظهر لدى مرور دورية مشاة اسرائيلية على طريق مركبا (مرجعيون)، على امتار من ثكنة مشتركة للاسرائيليين و"الجنوبي"، مما ادى الى مقتل ٣ جنود اسرائيليين واصابة اربعة آخرين، جروح اثنين منهم خطرة.

ونقل المصابون في سيارات اسعاف الى بوابة حولا، ومن هناك نقلتهم طائرة هليكوبتر الى أحد مستشفيات اسرائيل.

وعلى الاثر، اقفلت قوة مشتركة طريق حولا – مركبا لمدة ساعة، فيما مشطت قوة اخرى المنطقة برشاشات، وقصفت المدفعية الاسرائيلية التلال المجاورة.

وفي الرابعة بعد الظهر، تعرض موقع جبل حميد التابع لـ "الجنوبي" لقصف من محور حداثا. وردت على مصدره المدفعية المشتركة.

وأورد مراسل "النهار" في النبطية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية أغارت قرابة السادسة صباحا على محيط سجد والقت صاروخين جو – ارض. وفي السادسة والربع، جددت اعتداءاتها واغارت على جبل الرفيع ملقية صاروخين آخرين جو – أرض. وبهاتين الغارتين ارتفع عدد الاعتداءات الجوية منذ ٣١ تشرين الاول الماضي الى ١٥ غارة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف شقرا ومجدل سلم ووادي السلوقي، تعرضت في الاولى والنصف بعد الظهر لقصف مدفعي، وفي الرابعة بعد الظهر، تجدد القصف وطاول اطراف كفرا وياطر وحداثا وحاريص ورشاف وصربين.



جنود اسرائيليون تجمعوا في مكان انفجار العبوة في مركبا أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

جندي اسرائيلي جريح يتلقى العلاج في مستشفى صفد أمس. (رويترز تيليفوتو)

– مركبا قرب حقل الرماية، مما ادى الى وقوع جميع افرادها بين قتيل وجريح حيث بقوا في أرض العملية ولم يجرؤ العدو على سحبهم الا بعد مرور اكثر من اربعين دقيقة".

وفي بيان آخر، ان "مجموعة الشهيدين يوسف علي عودة ومحمد علي ياسين، هاجمت في الثالثة والدقيقة الـ٣٥ بعد الظهر تحركات معادية في موقع بلاط، وحققت فيها اصابات مباشرة".

* في القدس (رويترز) أكد الجيش الاسرائيلي ان "طائرات سلاح الجو هاجمت صباح اليوم أهدافا تخريبية في منطقة تلة سجد، في القطاع الشرقي من جنوب لبنان. وابلغ الطيارون عن تحقيق اصابات دقيقة".

تشييع مقاوم

من جهة اخرى، شيعت "المقاومة الاسلامية" المقاوم هيثم غملوش في موكب سيار انطلق من امام مستشفى حمود في صيدا الى بلدته جباع في اقليم التفاح، وتقدم المشيعين عضو المجلس المركزي في "حزب الله" الشيخ خضر نور الدين، ولفيف من العلماء وجمع غفير من اهالي البلدة والقرى المجاورة. وجاب الموكب شوارع البلدة وسط التنديد بالعدو الاسرائيلي، والقى نور الدين كلمة اكد فيها "ان مسيرة المقاومة ستبقى ماضية الى الامام ونحن أصحاب الارض والقضية، ولا أحد من الحكام او الزعماء يحق له ان يقضي عليها".

ثم أمّ الصلاة على جثمان غملوش الذي دفن في جبانة البلدة.

والمقاوم غملوش من مواليد جباع ١٩٧١، متأهل وله ثلاثة اولاد. وسقط في ١٩٩٨/١١/١٥ "اثناء قيامه بواجبه الجهادي على ثغور المقاومة".

* تعليقا على العملية النوعية التي نفذتها "المقاومة الاسلامية" في مركبا، أدلى المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق بتصريح قال فيه: "ان العملية البطولية التي نفذها مجاهدو المقاومة الاسلامية اليوم على مقربة من فلسطين المحتلة، تؤكد من جديد ان المقاومة الاسلامية تملك امكان ان تضرب العدو حيث تشاء من حيث يحتسب او لا يحتسب، وتؤشر لافلاس سياسة التحصينات التي يتبعها في المنطقة المحتلة.

واذا كان العدو قد اتخذ قرارا بتصعيد الاعتداءات، وهنا ما يظهر عبر سلسلة الغارات التي ينفذها على نحو شبه يومي، فان قرار المقاومة هو ان ترد بفاعلية وفي المناطق القاتلة حيث تسقط أجساد جنوده ومعنوياتهم، وغبار غاراته لن يحجب واقع الهزيمة ولن يخرجه من دائرة استهداف المقاومين. وما شهده جنود العدو من قتل وجرح اليوم هو مصيرهم المحتوم، وما صنعته المقاومة من نصر، وما شهده شعبنا من عزة وبطولات، هو قدرنا الحتمي في مواجهة الغاصبين والمحتلين".

المقاومة

* في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجاهدي القوة الخاصة تمكنوا من اختراق الاجراءات الامنية والميدانية الكثيفة للعدو، ووجهوا اليه ضربة مؤلمة في عمق المنطقة المحتلة عند مدخل مقر قيادة الفوج السبعين الصهيوني قرب الحدود مع فلسطين المحتلة.

فعند الحادية عشرة النصف قبل ظهر (امس)، فجرت مجموعة الشهيد هيثم غملوش "صادق" من القوة الخاصة، عبوة ناسفة في قوة مشاة صهيونية قوامها سبعة جنود عند مدخل مقر قيادة الفوج السبعين الصهيوني في منطقة القبع

طبارة هنأ قليموس بالاعضاء المنتخبين

زار وزير العدل بهيج طبارة نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس امس في مكتبه في دار النقابة مهنئا بانتخاب الاعضاء الجدد في مجلسها.

ثم اطلع الوزير على مكتب الصحافة في قصر العدل بعدما جهزته الوزارة بفاكس وخط هاتفي جديد.

الاجتماع الاول لمجلس نقابة المحامين

يعقد مجلس نقابة المحامين في بيروت اجتماعه الاول اليوم لانتخاب هيئة مكتبه المؤلفة من امين السر وامين الصندوق ومفوض قصر العدل. وتنتخب هيئة المكتب كل سنة وفق نظام نقابة المحامين من اعضاء المجلس.

وتسلم نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس من المحامي ميشال ليان امس استقالته الخطية من عضوية مجلس النقابة بعدما بادر الاخير الاحد على اثر اعلان نتائج الانتخابات لاختيار اربعة اعضاء ورديف الى اعلان استقالته فسحا في المجال امام العضو الرديف المنتخب جميل الحسامي للحلول في مركز عضو اصيل.

وقال ليان لـ"النهار" انه اتخذ هذه الخطوة "لتتمثل كل العائلات الروحية في مجلس النقابة، وحفاظا على ميثاق الشرف الموقع بين المحامين عام ١٩٩١".

وكان قليموس اعلن عقب تبلغه الاستقالة شفويا ان مجلس النقابة سيبتها في اول اجتماع له.

مصالحة عائلتين في رأس بعلبك

بعلبك – "النهار":

تمت امس مصالحة عائلتي العرجا ورزق في بلدة رأس بعلبك اثر خلافات استمرت ثلاثة اعوام بعد مقتل هشام العرجا في البلدة.

وكانت زيارات متبادلة بين العائلتين في حضور النائبين ابرهيم امين السيد وسامي الخطيب وراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس، وراعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر المارونية المطران بولس منجد الهاشم، والقيت كلمات عن معاني الصلح والتسامح.

"اللجان الشعبية" في الشمال تصعّد ضد "الاونروا"

عقدت "اللجان الشعبية" الفلسطينية في منطقة الشمال اجتماعا امس مع لجنة موظفي وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا". وناقش الطرفان اوضاع الفلسطينيين في ضوء تقليص خدمات الوكالة وخصوصا في اقسام التربية والتعليم والطبابة والاستشفاء، والخدمات الاجتماعية والبنى التحتية.

واعلنت في بيان انها "قررت تصعيد تحركها المشروع ضمن برنامج مدروس ومبرمج حتى تحقيق مطالبها المحقة". واتهمت "الاونروا" بانها "تتعمد المماطلة والتسويف".

"سوليدا": ممارسات قمعية في لبنان

اصدرت حركة "دعم اللبنانيين المعتقلين اعتباطياً" ("سوليدا") بياناً ذكرت فيه "ان الاجهزة الامنية اللبنانية اوقفت المواطن انور شحادة في بلدة شحيم – قضاء اقليم الخروب قبل ظهر الاحد بتهمة توزيع بيانات تنتقد الحكومة اللبنانية، واطلقته لاحقاً". ولاحظت ان "ممارسات قمعية تستخدم كثيراً في لبنان في حق معارضين من انتماءات سياسية مختلفة، يتعرضون للتخويف والتعذيب ايضاً".

وطلبت من السلطات اللبنانية "اتخاذ التدابير اللازمة لوقف هذه الممارسات وملاحقة المسؤولين عن سوء معاملة الموقوفين".

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

في المعاملة التنفيذية رقم ٩٨/١٤١٨ المتكونة بين:

طالبة التنفيذ: سوديكو شركة التعمير والتجارة ش.م.ل.

ممثلة بشركة سوديكو جستيون ش.م.ل. وكيلها المحامي عبدو لحود.

المنفذ عليها: شركة اتوميوم ٥٢٠٥ الاشرفية ممثلة بالسيد جميل ابرهيم.

في تاريخ ١٩٩٨/١١/١٦ قررت رئاسة دائرة تنفيذ بيروت تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت – الغرفة الثالثة – الناظرة في القضايا التجارية الرئيسة عبدالله – بالرقم ٩٧/٢٧٢٧ تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٨ والقاضي:

اولا: بالزام المدعى عليها – المنفذ عليها بالتوقف عن استعمال الاسم التجاري "سوديكو" العائد الى المدعية – المنفذة فورا.

ثانيا: بالزام المدعى عليها – المنفذ عليها بدفع مبلغ سبعين الف دولار اميركي للمدعية – المنفذة تعويضا عن الضرر مع الفائدة القانونية من تاريخ هذا الحكم وحتى تاريخ الدفع الفعلي.

ثالثا: برد سائر الاسباب والمطالب الزائدة والمخالفة.

رابعا: بنشر خلاصة هذا الحكم على نفقة المدعى عليها في جريدتي "السفير" و"النهار".

خامسا: بتضمين المدعى عليها نفقات المحاكمة.

حكما وجاهيا معجل التنفيذ نافذا على اصله صدر وأفهم علنا بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٨.

مأمور تنفيذ بيروت

سعيد حمزة

المقاوم هيثم غملوش.

مستند من بقرادوني عن واقعة في اغتيال رشيد كرامي

تقدم المحامي كريم بقرادوني باستدعاء الى المجلس العدلي امس مرفقا بنسخة عن عدد "النهار" في ١٩٨٧/٦/٢ في اطار اثباته واقعة، ان رئيس حزب الكتائب جورج سعادة عاد النائب الراحل عبد الله الراسي يوم اغتيال الرئيس رشيد كرامي. وقد وردت هذه الواقعة في سياق الاستماع اليه كشاهد حق علم الجمعة الماضي في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي، عندما افاد ان تلك الزيارة تمت بعد اجتماع مختصر للمكتب السياسي الكتائبي بعد ظهر يوم الاغتيال، فيما لاحظ وكيل الادعاء المحامي بسام الداية ان تلك الزيارة تمت قبل الظهر.

وذكر بقرادوني في استدعائه انه ادلى بشهادته على اساس المذكرات اليومية التي كان يدونها، وانه "لجأ الى الصحف ليوضح هذه الواقعة فوجد ان "النهار" اشارت في الصفحة السادسة من عددها المذكور غداة حادث الاغتيال ما نصه: "وترأس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة اجتماعا قصيرا لاعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي. وقالت مصادر الحزب ان رئيسه توجه فور رفع الاجتماع الى المستشفى في جبيل للاطمئنان الى صحة الوزير الراسي وركاب الطائرة العسكرية المدنيين".

لجنة حقوق الانسان: ارتكابات اسرائيل تستدعي تحركاً عاجلاً

ندد رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان ميشال موسى بـ"الممارسات الاسرائيلية المخالفة لشرعة حقوق الانسان وللقوانين والاعراف الدولية، ولاسيما منها اعتقال الاطفال ورجال الدين والمرضى المسنين"، مشددا على ان هذه الارتكابات "تدعو الى القلق وتستدعي تحركا عاجلا لردع هذا الارهاب الاسرائيلي الذي يمارس على الآمنين".

وكان موسى استقبل امس في مبنى مجلس النواب وفدا من "الهيئة الوطنية للمعتقلين في السجون الاسرائيلية" يرافقه احد ابناء الاسيرين المسنين محمد سعيد وزوجته، واستمع منه الى شرح لملابسات اعتقالهما واوضاعهما الصحية.

* تلقى الامين العام لـ"لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا دعوة من رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان لزيارة باريس والمشاركة في احتفالات الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان مطلع كانون الاول المقبل. كذلك تلقى دعوة مماثلة من منظمة العفو الدولية و"الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان وفرنسا الحرة" التي تترأسها دانيال ميتران ومنظمات حقوق الانسان في فرنسا. وذلك للمشاركة في قمة المدافعين عن حقوق الانسان التي تعقد في باريس من ٦ الى ١١ من الشهر المقبل.

* دعت "مؤسسة الامل للمعوقين" الى حفل لتكريم المحررين من السجون الاسرائيلية في ذكرى الاستقلال، برعاية قائد الجيش الرئيس العماد اميل لحود، وذلك في الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل في مركز المؤسسة، آخر برمانا – طلعة "بنك سرادار".

اكراد يتضامنون مع أوج ألان

ينفذ مئات من الاكراد في بيروت والبقاع منذ صباح امس اضراباً عن الطعام تضامناً مع زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله اوج الان الموقوف في روما.

والتقى امس نحو ٤٠ كردياً في مكتب مجلة "سورغول" الصادرة بالعربية في محلة الظريف واكدوا اصرارهم على المضي في الاضراب.

وارتدى المضربون قمصاناً بيضاً كتبت عليها عبارات تأييد لاوج الان بالعربية والكردية.

ووزعوا بياناً باسم "لجنة المضربين عن الطعام" فيه "ان الحزب واجه منذ تأسيسه بقيادة عبد الله اوج الان مؤامرات امبريالية وصهيونية هدفت الى القضاء عليه، ونحن اليوم نضرب لدعم رئيس حزبنا ومساندته (...)".

ثمانية جرحى في حوادث سير

اعلنت "لجنة طوارئ شؤون السير" سقوط ثمانية جرحى في حوادث سير حصلت السبت والاحد.

مخدومة فاطمة الجاسم لا تعترف والملف أحيل على المطالعة

طرابلس – "النهار":

واجه قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر الموقوفة حنان يحيى وزوجها مروان حمد بأقوال مخدومتهما القاصر فاطمة الجاسم التي أدلت بها امام قاضية التحقيق في بيروت جوسلين ثابت.

وأنكرت حنان كل اقوال فاطمة وكررت نفي علاقتها بكل ما أصاب خادمتها رغم القرائن وافادات الشهود والاطباء الذين عاينوها في طرابلس وبيروت، وكذلك نفى زوجها هذه الاقوال.

وختم القاضي مخيبر التحقيق في الملف وأحاله على النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو لابداء مطالعته في الاساس، على ان يعاد الملف الى المحقق لوضع قراره الظني في هذه القضية.

وقبل احالة الملف على النائب العام كان تشاور مع المحقق الاول في نقطتين: الاولى الادعاء على والد فاطمة بتهمة تشغيل بناته القصر، والثانية اجراء مقابلة بين الخادمة ومخدوميها، علما ان فاطمة غادرت المستشفى السبت الماضي الى منزلها في وادي خالد في عكار.

وفهم انه يتعذر اتهام الاب باعتبار ان القانون يستثني من يشغل القصر في خدمة المنازل، ولأن لا نص واضحا يطاوله او يرتب عليه اي مسؤولية. اما عن المقابلة فقد صرف النظر عنها باعتبار ان حنان وزوجها استمرا في انكار كل الوقائع المسوقة ضدهما.

واوضحت محامية فاطمة غادة ابرهيم صاري انها وزميلتها سليمة اديب ريفي تقدمتا بطلبات الى قاضي التحقيق وضمها الى الملف. وافادت ان اقوال فاطمة امام الرئيسة ثابت تضمنت معلومات اضافية وأدلة جديدة على سلوك المتهمة حنان وزوجها داخل منزلهما الزوجي.

وقالت المحامية ريفي ان الدعوى باتت في طريقها الى المحكمة وفي انتظار حكم القضاء العادل. وأكدت ان والد الطفلة رفض التفاوض في موضوع تعذيب ابنته لانه يعتبر ان المال لا يمكن ان يعوض الاصابع السبع التي بترت من قدمي فاطمة وبالتالي لا نية لاسقاط الحق الشخصي او المصالحة.

وكان المحقق الاول مخيبر تلقى طلبا من محامي حنان بالسماح بادخال طبيب الى السجن لمعالجتها، وهي حامل في شهرها السادس. وتبين ان حنان مصابة بنزلة واكد الطبيب ان حالها الصحية العامة جيدة وان جنينها في حال جيدة ايضا.

وعن مصير الجنين الذي قد يولد في السجن اشار مرجع قضائي الى ان الولادة ستتم في المستشفى تحت الحراسة، وان الطفل يمكن ان يبقى مع أمه، كما يمكن ان يأخذه احد اقاربها او اقارب زوجها، شرط تأمين العناية الكاملة له.

انتحار سري لانكية في السجن

زغرتا – "النهار":

اقدمت الخادمة السري لانكية "ماريا" على الانتحار في نظارة مخفر الرميلة قرب زغرتا في غفلة عن رجال المخفر مستخدمة شرشف الفراش.

وافاد مخدومها حسن علم الدين ان خادمته المعروفة "بماريا" راحت تلح عليه ليفسخ العقد بعد تسلمها رسالة من عائلتها في سري لانكا، وباعادتها الى بلادها، وقد اهتم بانجاز معاملة السفر.

وروى لرجال المخفر ان مخدومته حاولت الانتحار مرتين، الاولى عندما اضرمت النار في فستانها عمداً، والثانية عندما حاولت رمي نفسها عن سطح المنزل، لكن احد الجيران انقذها. واكد انه لئلا يتحمل مسؤولية موتها اخذها الى مخفر الدرك كي يسجنوها خشية ان تقتل نفسها لان حالها غير طبيعية.

ونقلت جثة الخادمة الى المستشفى الحكومي في طرابلس، واعلمت سفارة بلادها.

... وجثة في شاحنة اردنية

افاد تقرير امني ان محمد احمد عرجاني وجد جثة في شاحنة اردنية رقمها ٩٠٤٢٣ كانت متوقفة على مفترق الدبية في السعديات.

سائق سوري قتل نبحاً

طرابلس – "النهار":

عثر امس على رجل قتيل داخل صندوق سيارة متوقفة الى جانب الطريق العام قرب بلدة دوما في جرود البترون. وحضر رجال الامن الذين تبين لهم ان الرجل سوري يدعى نزيه موسى عبد اللطيف (٤٠ عاما) ويملك السيارة التي وجد في صندوقها. وافاد الطبيب الشرعي ان نزيه ضرب بآلة حادة على صدغه الايمن قبل ان يذبح في السيارة حيث عثر على آثار الدماء في مكان السائق.

وتبين ان شقيق نزيه كان حضر الى مخفر درك جونية وشكا ان شقيقه غادر منزله في جونية منذ ٨ تشرين الثاني ولم يعد، وانه يعمل احيانا سائق اجرة على سيارته "المرسيدس".

ويعتقد التحقيق الاولي ان قاتل نزيه او قتلته، استدرجوه بذريعة نقلهم بسيارته ثم قتلوه وسلبوه ما ينقل باعتبار ان جيوب الضحية خلت من المال وعثر على محفظته مرمية قرب السيارة وليس فيها سوى ما يشير الى ملكيته السيارة.

وباشارة من النائب العام الاستئنافي في الشمال نقلت الجثة الى المستشفى الحكومي في طرابلس لاجراء الكشف والتشريح.

وكلف رجال التحري التحقيق لكشف الفاعلين واعتقالهم. وسلمت السيارة الى شقيق القتيل.

"رابطة ابناء بيروت" تكرّم فوج الاطفاء

زار وفد من "رابطة ابناء بيروت" قائد فوج الاطفاء المقدم غسان بلعة، شاكرا له ولعناصر الفوج "العطاء غير المحدود والتضحيات التي قدموها" سواء باخماد الحرائق في احراج المناطق اللبنانية او في الباخرة "جيوفانا".

وبعد تبادل كلمات، اقام جهاز الدفاع المدني للرابطة بالتعاون مع عناصر الفوج مقصفا تكريما للفوج. ثم قدم رئيس الرابطة محمد خالد حمندي درعا تذكارية الى بلعة تقديرا لجهوده وعناصر الفوج.

ارجاء محاكمة متهم بالتعامل مع اسرائيل

استجوبت المحكمة العسكرية الدائمة امس برئاسة العميد حسين شاهين وحضور ممثل النيابة العامة خالد حمود الموقوف عكيف وهبي بتهمة الاتصال بالعدو الاسرائيلي وافشاء معلومات لمصلحته. ونفى المتهم ما اسند اليه وارجئت الجلسة الى ٢٨ كانون الاول المقبل لسماع الشهود والمرافعات واصدار الحكم.

الاشغال لشقيقين متهمين بقتل زوجة احدهما

قتل فخر ن.ف. زوجته باسمة ف.ف. بالاشتراك مع شقيقه سليمان ف. في المملكة العربية السعودية بعدما كشفت امر سلفها سليمان وادمانه المخدرات وابلاغ امره الى خالتها. فاستدرجاها بالحيلة الى نزهة في قارب في البحر قبالة شاطئ مدينة جدة واقدما على رميها في البحر. وعادا الى اليابسة وابلغا رجال الامن فقدان باسمة في البحر وراحا مع رجال الامن يبحثان عنها حتى عثروا عليها جثة طافية على وجه الماء.

وبعد الجريمة هرب الزوج فخر وشقيقه سليمان من السعودية الى سوريا واقاما متنكرين وباعا املاكهما وعقاراتهما في بلدة بشامون قضاء عاليه الى ان افتضح امرهما.

واصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي حكمها في هذه الجريمة التي وقعت في ٢٨ نيسان ١٩٨٥ وقضت بأنزال عقوبة الاعدام بالاخوين فخر وسليمان بمقتضى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وبخفض هذه العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة عملاً بالمادة الرابعة من قانون العفو العام رقم ٩١–٨٤. وبخفض العقوبة في حق سليمان الى الاشغال الشاقة خمس سنوات وتضمين المتهم فخر نايف ف. مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية تعويضات شخصية للمدعين ف.ف. وأ.ا.ع، وتضمين المتهمين فخر وشقيقه سليمان بالتكافل والتضامن ٢٠ مليون ليرة بدل تعويضات شخصية للمدعية أ.ا.ع. وحدها.

المقسم ١٩

الانتساب الى التعاضد الزامي ومفيد

معلمة تسأل: هل موضوع التعاضد في المدارس الخاصة الزامي لكل معلم؟

* مدير صندوق التعويضات في المدارس الخاصة جورج خاطر افاد ان الانتساب الى صندوق التعاضد الزامي حسب القانون، والمعلم منتسب حكما، وبذلك يستطيع الافادة من التقديمات التي يوفرها الصندوق.

شكوى مضخمة؟

يعقوب جروج صاحب فندق "مايس" في شارع جان دارك في الحمراء قرب متاجر "ا. ب. ث" شكا ان كميات كبيرة من النفايات مرمية قرب الفندق مما يشوه المنظر ويتسبب بتكاثر الحشرات وانبعاث الروائح الكريهة. وطالب شركة "سوكلين" برفعها.

* مصدر في "سوكلين" اوضح ان النفايات ليست بالحجم الذي وصف في الشكوى، وهي عبارة عن عدد قليل من الاكياس وضعها مواطنون في غير المكان المخصص لها.

واكد ان عمال الشركة ينظفون الشارع والمكان في استمرار ومرات عدة في اليوم.

مجرور معطل في خلدة

سكان شارع رشيد الصلح في منطقة خلدة شكوا من مجرور معطل عائد الى مجمع نائل السكني خلف افران شمسين. وقالوا انه تحول نهرا يملأ الشارع بروائحه الكريهة ويهدد الصحة العامة، وطالبوا بتصليحه.

* مصدر في بلدية الشويفات اوضح ان البلدية باشرت تصليح المجرور جذريا بايعاز من رئيس البلدية، لان تصليحه من صلاحية مجلس الانماء والاعمار.

ولفت الى ان المنطقة في حاجة الى شبكة مجارير عامة، متمنيا على الجهات المختصة العمل على تنفيذها قريبا.

حبيب انطوان شويري

يرجى من حبيب انطوان شويري الاتصال برئيس مصلحة مياه المتن المهندس ادوار منيع على رقم الهاتف ٨٩٩٤١٦ للمساعدة.

شروط الحصول على ساعة كهرباء

مواطن من بيروت يريد الحصول على ساعة كهرباء لشقته، سأل ما المستندات المطلوبة، واين يقدم الطلب؟

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان المستندات هي سند الملكية او عقد الايجار مصادق عليه من البلدية، اضافة الى رقم غرفة الكهرباء. ويقدم الطلب في مبنى المؤسسة في محلة النهر.

سنتان اشغالاً لمتهم بمداعبة قاصرتين

اوقع السوري عواد عياده العلي (٢٦ عاماً) في حبائله الشقيقتين القاصرين منال وزهور (١٣ و١٤ عاماً) ووعدهما بالزواج وراح يستدرجهما الى شقته المجاورة لمنزلهما ويداعبهما ويرتكب معهما افعالاً منافية للحشمة ويلتقط لهما صوراً ملونة وهما عاريتان.

ثم راح يهددهما مع افراد عائلتهما بتشويه سمعتهما وبيع صورهما العارية بقصد ابتزاز والدتهما المدعية سلوى ذوقان ض.

وقضت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي بوضع المتهم عواد في الاشغال الشاقة ثلاث سنوات، وخفضتها الى اثنتين.

الطقس غائم الى ماطر

في معلومات المديرية العامة للطيران المدني، مصلحة الارصاد الجوية، ان الحوض الشرقي للمتوسط يبقى تحت تأثير كتل هوائية باردة غير مستقرة، اما الطقس في لبنان فيكون حتى مساء اليوم متقلباً بين غائم وماطر مع احتمال حصول عواصف رعدية متفرقة، ترافقها رياح شديدة مع انفراجات احياناً.

الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة ناشطة احياناً سرعتها تراوح بين ١٥ كيلومتراً و٤٠ كيلومتراً في الساعة.

الانقشاع متوسط وسوء فوق البحر.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٦ درجة الى ٢٣، على علو الف متر من ١٠ الى ١٨، وفي البقاع من ٧ الى ٢٠.

البحر مائج وحرارة المياه ٢١.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة مساء امس بلغت ٩,٥ ميلليمترات وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٧٠,٥ ميلليمتراً، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١١٨ ميلليمتراً اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا اليوم فهو ١٠٩ ميلليمترات.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٢ ميلليمتراً زئبقاً ودرجة الرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة ٢٢.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان طريق عيناتا – الارز اصبحت سالكة.

ميرزا يطلب الاشغال الموقتة لحمدان والترك وآخرين في ملف اختلاس اموال عامة في صندوق الضمان

طلب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا عقوبة الاشغال الشاقة الموقتة للمدير العام السابق للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ابرهيم حمدان والمدير المالي السابق للصندوق احمد الترك والموظف في المؤسسة علي شمص بعدما اعتبر فعلهم من نوع اختلاس اموال عامة عائدة الى الصندوق المنصوص عليها في المادتين ٣٥٩ و٣٦٠ من قانون العقوبات.

واعتبر فعل كل من الموظفين في مصرف "بنك الشرق للتسليف" نبيل بيضون ومنير الجراب وفؤاد البابا من نوع الاشتراك في الجرم فيما اعتبر فعل المدعى عليه المصرف المشار اليه كشخص معنوي ممثلاً بروجيه لطيف مسؤولاً جزائياً عن اعمال موظفيه وفقاً لنص المادة ٢١٠ من قانون العقوبات. وظن بالمدعى عليهم بجنحة التزوير. ومنع المحاكمة عن خمسة مصارف اخرى مما اسند اليها لعدم توافر عناصر الجرائم الجزائية المدعى بها ولعدم الدليل.

وجاء في القرار:

"تبين انه في تاريخ ١٩٩٢/٣/١٧ نشرت مجلة "البيان" في ملحقها الرقم ٢٤٤ تقرير اللجنة الوزارية المؤلفة من معالي وزير العمل الاستاذ ميشال سلسين ومن السادة الدكتور رضا وحيد وجوزف ابي مارون وعبد اللطيف افيوني، والمكلف من مجلس الوزراء دراسة اوضاع مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، واشارت المجلة الى ان هذا التقرير يتضمن عرضاً لمسيرة الصندوق ووصفاً للوضع الراهن المتعثر وللتجاوزات والمخالفات الادارية والمالية والتقنية.

وتبين انه في تاريخ ١٩٩٢/٣/٢٤ قرر جانب النائب العام المالي اعتبار ما ورد في تلك المجلة مثابة اخبار وبدأ اجراء التحقيقات الاولية بسماع اقوال عضوي اللجنة الوزارية الدكتور رضا وحيد والدكتور عبد اللطيف افيوني، ثم توبعت التحقيقات بسماع اقوال بعض موظفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ثم بتعيين لجنة خبراء مؤلفة من السادة نزيه هرموش ومارون الياس وفوزي حمدان التي رفعت الى جانب النائب العام المالي تقريرين الاول في تاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٧ والثاني في تاريخ ١٩٩٣/٢/١٥، وفي تاريخ ١٩٩٣/٢/٢٦ ادعى جانب النائب العام المالي بموجب ورقة الطلب عدد ٢٥ في حق بعض موظفي الصندوق وبعض المصارف، ثم وفي اثناء اجراء التحقيقات الاستنطاقية ادعى لاحقاً في حق بعض موظفي احد المصارف وفي حق مصارف اخرى.

وتبين من تقرير اللجنة الوزارية انه عرض في القسم الاول الى المسار المرحلي لتطبيق الضمان الاجتماعي واشار الى ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي شهد في الاعوام الاخيرة تراجعاً ملحوظاً في مختلف المجالات.

أ – من الناحية الادارية: حدث خلل في التوازن بين الاجهزة ونشأت مشكلات جمة على مختلف الصعد، بما في ذلك ما يتعلق منها بقضايا التعيين والترفيع واناطة المهمات وتوسيع الملاكات، ولم توضع لها سياسة استيعاب جدية لقمع المخالفات تصويب التنفيذ. وقد كان الخلل المذكور او عدم قيام بعض الاجهزة بدوره سبباً اضافياً او مطية لتفاقم الاوضاع.

ب – من الناحية المالية: بدأت بوادر عدم التوازن بين الواردات والنفقات بالنسبة الى بعض الفروع. والجأ الصندوق الى تغطية العجز في صندوق من موجودات صندوق آخر مما ادى الى استعمال اموال نهاية الخدمة الخاصة بالمضمونين الى تقديمات استهلاكية.

ج – من الناحية المحاسبية والتقنية: جُمدت القيود، وأهملت البطاقة الافرادية وقصر الصندوق في ضبط المعلومات عن المؤسسات والمضمونين وفي استخراج الميزانيات وقطع الحسابات.

واشار التقرير ايضاً الى ما ورد في تقرير مفوض الحكومة في مصرف لبنان لعام ١٩٩٠ عن ان الصندوق "يتعرض لاختراقات داخلية من الموظفين وخارجية من شركات التأمين فضلاً عن الضغوط السياسية بهدف انهاء دور الصندوق ليتحرر اصحاب العمل من المستحقات المتراكمة عليهم خلال سنوات الحرب.

تم عرض التقرير في القسم الثاني منه الوضع الراهن للصندوق، واشار الى ان المديرية العامة في الصندوق استخدمت ما يقارب اربعمئة مياوم خلال عام ١٩٩٠ من دون حصول او ارتقاب حصول زيادة في حجم العمل وبالتالي من دون توافر شرطي الحاجة والضرورة، وهذه التعيينات تجاوزت العدد الملحوظ في ملاك الصندوق الاداري العام ومن دون توافر الاعتمادات المالية اللازمة، وان الكلفة السنوية لهذه التعيينات تعدت المليار ليرة لبنانية.

وان النفقات الادارية مرتفعة جدا وباهظة وخارجة عن المألوف، وتم إنشاء ما لا يقل عن ستة مكاتب تحت تسمية "وحدة مراسلة" بقرار من المدير العام بالتكليف خلافا للقانون الذي ينص على انه يحق للصندوق انشاء مكاتب اقليمية ومحلية شرط تحديد اسس انشائها بقرار من مجلس الادارة ومصادقة سلطة الوصاية، وانه الحق بكل مكتب ما بين ١٥ و٢٠ مستخدما ومياوما لانفاذ اعمال يقوم بها مستخدم واحد او اثنان، كما تم استئجار ابنية بالتراضي خلافا لاحكام النظام المالي ومن دون الرجوع الى مجلس الادارة، وتعيين مستخدمين بالوكالة في وظائف في الفئة الثانية والثالثة خلافا للانظمة لعدم وجود مراكز شاغرة في تاريخ التعيين.

واشار التقرير الى ان الوضع المالي والمحاسبي للصندوق في تاريخ وضع التقرير غير معروف ولا يمكن الركون اليه في غياب الحسابات الختامية، وان حسابات الصندوق لدى المصارف غير معروفة الا من خلال المصارف ذاتها وان المطابقات مع كشوفات المصارف وقيود المديرية المالية في ادارة الصندوق غير منجزة اجمالا، وان قانون الضمان اناط بلجنة مالية مسؤولية ايداع الاموال من اجل التوظيفات ولكن هذه اللجنة لم تدع الى اي اجتماع الى ان انقضت مدة صلاحيتها وانفردت المديرية العامة بعلم مجلس الادارة بصلاحيات تلك اللجنة وراحت تقوم بعمليات التوظيف والايداع.

وتطرق التقرير الى موضوع مستشفى البترون، وموضوع استيراد الدواء، وتجدر الاشارة هنا الى اجراء تحقيق في كل من الموضوعين على حدة خارج اطار الدعوى المالية.

كذلك اشار التقرير الى تقاعس مجلس ادارة الصندوق عن القيام بمهماته ومنها سكوته عن عدم انجاز قطع الحسابات من ١٩٨٠ وحتى ١٩٩٠ ضمنا وعدم بت مشاريع قطع الحسابات من عام ١٩٧٣ وحتى ١٩٧٩ ضمناً، كما اشار التقرير الى ان اللجنة الفنية داخل الصندوق لم تقم بمهماتها بشكل كاف ان بالنسبة الى التدقيق في عمليات الصندوق وحساباته او بالنسبة الى تقديم الاقتراحات لتحسين اساليب العمل وان ذلك يستدعي البحث في مدى الجدوى من استمرار وجودها.

وتبين من اقوال المدعى عليه ابرهيم حمدان، المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في تاريخ ١٩٩٢/٥/٢٨ امام حضرة المحامي العام المالي الذي استجوبه في ضوء ما ورد في تقرير اللجنة الوزارية، انه افاد ان تعيين ما يقارب الاربعمئة مياوم انما بناء على النظام الداخلي للصندوق وبموجب الصلاحيات المنوطة بالمدير العام بمقتضى المادة ٦ التي تعطي المدير العام صلاحية التعيين بقرار منه في جميع الفئات باستثناء الفئات الاولى والثانية والثالثة التي انيطت بمجلس الادارة او بهيئة مكتب المجلس واضاف ان الاعتمادات كانت متوافرة والمراكز شاغرة في الملاك بعد صرف المنقطعين عن العمل فضلا عن الاستقالات والوفيات وبعد انشاء مركز النبطية وتجهيزه واعادة تجهيز مركز الشويفات ولضرورة توزيع العناصر البشرية على جميع المناطق تبعا لانتماءاتها نتيجة الاحداث، وانه تم توسيع مركز بعلبك ومعالجة النقص في اكثر المراكز نتيجة الانتقال القسري من منطقة الى اخرى مما اضطر الى انشاء ثلاث مراكز في حاصبيا وجزين وتبنين.

واضاف ان استئجار المكاتب تم حسب الاصول في النظام المالي ولاسيما المادة ١٢٤ منه التي تنص على امكان عقد الصفقة بالتراضي اذا تمت بعد مناقصتين لم تؤديا الى نتيجة، وان عقود الايجارات تدخل ضمن صلاحيات المدير العام.

وعند حسابات الصندوق لدى المصارف، افاد انه خلال الاحداث تراكمت الاعمال وتأخر انجاز جميع القيود الدائنة والمدينة وحصل تأخير في مطابقة كشوفات المصارف وحسابات الفائدة مع قيود الصندوق وان ذلك لا يعني ضياع حقوق الصندوق، وانه بعد هدوء الاوضاع الامنية تمت معالجة هذا الامر وانه عمد الى حفظ قيود الصندوق في خزائن معدنية في الطابق السفلي الثاني في المركز الرئيسي؛ وان توظيفات اموال الصندوق انحصرت منذ توليه المديرية العامة عام ١٩٨٣ بسندات الخزينة ولا يحتفظ الصندوق بايداعات مصرفية الا لتغطية مدفوعاته الاجتماعية والادارية لمدة شهرين، وان ليس للصندوق اي حساب مجمد وجميع حساباته لدى المصارف حسابات جارية.

وتبين ان جانب النائب العام المالي استجوب في تاريخ ٩٣/٢/١٦ المدير العام للصندوق ابرهيم حمدان الذي افاد انه كلف الموظف في الصندوق علي شمص القيام بمهمات رئيس المحاسبة السيد ايلي خوير في حال غياب هذا الاخير القسري بسبب الاحداث وعدد طرق العمل في الدائرة المالية وانه كان يطلب بالاشتراك مع المدير المالي احمد الترك شراء عملة اجنبية من اجل تغطية حسابات الدواء المشتراة بالدولار؟ وبالفرنك الفرنسي لتغطية استشفاء المضمونين في فرنسا بموجب البروتوكول المعقود مع الاسعاف العام في فرنسا، وبان خانات الوارد والصادر لبريد المديرية العامة يجب ان تغلق يوميا.

وتبين انه في تاريخ ٩٣/٢/١٧ تم استجواب المدير العام للصندوق ابرهيم حمدان بصفة مدعى عليه في حضور وكيله، فكرر اقواله في التحقيقات الاولية واضاف ان قانون الضمان اناط في مادتيه الثالثة والرابعة باللجنة الفنية، وهي جهاز مستقل، امر التدقيق في كل حين في عمليات الصندوق المالية. وانه بسبب الاحداث التي حصلت عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ حصل تأخير في تنزيل القيود والكشوفات بسبب غياب المستخدمين، وبالتالي حصل تأخير في التدقيق في جميع كشوفات الحسابات العائدة الى الصندوق في المصارف، وان الكشوفات المقدمة من المصارف الى لجنة الخبراء لم يصادق عليها الصندوق بعد، وانه لم يجر قطع حساب منذ عام ١٩٨١، وان ما يتوجب للصندوق لم يسقط بمرور الزمن، وانه ليس مسؤولا عن الموظف الذي يرتكب خطأ اداريا او محاسبيا عن عمد او عن اهمال، كما ليس مسؤولاً عن تقصير اللجنة الفنية في اجراء التدقيق التي تعمل بالاستقلال عن المدير العام، وانها لم تنظم اي تقرير في شأن تدقيقها في وضعية اموال الصندوق لدى المصارف.

واضاف ان رئيس مصلحة المحاسبة السيد ايلي خوير فوّض بعض صلاحياته الى علي شمص وخصوصا لجهة السحوبات المالية وضمن سقف معين وبهدف محدد هو صرف الرواتب، وان بصفته مديرا عاما وافق على ذلك التفويض، وبعد استقالة السيد ايلي خوير ربيع عام ١٩٩١ تسلم رئاسة المحاسبة بدل السيد سامي يوسف بالوكالة مقام هذا الاخير بالغاء التعويض المعطى لعلي شمص وفوض شخصا غيره.

وان مصلحة المحاسبة استعادت عملها الطبيعي عام ١٩٩١ وبدأت تظهر الفروقات بين كشوفات المصارف وقيود الصندوق، وان قيود المصارف تُسأل عنها المصارف.

وتبين انه لدى استجوابه المكرر في تاريخ ٩٣/٢/٢٦ رفض التنازل عن السرية المصرفية معللا ذلك بأوضاع عائلته، ثم لدى استجوابه في ٩٣/٣/٥ نفى ان يكون قد طلب من الشاهدة حنان حيدر مباشرة او بواسطة سكرتيرته انطوانيت صليبا ترك خانة بيضاء في سجل الصادر ولا في سجل الوارد ولا في الامور الادارية ولا في الامور المالية.

وان سبب التأخير في تحرير الكفالة الصادرة لمصلحة شركة I.B.M. لدى "بنك الشرق للتسليف" مرده الى احداث عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، وان مدة الكفالة تنتهي في ٩٠/٢/٢٨ وتعذر شحن المعدات اشهرا عدة، وان عدم تسجيل طلب الكفالة في سجل الصادر ربما كان عن اهمال وانه يمكن طلب اصدار كفالة بواسطة الهاتف، واضاف ان الشاهدة حنان حيدر تتبع من حيث التسلسل الاداري رئيس دائرة امانة السر الذي يعود اليه التدقيق في سجلات الدائرة.

وتبين لدى استجواب المدعى عليه احمد الترك، المدير المالي في الصندوق، انه انكر ما نسب اليه وصرح انه يقوم بمهمات المدير المالي منذ عام ١٩٦٥، وانه لا يمسك شخصيا قيودا محاسبية انما يترأس مباشرة رئيس المحاسبة المسؤول عن مسك القيود وضبط الحسابات وقطعها عن نهاية كل سنة، وان اللجنة الفنية هي المولجة التدقيق في حسابات الصندوق وانها لم ترفع اي تقرير طوال العشرة اعوام الاخيرة في خصوص الفوائد المترتبة لمصلحة الصندوق في المصارف، وان التفويض المعطى من ايلي خوير الى علي شمص كان شخصيا ولا يتطلب موافقة المدير المالي.

وان عمليات شراء العملات الاجنبية حقق ارباحا للصندوق وان الاحداث الامنية كانت تحول دون حضور اكثر

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

اللجنة الاستشارية لـ"اسكوا" في حضور ١٣ سفيراً

الببلاوي: لنكن صوت المنطقة في الأمم المتحدة برنامج أولويات اقتصادية واجتماعية ومائية



الببلاوي مفتتحاً اجتماع لجنة سفراء دول "اسكوا". (سامي عياد)

قال الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي ان اللجنة لم تنجح في أن تكون صوت المنطقة داخل الامم المتحدة "ولا نريد ان تكون اسكوا فقط اداة الامم المتحدة في المنطقة، بل منبر منه المنطقة داخل الامم المتحدة".

القى الببلاوي كلمة تمهيدية في افتتاحه اجتماع اللجنة الاستشارية لسفراء الدول الاعضاء في "اسكوا" التي انعقد امس في مقرها وناقش الموازنة وبرنامج العمل لسنتي ٢٠٠٠ و٢٠٠١.

وحضر الاجتماع سفراء وممثلون لـ ١٣ دولة عضوا في "اسكوا" هي سوريا والعراق والاردن وفلسطين والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات وعمان واليمن ومصر وممثل عن وزارة الخارجية.

وقال الببلاوي "ان اسكوا هي جزء من الامانة العامة للامم المتحدة، وبالتالي تستجيب لكل التوجهات التي تصدر عنها، الا انها في الوقت نفسه جزء من المنطقة وأن أحد الاجهزة الاساسية في توجيه سياسات اللجنة هو المجلس الوزاري الذي يجتمع مرة كل سنتين".

واضاف ان "اللجنة الاستشارية من سفراء الدول المعنية في دولة المقر تهدف الى متابعة اعمال اسكوا والافادة من توجيهات الدول الاعضاء".

وتحدث عن اهداف الاجتماع "الذي يعقد مرتين في السنة، وهو جزء من الخطة المتوسطة الاجل التي تمت الموافقة عليها وتغطي السنوات من ١٩٩٨ الى ٢٠٠١".

ولفت الى ان "التوجهات الاساسية لخطة العمل المقبلة ستكون في اطار ما سبقت الموافقة عليه من الخطة المتوسطة الاجل".

اكبر مقدار من التنسيق

ورأى "ان مشاركة الدول الاعضاء في "اسكوا" في اعداد الموازنة والبرنامج تهدف الى تحقيق اكبر قدر من التنسيق بما يتلاءم مع بقية الدول ومع برامج منظمات الامم المتحدة الاخرى. وقد ارسلت اسكوا الاولويات نفسها الى برنامج الامم المتحدة الانمائي والى الدول الاعضاء وطلب منها ان تأخذ في الاعتبار البرنامج الذي وضعه المكتب العربي للمنطقة وان تضع ملاحظاتها عليها".

واعتبر "ان من الضروري ان يكون للسفراء علم بهذه الاولويات لمناقشتها والحصول على نوع من التوافق عليها ومعرفة الاكثر حيوية واهمية منها". واذ لمح الى الازمة المالية التي مرت بها الامم المتحدة منذ فترة وادت الى اختصار بعض البرامج قال: "بافتراض اننا مررنا بظروف مماثلة فلا يفترض ان نختصر البرامج الاكثر حيوية، من خلال التركيز على برنامج اولويات يتلاءم مع الخطة من جهة ومع الموازنة المحدودة الموارد المالية والبشرية من جهة ثانية".

صوت المنطقة

ولفت الببلاوي الى ان "اسكوا" لم تنجح في ان تكون صوت المنطقة في الامم المتحدة، كما حصل مع اللجنة الاقتصادية لاميركا اللاتينية التي مثلت صوت منطقتها في الامم المتحدة وعالجت القضايا الاساسية التي تعرض عليها.

ثم بدأ الاجتماع المغلق لسفراء الدول الاعضاء.

وتضمن جدول اولويات "اسكوا" الذي نوقش في الاجتماع وحصلت "النهار" عليه الآتي:

"١ – ادارة الموارد الطبيعية والبيئة:

مجال التركيز: الادارة المستدامة للطاقة والموارد الطبيعية مع التركيز على المجالات ذات الاولويات الآتية:

أ – استخدام موارد الطاقة بكفاية من اجل التنمية المستدامة: السياسات والمؤسسات، الاثر البيئي، التكنولوجيات والتطبيقات الملائمة.

ب – استخدام الطاقة في تحلية المياه، نهج متكامل لتقويم الخيارات المتاحة لتحلية المياه في منطقة "اسكوا" بما في ذلك الاعتبارات التكنولوجية والاقتصادية والبيئية.

ج – الطاقة المتجددة: التسويق، المعايير والانظمة ومشاركة القطاع الخاص.

د – ادارة الموارد المائية المشتركة: طرق تنمية الموارد المائية وادارتها في سياق قوانين المياه الدولية.

هـ – ادارة امدادات المياه من خلال زيادتها وترشيدها: استصلاح المياه الجوفية، بناء القدرات المؤسسية من اجل ادارة المياه، ولاسيما القطاع الخاص وتطبيق الصكوك القانونية.

و – التعاون الاقليمي من اجل ادارة البيئة، بناء القدرات من اجل تقويم مشترك للاثر البيئي في المنطقة.

ز – تنمية الاحصاءات والمعلومات: قواعد بيانات عن الطاقة والمياه والبيئة.

٢– تحسين نوعية الحياة:

مجال التركيز: التنمية البشرية المستدامة مع المتابعة الاقليمية المتكاملة للمؤتمرات العالمية مع التركيز على المجالات ذات الاولويات الآتية:

أ– الآثار الاجتماعية للعولمة مع التركيز على سوق العمل والعمالة وتخفيف حدة الفقر.

ب – الآثار الاجتماعية والبيئية للتوسع الحضري بما في ذلك الاسكان والمستوطنات البشرية.

ج – الآثار الاجتماعية والديموغرافية للهجرة الدولية: مؤشرات الرصد وتقويم نقدي.

د – ادوار الجنسين والشراكة في الاسرة، مع التركيز بصفة خاصة على الشباب.

هـ – دور الحكم ومؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية.

و – الصحة الانجابية: وضع مؤشرات لرصد الصحة الانجابية ومتابعة المؤتمرات العالمية.

ز – تنمية الاحصاءات والمعلومات: قاعدة بيانات عن السياسات الاجتماعية تراعي الفوارق بين الجنسين، ومؤشرات محددة للمتابعة المتكاملة للمؤتمرات العالمية.

٣– التنمية الاقتصادية والتغيرات العالمية:

مجال التركيز: التنمية الاقتصادية المستدامة في سياق العولمة مع التركيز على المجالات ذات الاولويات الآتية:

أ– تعزيز التعاون الاقتصادي الاقليمي من خلال صكوك تشريعية وقوانين وسياسات المنافسة واطار قانوني للاستثمار الاجنبي المباشر والتقارير المالية والتجارة بالوسائل الالكترونية وانشاء مناطق للتجارة الحرة في المنطقة العربية.

ب – سياسات التحرير الاقتصادي وتأثيرها على البلد الاقل نموا في المنطقة (اليمن)؛ ودور القطاع الخاص والدولة في التنمية الاقتصادية في سياق العولمة.

ج – تأثير العولمة على قضايا تجارية (الآثار والفرص الناشئة عن قيام منظمة التجارة العالمية) وقضايا مالية (الديون الخارجية، والاسواق المالية والعملة الاوروبية).

د– تنمية الاحصاءات والمعلومات: مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة اسكوا، بما في ذلك ميزان المدفوعات للتجارة الدولية؛ المالية العامة؛ الاعمال المصرفية والمالية؛ تقويم كمي لتأثير اسواق النفط العالمية على اقتصادات بلدان مجلس التعاون الخليجي وتطبيق مؤشرات التنمية المستدامة.

٤– تنسيق السياسات والمعايير والانظمة من اجل التنمية القطاعية:

مجال التركيز: التنمية القطاعية المستدامة من اجل زيادة الانتاجية والقدرة التنافسية في سياق العولمة مع التركيز على المجالات ذات الاولويات الآتية:

أ– تسهيل تدفق السلع والمعلومات عبر الحدود من خلال تنسيق المعايير والانظمة والصكوك القانونية، تركيز خاص على "ايزو ٩٠٠٠" و"١٤٠٠٠"؛ نظام تبادل البيانات الالكتروني لاغراض الادارة والتجارة والنقل؛ واتفاقات النقل لتشجيع التجارة والتصدي لآثار تكنولوجيات الاعلام مثل التبادل الالكتروني للبيانات.

ب – تنسيق سياسات قطاعية مستدامة في اطار الاتجاه نحو العولمة: التركيز على البحث والتطوير، والامن الغذائي، والتنمية الريفية، والنقل والاتصالات.

ج – زيادة الانتاجية والقدرة التنافسية لقطاعات صناعية مختارة من خلال ادارة الجودة والمبادرات التكنولوجية وتنمية البحوث.

د – التدريب وبناء الوعي لزيادة الانتاجية ومكافحة البطالة وتخفيف آثار برامج الخصخصة، مع التركيز على دور المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة.

هـ – تنمية الاحصاءات والمعلومات المتعلقة بقواعد البيانات القطاعية من خلال نظام متكامل للمعلومات الجغرافية، واستعراضات قطاعية، ومسوح للمزارع.

٥– تنمية الاحصاءات والمعلومات وتنسيقها ومواءمتها:

مجال التركيز: تنمية الاحصاءات والمعلومات وتنسيقها من اجل التنمية المستدامة مع التركيز على المجالات ذات الاولويات الآتية:

أ– الاحصاءات الاقتصادية: التجارة الخارجية والاحصاءات المالية.

ب – الاحصاءات الاجتماعية: احصاءات عن التنمية البشرية المستدامة، الفقر، العمالة، الانتاجية ونوع الجنس.

ج – الاحصاءات المتعلقة بالطاقة والمياه والبيئة لمعالجة الاولويات المحددة في توصيات لجنة التنمية المستدامة، المتعلقة بجدول اعمال القرن ٢١.

د – نشر المعايير الدولية: تنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣؛ برنامج المقارنات الدولية؛ التصنيفات؛ ومجموعة البيانات الوطنية الدنيا.

هـ – نظام المعلومات الاحصائية لاسكوا".

جابر ناقش مطالب تجار بيروت والاقتصاد أوضحت آلية تسعير الفروج

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع رئيس جمعية التجار نديم عاصي في اوضاع القطاع التجاري ومطالب الجمعية التي اوجزها عاصي اثر اللقاء بالآتي:

اولا: موضوع الاوكازيون. طالبت الجمعية بان تتزامن فترة الاوكازيون مع شهر التسوق الذي يبدأ في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٩ وتنتهي في ١٥-٣-١٩٩٩.

ثانيا: بالنسبة لشهر التسوق، تمنينا على الوزير ان يسمي هذا المهرجان شهر التسوق والسياحة لما له من مدلولات تساعد على جذب الزائرين الى لبنان. كما بحثنا في كيفية انجاح هذا الشهر ووضعنا انفسنا كجمعية في تصرف الوزير والوزارة لما فيه مصلحة قطاع التجارة والاقتصاد اللبناني".

واوضح عاصي انه سيشارك الوزير جابر العاشرة من قبل ظهر غد في افتتاح الخط الالكتروني (انترنيت) الذي يربط مركز المعلومات التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة بمركز جمعية تجار بيروت لما لهذا الربط من فائدة وخدمة الى جميع التجار لتصبح المعلومات في متناولهم.

واضاف: "طرحنا ايضا موضوع البيع المباشر في المعارض وطلبنا عدم السماح لاي شخص بان يقوم بهذا العمل من دون مسوغ شرعي. وان يكون مسموحا فقط للتاجر المسجل في الغرف التجارية او في جمعية التجار وذلك للمحافظة على اوضاع هذا القطاع من الطارئين عليه.

اما الموضوع الاخير الذي تم بحثه فهو موضوع الاحتجاج الذي صدر عن مربي الدواجن بالنسبة الى قرار وزير الاقتصاد والتجارة المتعلق بتحديد سقف لسعر الفروج الحي والمنبوح وتبين ان انتقاد الوزارة هو في غير محله ما دام هناك منع للاستيراد الذي يخفض ولا شك الاسعار".

وعلق مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد والتجارة على البيان الذي اصدرته تعاونية مربي الدواجن في جنوب لبنان والشوف بالآتي:

"اولا: ان تحديد اسعار السلع والخدمات هو من صلب مهمات وزارة الاقتصاد والتجارة وهو لا يتعارض اطلاقا مع المبادئ الاساسية للنظام الاقتصادي الحر اذ ان اهم هذه المبادئ هي الضوابط التي يجب الحرص عليها كي لا تتحول الحرية فوضى. اضافة الى ذلك فان الوزارة شديدة الحرص على ان تأخذ المنافسة التجارية مداها الاوسع وهي لا تتدخل الا في حالات خاصة يستوجبها وضع السوق كما هي الحال التي نجمت عن التدبير الذي اعتمد وقضى بمنع استيراد الفروج منعا كليا.

ثانيا: ان تحديد سقف اسعار الفروج الحي غير مجحف بحق مربي الدواجن بل العكس هو الصحيح ذلك ان القرار حدد السقف الاعلى لسعر الفروج ومشتقاته. ويثبت ذلك ما جاء في بيان التعاونية ذاتها ان مربي الدواجن يبيعون الفروج الحي في الوقت الحاضر تحت السقف الاعلى المحدد.

ثالثا: ان الوزير قد استشار المعنيين بالموضوع خلافا لما ورد في البيان، ذلك انه قد الف لجنة لدراسة الموضوع شارك فيها ممثلو وزارة الزراعة ونقابة اصحاب مزارع الفروج ونقابة مستوردي الفروج ونقابة موزعي الفروج، والقرار صدر استنادا الى التقرير الذي رفعته هذه اللجنة الى الوزير، مع العلم ان السعر جاء مطابقا لما سبق ان حددته وزارة الزراعة. واكثر من ذلك فان القرار متكامل وشمل الفروج ومشتقاته حرصا على مصلحة المستهلك وسائر الفرقاء وضبطا للامور.

رابعا: ان الادعاء باعتماد مربي الدواجن على فترات قليلة من السنة ترتفع خلالها الاسعار لتعويض خسائرهم قول مردود ذلك ان القرار بتحديده السقف الاعلى لحظ وبعدالة مستوى الاسعار الذي يجب ان يسود حتى خلال فترات الازمات.

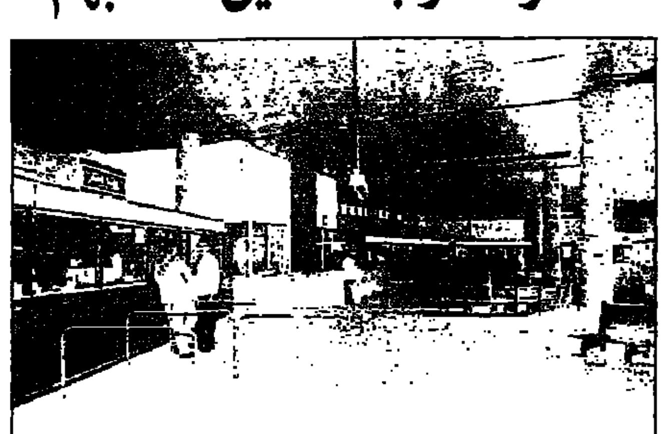
خامسا: ان تحديد سقف لاسعار الفروج لا يتعارض مع تذبذب تكلفة المواد الاولية (صيصان، اعلاف...) لانه في الدراسة التي تمت اخذت الحدود القصوى لعناصر الكلفة في الاعتبار".

اجتماع دولي للنقل ومؤتمر لامن الطيران المدني

التقى وزير النقل عمر مسقاوي امس السفير الكندي مايك صرافيان وكان بحث في زيارة مسقاوي الاخيرة لكندا، اضافة الى موضوع عودة شركة الطيران الكندية الى العمل بين لبنان وكندا. وقال صرافيان اثر اللقاء انه "جرت مفاوضات الاسبوع الماضي في كندا، وعندما تصبح نهائية بين البلدين فإنه سيعلن عن عودة الخط الجوي بين لبنان وكندا" وامل في "ان نرى الشركة الكندية قريباً في مطار بيروت".

من جهة اخرى، يرعى مسقاوي التاسعة والنصف صباح اليوم الثلثاء في مقر الـ"اسكوا"، اجتماع خبراء النقل حول التكامل الدولي والاقليمي لنظم النقل في منطقة "اسكوا". كما يلقي الحادية عشرة قبل الظهر في فندق "كومودور" كلمة افتتاح المؤتمر السنوي لامن الطيران المدني الذي تعقده نقابة الطيارين اللبنانيين واتحاد نقابات الطيارين العالميين.

عمال كهرباء لبنان وقاديشا وعكار نفذوا اضراباً لتحقيق مطالبهم



القاعة الرئيسية في مؤسسة كهرباء لبنان خلال الاضراب. (ميشال صايغ)



عمال كهرباء قاديشا أمام مبنى الشركة. (نعيم عصافيري)

أضرب عمال وموظفو مؤسسات كهرباء لبنان وقاديشا وعكار ليوم واحد امس، احتجاجا على عدم تنفيذ المطالب التي وافق عليها المسؤولون ومنها دفع مكافأة شهر وتأليف لجنة لاعداد سلسلة رتب ورواتب في المؤسسات العامة الخاضعة لقانون العمل. واستثنى الاضراب معامل الانتاج والتوزيع.

ففي مؤسسة كهرباء لبنان، نفذ العمال والمستخدمون اضرابا وصفه رئيس النقابة اميل جحا بانه "سلمي وان تحرك النقابة في هذه المرحلة جاء رغبة منها في طي مطالبها قبل بدء العهد الجديد".

وعقد جحا مؤتمرا صحافيا امس في مقر النقابة ذكر بالمطالب التي رفعتها النقابة الى المسؤولين منذ ١٩٩٧/٦/١٢ "ولم يتحقق منها سوى مطلبين بالرغم من الاضرابات والاتصالات التي قامت بها والوعود التي حصلت عليها، خصوصا بعد اجتماع عقد في فقرا في تموز الماضي بين رئيس الوزراء ووزراء الموارد المائية والكهربائية والعمل والدولة للشؤون المالية حيث تم الاتفاق على:

١– اصدار مرسوم بالموافقة على ملاك الفئة الثالثة وما دون وهو يعطي المؤسسة حق اصدار ملاك للفئتين الرابعة والخامسة بعد موافقة مجلس الخدمة، وبالتالي فتح الباب امام تثبيت المؤقتين الناجحين في الامتحانات.

٢– اصدار مرسوم باحتساب التعويضات على اساس الحد الادنى الاخير للأجر اي ٣٠٠ الف ليرة بدلا من ١١٨ الف ليرة.

٣– الاستمرار في تطبيق نظام الاستشفاء لما بعد السن ٦٤.

٤– دفع مكافأة شهر.

٥– تأليف لجنة لاعداد سلسلة رتب ورواتب للمؤسسات العامة الخاضعة لقانون العمل.

وقد وافق مجلس الوزراء في جلستيه ٩٨/٩/١٦ و٩٨/١٠/١٤ على المطلبين الاول والثاني فيما وافقت وزارة المال على تخصيص مبلغ ٤٠٠ مليون ليرة للاستمرار في تطبيق نظام الاستشفاء حتى نهاية ١٩٩٨ فقط ولم تعط موافقتها حتى الان على مكافأة الشهر.

اضاف البيان: "امام هذا الوضع تحركت النقابة بمجلسيها التنفيذي والمندوبين للاسراع في تنفيذ هذه المطالب عبر اصدار المراسيم والقرارات لانها رغم الموافقة عليها لم توقع من المسؤولين.

وبعدما فوض مجلس المندوبين الى المجلس التنفيذي اتخاذ الخطوات من تصعيدية وغيرها لوضع هذه القرارات والمراسيم قيد التنفيذ اذاعت النقابة في ١٩٩٨/١٠/٢٤ بيانا يطالب المسؤولين بذلك.

الا انه عندما قرر المجلس التنفيذي اعلان الاضراب العام تبلغ الافراج عن مرسوم ملاك الفئة الثالثة واحالته على رئاسة الجمهورية لتوقيعه ونشره.

اما بقية المطالب فما زالت في حاجة الى التوقيع.

لذلك قررت النقابة اعلان التوقف عن العمل ليوم واحد في ١٩٩٨/١١/١٦ احتجاجا على عدم توقيع واقرار بقية المطالب.

ان تحرك النقابة سلمي ولا علاقة له بأي جهة سياسية على الاطلاق، واذا جاء تحركها في هذه المرحلة فلأنها كانت ترغب في طي ملف مطالبها قبل بدء العهد الجديد الذي تعول عليه كثيرا لجهة تحسين الوضع في البلاد ورفع مستوى العمال والشعب".

موظفو قاديشا

من جهتهم، عمال وموظفو شركة كهرباء قاديشا نفذوا ايضا اضرابا رمزيا تضامنا مع قرار مجلس نقابة مؤسسة كهرباء لبنان لتحقيق بعض مطالبهم، وتجمعوا امام معامل قاديشا ومكاتبها في الحريشة والميناء والبحصاص، وقال رئيس نقابة عمال قاديشا اسد عكاري لـ "النهار" ان الاضراب يهدف الى تحقيق المطالب القديمة التي أقرها مجلس الوزراء ولم ينفذها، منها الافادة من التقديمات الاجتماعية ومكافأة الموظفين ولجنة لتحديد سلسلة رتب ورواتب لموظفي المصالح المستقلة".

واشار الى ان "الاضراب ليوم واحد وبعده لكل حادث حديث ونواصل الحوار مع الجميع. والمعلوم ان الادارة عندنا لن تتأخر في انصافنا ونأمل ان يعطي العهد الجديد ما للموظف من حقوق مكتسبة وقد ارسلنا كتابا مفتوحا الى المسؤولين شارحين فيه وضعنا".

كهرباء عكار

وشارك عمال وموظفو دائرة كهرباء عكار في التوقف عن العمل التزاما بدعوة نقابتهم الى الاضراب العام تذكيرا بالمطالب.

٢٩٢ مليار ليرة ديون المستشفيات واقتراحات لضبطها وجدولتها وتسديدها

قدرت الديون المترتبة للمستشفيات في لبنان، على ذمة الضامنين والمعالجين بـ٢٩٢ مليار ليرة لبنانية عن سنوات ١٩٩٦ و١٩٩٧ ولغاية نهاية ١٩٩٨. وقد بتت اللجنة المكلفة دراسة هذه الديون امرها وأعدت اقتراحات لحل الازمة.

عقدت اللجنة المكلفة دراسة الديون المترتبة على الادارات العامة للمستشفيات اجتماعا لها امس في مديرية الموازنة في وزارة المال، ضم ممثلين عن وزارات الدفاع الوطني الصحة العامة والمالية وقوى الامن الداخلي ونقابة المستشفيات وتعاونية موظفي الدولة.

اثر الاجتماع، اعلن ممثل وزارة المال رئيس مصلحة الموازنة الياس شربل ان "هذه الديون تصل الى نحو ٢٩٢ مليار ليرة حتى نهاية ١٩٩٨ وهي ديون مترتبة عن سنوات ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨".

واشار الى ان الاقتراحات التي تمت صياغتها في خلال الاجتماع جاءت كالآتي:

"اولا: اعداد مشروع قانون بفتح اعتمادات لتغطية هذه الديون.

ثانيا: جدولة دفع هذه الديون وفقا لما يقرره مجلس الوزراء على ان يلحظ جزء منها في مشروع موازنة ١٩٩٩.

ثالثا: الطلب الى الادارات العامة انجاز الفواتير الموجودة لديها للتدقيق فيها وفقا للأصول وصرفها من اصل الاعتمادات الموجودة في موازناتها".

واوضح ان وزارة المال "شددت على ضرورة ضبط النفقات ومراقبتها في شكل مستمر وعدم تجاوزها مستقبلا ضمن حدود الاعتمادات الملحوظة في الموازنة السنوية وتاليا عدم ترتيب اي ديون جديدة"، لافتا الى ان نقابة المستشفيات "اكدت تجاوبها مع توجه وزارة المال في هذا الخصوص".

كما واصدرت نقابة المستشفيات بيانا وجهت فيه الشكر الى وزير الصحة العامة سليمان فرنجية "على الاهتمام الكامل والدائم الذي يوليه لحقوق المستشفيات في لبنان".

واعلنت "التزامها تنفيذ التوصيات بما يضمن ايفاء المستشفيات مستحقاتها لدى الادارات (١٦٠ مليارا لدى وزارة الصحة، ٩٧ مليارا لدى وزارة الدفاع، و٢١ مليارا لدى قوى الامن الداخلي و١٤ مليارا لدى تعاونية موظفي الدولة) مؤكدة تجاوبها مع توجه الاخير والعمل على مساعدتها في حصر نفقاتها وضبطها".

كذلك ناشدت الوزير فرنجية "بالاستمرار في دعم هذه التوصيات لدى كل من اصحاب الشأن والقرار للعمل على وضعها قيد التنفيذ في اقرب وقت ممكن".

"ايزو ٩٠٠٢" لـ"تي ام أي"

قال بيان صدر امس عن الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام أي" ان الشركة حصلت على شهادة "ايزو ٩٠٠٢" للجودة، و"بذلك تكون من شركات الطيران الاولى في العالم التي تحصل على تلك الشهادة لاقسام عملياتها كاملة، وليس فقط لبعض الادارات فيها".

وفي هذه المناسبة، اقام رئيس مجلس ادارة الشركة مديرها العام فادي صعب احتفالاً تكريمياً لموظفي الشركة شكر فيه جميع العاملين "الذين ساهموا بكل تفان واخلاص من اجل الوصول الى هذه النتيجة المتميزة".

ووزع صعب على الموظفين شهادات تقدير لجهودهم التي مكنت الشركة من الحصول على الشهادة.

شروط توظيف السندات من احتياط التأمين

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر التعميم الرقم ١/١/٧/أت المتعلق بأيداع سندات اجنبية لقاء الاحتياط الحسابي لهيئات الضمان.

١١٦,٥ مليون دولار توظيفات صناعية
٣٧٣ مصنعاً استخدمت ٣١٩٦ عاملاً
الحصة الأكبر لقطاع المواد الغذائية

حقق الاستثمار في القطاع الصناعي في الاشهر العشرة الاولى من سنة ١٩٩٨ قفزة نوعية مقارنة بالفترة نفسها من ١٩٩٧، بلغت نسبتها ٨١,٣ في المئة. اذ سجل حجم التوظيفات ١٧٤ مليارا و٧٧٦ مليونا و٢٧ الف ليرة (نحو ١١٦,٥ مليون دولار اميركي) في مقابل ٩٦ مليارا و٤١٤,٥ مليون ليرة في الاشهر العشرة الاولى من ١٩٩٧.

واشارت احصاءات وزارة الصناعة الى ان عدد العاملين الذين استقطبتهم هذه المصانع الجديدة وعددها ٣٧٢ مصنعا، بلغ ٣١٩٦ عاملا تم استخدام معظمهم في مصانع المواد الغذائية التي استقطبت وحدها ١٠٠٧ عمال من العدد الاجمالي. مع العلم ان هذا النوع من الصناعات احتل المرتبة الاولى من حيث العدد والبالغ ٩٤ مصنعا، كما استحوذ على حصة كبيرة من الاستثمارات الصناعية الموظفة اي بنسبة ٤٥,٥ في المئة من المجموع العام.

وبرغم حركة الاستثمارات التصاعدية في هذا القطاع، لكن حركة الصادرات الصناعية في الفترة المذكورة تراجعت بنسبة ١٨,٣ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من ١٩٩٧. وبلغت قيمتها في الاشهر العشرة الاولى من ١٩٩٨ ٢٥٩ مليارا و٨٤٨,٤ مليون ليرة (نحو ١٧٣,٢ مليون دولار) في مقابل ٣١٨ مليارا و٢١٤,١ مليون ليرة في الفترة نفسها عن ١٩٩٧.

واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في لائحة الدول المستوردة منتجات صناعية لبنانية وبقيمة ٦٤,١ مليار ليرة اي ما نسبته ٢٤,٦ في المئة من المجموع العام للصادرات لاسيما الالبسة والورق تلتها فرنسا التي استوردت حتى آخر تشرين الاول ١٩٩٨ بقيمة ٤١ مليار ليرة اي ما نسبته ١٥,٧٩ في المئة، ابرزها صادرات الالبسة. اما سوريا التي احتلت المرتبة الثالثة فاستوردت بقيمة ٢٧ مليار ليرة اي بنسبة ١٠,٤ في المئة.

وكانت ابرز صادرات لبنان الصناعية في الاشهر العشرة الاولى من ١٩٩٨ الصناعات الكيميائية التي بلغ مجموعها ٤٨,٤ مليار ليرة اي ما نسبته ١٨,٦ في المئة. ثم صادرات الالبسة التي بلغت ٤٦,٩ مليار ليرة.

اما الصادرات الصناعية في تشرين الاول فقط فسجلت ٤٢,٩ مليار ليرة في مقابل ٣٦,٥ مليارا في الشهر نفسه من ١٩٩٧ اي بتحسن نسبته ١٧,٧ في المئة. ولوحظ ان حجم التصدير الى كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الاميركية كان متقاربا. ففيما استوردت الاولى بقيمة ٨,٨ مليارات ليرة (ما نسبته ٢٠,٥ في المئة) بلغ حجم التصدير الى الولايات المتحدة ٨,٧ مليارات. وعلم ان معظم الصادرات تلك كان من التبغ. مع الاشارة الى ان الصناعات الكيميائية احتلت المرتبة الاولى من حيث حجم التصدير في تشرين الاول وبقيمة نحو ٧ مليارات ليرة اي ما نسبته ١٦,٧ في المئة من قيمة الصادرات اللبنانية الاجمالية. ومن الملاحظ ان بلدان الاتحاد الاوروبي تمثل سوقا مهمة للصادرات الصناعية، اذ يبلغ حجم الصادرات اليها ١٠,٩ مليارات ليرة اي ما نسبته ٢٥,٤٥ في المئة من المجموع العام للصادرات، في انتظار تفعيل مفاوضات الشراكة الاوروبية – المتوسطية بما يتلاءم مع السوق المحلية وحاجات الانتاج اللبناني.

مطار بيروت – حركة الطائرات

الأربعاء ١٨-١١-١٩٩٨

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الأوسط	جنيف	٠٠,٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠,٢٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١,٤٠
ك ل م	أمستردام-عمان	٠١,٤٥
اليطاليا	ميلانو	٠٢,٢٠
سابينا	بروكسل	٠٢,٢٥
المجرية	بودابست	٠٢,٥٥
الشرق الأوسط	جدة	١٣,١٠
أيروفلوت	ساراييفو	١٣,١٥
الشرق الأوسط	الرياض	١٤,١٠
الخليج	البحرين	١٤,٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤,٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
السعودية	الرياض	١٥,٣٠
الشرق الأوسط	دبي	١٥,٥٠
الكويتية	الكويت	١٦,١٥
الشرق الأوسط	لارنكا	١٦,٤٠
"الامارات"	دبي	١٧,١٥
آير فرانس	باريس	١٧,٤٥
الشرق الأوسط	لندن	١٨,٤٠
آير فرانس	باريس	١٩,٠٠
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	١٩,٤٠
الاردنية	عمان	٢٠,٤٥
التركية	اسطنبول	٢١,٠٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١,١٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	اسطنبول	٢٣,٠٠

الشركة	الوجهة	الاقلاع
ك ل م	امستردام	٠٠,٤٥
الرومانية	بوخارست	٠٢,٢٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣,٢٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣,٤٠
المجرية	بودابست	٠٤,١٠
سابينا	بروكسل	٠٤,١٥
الشرق الأوسط	جدة	٠٧,١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	الرياض	٠٧,٣٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧,٥٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨,٠٠
آير فرانس	باريس	٠٨,٠٠
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٤,٢٠
أيروفلوت	ساراييفو	١٤,٤٠
الخليج	البحرين	١٥,٣٠
السعودية	الرياض	١٧,٠٠
الشرق الأوسط	باريس	١٧,١٠
الشرق الأوسط	لاغوس-ابيدجان	١٧,١٥
الكويتية	الكويت	١٧,٢٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الأوسط	روما	١٧,٣٥
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧,٤٠
"الامارات"	دبي-لارنكا	١٨,١٥
الشرق الأوسط	اسطنبول	١٨,٢٥
مصر للطيران	القاهرة-الاسكندرية	٢٠,٤٠
الاردنية	عمان	٢٢,٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

التصدير والاستيراد زادا في تشرين الأول
تحسن الصادرات في ١٠ أشهر
والميزان التجاري تراجع ٦,٥٪

كتب ميشال مرقص:

تحسنت فاتورة الواردات وكذلك فاتورة الصادرات في خلال تشرين الاول الماضي، بحسب احصاءات مصلحة المركز الآلي في الجمارك اللبنانية وبلغت للواردات ٦٣٦ مليون دولار وللصادرات ٨٥ مليونا.

وارتفاع فاتورة الاستيراد والتصدير عامل موسمي يتكرر كل سنة تقريبا، مع حلول فصل الشتاء وقرب اعياد الميلاد ورمضان ورأس السنة.

تراكميا بلغت فاتورة الواردات ٥ مليارات و٨٧٣ مليون دولار اميركي، بتراجع مقداره ٣٠٤ ملايين دولار عما كانت في الفترة ذاتها من ١٩٩٧، وبنسبة ٤,٩ في المئة. كما بلغت فاتورة التصدير ٥٧٧ مليون دولار، بزيادة مقدارها ٦١ مليونا ونسبتها ١١,٨ في المئة. وتبعا لذلك حقق الميزان التجاري تراجعا بلغ ٣٦٥ مليون دولار اميركي ونسبته ٦,٥ في المئة، وسجل ٥ مليارات و٢٩٦ مليون دولار في مقابل ٥ مليارات و٦٦١ مليونا في ١٩٩٧. وبلغت نسبة تغطية قيمة الصادرات الى قيمة الواردات ٩,٨٢ في المئة بدلا من ٨,٣٥ في المئة في ١٩٩٧.

التبادل السلعي

لم تتغير مواقع السلع في الاستيراد والتصدير، وحلت الآلات والاجهزة الكهربائية في رأس لائحة الواردات فبلغت ٩٥٠ مليون دولار نسبتها ١٦,٢ في المئة من المجموع، تلتها معدات النقل ٥٤٥ مليونا و٩,٣ في المئة، ومنتجات صناعة التغذية ٤٩١ مليونا و٨,٣٦ في المئة، والمنتجات المعدنية ٤٦٦ مليونا و٧,٩٣ في المئة، ومنتجات الصناعة الكيميائية ٤٦٦ مليونا و٧,٩٣ في المئة، والمعادن العادية ومصنوعاتها ٤٦٤ مليونا و٧,٩ في المئة، واللؤلؤ والحجار الكريمة والمعادن الثمينة ٤٥٢ مليونا و٧,٧ في المئة، والمواد النسجية ومصنوعاتها ٤٠٦ ملايين و٦,٩ في المئة، ومنتجات المملكة النباتية ٣٤٠ مليونا و٥,٨ في المئة، والحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية ٢٩٦ مليونا و٥,٠٤ في المئة، والمطاط "الراتنجات" واللدائن (٢١١ مليون دولار نسبتها ٣,٥٩ في المئة.

اهم دول المنشأ: ايطاليا ١١,٣٤ في المئة، الولايات المتحدة الاميركية ٩,٦٥ في المئة، المانيا ٩,٦ في المئة، فرنسا ٨,٤٥ في المئة، سويسرا ٦,٧٣ في المئة، بريطانيا ٤,٤١ في المئة، اليابان ٣,٩٥ في المئة، اسبانيا ٣,٩٣ في المئة والصين ٣,٧٨ في المئة...

وعلى صعيد الصادرات احتلت قيمة منتجات الصناعة الكيميائية رأس اللائحة فبلغت ٦٩ مليون دولار نسبتها ١١,٩٢ في المئة، يليها اللؤلؤ والاحجار الكريمة والمعادن الثمينة ٦٥ مليونا و١١,٢ في المئة، المواد النسجية ومصنوعاتها ٦٠ مليونا و١٠,٤ في المئة، المعادن العادية ومصنوعاتها ٥٨ مليونا و١٠,٠٢ في المئة، آلات واجهزة معدات كهربائية ٥٨ مليونا و١٠,٠٢ في المئة، منتجات صناعة التغذية ٥٦ مليونا و٩,٧ في المئة، منتجات المملكة النباتية ٤٩ مليونا و٨,٥ في المئة، الورق ومصنوعاته ٤١ مليونا و٧,١ في المئة معدات النقل ٢٦ مليونا و٤,٥ في المئة، والمصنوعات من حجر وجبس ١٩ مليون دولار نسبتها ٣,٢٨ في المئة...

واحتلت المملكة العربية السعودية رأس لائحة دول المقصد ١١,٩٦ في المئة، تلتها فرنسا ٩,٧ في المئة، بلجيكا ٩,٧ في المئة، الولايات المتحدة الاميركية ٧,١ في المئة، هولندا ٥,٧ في المئة ، الكويت ٤,٣ في المئة، الاردن ٤ في المئة، سويسرا ٣,٣ في المئة وكوريا الجنوبية ٣,١ في المئة.

الترانزيت وإعادة التصدير

وبلغت قيمة الترانزيت ٥٢ مليون دولار في مقابل ٥١ مليونا في ١٩٩٧، وبلغت قيمة البضائع المعاد تصديرها ٥٦ مليونا في مقابل ٥٨ مليونا.

وبحسب بوابات العبور استأثر مرفأ بيروت بنسبة ٦٤,٣ في المئة من قيمة البضائع المستوردة، ومطار بيروت ١٩,٨ في المئة، فالمكاتب النفطية بنسبة ٥,٩٤ في المئة (٣٤٩ مليون دولار) فطرابلس ٤,١ في المئة، فالمصنع ٢,٨ في المئة والعبودية ١,٩ في المئة. كما استأثر مرفأ بيروت بنسبة ٣٤,٥٦ في المئة من قيمة الصادرات، فالمطار ٣٠,٣ في المئة، فالمصنع ١٣,٣ في المئة. فالعبودية ١١,٠ في المئة، فطرابلس ٧,٨ في المئة فالمكاتب النفطية بنسبة ٢,٤ في المئة.

● مصدر الارقام: المركز الآلي للجمارك.

سكرية: أسعار الدواء ارتفعت ١٠٪
صراف استفاق لدعوة لجنة الصحة
ولم يسمع بالدهم وتقرير التفتيش

قال النائب الدكتور اسماعيل سكرية في تصريح له أمس "وأخيراً وبعد أحد عشر شهراً من الإثارة المستمرة لملف الدواء، وبعد انتهاء عمل الحكومة الحالية، استفاق الدكتور رياض الصراف وبطلب من وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، ودعا الى جلسة للجنة الصحة النيابية للبحث في مشكلة الدواء في لبنان تحت عنوان "الاستفسار عن سياسة الحكومة الدوائية".

وتابع: "انه لأمر مؤسف ان تتحول السلطة التشريعية (عند البعض)، أداة طيّعة في يد السلطة التنفيذية، وتستقيل من دور الرقابة كما أرادها الشعب، ولتلعب دور شاهد الزور. فما اوردناه خلال الاشهر الماضية كان مستنداً دائماً بوثائق وأرقام، عرضناها على الملأ ولم يخالفنا أحد.

ان الوزير فرنجيه أقرّ على شاشة التلفاز في شهر نيسان الماضي بوجود أدوية فاسدة وهي تعد ثلث الأدوية في لبنان". وتساءل: "ألم يسمع صراف بمداهمات أمن الدولة ولائحة الأدوية الفاسدة الـ١٦٠؟ ولا بتقرير التفتيش المركزي الذي اتهم وزارة الصحة بالتقصير في مراقبة الدواء استيراداً وتوزيعاً؟".

وقال: "ان تأكيد البيان صحة الأدوية المبيعة جميعها في الصيدليات خداع للمواطن، فجميع الأدوية التي تم عرضها على شاشات الاعلام هي مشوشة ومزورة".

وقال: "اما عن المطالبين لعرض الموضوع على لجنة الصحة النيابية فمتى طلبت اللجنة ذلك، ورفضت؟ ولماذا أعرض ملفاً خطيراً على لجنة تبحث مرة واحدة الوضع الصحي في البلد ونشاطه؟".

وختم بالقول: "ان اسعار الدواء ارتفعت من ٧ في المئة الى ١٠ منذ اسبوعين فجأة ومن دون مسوغ. فهل سمع الدكتور الصراف واللجنة الصحية بهذا الامر الخطير؟، فالناس يعرفون الحقيقة، واللعبة التي مورست مع الدكتور إميل بيطار قد بدأت تظهر. وليتأكد الصراف ان نتائج اللعبة لن تتكرر هذه المرة".

القصار: زيارة ديلي صفحة جديدة ومؤشر لزيادة التعاون

قال رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة عدنان القصار"، ان الفاعليات الاقتصادية ستسعى الى توظيف الاهتمام الاميركي بلبنان لمصلحة لبنان والولايات المتحدة والى زيادة نطاق التعاون الاقتصادي المشترك".

واضاف القصار تعليقاً على زيارة وزير التجارة الاميركي وليم ديلي الى لبنان. انه يأمل في ان "يعقبها المزيد من الخطوات التي تدعم مسيرة الاقتصاد والاعمار وتفتح صفحة جديدة في العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والمالية بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية".

واكد "ان اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان وبالتالي الهيئات الاقتصادية ترى في زيارة وزير التجارة الاميركي خطوة اضافية في اطار المبادرات الاميركية لدعم لبنان وان الاهتمام الاميركي بلبنان هو موضع اهتمام وتقدير الفاعليات الاقتصادية وهي ستسعى لتوظيف هذا الاهتمام في مصلحة البلدين وزيادة نطاق التعاون الاقتصادي المشترك بينهما".

واعتبر ان "زيارة المسؤول الاميركي تأتي تتويجاً لزيارات عدة قام بها مسؤولون ووفود وممثلون من القطاع الخاص الاميركي، منها وفود من المؤسسة الاميركية لتشجيع الاستثمارات ما وراء البحار (اوبك) ووكالة التنمية الاميركية (ايدا)، وبنك الصادرات والواردات الاميركي "اكزيم بنك" حيث يحتاج القطاع الخاص اللبناني والاقتصاد الوطني عموماً الى خدمات هذه المؤسسة الاميركية لتعزيز نطاق التجارة والاستثمار والتمويل الاميركي في لبنان".

ونوه القصار برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان وقال: "ان هذا الامر مؤشر على السياسة الاميركية المنفتحة حيال لبنان. ونأمل في ان تدفع الولايات المتحدة الاميركية بالمزيد من الجهود لتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي هو المؤشر الرئيسي لاستقلال لبنان واستكمال دورته الاقتصادية".

وضع مصرف لبنان في ١٥ تشرين الثاني
١٠١,٨٣ مليون دولار
زيادة الموجودات الخارجية

اظهر "البيان الموجز" الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٨ مقارنا بما كان في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٨ ارتفاعا في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"الموجودات الثابتة المادية"، وتراجعا في ارقام بندي" التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة" واستقرارا في بند "التسليفات للقطاع العام" في باب الموجودات. وفي المقابل، تراجعت ارقام بندي "النقد في التداول" و"ودائع القطاع العام"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع القطاع المالي" وفروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" واستقر رقم بند "الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٢٠٨ مليارات و٤٤٣ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف تشرين الثاني نحو ١٦٠٦٩ مليارا و٨٥١ مليون ليرة في مقابل ١٥٨٦١ مليارا و٤٠٨ ملايين ليرة في نهاية تشرين الاول.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١- ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ٥٤ مليارا و٢٥٦ مليون ليرة نتيجة ارتفاع سعر الاونصة منه الى ٢٩٧,١٥ دولارا في ١٥ تشرين الثاني في مقابل ٢٩٣,٢٥ دولارا في ٣٠ تشرين الاول، في وقت استقر سعر صرف الدولار على ١٥٠٨,٥٠ ليرات في الفترة نفسها.

٢- ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ١٥٤ مليارا و٣٤٥ مليون ليرة برغم استقرار سعر صرف الدولار على ١٥٠٨,٥٠ ليرات في ١٥ تشرين الثاني. ويعزى ذلك الى زيادة حجم هذه الموجودات مقوّمة بالدولار من نحو ستة مليارات و٥٨٩,٣٤ مليون دولار اميركي الى نحو ستة مليارات و٦٩١,١٧ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ١٠١,٨٣ مليون دولار، نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع يوميا شاريا فائض عروض الدولار حفاظا على استقرار اسعار الصرف، وتشمل هذه الموجودات الاحتياط الخاص بمصرف لبنان، الى ودائع المصارف التجارية لديه بالعملات الاجنبية.

٣- ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٢٦٤,٢٥ مليون ليرة فقط، نتيجة توقف مصرف لبنان عن الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية.

٤- استقرت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة في مصرف لبنان.

٥- تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٦,٦٢ ملايين ليرة فقط نتيجة استرداد مصرف لبنان لبعض الديون المستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦- تراجعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٥٨٥,١٢ مليون ليرة.

٧- ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١٦٩ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨- تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٤٦ مليارا و٩١٦ مليون ليرة، نتيجة عودة قسم في السيولة التي ضخها مصرف لبنان في ٣٠ تشرين الاول لدفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام الى صناديقه.

٩- ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٤٠٤ مليارات و٢٤٨ مليون ليرة، نتيجة تدفق الرساميل الى لبنان.

١٠ تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ١٨٧ مليارا و٥٣٧ مليون ليرة، نتيجة تزايد الانفاق العام.

١١- ارتفعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٣٠ مليارا و٦٠٣ ملايين ليرة، نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٢٩٣,٢٥ الى ٢٩٧,١٥ دولارا في ١٥ تشرين الثاني واستقرار سعر صرف الدولار على ١٥٠٨,٥٠ ليرات في الفترة نفسها.

١٢- ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٨ مليارات و٤٥ مليون ليرة.

١٣- استقرت ارقام بند "الاموال الخاصة" على ٦٨٦,٧٠ مليار ليرة.

هنا "بيان الوضع الموجز" لمصرف لبنان.

بيان الوضع الموجز

	بآلاف الليرات اللبنانية	
	١٩٩٨/١١/١٥	١٩٩٨/١٠/٣١
الموجودات		
الذهب	٤,١٣٣,٩٢١,٨٢٨	٤,٠٧٩,٦٦٥,٤٠٨
موجودات بالعملات الاجنبية	١٠,٠٩٣,٩٣٧,٧١٠	٩,٩٣٩,٥٩٢,٦٦٢
محفظة الاوراق المالية	٦٥٢,٠٢٩,٦٠٠	٦٥١,٧٦٥,٣٥٥
التسليفات للقطاع العام	١٦٦,٩٣٧,٧٧٨	١٦٦,٩٣٧,٧٧٨
التسليفات للقطاع المالي المحلي	١٥٧,٨١٦,٧٩٤	١٥٧,٨٢٣,٤١٠
الموجودات الاخرى المختلفة	٦٩١,٢٠٠,١٩٦	٦٩١,٧٨٥,٣١٢
الموجودات الثابتة المادية	١٦٩,٠٠٧,١٧٢	١٦٨,٨٣٨,٥٤٠
المجموع	١٦,٠٦٩,٨٥١,٠٧٨	١٥,٨٦١,٤٠٨,٤٦٥
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢٥٧,٨٩٢,١٤٦	١,٣٠٤,٨٠٨,٥٦٧
ودائع القطاع المالي	٨,٣٥٣,٠٠٩,٠٧٧	٧,٩٤٨,٧٦١,٥٩٨
ودائع القطاع العام	١,٧١٨,٨١٧,٦٤١	١,٩٠٦,٣٥٤,٨٦٤
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ ق.ن.ت.	٣,١٧٤,٩٩٠,٨٣٣	٣,١٤٤,٣٨٧,٥١٢
المطلوبات الاخرى المختلفة	٨٧٨,٤٤٠,٥٦١	٨٧٠,٣٩٥,١٠٣
الاموال الخاصة	٦٨٦,٧٠٠,٨٢١	٦٨٦,٧٠٠,٨٢١
المجموع	١٦,٠٦٩,٨٥١,٠٧٨	١٥,٨٦١,٤٠٨,٤٦٥

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
● المصدر: مصرف لبنان.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة
زادت الودائع بالليرة ٢٤٣ ملياراً
وتراجعت بالعملات ٩٩,٧ مليون دولار

بالمليارات ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	تشرين الاول ١٩٩٧	٢٩ تشرين الاول ١٩٩٨	٥ تشرين الاول ١٩٩٨	التغير الاسبوعي	التغير السنوي (٪)
M1	١٩٢١	١٩١٣	١٨٨٨	١٩٧٦	٨٩	٢,٩٢
M2	١٤٥٣٠	١٤٦٥١	١٦٢٥٢	١٦٥٨٤	٣٣٢	١٣,١٩
M3	٣٤٨٩٧	٣٣٧٢٥	٣٩١٢٠	٣٩٣٠٢	١٨٢	١٦,٥٠
M4	٤٠٧٧٥	٣٩١٤٣	٤٤٤٣٤	٤٤٦٠٤	١٦٩	١٣,٩٥

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات من غير القطاع المصرفي بما في ذلك الفوائد المحققة.

● المصدر: مصرف لبنان

أظهرت أرقام الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع الممتد ما بين ٣٠ تشرين الأول ١٩٩٨ و٥ تشرين الثاني، زيادة في السيولة الجاهزة بالليرة بقيمة ٨٩ مليارا، وزادت الودائع الادخارية بالليرة بمبلغ ٢٤٣ مليارا، وتراجعت الودائع بالعملات الاجنبية ٩٩,٧ مليون دولار اميركي.

هنا نص بيان مصرف لبنان في هذا الشأن:

M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٨ الى ٥ تشرين الثاني، زيادة مقدارها ٨٩ مليار ليرة نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمبلغ ١٣٦ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب بمبلغ ٤٧ مليار ليرة.

M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٢٤٣ مليار ليرة خلال الاسبوع. ويبلغ بذلك نمو الكتلة النقدية M2 في سنة نسبة ١٣,١٩ في المئة.

M3 : تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٩٩,٧ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦,٥٠ في المئة.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٣,٩٥ في المئة. وقد ازدادت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها القطاع غير المصرفي بمبلغ ١٣ مليار ليرة.

استمرار التحكم بسقف سندات الخزينة
٦,٦٢ مليارات الفائض الاسمي
و١,٣٥ مليار الفائض الشرائي

حقق اصدار سندات الخزينة للاسبوع الماضي فائضا طفيفا بعدما بدأت وزارة المال، عبر مناقصة الاصدارات، تكتفي بوضع سقف للاكتتابات لا يزيد كثيرا على الاستحقاقات، توخيا لخفض حجم الدين العام وتكلفة فوائده تبعا لنص صريح في قانون موازنة ١٩٩٨.

وبلغ الفائض الاسمي ٦ مليارات و٦٢٢ مليونا و٥٨٠ الف ليرة، والشرائي مليارا و٣٥٤ مليونا و٢٨٩,٣ الف ليرة. وكان الاقبال مركزا على فئتي الـ٣ اشهر والسنتين.

وحققت الاكتتابات الاسمية نحو ٢١٤ مليارا والشرائية نحو ٢٠٩ مليارات والاستحقاقات نحو ٢٠٧ مليارات وفوائد القسائم نحو ٥٥ مليارا.

اما نتائج معدل فائدة الحسم فقد تراجع بنسبة ١٢٢ نقطة اساس على فئة الثلاثة اشهر (١١,٦٧ في المئة)، واربع نقاط اساس على فئة الستة اشهر (١٢,٦١ في المئة)، ونقطتين اساس على فئة السنتين (١٦,٠٦ في المئة)، في حين استقر على فئة السنة (١٣,١١ في المئة).

الاكتتابات الاسمية: بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٢١٤ ملياراً و٣١ مليونا و٣٩٠ الف ليرة لبنانية، توزعت كالآتي:

– ٣ اشهر: ٢٤ مليارا و٥٠ مليونا و٨٠ الف ليرة.
– ٦ اشهر: ٤ مليارات و٦٥٦ مليونا و١٧٠ الف ليرة.
– سنة: ٣٣ مليارا و٦٠ مليونا و٧٢٠ الف ليرة.
– سنتان: ١٥٢ مليارا و٢٦٤ مليونا و٤٢٠ الف ليرة.

الاكتتابات الشرائية: وبلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٢٠٨ مليارات و٧٢٣ مليونا و٩٩ الفا و٣٦٦ ليرة لبنانية وتوزعت كالآتي:

– ٣ اشهر: ٢٣ مليارا و٥٠٠ مليونا و٢٢٢ الفا و٦٧٢ ليرة.
– ٦ اشهر: ٤ مليارات و٤٣٦ مليونا و٢٩٦ الفا و٩٠٧ ليرات.
– سنة: ٢٨ مليارا و٧٣٩ مليونا و٦٨٣ الفا و٨٩٦ ليرة.
– سنتان: ١٥٢ مليارا و٢٦٩ مليونا و٨٩٥ الفا و٨٩١ ليرة.

الاستحقاقات: وحققت الاكتتابات استحقاقا عاما بقيمة ٢٠٧ مليارات و٣٦٨ مليونا و٨١٠ آلاف ليرة لبنانية، وتوزعت كالآتي:

– ٣ اشهر: ٢٠ مليارا و٥٩٥ مليونا و٤٥٠ الف ليرة.
– ٦ اشهر: ٣٧ مليارا و٣١٤ مليونا و٦٦٠ الف ليرة.
– سنة: ٥٥ مليارا و٢٢٣ مليونا و٦٢٠ الف ليرة.
– سنتان: ٩٥ مليارا و٢٣٥ مليونا و٨٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقا بقيمة ٥٥ مليارا و٥٠٤ ملايين و٩٥٧ الفا و٤٥٢ ليرة لبنانية.

طرابلس: حضور سياسي واقتصادي في احتفال مؤسسة كتانة

العميد منقارة يستقبل المدعوين. (حسان عصافيري)

في مناسبة مرور ٧٧ عاما على تأسيسها وتجديد انطلاقة فروعها في المناطق اللبنانية اقامت مؤسسة ف. ا. كتانة استقبالا في فرعها في طرابلس الكائن في محلة البحصاص حيث يعرض اصنافا جديدة. وحضر الرئيس عمر كرامي والنواب جهاد الصمد ووجيه البعريني واحمد فتفت وعبد الرحمن عبد الرحمن ومحمد عبد اللطيف كبارة وطلال المرعبي والنائب السابق اسعد هرموش ورؤساء بلديات طرابلس سمير شعراني والميناء عبد القادر علم الدين والبداوي سليم حنوق ورئيس غرفة التجارة في طرابلس محمد ابرهيم ذوق، ورئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال عبد الغني عيسى، ورئيس جمعية تجار طرابلس عصمت هلال، وحشد من الشماليين والهيئات.

وحضر ايضا السيد جميل كريمه ابرز المساهمين في شركة كتانة وعضو مجلس الادارة المدير العام للشركة فؤاد كريمه، ورئيس مجلس الادارة نبيل كتانة.

بعد النشيد الوطني القى المدير العام لفرع الشمال في الشركة العميد سامي منقارة كلمة ثم قطع قالب من الحلوى.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت على ١٥٠٢,٠٠ ليرة ويتراجع في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي لليوم الثالث والعشرين امس في سوق القطع في بيروت نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٥,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

وتبعاً لذلك ونظراً الى وفرة العروض، مضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الادنى لهذا الهامش بما بين ١٥٠٢,٠٠ و١٥٠٢,١٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٠٢,٠٠ ليرة كان يشتريه بها مصرف لبنان، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ١٥ مليون دولار كان معظمها من نصيبه شراء بهذا السعر.

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في اسواق القطع العالمية متأثراً سلباً بالحديث عن امكان اقدام مجلس الاحتياط الفيدرالي الاميركي على خفض معدل الفائدة على الاموال الاتحادية (fed funds) بواقع ربع نقطة مئوية اضافية الى ٤,٧٥ في المئة اليوم عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة، لا سيما بعدما تبين ان الانتاج الصناعي الاميركي تراجع الشهر الماضي بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل ٠,٥ في المئة في ايلول وكذلك معدل تشغيل المصانع الى ٨٠,٦٠ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨١,٠٠ في المئة في الفترة نفسها، في تطور يعكس مدى تباطؤ وتيرة الانتاج ويبرر حصول تخفيف في قيود التسليف.

الى ذلك، كان لانحسار حدة التوتر في منطقة الخليج بين الولايات المتحدة والعراق بعد انصياع حكومة بغداد للشروط التي حددتها واشنطن لتجنب ضربة عسكرية اميركية على المنشآت العراقية، اثره ايضاً في افقاد الدولار دوره كعملة ملاذ مع ما استتبع ذلك من عمليات تحقيق الارباح عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى، في وقت جاء اعلان الحكومة اليابانية عن خطة جديدة عملاقة لدعم الاقتصاد الياباني مقدارها نحو ١٩٠ مليار دولار، لينعش الطلب على الين على نحو اضعف الدولار كثيراً وجعله يقفل في لندن متراجعاً كالآتي:

– ١,٦٧٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٦٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٦٦٨٩ ماركاً المانياً في مقابل ١,٦٨٤٠.
– ٥,٥٩٧٣ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٤٧٠.
– ١,٣٧٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٩١٠.
– ١٦٥٢,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٦٥,٠٠.
– ١٢٠,١٨ يناً يابانياً في مقابل ١٢٢,٧٥.

وانعكس انحسار التوتر بين واشنطن وبغداد سلباً على المعادن الثمينة التي فقدت هي ايضاً دورها كملاذ في اوقات الازمات، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٤,٧٥ دولاراً في مقابل ٢٩٦,٠٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٥,٣٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٤,٨٥ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٣٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠١٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٠١٥٠ دولارات.

واندفعت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية صعوداً نتيجة الارتياح الذي خلفه في نفوس المستثمرين انحسار التوتر في منطقة الخليج، وتزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيدرالي اليوم، لا سيما بعد صدور ارقام الانتاج الصناعي للشهر الماضي في الولايات المتحدة التي عكست ضعفاً في النشاط الاقتصادي. الى ذلك، لقيت الاسهم في سائر البورصات دعماً قوياً في تبدد المخاوف المرتبطة باوضاع الاسواق الناشئة في اميركا الجنوبية وآسيا بعد قرار صندوق النقد الدولي منح البرازيل قروضاً وتسهيلات ائتمانية بقيمة ٤١ مليار دولار لانعاش اقتصادها، واعلان واشنطن وطوكيو في مؤتمر المنتدى الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادي (ابيك) منح مساعدات لدول آسيا قيمتها ١٠ مليارات دولار لمساعدتها على النمو واعادة هيكلة مصارفها وشركاتها المتعبة. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعاً ١٤١,٩٦ نقطة على ٤٧٨٥,٧٦ نقطة وكذلك مؤشر "كاك-٤٠" في بورصة باريس ٥٩,٦٢ نقطة على ٣٦٢١,٨٥ نقطة ومؤشر "الفاينانشال تايمس" في بورصة لندن ٤٧,٣٠ نقطة على ٥٥١٠,٥٠ نقاط.

وفي وول ستريت تجاوز مؤشر "داو جونز" الصناعي عتبة الـ٩٠٠٠ نقطة ليقفز الى اعلى على ٩٠١٠,٩٩ نقاط قبل ان يكسر نزولاً هذه العتبة تحت ضغط تحقيق الارباح، مسجلاً منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٩٨٦,٥٠ نقطة مرتفعاً ٦٦,٩١ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً ارتفاع ملحوظ لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو بعد الاعلان رسمياً عن خطة حكومية جديدة بقيمة ١٩٠ مليار دولار لدعم الاقتصاد الياباني، فأقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٦٠,٠٦ نقطة على ١٤٤٢٨,٢٧ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي بنك بيروت "ج" وبنك بيبلوس "ج"، وتراجع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وشركة رسامني يونس، واستقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٢,٥٤٨ سهماً قيمتها ٤١٧,٣٠٩ دولارات، توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٢٩ سهماً من سوليدير "أ" و٨٢٥٠ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٠٧ اسهم من سوليدير "أ"، و٦٩٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٢٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٦١٢٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٨٦٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٠,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٧٨٢ سهماً من رسامني يونس، و٢٦,٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٣٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ١,٢٧ نقطة نسبتها ٠,١٤ في المئة واقفل على ٩٠٣,٨٥ نقاط، في حين تراجع، مؤشر ليبانون لنفست العام "ليبسي" ٠,١٨ نقطة نسبتها ٠,٢٠ في المئة واقفل على ٨٧,٧٤ نقطة ومؤشرها الخاص باسهم المصارف ٠,٤٣ نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة واقفل على ١٩٤,٤٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٨/١١/١٦:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	13/11/98	-	10 4/8	470864	229	229	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	13/11/98	-	10 4/8	470732	207	207	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16594	13/11/98	-3.53	10 5/8	84564	66304	8250	11	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16594	13/11/98	-	11	79114	44254	6900	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26399	09/11/98	-1.41	17 6/8	3972	200	200	17 4/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43538	13/11/98	-	28 7/8	6120	29450	6120	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10937	13/11/98	0.87	7 3/16	860	89360	860	7 4/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4714	13/11/98	2.04	3 1/16	30031	43000	10000	3 2/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasmany-Younis Motor Company "B"		4714	13/11/98	-1.96	3 3/16	11782	1000	782	3 2/16	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1179	13/11/98	-	25/32	28000	32838	26000	25/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1084	13/11/98	-	23/32		73000			اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2640	11/11/98	-	1 24/32	3000	1000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	-	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	-	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2828	13/11/98	-	1 28/32	3001	3000	3000	1 28/72	يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon holdings		10654	13/11/98	-	7 1/16	35959	471			ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
62.548	417.309	2.388.351.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٩٩٩/٣/٢٥	١٦٨٥	١١,٤٤	١١,٧٨	٩٧١٥,٠٠
٦	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٩٩٩/٦/٢٤	١٦٨٥	١٢,٥١	١٣,٢٤	٩٣٧٦,٠٠
١٢	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٩٩٩/١٢/٢٣	١٦٨٥	١٣,٠٤	١٤,٩٩	٨٦٩٣,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٢/١٧	٢٠٠٠/١٢/٢١	١٦٨٥	١٦,٠٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٦/٢٤	٨٠٣
١٩٩٩/١٢/٢٣	٨٠٣
٢٠٠٠/٦/٢٢	٨٠٣
٢٠٠٠/١٢/٢١	٨٠٣

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم السند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,١٨٧٥٠
لشهر واحد	٥,٨١٢٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٩٣٧٥٠
لسنة واحدة	٥,٦٢٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٧٥٠٠٠
لسنتين	٥,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١٩ باخرة ناقلة ٢٦٤٣٢ طناً.

وغادرته ثماني بواخر.

وبقيت في الأحواض ١٨ باخرة بينما ثلاث مسافرة هي: "باليكسير" و"برايم فلفيت" و"جيوميليف".

وينتظر وصول ست بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة:

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بل رانجر	اللاذقية	٢١٢٥ مختلفاً	سيمن
نيكاي بيياكوف	نوفوروسيسك	٥٠٠٠ قمحاً	انترناشونال شيبينغ
سي كروس	اوديسا	٢٨٠٠ حديداً	بحر شيبينغ
فيراز "ر"	الاسكندرية	٦٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
رابوليون	تريست	٣٥٠ ماشية	رانسم شيبينغ
فاس اسطمبول	بورسعيد	١٥٠٠ مختلفاً	ش. م. أ.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	روما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٦	دوا	—	٣. س
١٠	الحاجة آمنة	٢٦٩٩ حديداً	بالكو شيبينغ
١٠	مبات الله	٢٣٥٢ حديداً	مينيرفا
١٠	باليكسير	٨٤٦ مختلفاً	أ. الفيل اند كومباني
١١	قنور ١	٢٧٠٠ حديداً	ماريتيمز
١١	غادة ١	٣٠٠٠ حديداً	ليباتيا
١١	داني ف ٢	٥٠٠ ماشية	تمارا
١٢	كيرو	٤٢٣٥ مختلفاً	سي لاين
١٣	برايم فلفيت	٧٥٠ مختلفاً	غولف أجانسي
١٤	جيو ميليف	١٨٠٠ مختلفاً	الجزائري
١٤	ميلودي	ركاباً	م. س. ث.
١٤	م. ف. ليفانت	١٠٥ مختلفاً	كلنشيب
١٤	باولو ميتز	٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	م. ف. كارير	٩٤٥ مختلفاً	ناشونال شيبينغ
١٤	برالين	ركاباً	قمولر خياط
١٤	فيل دوميجو	١٥٠٠ مختلفاً	ث. م. أ.
١٤	م. س. ث. ساريسكا	٢٩٥٠ مختلفاً	م. س. ث.
١٤	سي مارك	للتموين	ماركومار

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٥١٩,٣٣	٢٦٨,٧٩	١٠٩٥,٧٣	٩٠٢,٦٥	٠,٩٠	٤٣,٣٤	٨٠٠,٤٤	١١,٩٤	١٨٥,٤٦	١٠,٢١	٩٦٠,٥٧	٩٧٠,٩١
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥٤٩,٣٣	٢٧٠,٧٩	١٠٩٩,٧٣	٩٠٦,٦٥	٠,٩٢	٤٤,٣٥	٨٠٤,٤٤	١٢,٩٤	١٨٧,٤٦	١١,٢١	٩٦٤,٥٧	٩٧٤,٩١

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٢٥	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٢١١٢,٦٨	٤٩٦٥,٧٩	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢١	٤١٢,٣٣	٣٠٥٢,٥٨	١٢٧,٧٥	٤,٨٥
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٢٥	٤٠١١,٣٣	٣٩٣١,٠٠	٢١٣٣,٦٨	٤٩٩٥,٧٩	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٢١	٤١٦,٣٣	٣٠٦٢,٥٨	١٢٩,٧٥	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠	٢٣٨٠٠٠	٧٤٢٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٥٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٥٦٣	٢,٦٠٩٦	١,١٢٥٥	٠,٠١٢٩٢	٠,٠٠٠٩٤	٠,٩٢٣٤	٠,٢٧٨٦	١,٨٢٨٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٤٧١	١,٤١٩٨	٠,٦١٧٧	٠,٠٠٦٩٥	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٨٢	٠,١٥١٦	—	٠,٥٤٤٣
فرنسا	٥,٥٩٢٣	٩,٣٦٢٠	٤,٠٦٧٩	٠,٠٤٦١٦	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٣	—	٦,٥٩٨٠	٣,٦٠٨٤
المانيا	١,٦٦٨٠	٢,٧٩١٩	١,٢١٢١	٠,٠١٣٧٧	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٧٦	١,٠٧٦١
ايطاليا	١٦٥٠,٢٥	٢٧٦٢,٤٧	١٢٠٠,٣	١٣,٦٢١	—	٩٨٩,٤٧	٢٩٥,٠٧	١٩٤٦,٨٩	١٠٦٤,٧٤
اليابان	١٢١,١٥	٢٠٤,٢٥	٨٨,٨٦	—	٠,٠٧٣٩١	٧٣,١٢	٢١,٨١	١٤٣,٨٥	٧٨,٢٠
سويسرا	١,٣٧٤٠	٢,٣٠١٤	—	٠,٠١١٢٥	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٤٣	٠,٢٤٥٨	١,٦٢٢٠	٠,٨٨٧٠
بريطانيا	٠,٥٩٥٩	—	٠,٤٣٢٨	٠,٠٠٤٩٦	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٨١	٠,١٠٦٥	٠,٧٠٤٦	٠,٣٨٤٩
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٧٨	٠,٧٢٧٨	٠,٠٠٨٢٣	٠,٠٠٠٦١	٠,٥٩٩٥	٠,١٧٨٨	١,١٨٠٠	٠,٦٤٦٨

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٠١١,٢٥	٨٩١٩,٥٩
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٦٢١,٨٥	٣٥٦٢,٢٣
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٥١٠,٥٠	٥٤٦٣,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤٤٢٨,٢٧	١٤٢٦٨,٢١
مؤشر داكس الالماني	٤٧٨٥,٧٦	٤٦٤٣,٨٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 5/16	41
Aluminum	77 1/16	78 1/16
Am Express	96 15/16	92 3/8
Armco	4 5/8	4 11/16
Asarco Inc.	19 15/16	20 7/8
AT et Corp	60 15/16	61 1/2
Atl Richf.	67	69 1/2
Avon Prod.	40 7/16	40 1/16
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	42 3/4	41 7/16
Boise CASC	28 11/16	27 3/8
Bristol My.	111 9/16	110 7/16
Burlington Northern	32	31 1/2
Caterpillar	48 13/16	45 3/4
Chase Manh.	57 3/4	55
Chevron	83 7/16	83
Chrysler	46 9/16	46 9/16
Citicorp.	-	-
Coca Cola	70	70 9/16
Colgate	93 5/8	89 7/8
Columbia Gas	58 11/16	58
Corning Inc	40	39 11/16
Csx Corp.	41 1/8	41
Cyprus Amax Min.	11 3/4	12 5/8
Deere	38 11/16	36 7/8
Delta Air Lines	107 1/16	101 1/4
Disney Corp.	29 1/16	28 3/8
Eastm Kodak	77 7/8	77 1/4
Estee Lauder -A-	73 7/8	73 11/16
Exxon	71 1/2	72 13/16
Ford	54 5/8	51 15/16
Genl Dynamics	61 1/4	58 9/16
Gilette	48 15/16	46 7/8
Grace	17 1/2	17 7/16
G.T.E. Corp.	60 15/16	59 5/8
Halliburton	31 5/16	32 11/16
Hilton	20	19 3/8
Honeywell	76 15/16	79
INA	17 11/16	17 5/8
Inco Ltd.	12.25	11.6875
Intl Bus	159 3/8	157 7/8
Intl Paper	45 1/4	43 9/16
ITT Bus	39 19/32	39 25/32
Johns.	85 1/4	84 5/8
Kellogg	34 11/16	34 5/16
Litton	65 5/16	66 3/8
Lockheed Martin	105 3/8	107
Loews	99 5/8	99 15/16
Mallinckrodt	31 7/8	31 3/4
Merck	147 5/8	145 3/858
Merril Lyn.	65 5/16	11/16
Min Mining	80 3/16	76 15/16
Mobil	72 5/8	73 3/4
Monsanto	40 9/16	37 15/16
Morgan	103 1/2	98 5/8
Natl Semiconductor	13 1/2	14 5/16
Navistar	23 5/8	24
Occ. Petrol.	20 7/8	20 3/4
Olin	30 1/8	30 3/8
Penny	51 5/8	48 7/16
Pepsico	38	38
Pfizer	108 15/16	104 5/16
PG et Corp	32 1/2	32 1/16
Pharmacia Up John	54 1/4	53 7/8
Placer Dome	15 75	16.8125
PolaroidQuaker	24 3/16	25 13/16
Quaker Oats	63 5/8	60 9/16
Schlumberger	50.5	51.75
Sears Roeb.	47 1/2	44 5/8
Sony Corp Adr.	68 /8	67 1/2
Tandy	44 15/16	44 3/8
Tenneco	34 3/16	33 5/8
Texaco	56 3/8	59 15/16
Texas Instr.	69 1/8	67 15/16
Textron	76 1/8	75 3/8
Time Warner Inc.	97 5/16	96
Ual	64 7/8	62
Union Carbide	43 7/8	42 3/4
Union Pacific Corp	46 7/8	47 3/8
Unisys	26 7/8	27 5/16
Utd Techno.	97 7/16	99 1/2
US Life Inco Fund	10 1/16	-
Usx Marathon Grp.	31 7/16	31 15/16
Usx Steel Grp.	24 11/16	23 15/16
Warner Lamb.	73 5/8	74 3/16
Xerox	101 1/2	99 3/8

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	66.05	66.1
Accor	1151	1150
Air Liquide	937	912
Alspi	-	-
American Barrick	116.6	123.5
Anglo Amer. C. S.A.	179	181
ATT	347.8	350
Bayer Aktiengesells	229.8	217.2
BCM	500	500
BHV	682	689
Bic	347	352
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1255	1245
Carrefour	3989	3862
Casino Guichard-Per	559	550
Casino Gui Per Adp	344	338.5
CFF	81.5	82
CIE Bancaire	755	705
Club Méditerranée	479	469.9
Crédit Lyonnais	510	501
Danone (ex BSN)	1649	1640
DMC	68	68
Du Pont Nemours	343.8	338.5
East Rand Prop	1.17	1.19
ELF-Aquitaine	695	713
Eridania Beghin	989	961
Esso	423	432
Eurafrance	2980	2980
Fives-Lille	450	450
Galeries Lafayette	6760	6700
General Motors	400	381.1
GTM-Entrepose	667	671
Hoechst Akt.	263.1	255
IBM Corp	894	888
ICI Ltd Plc	56 8	55.25
LA Rochette	18	18 05
Lafarge	580	572
Legrand	1463	1469
Legrand ADP	888	875
Locindus	772	775
Longometal-Afrique	47	46 7
L'Oréal	3148	3050
LVMH	1065	1015
Metaleurop	24.9	25
Mitsubishi Corp.	32.35	32.35
Mobil Corp.	407.3	414
Moulinex	97.4	93
Nicolas	871	871
Nord-Est	117	117
Norsk Hydro	206.	214.3
O.N.A.	694	694
Petrofina	1976	2000
Philips Electronics	349.5	342
Pinault-Printemps-R	916	910
Primagaz	547	538
Procter and Gamble	502	508
Roussel-Uclaf	15.0	1530
Royal Dutch	269.1	270.1
Saint-Gobain	826	805
SCOR S.A.	328	331.9
S.G.E.	284	282
Shell Transport	33.5	34.5
Siemens AG	382.4	365.1
Skis Rossignol	83.35	80
Sommer-Allibert	163.5	160
Suez Lyon - Des eaux	1068	1070
Thomson-CSF	200.1	199 4
Total	677	704
Valeo	483.5	485
Vallourec	235.2	230
Vivendi	1222	1208
Volkswagen AG	440	434.9
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	206	206
Zambia Copper Inves	8.8	8.8
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.07	5.15
Allied Zurich	7.3	6.87739
Asda Group Plc	1.57	1.59
Assoc Brit Food	6.3	6.23426
BAA	6.64	6 42
Barclays	12.35	11 8
Bass	7.65	7.785
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.695	0.675
Blue Circle	2.975	3.07
Boc Group	8.48	8.36
Boots	9.73	9 7
British Petrol	9.215	9.2051
British Aerospace	4.62	4.52
British Airways	3.825	3.94
British Telecom	8.29	8.145
BTR	1.0707	1.05
Burmah Oil	9.21	9.15
Cable Wireless	6.87	6.5746
Cadbury Schweppes	8.94	8 87
Centrica	1.1639	1.17
Charter	3	2.97
Coats Viyella	0.275	0.26
Commercial Union	9.18794	9 0129
Cookson Grp Plc	1.03	1.1
Cordiant	1.5994	1.03
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6 64	6.33
Dixons	6.28	6.02
ECC	1.78	1.735
General Accident	4.83	4.9
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	6.7	6.555
Glaxo	18.57	18
Granada Grp	8.38	8.54
Great Univ. Stores	6.3054	6.205
Guard. Ryl. Ex.	2.805	2.8
Hanson	4.35	4.3
HSBC HLDGS	14.2886	13.7
ICI	5.9	5.85
Kingfisher	5.34	4.5335
Land Sec PLC	8.43	8.54
Legal Gen. Grp.	6.955	6.58
Lloyds	7.86	7.8669
Lonrho	3.195	3.18
Lucas	2	1.9875
Marks Spencer	4.495	4.41
National Power	5 48	5.4425
Natlwest	9 41	9.25
Pearson Grp.	9.951	10
P. and O.	6 15	5.8729
Pilkington	0.73	0.76
Prudential Corp.	8.3475	8.175
Racal Electronics	3.12	3.125
Rank group	2.47	2.59
Reed Intl.	4.6386	4.5823
Reuters	6 04	6.03
Rexam	-	-
Rio Tinto	6.963	7.04467
Rolls Royce	2.28	2.235
Royal Sun	4.8325	4.8472
Sainsbury	5.17956	5.3
Sears	2.01	1.9
Shell	3.6305	3.65
Siebe Plc	2.165	2.1725
Std. Chart. Bank	6.2	6 1894
Storehouse	1 67	1 65
T.I. Group.	3.55	3.25
Tarmac	1.06	1.0375
Tate and LyleTesco	3.75	3.5
Tesco	1.7725	1 76
Unit Biscuits	2.5	2.49
Vickers	1.86	1.84
Vodafone Group	8.48	8.1977

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	93	92
Bridgestone Corp	2805	2800
Canon Inc	2635	2700
Fuji Bank	519	525
Fuji Photo Film	4190	4300
Hitachi	680	662
Honda Motor	4340	4140
Jal	287	290
Kirin Brewery	1285	1263
Matsushita E Ind	1997	1993
Mitsubishi Corp	717	708
NEC Corporation	1000	980
Nihon Kagaku San	290	290
Nip Steel Corp	224	222
Nomura Secs	1100	1110
Pioneer Elec.	2270	2200
Sharp Corp	993	970
Sony Corp	8080	8100
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	4050	4000
Sumitomo Corp	610	615
Toshiba Corp	625	608
Toyota Motor Co	3170	3020
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3360	3340

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	47.80	44 80
Bayer AG	68 40	65 25
Bay Mot Werke	1120.00	1077 00
Commerz Bank AG	53 10	51.70
Daimler Benz AG	141.00	132.00
Degussa AG	80.20	79.50
DT Babcock St	82.00	80.00
Dresdner Bank AG	61.50	60.20
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	480 00	490 00
Schering AG	191.60	188.30
Siemens AG	114.90	111.00
Bay Vereinsbank	122.50	119.00
Dt Lufthansa AG	35.30	33.50
Mannesmann AG	166.00	158.40
Preussag AG	585 00	585.00
Thyssen AG	301 00	295 00
Veba AG	89.40	86.35
Volkswagen AG	131.30	125.50
Deutsche Bank AG	101.50	98.85
Linde AG	989.00	939.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٦٠	٦,٦٢	٣,٣١	٠,٨٨	٣,٣٨	٠,١٨	٥,٣١	٣,٠٠	٤,١٢	٣,٩٥
لشهر	٥,١٩	٦,٩٠	٣,٤٣	١,١٣	٣,٣٥	٠,٠٦	٥,١٢	٣,٢٨	٤,٠٠	٣,٩٦
لـ٣ اشهر	٥,٣١	٦,٨٦	٣,٥٨	١,٤٤	٣,٤٨	٠,٦٨	٥,١٢	٣,٤٨	٣,٨٧	٣,٨٣
لـ٦ اشهر	٥,١٣	٦,٦٣	٣,٥٢	١,٤٤	٣,٤٦	٠,٧١	٤,٩٣	٣,٤٩	٣,٦٥	٣,٦٥
لسنة	٥,٠٣	٦,٣٨	٣,٤٩	١,٥٠	٣,٥٠	٠,٨١	٤,٩٠	٣,٤٩	٣,٥٧	٣,٥٠
لـ٥ سنوات	٤,٥٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٨٤٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٢٥٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٤,٧٥	٢٩٦,٤٥
الفضة	٤,٩٣٥٠	٥,١٢٥٠
البلاتين	٣٤٦,٧٠	٣٤٨,٥٠
البلاديوم	٢٧٨,٠٠	٢٧٨,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٤,٦٠	٢٢٤,٠٠
كانون الأول	٢٤٤,٥٠	٤٤٥,٦٠
آذار	٢٤٤,٤٠	٢٤٥,٣٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٥١,٥٠	١٥٥٨,٥٠
الألومينيوم	١٣٠١,٠٠	١٣١٥,٥٠
القصدير	٥٤٣٥,٠٠	٥٤٧٠,٠٠
النيكل	٤١٥٢,٠٠	٤١٤٥,٠٠
الزنك	٩٥٧,٠٠	٩٧٠,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الثاني	٢٠٤٧,٠٠	١٩٧٥,٠٠
كانون الثاني	١٦٣٣,٠٠	١٥٩٨,٠٠
آذار	١٥٩٣,٠٠	١٥٦١,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٤٨٢,٠٠	١٤٧٤,٠٠
آذار	١٥١٩,٠٠	١٥١٤,٠٠
أيار	١٥٤٤,٠٠	١٥٤٠,٠٠
سكر		
آذار	٨,٣٥	٨,٣٧
أيار	٨,٤٢	٨,٤٢
تموز	٨,٤٦	٨,٣٨
بن		
كانون الاول	١١٤,٠٠	١١٢,٥٥
آذار	١١١,٩٠	١١٠,٤٥
أيار	١١٢,٥٠	١١٠,٢٥
قطن		
كانون الاول	٦٥,٥٦	—
آذار	٦٤,٤٥	—
أيار	٦٥,٠٩	—

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٨٦,٥٠	٢٨٧,٥٠
آذار	٣٠٣,٠٠	٣٠٣,٧٥
أيار	٣١٢,٥٠	٣١٣,٥٠
الذرة		
كانون الاول	٢١٩,٢٥	٢٢٠,٥٠
آذار	٢٣٠,٢٥	٢٣١,٢٥
أيار	٢٣٧,٥٠	٢٣٨,٢٥
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٥٦٩,٧٥	٥٧١,٠٠
كانون الثاني	٥٧٧,٥٠	٥٧٧,٧٥
آذار	٥٨٧,٠٠	٥٨٧,٢٥
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢٤,٥١	٢٤,٥٣
كانون الثاني	٢٤,٦٤	٢٤,٦٤
آذار	٢٤,٧٧	٢٤,٧٧

بيئة وتراث

النائب العام رباح فتح تحقيقاً في ملابساتها

١٨ قطعة قد تكون أثرية أهديت الى حبيقة ومديرية الآثار تكشف عن حقيقتها اليوم

المجموعة "الاثرية" التي اهداها احد اهالي عين بوسوار – النبطية الى وزير الموارد المائية والكهربائية ايلياس حبيقة كـ"لفتة تقدير لجهوده"، باتت ليلتها الثالثة امس في حديقة الوزارة. ولم يتم بعد التأكد من مصدرها الحقيقي وقيمتها.

وفي حين بدأت مديرية الآثار اعداد تقرير عن هذه "الهدية" تعلن نتائجه اليوم، امر النائب العام الاستئنافي في النبطية غسان رباح بفتح تحقيق في الموضوع مذكراً بـ"ان القانون يمنع اللعب بمصير القطع الاثرية".

١٨ قطعة ورسالة

في التفاصيل ان المواطن محمد عبد الكريم سنقنقي ارسل السبت الماضي الى وزارة الموارد ١٨ قطعة متفاوتة الحجم والاهمية، بينها عمود من الحجر الاسود مع قاعدته، جرتان احداهما من الرخام الابيض واخرى من الحجر الاسود، منحوتة من الرخام الاحمر ومجسم اسود من الرخام. ارفقها برسالة الى حبيقة شاكراً له "اهتمامه بتأمين مياه الشفة الى البلدة وتزويدها شبكة حديثة"، متمنياً عليه "قبول هذه التقدمة ووضعها في أماكن بارزة من الوزارة".

ونُقل عن سنقنقي "ان القطع كانت في بيتي وهي تعود الى والدي الذي يهوى جمع المقتنيات القديمة".

رواية "الموارد"

وكان تسلّم الهدية رئيس مصلحة الديوان في المديرية العامة للاستثمار بشارة الاشقر ورئيس دائرة الموظفين واللوازم في المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي جورج فخري. وقال مصدر في الوزارة "ان حبيقة اوعز الى مستشاريه بابلاغ الامر الى مديرية الآثار واعلامها انه مستعد لتسليمها القطع في حال ثبت انها اثرية".

"الآثار" تتحرك

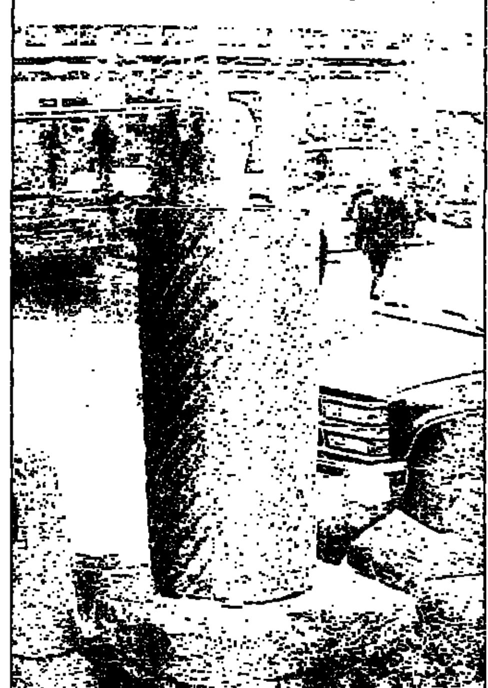
وبناء على اتصال هاتفي تلقته المديرية من وزارة الموارد في اليوم عينه، ارسلت امس الخبيرتين في علم الآثار دليدا شمس الدين ومارسيل اسطون الى مبنى الوزارة للكشف على القطع والتأكد من مدى اهميتها، بغية استردادها اذا لزم الامر.

وبعد الاطلاع على تلك القطع قالت شمس الدين: "من خلال النظرة الاولى تبين ان معظمها غير مهم، ما عدا عمود واحد قد يكون اثرياً وهو مصنوع من الرخام الاسود او البازلت".

وريثما يتم التعرف الى القطع وبينها معصرة وجاروشة نادرتان، اوضح رئيس قسم الحفريات الاثرية في المديرية توفيق الرفاعي انه "في حال اثبتت الصور الفوتوغرافية ان هذه القطع تشكل مقتنيات اثرية نقلت من حفريات غير شرعية، وكشف التحقيق عن هوية الفاعلين، تتولى السلطات المعنية معاقبتهم بعد استرداد المسروقات".

واوضح اهالي عين بوسوار ان لا علم لهم بما نشر عن هدية اثرية للوزير حبيقة "والبلدة خالية من هذا النوع من الآثار التي جرى الحديث عنها"، مشيرين الى انه "ربما كانت تلك الهدية من فعل شخص، لكن الاكيد ان القطع ليس مصدرها البلدة".

نسرين درزي



عمود أثري من البازلت في حديقة الوزارة.

جرن وجاروشة قديمان.



قاعدة فقدت عمودها. (رافي بربريان)



قطعة مجهولة المصير.

أنذرتهم البلدية فاستجابوا بصدق

مباني زاروب الحرامية تسترد تألقها والترميم على نفقة الملاّك

خلع زاروب الحرامية المتفرع من شارع لبنان في منطقة الاشرفية مظاهر الحرب والاهمال مع استعادة مبانيه القديمة حضورها من جديد، فتلك المباني التي تعود الى عشرينات مطلع القرن شهدت اخيرا ورشة ترميم داوت جروحها ومسحت عنها غبار الزمن.

ومباني الحرامية التي شيدت على خط مستقيم بدت متلاصقة بانتظام جنبا الى جنب. جميعها من اربع طبقات، اما الارصفة فتستغيث حوانيت تضج في الشارع حيوية واصواتا ومعظمها مخصص للتجارة وبيع الاثاث، اضافة الى محال السمانة والخضر.

وتتميز تلك المباني التي يجري ترميمها بهندستها الجامعة بين العمارتين الاوروبية واللبنانية... قناطر وشبابيك خشب، ودرابزون حديد مشغول بعناية تزينه مزهريات فخارية فيها الحبق والقرنفل.

احد تلك المباني ملك لآل همنا، وكان حتى الامس يعاني الاهمال بعدما هرم طلاء واجهته. واستهدفته لعنة الحرب وشظاياها فتساقط بعض من حجارته.

انذارات البلدية

وكانت بلدية بيروت قد انذرت ملاك المباني في المنطقة، وطالبتهم بوجوب ترميم واجهات منازلهم القديمة تحت طائلة "توكيل متعهدين اعمال الترميم وارسال الفاتورة اليهم".

وللحال تجاوب آل همنا مبنى همنا، وبدأوا ترميم واجهته الممتدة على طول ٥٠ مترا. وقال نعمة همنا "ان البناء شيد عام ١٩٢٠. وفور تلقينا انذار البلدية سارعنا الى اعادة ترميم المبنى لانه يعني لنا الكثير. فنحن ولدنا فيه وهو مهد ذكريات الطفولة والشباب".

واضاف: "اننا حرصنا على عدم احداث اي تغييرات في الشكل الهندسي للمبنى، لانه موضوع على لائحة العقارات الممنوع هدمها. وعملنا فقط على ضرب حجارة بالرمل، ثم طليها بالوان تتناسب مع هندسته الخارجية".

التكاليف باهظة

وتابع: " حاليا تتم اعمال الترميم واعادة تأهيل المبنى على حسابنا الخاص. لكنها مكلفة جدا. وكنا تمنينا لو ان الدولة ساعدتنا مع العلم اننا لم نطالب المستأجرين بدفع قرش واحد نظرا الى الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانونها".

مثال وعبرة

مخايل زوين صاحب محل سمانة قبالة المبنى المذكور رأى "أنه من الضروري ان يسارع اصحاب المباني الاخرى الى ترميم واجهاتهم، الامر الذي يعيد إحياء الشارع "ويضمن تطويره". مضيفاً "أن معظم المباني القديمة جميلة، ولن تتمكن تلك الحديثة ان تكون في يوم من الايام، تعويضاً للمعالم الجمالية التي ستزول مع إختفاء هذا التراث".

البزري: وعي أهلي للثروة التراثية

الامين العام لـ"المؤسسة الوطنية للتراث" أمين البزري شجع هذه الخطوة ووصفها بـ"المميزة والجديرة بالتقدير، وخصوصاً أن شارع لبنان، هو من الاحياء البيروتية العريقة". لافتاً الى "أن اهتمام الملاك بها يظهر ان الوعي الاهلي لاهمية التراث والمناداة بضرورة الحفاظ عليه، تزايد اخيراً وتلازم مع تقدير المواطن للثروة التراثية التي تركها له الاجداد، وهو يعمل بدوره للحفاظ عليها سليمة لخلفه من بعده".

ونصح البزري الملاك الذين يودون ترميم منازلهم باستشارة مهندسين اختصاصيين حتى تأتي عملية الترميم متناسبة مع المحيط، إن من ناحية المواد المستعملة. وان لجهة الالوان التي ستطلى بها الجدران، لان ترميم المبنى التراثي يحتاج الى حس وذوق مرهفين: لا يتطلبهما بناء عمارة حديثة".

وتمنى على الدولة إصدار قانون حديث لحماية التراث الثقافي الوطني يتناسب مع حاجات المجتمع الحالية "لان قانوننا لم يشهد أي تعديل منذ العام ١٩٣٣، وهو لا يواكب تطورات العصر"، مطالباً بضرورة انشاء الصندوق المستقل للتراث، الهادف الى دعم المواطن صاحب العقار الاثري، عبر منحه قروضاً وتسهيلات مالية تمكنه من إعادة ترميم مبناه.

كوكرن: تشجيع المبادرة الفردية.

بدورها رئيسة جمعية "أبساد" الليدي ايفون سرسق كوكرن، شجعت كل مواطن يملك منزلاً قديماً على ترميم واجهته"، لانه بذلك يتجمل الشارع"، مشيرة الى "أن الابساد تقدمت بمشروع الى الاتحاد الاوروبي، طلبت فيه تمويلها لإعادة ترميم مبانٍ في أحياء الجميزة".

ريما صوايا



عودة الشبابيك الخشب المزخرف ودرابزون الحديد والقناطر.

مبنى إنتهى ترميمه.

قرار لفاخوري يمنع قطع الاشجار

اصدر وزير الزراعة شوقي فاخوري تعميماً يقضي بوجوب الامتناع عن قطع الاشجار في مناسبة الاعياد وجاء فيه: "درجت العادة على قطع الاشجار الحرجية لتزيين المنازل والمحال التجارية والشوارع لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، الامر الذي يلحق ضرراً فادحة بالاحراج والبيئة والصحة العامة.

ولما كانت القوانين النافذة تمنع قطع الاشجار الحرجية والمتاجرة بها، تحت طائلة المسؤولية، لذلك، نهيب بالمواطنين الامتناع تلقائياً عن التعدي على الثروة الحرجية حرصاً منهم على ما تبقى من المساحة الخضراء في لبنان، علماً أن قوى الامن الداخلي وافراد الفرقة الفنية للاحراج سيكثفون دورياتهم لردع المخالفين الذين سيتعرضون لاقصى العقوبات المنصوص عليها في القانون رقم ٥٥٨ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ ومنها الحبس والغرامات المالية.

وكلنا ثقة بأن المواطنين الكرام سيتجاوبون مع هذا النداء ويمتنعون عن قطع الاشجار تعبيراً عن وعيهم ومحافظتهم على البيئة والصحة وجمال الطبيعة".

نشاطات بيئية

● وزعت لجنتا "الثقافة والاعلام" و"الصحة والبيئة" في بلدية عمشيت منشوراً ضم ارشادات صحية وبيئية، في مناسبة "يوم البيئة الوطني"، تدعو الى المحافظة على البيئة، والنظافة وهما "هاجس العصر". والمنشور الذي صممه المهندس انطوان لحود لحود حمل شعار "من اجل بيئة صحية وصحة سليمة" ووزع في المدارس والاحياء.

● في مناسبة "يوم البيئة الوطني" نفذت بلدية بيت مري حملتي تشجير وتنظيف شملتا احياء بيت مري وعين سعادة وباحاتهما.

بدأت الحملة صباح اول من امس عند مستديرة بيت مري في حضور المجلس البلدي والاختياري في البلدتين وجمعيات اهلية وكشفية وحشد من السكان. وقام المشاركون بغرس ١٧٠٠ شتلة رومارين ولافندر و١٧٠٠ شتلة حرجية ومن الصنوبر المثمر والشربين والسرو والكينا والدفلة.

وألقى رئيس لجنة البيئة في بيت مري جوزف بو عون كلمة مما فيها: "لا نريد اليوم الوطني للبيئة احتفالات واحياء لذكرى فحسب بل انطلاقة نحو حاضر افضل وغد سليم كذلك نريده عيداً وطنياً رسمياً نلجأ فيه الى احضان الطبيعة لنزيل عنها آثار التلوث والدمار".

● اثنى المجلس الاهلي لانماء تنورين وتجمع اصدقاء غابة الارز في المنطقة على قرار اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون القروية والبلدية انشاء محمية ارز تنورين الطبيعية، واملا من الهيئة العامة لمجلس النواب اقرار هذا المشروع.

● في مناسبة "اليوم الوطني للبيئة"، دعت اللجنة المشرفة على مشروع فرز النفايات في النبطية، الى المشاركة في جمع نفايات المنازل والمحال التجارية وفرزها التاسعة والنصف من صباح اليوم.

تنطلق الحملة من نصب حسن كامل الصباح، وتشمل مفترق المدرسة الانجيلية وقسماً من حي السرايا. ويليها مؤتمر صحافي في ساحة البلدية.

● دعا نادي حماية البيئة في قسم النشاطات الطالبية في جامعة بيروت العربية، الى المشاركة في يوم بيئي يقام على ملاعب الجامعة، غداً الاربعاء الثانية عشرة ظهراً، في رعاية ملكة جمال لبنان لعام ١٩٩٧ جويل بحلق.

● عارض مجلس بلدية كفرحزير في الكورة فكرة انشاء مكب نفايات في البلدة تجمع فيه نفايات الكورة وزغرتا وبشري والبترون. نظراً الى الاضرار البيئية الفادحة التي تلحق بها.

● تبدأ صباح اليوم في منطقة المعلية قضاء صور، دورة تدريبية حول تعقيم التربة الزراعية باستخدام الطاقة الشمسية. وهي من تنظيم الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة وقدرات ٢١ (UNDP). وتتخللها مداخلات لاختصاصيين في هذا المجال.

● اقيمت في كلية الزراعة – الجامعة اللبنانية حلقة دراسية عن "امراض النبات وانتقالها بواسطة الاصول الوراثية"، بدعوة من عميد الكلية الدكتور الياس نصرالله. حاضرت فيها الدكتورة مارلين ديكمان من مؤسسة "IPGRI" في حلب والتابعة للمجموعة الاستشارية "CGIAR" للابحاث الزراعية الدولية.

ويحظى موضوع الحلقة باهتمام في لبنان بعد تراجع حجم المساحات الخضراء وانجراف التربة واستعمال المبيدات من دون مراقبة.

● اقامت منظمة الشباب التقدمي مجموعة نشاطات في الشوف في مناسبة اليوم الوطني للبيئة ركزت على ضرورة الاهتمام بالطبيعة ومكافحة التلوث.

ونصبت حواجز محبة على الطرق ووزعت منشورات عن البيئة ولوازمها من اجل الحفاظ على النظافة العامة. وكانت عقدت ندوة في بعقلين حاضر فيها عدد من الاختصاصيين.

● اعلن برنامج الامم المتحدة للبيئة عن فتح باب الترشيحات لجائزة "بالمر عالم ٥٠٠" للبيئة، خلال مهلة اقصاها ٣١ كانون الاول المقبل.

وفي هذه المناسبة وجه المدير التنفيذي للبرنامج كتاباً الى وزارة البيئة، حدد فيه الشروط ومجالات العمل والانجازات.

من جهتها اعلمت الوزارة الراغبين في الترشيح لهذه الجائزة، وجوب تقديم ملخص من ٢٥٠ كلمة عن الانجاز المحقق، مرفق بنموذج عن السيرة الذاتية، الى مبنى الوزارة في انطلياس. وحددت يوم ١٥ كانون الاول آخر مهلة لاستقبال الطلبات.

ورشة عمل عن التنوع البيولوجي

دعا مشروع التنوع البيولوجي – برنامج الامم المتحدة الانمائي في وزارة البيئة الى "ورشة العمل الوطنية الثانية" في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، التاسعة صباح غد في فندق "ماريوت".

تشمل الورشة ثلاث جلسات الى جانب الجلسة الافتتاحية، وفيها عرض لاستراتيجيا التنوع البيولوجي في لبنان والحفاظ عليه في كل من الحياة البرية والمياه والقطاع الزراعي.

أحالها على مجلس الوزراء لاقرارها

شهيب أعلن إنجاز "الاستراتيجيا البيئية" وندوة ناقشت مظاهر الانتهاك والأخطار

اعلن وزير البيئة اكرم شهيب امس انجاز مشروع "الاستراتيجيا البيئية" واحالته على مجلس الوزراء، آملاً وضعه على جدول الاعمال لاقراره.

جاء الاعلان خلال ندوة نظمها قسم العلوم الطبيعية في الجامعة اللبنانية – الاميركية عن "السياسة البيئية في لبنان" لمناسبة اليوم الوطني للبيئة، بمشاركة شهيب ورئيس اللجنة النيابية للبيئة النائب الياس سكاف وحبيب معلوف. وحضرها المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري وممثل مكتب "غرين بيس" – البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان ونائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية نبيل حيدر وممثلون عن برنامج الامم المتحدة للتنمية و"الاسكوا" اضافة الى حشد من المهتمين.

بعد النشيد الوطني، القى رئيس قسم العلوم الطبيعية في الجامعة احمد قباني كلمة ترحيب دعا فيها الى اعتبار البيئة فعل ايمان والعمل وفق تخطيط دقيق يعتمد على الخبرات لمراقبة الاعمال وتقويم النتائج.

مهد رئيس امناء "المنبر الخضر" نشأت منصور للندوة عبر طرحه اسئلة عدة تتعلق برسم السياسة البيئية ومدى التزام تنفيذها، الى مسؤولية الفرقاء المعنيين وعلاقة السياسة البيئية بالاقتصاد والادارة والممارسة الديموقراطية.

ثم تحدث شهيب معلناً انتهاء فريق عمله من وضع استراتيجيا بيئية بعد عامين من العمل المتواصل، لافتاً الى انها "تتضمن سياسة بيئية شاملة تهدف الى الحد من التدهور البيئي، واصلاح المواقع المتضررة، وتنظيم عمل المقالع والكسارات وفق الشروط البيئية وتلازم التنمية والبيئة".

واعتبر "ان الادارة البيئية تقوم على مبدأ الحفاظ على التنوع البيولوجي وتفادي تدهور الموارد الطبيعية ودراسة الخطط التي تقدمها الجمعيات الرسمية والاهلية ومكافحة التلوث من مصادره عملاً بمبدأ "الملوث يدفع"".

ونوه سكاف بانجازات وزارة البيئة وجهود شهيب وخصوصاً منع الصيد وقانون المحميات (محميات الشوف واهدن وتنورين واليمونة وشواطئ صور)، لافتاً الى اهتمام اللجنة بالاتفاقات الدولية للحفاظ على طبقة الاوزون والتنوع البيولوجي والارض الرطبة.

اما معلوف فقد استغرب وضع استراتيجيا بيئية في ظل وجود "سياسيي التصحر" في السلطة، واكد "ان معظم مخالفي قرار منع الصيد هم من اجهزة الرقابة المولجين تطبيق القانون".

في الختام دارت مناقشات تناولت طريقة دفع الميكانيك في المصارف وما يترتب عنها من مشكلات تلوث الهواء بسبب عدم الكشف على السيارات القديمة، وخطورة نفايات المستشفيات السامة التي يجب معالجتها بطرق خاصة.

وعن ضرورة "انقاذ اهالي منطقة الذوق من كابوس التلوث"، قال شهيب: "يستلزم مشروع استبدال الفيول بالغاز في معامل توليد الطاقة الكهربائية خمسة اعوام على الاقل، اما عملية شراء فيلتر للداخون فصعبة حالياً نظراً الى تكاليفه الباهظة".

نورما شاهين

المحاضرون منصور، سكاف، شهيب ومعلوف.

اختتام ورشة عمل "الأمراض النباتية" توصيات لمكافحة الاصابة وحماية الزراعة

اختتمت ورشة عمل "الأمراض النباتية التي تؤثر في مستقبل انتاج الفاكهة" التي نظمتها نقابة المهندسين و"الجمعية العربية لوقاية النبات". وصدرت عنها مجموعة توصيات ترفع الى الجهات المعنية، على أن يستفاد من تجارب الباحثين العرب والأجانب في تطوير الزراعة وحمايتها.

وجاءت التوصيات كالآتي:

● القيام بمسح شامل للامراض الخطرة التي تهدد أشجار الفاكهة من طريق تحديد شدة الاصابة ودراسة وبائيتها.

● وضع تشريعات تضمن رقابة فاعلة على المشاتل وتسمح باستئصال الأشجار والغرسات المريضة.

● اعداد برامج مصادقة تكفل انتاج مواد اكثار سليمة.

● توعية المزارعين وارشادهم عبر برامج خاصة، تضمهم على تأليف روابط للمتابعة.

● تفعيل جهاز الحجر الزراعي لمنع استيراد مواد الاكثار الموبوءة.

● التعاون بين المؤسسات والمنظمات على وضع استراتيجيات للبحوث الأساسية.

● تأليف لجان علمية مشتركة على مستوى المنطقة الواحدة.

● التركيز على برامج التنبؤ بحصول المرض.

وحض المؤسسات الوطنية والدولية على تمويل البحوث الخاصة بالأمراض الخطرة ومعالجتها.

لجنة تنسيق مشتركة

وعلى هامش الورشة أعلن رئيس "فرع المهندسين الزراعيين" لطفي سلوم تأليف لجنة تنسيق مشتركة بين نقابة المهندسين ووزارة الزراعة لتنظيم مهنة المهندس الزراعي وللمرة الاولى في لبنان، فضلاً عن مشروع الصيدليات الزراعية لضبط تجارة الأدوية والأسمدة.

وتحدث عن المجلس الزراعي الأعلى الذي أسس قبل شهر، ومن أولوياته توقيع الاتفاقات الزراعية بين لبنان والدول العربية ووضع استراتيجيا شاملة للحياة النباتية.

التصدي للأمراض

رئيس "الجمعية العربية لوقاية النبات" خالد مكوك شدد من جهته على "ضرورة التصدي للأمراض النباتية التي تتلف انتاج الفاكهة في لبنان والدول المجاورة، وايجاد حلول علمية لها"، لافتاً الى "أن عدم المكافحة السريعة يؤثر سلباً في الوضع الاقتصادي، لأن البلد المصابة اشجاره لا يقوى على منافسة الأسواق الأخرى".

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية أسست في لبنان عام ١٩٨١، وانتسب اليها حتى الآن ٧٠٠ عضو من ١٧ دولة عربية وأجنبية وهي تنظم مؤتمراً علمياً كل ثلاث سنوات تُعرض خلاله نتائج البحوث.

ثلاث اصابات

على صعيد آخر تشير نتائج المسح لأمراض الحجر الزراعي التي تفاقمت أخيراً في بساتين الفاكهة الى أن "اللفحة النارية" دخلت هذه السنة لبنان في شكل وبائي، وأن مرض التدهور السريع في الحمضيات ظهر في مناطق كثيرة خلافاً لـ"داء الشاركا" الذي لم يصل بعد الى اشجار اللوزيات، مع احتمال انتقاله من الدول المجاورة.

أرقام

وتبيّن نتيجة الأبحاث التي اجرتها مديرية الدراسات والتنسيق في وزارة الزراعة لعام ١٩٩٧ والتي شملت كل الأراضي، أن المساحة المخصصة للزراعة ارتفعت بنسبة ١٦ في المئة مما كانت عام ١٩٦١، ويعود ذلك الى اتساع المساحات المروية والمحمية.

وتحتل محافظة البقاع المركز الأول زراعياً، بحيث أن ٤٤ في المئة من مساحتها مزروعة، و٤٨ في المئة مروية و٤٢ في المئة بعلية. تليها محافظة الشمال التي تضم ٢٧ في المئة من الأراضي الزراعية، ٢٨ في المئة منها مروية و٢٦ في المئة بعلية.

أما الزراعات الرئيسية التي تشغل أكبر نسبة من المساحة الاجمالية لعام ١٩٩٧ فهي الأشجار المثمرة (حمضيات وتفاح وموز) بنسبة ٢٥ في المئة، الزيتون ١٧ في المئة، النجيليات ١٩ في المئة، الخضروات والدرنيات ١٥ في المئة.

نسرين درزي

تطور مساحة الانتاج الزراعي

نوع الزراعة	المساحة بالهكتار لعام ١٩٦١	المساحة بالهكتار لعام ١٩٩٧
حمضيات	٧٦٤٠	١٤٠٨٧
تفاح	١٠٣٥١	١٥٤٤٨
موز	٣٠٢٧	٢٠٠٥
أشجار مثمرة أخرى	٧٦٠٤	٤٠٤٦٢

لقاء بيئي في كلية الصحة: لبنان يحتاج الى ٣٠ مليون شجرة

في لقاء عقدته ظهر امس في مبنى كلية الصحة العامة، تناولت "جماعة النشاطات اللامنهجية" في قسم الاشراف الصحي الاجتماعي في الكلية قضية التشجير واهميته في خطوة اولى تليها حملة تشجير داخل حرم الكلية.

حضر مدير الكلية الدكتور عدنان الحصري، ورئيسة قسم الاشراف الصحي الاجتماعي الدكتورة هدى سليم بالاضافة الى اساتذة وطلاب.

واعتبر المهندس الزراعي عدنان ملكي من "جمعية الخط الاخضر" في محاضرة القاها بعنوان "نحو استراتيجيا لتشجير الاراضي اللبنانية"، "ان زحف الاسمنت العشوائي يؤدي الى خسارة مساحات شاسعة من الاراضي الحرجية الخصبة وغياب اي تخطيط للمحافظة على الثروة المائية يتسبب في تدهور سريع للاراضي كذلك يؤدي غياب ضوابط تحمي الغابات الباقية من الحرائق والرعي والقطع الى نقص في المساحات الخضراء".

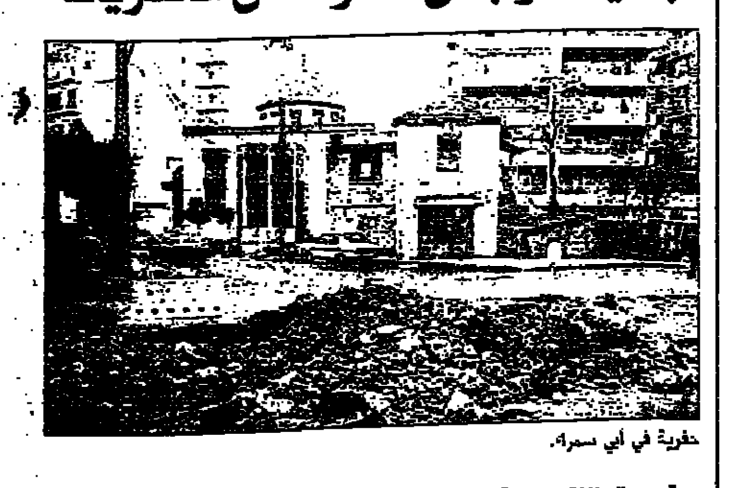
واشار الى "ان لبنان يحتاج الى تحريج ١٣ في المئة من مساحته اي حوالى ١٣٠٠ كيلومتر مربع. وتحتاج هذه المساحة الى ما لا يقل عن ٣٠ مليون شجرة، اما مساحة الاراضي الجانبية القابلة للتحريج فتقدر بحوالى ٤٠ في المئة".

واكد "ان مسؤولية اعادة التوازن البيئي تقع على عاتق الجميع افرادا ومؤسسات".

كذلك "تحدث عن البرنامج السنوي لمشروع الحدائق المدرسية والمراحل التي يمر بها البرنامج والنتائج المتوقعة معددا الارشادات المطلوبة لتنظيم حملات التشجير.

ثم ناقش والحضور فوائد الاشجار وكيفية محاربة التصحر.

بلدية طرابلس حذرت من الحفريات



حفرية في أبي سمراء.

"يوم النظافة العامة" الذي نظمته بلدية طرابلس في منطقة ابي سمراء بالتعاون مع الجمعيات الكشفية ومدارس رسمية وخاصة، اظهر وجود حفريات تحوطها الاتربة من دون اي احتياطات وقائية مما يضر بالمنازل والمتاجر المجاورة عند هطول المطر.

رئيس البلدية سمير الشعراني اوضح "انه بعد اطلاع مدير فرع مجلس الانماء والاعمار في طرابلس ميلاد نيراني على القضية اتفقنا على استدعاء المسؤولين عن الشركات الملتزمة بغية تفقد مواقع الحفريات اليوم (امس)". كذلك وجه انذارات خطية الى هذه الشركات بعدما كان اجتمع قبل اسبوعين بمسؤوليها طالباً اليهم التنبه الى الاخطار التي تحدثها حفرياتهم "الا انهم لم يأخذوا الامر على محمل الجد".

رياضة وألعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

سويسرا: سيرفيت جنيف ابتعد ٩ نقاط

عزز سيرفيت جنيف صدارته لائحة الدوري السويسري لكرة القدم وابتعد بفارق تسع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على غراسهوبرز زوريخ الرابع ٢-٠، بينما تعادل نوشاتيل كزاماكس الثاني ومضيفه لوسيرن ١-١، ولوزان سبور الثالث ومضيفه أف. سي. زوريخ الخامس ٢-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سيرفيت جنيف ٢- غراسهوبرز زوريخ ٠

أف. سي. زوريخ ٢- لوزان سبور ٢

آرو ١- يونغ بويز برن ١

لوسيرن ١- نوشاتيل كزاماكس ١

سيون ٢- لوغانو ٠

بال ١- سانت غال ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سيرفيت جنيف ٣٩ نقطة من ١٨ مباراة (٣٣-١٩).

٢- نوشاتيل كزاماكس ٣٠ (٢٩-١٩).

٣- لوزان سبور ٣٠ (٣٣-٢٢).

٤- غراسهوبرز زوريخ ٢٩ (٢٩-٢٢).

٥- أف. سي. زوريخ ٢٨ (٢٦-١٩).

الدانمارك

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الدانماركي، فاز أ. ب. كوبنهاغن متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه فايله ٢-٠، وأف. سي. كوبنهاغن الثالث على فيبورغ ٤-٢، وتعادل بروندبي الرابع وآرهوس فريماد ١-١.

وهنا النتائج:

بروندبي ١- آرهوس فريماد ١

أف. سي. كوبنهاغن ٤- فيبورغ ٢

لينغبي ١- هيرفولغي ٣

سيلكبورغ ٢- ب ٩٣ كوبنهاغن ٢

فايله ٠- أ. ب. كوبنهاغن ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- أ. ب. كوبنهاغن ٢٩ نقطة من ١٤ مباراة (٢٩-١٣).

٢- البورغ ٢٧ (٣٤ - ١٩).

٣- أف. سي. كوبنهاغن ٢٦ من ١٥ (٣٢-٢٨).

٤- بروندبي ٢٥ (٣١-١٨).

٥- هيرفولغي ٢٤ (٢٣-١٦).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البلغاري، فاز ليتكس لوفيتش متصدر اللائحة بفارق الاصابات، على مينيور برنيك ٢-١، وليفسكي صوفيا الثاني على ليفسكي كيوستنديل ٣-٠، وخسر نيفتوتشيميك بورغاز الثالث امام مضيفه سبارتاك فارنا ١-٢.

وهنا النتائج:

ليفسكي صوفيا ٣- ليفسكي كيوستنديل ٠

ميتالورج برنيك ٢- بيرين بلاغوفغراد ٠

لوكوموتيف بلوفديف ١- لوكوموتيف صوفيا ٣

سلافيا صوفيا ٢- بوتيف بلوفديف ٠

دوبرودجا دوبريتش ١- سي. أس. كه. أ. صوفيا ١

سبارتاك فارنا ٢- نيفتوتشيميك بورغاز ١

ليتكس لوفيتش ٢- مينيور برنيك ١

سبتمفري ١- شومين ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليتكس لوفيتش ٢٧ نقطة من ١٢ مباراة (٣٥-١٠).

٢- ليفسكي صوفيا ٢٧ (٢٨-٦).

٣- نيفتوتشيميك بورغاز ٢٢ (٢١-١٢).

٤- ليفسكي كيوستنديل ٢٢ (١٨-١١).

٥- سلافيا صوفيا ٢١ (١٩-٨).

رومانيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الروماني، تصدر دينامو بوخارست اللائحة بفارق الاصابات، بفوزه على باكاو ١-٠، بينما تعادل رابيد بوخارست المتصدر السابق ومضيفه اوليمبيا ساتومار ١-١، وفاز ناسيونال بوخارست الثالث على ريسيتا ٢-٠.

وهنا النتائج:

جامعة كرايوفا ٢- ارغيش بيتشتي ٠

استرا بلويشتي ٢- اونيستي ١

دينامو بوخارست ١- باكاو ٠

جامعة كلوج ١- فارول كونستانتا ٢

اوليمبيا ساتومار ١- رابيد بوخارست ١

غلوريا بيستريتا ٢- بترولول بلويشتي ٠

اوتيلول غالاتي ١- تشيملول بياترا نيمت ٢

ناسيونال بوخارست ٢- ريسيتا ٠

فوريستا فالتيتشيني ١- شتيوا بوخارست ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- دينامو بوخارست ٣٥ نقطة من ١٤ مباراة (٤٧-١٠).

٢- رابيد بوخارست ٣٥ (٣٥-١٠).

٣- ناسيونال بوخارست ٢٧ (٢٩-٢٢).

٤- شتيوا بوخارست ٢٥ (٢٦-١٥).

٥- باكاو ٢٥ (١٧-١٠).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٣ من دوري الجمهورية التشيكية، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة بفارق نقطتين على مضيفه يابلونيتش ٣-٠، وبيترا درنوفيتش الثاني على مضيفه دوكلا ٢-٠، وخسر سيغما اولوموك الرابع امام مضيفه سلافيا براغ ٠-٤.

وهنا النتائج:

فيكتوريا زيزكوف ١- هراديتش كرالوفي ٠

يابلونيتش ٠- سبارتا براغ ٣

سلافيا براغ ٤- سيغما اولوموك ٠

بلساني ٢- اوبافا ٠

دوكلا ٠- بيترا درنوفيتش ٢

باتيك اوسترافا ٠- كارفينا ٠

بوبي برنو ٣- فيكتوريا بلزين ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتا براغ ٢٧ نقطة من ١٣ مباراة (٢٩-٩).

٢- بيترا درنوفيتش ٢٥ من ١٢ (٢٢-١٤).

٣- تبليشي ٢٤ من ١١ (٢٤-١٢).

٤- سيغما اولوموك ٢٣ (١٩-١٦).

٥- بلساني ٢٢ (٢٣-١٧).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري السلوفاكي، تعادل سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة ومضيفه تاتران بريسوف سلبا ٠-٠، وفاز سلوفان براتيسلافا الثاني والذي قلص الفارق مع المتصدر الى نقطتين، على باتيك بريفيدزا ٤-٢، وانتر براتيسلافا الثالث على مضيفه توريس ريمافسكا سوبوتا ٢-٠.

وهنا النتائج:

ارتميديا بيترزالكا ١- دوكلا بانسكا بيستريكا ١

أف. سي. كوسيتشي ٥- اوزيتا دوكلا ترنسين ١

تاتران بريسوف ٠- سبارتاك ترنافا ٠

سلوفان براتيسلافا ٤- باتيك بريفيدزا ٢

توريس ريمافسكا سوبوتا ٠- انتربراتيسلافا ٢

زيلينا ١- بارديوف ٠

كيراميتال دوبنيكا ٢- روزومبيروك ٠

نيترا ٠- هومين ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك ترنافا ٣٥ نقطة من ١٤ مباراة (٣٣-٩).

٢- سلوفان براتيسلافا ٣٣ (٢٨-٨).

٣- انتر براتيسلافا ٣٢ (٣٠-٥).

٤- اف. سي. كوسيتشي ٣١ (٢٩-١١).

٥- اوزيتا دوكلا ترنسين ٢٧ (٢٩-١٤).

بولونيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البولوني، ابتعد فيشلا كراكوف في صدارة اللائحة بفارق عشر نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه بوغون شيسين ٤-٠، وخسر ليش بوزنان الثاني على ارضه امام روش رادزيونكوف (١-٢)، وتعادل ليجيا فرصوفيا الثالث ومضيفه بولونيا فرصوفيا سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

زاغليبي لوبين ٤- كاتوفيتش ٠

أل. ك. أس. لودز ٠- فيدزيف لودز ١

غورنيك زابرز ٢- روش شورزوف ٠

بوغون شيسين ٠- فيشلا كرتكوف ٤

اودرا فودزيسلاف ٠- بلتشاتوف ٠

بولونيا فرصوفيا ٠- ليجيا فرصوفيا ٠

شتوميل اولشتين ٤- اميكا فرونكي ١

ليش بوزنان ١- روش رادزيونكوف ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيشلا كراكوف ٤٠ نقطة من ١٤ مباراة (٣٦-١٠).

٢- ليش بوزنان ٣٠ (٣٣-١٥).

٣- ليجيا فرصوفيا ٢٥ (٢٠-١٤).

٤- غورنيك زابرز ٢٣ (١٩-١٦).

٥- روش رادزيونكوف ٢٢ من ١٥ (٢٣-١٦).

المجر

في المرحلة الـ١٥ من الدوري المجري، تقلص الفارق بين أم. تي. كه. بودابست متصدر اللائحة ووصيفه غيور ايتو الى ثلاث نقاط اذ خسر الاول على ارضه امام ديوشفيور الثالث (١-٢)، وفاز الثاني على مضيفه هالاداش ١-٠.

وهنا النتائج:

هالاداش ٠- غيور ايتو ١

أم. تي. كه. بودابست ١- ديو شفيور ٢

غازشير ٠- بي. في. أس. سي. بودابست ٠

فاشاش بودابست ٠- فاك ٠

كيروليت ٢- اوجبشت ٣

كيشبشت مونفيد ٠- زالاغيرشيغ ١

دونافير ٢- فرنسفاروش ١

نيرسيغ سبارتاكوس ٤- فيديوتون ٢

ديوشغيور ١- شيوفوك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- أم. تي. كه. بودابست ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة (٣٥-١١).

٢- غيور ايتو ٣٢ (٢٨-١٥).

٣- ديو شغيور ٣١ (٣٩-٢٢).

٤- اوجبشت ٢٩ (٢٨-٢٢).

٥- دونافير ٢٨ (٢٣-١٧).

البطولات الاميركية الجنوبية الوطنية

البرازيل: اشتباك بسبب ضربة جزاء

فاز كروزيرو على بالميراس ٢-١ على ملعب "مينيراو" في كروزيرو في المباراة الاولى للدور ربع النهائي من الدور البرازيلي لكرة القدم. وتحتسب في هذا الدور النقاط بعد ثلاث مباريات، ثم فارق الاصابات اذا تساوى الفريقان نقاطاً فنتيجة، لقاء الفريقين في الدور الاول اذا تساويا في فارق الاصابات ايضاً. وكان كروزيرو، الذي فاز على ضيفه ٣-١ في الدور الاول في ٢٤ تشرين الاول الماضي، الافضل وسجل له فابيو جونيور الاصابة الاولى في الدقيقة ٦٢ برأسه. وادرك اوسياس التعادل لبالميراس بعد دقيقتين. وانتزع كروزيرو الفوز في الدقيقة ٨٣ عبر مارسيلو جيان برأسه اثر ضربة حرة. وكان افضل لاعبي كروزيرو فالدو ساعد الدفاع السابق لباريس سان جيرمان الفرنسي. وجهد بالميراس في الدقائق الاخيرة لتحقيق التعادل بعدما حل تاغو سيلفا والمير محل اليكس وأوسياس البالغ رصيده ١٥ اصابة في المسابقة، ولكن عبثاً.

وفاز كورينثيانس على غريميو ١-٠ سجلها الكولومبي رينكون، وبورتوغيزا على كورينتيبا ٧-١، وسبورت ريسيف على سانتوس ٢-١. وتوقفت المباراة الاخيرة ٢٠ دقيقة بعدما احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لسبورت ريسيف الذي كان متقدماً ٢-٠، فاندفع لاعبو سانتوس نحو حامل الراية وفقدوا اعصابهم عندما حاول معلق اذاعي التحدث مع الطرفين. وشوهد المهاجم فيولا يضرب معلقاً آخر، مما ادى الى اشتباك شمل لاعبي سانتوس والشرطة ومعلقين فضلاً عن مدرب سانتوس امرسون لياو.

الارجنتين

احتفظ بوكا جونيورز متصدر لائحة الدوري الارجنتيني بفارق النقاط الست الذي يبعده عن اقرب منافسيه بفوزه الصعب على ضيفه تاليريس الصاعد من الدرجة الثانية ٢-١. وكان افضل لاعبي بوكا جونيورز الثلاثي الكولومبي حارس المرمى أوسكار كوردوبا والمدافع خورخي برموديز وساعد الدفاع ماوريسيو سيرنا. وسجل غييرمي باروس سكيلوتو الاصابة الاولى لبوكا جونيورز في الدقيقة الاولى. وعادل خوسيه زيلايا لتاليريس في الدقيقة ٣٨. لكن مارتن باليرمو انتزع الفوز لبوكا جونيورز بتسجيله الاصابة الثانية لفريقه في الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع من الشوط الثاني رافعاً رصيده الى ١٦ اصابة هذا الموسم.

وفاز جيمنازيا لابلاتا الثاني على سان لورنزو ٣-٢. سجل للفائز ادريس ايلايا واريل بيريرا وغوستافو ريجي في الدقائق ٧٠ و٨١ و٨٥، وللخاسر ميركو ساريتش وكلاوديو بياجيو في الدقيقتين ١٥ و٢٠.

كذلك فاز راسينغ كلوب الثالث على كولون ٣-١. سجل للفائز دييغو كابريا ودييغو لاكوري وروبن كابريا في الدقائق ٥ و٢٣ و٩٠، وللخاسر استيبان فويتنس في الدقيقة ٦٤.

وهنا النتائج:

راسينغ كلوب ٣ – كولون ١

بلفراتو ٠ – ريفربلايت ١

بوكا جونيورز ٢ – تاليريس ١

جيمنازيا لابلاتا ٣ – سان لورنزو ٢

فيروكاريل أويستي ٢ – اندبندنيتي ٢

هوراكان ٢ – استوريانتس ٢

نيويلس اولدبويز ١ – فيليز سارسفيلد ٠

بلاتنسي ١ – ارجنتينوس جونيورز ٠

جيمنازيا خوخوي ٠ – روزاريو سنترال ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوكا جونيورز ٣٧ نقطة من ١٥ مباراة (٣٨-١٤).

٢- جيمنازيا لابلاتا ٣١ (٢٦-١٨).

٣- راسينغ كلوب ٢٦ (٣١-٢٤).

٤- كولون ٢٢ (٢٣-٢٠).

٥- لانوس ٢٢ (١٥-١٦).

رونالدو ينشىء مؤسسة في البرازيل لاستيعاب ٣٠٠٠ من أولاد الأزقة

في مؤتمر صحافي عقده امس في جنيف، عرض نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم وفريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي رونالدو مشروعه لبناء مؤسسة لمساعدة اولاد الازقة في البرازيل وابعادهم عن حياة التشرد.

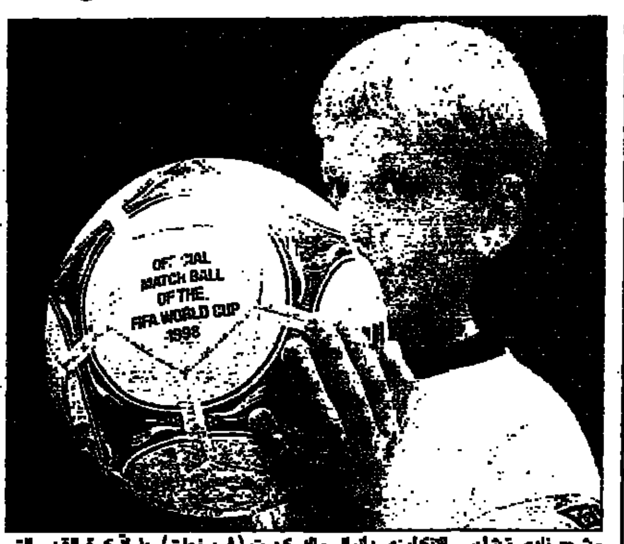
وسيطلق على هذه المؤسسة التي ستشيد على ارض مساحتها ٣١ الف متر مربع في الضاحية الجنوبية لريو دو جانيرو، اسم "ر ٩" اي الحرف الاول من اسم رونالدو ورقم القميص الذي يرتديه خلال اللعب، وهي تتسع لثلاثة آلاف ولد يمكنهم ان يمارسوا فيها كرة القدم ونشاطات بدنية اخرى اعتبارا من نهاية السنة المقبلة.

وأوضح رونالدو ان القسم الاكبر من تمويل هذا المشروع سيأتي من عائدات بيع ساعات تحمل اسم "ر٩" صنع السويسري مونتيفا. وقال: "سأكون مثابة الاخ الاكبر لهؤلاء الاولاد". وأمل ان يعود الى الملاعب قريبا، علما انه لا يزال يشكو من ألم في ركبته اليسرى.

ويزور رونالدو جنيف كذلك في اطار حملة للأمم المتحدة لتحذير الشباب من اخطار مرض العوز المناعي المكتسب "السيدا".

رونالدو يتحدث في مؤتمره الصحافي في جنيف أمس. (اب تيليفوتو)

كرة كأس العالم الـ١٦ للبيع



مشجع نادي تشلسي التكليزي دانيال ماك كورت (٨ سنوات) حاملاً كرة القدم التي سجلت بها الاصابة الفرنسية الثالثة ٣-٠ في مرمى البرازيل في نهائي كأس العالم الـ١٦ والتي ستعرض للبيع في ١٠ كانون الأول. (أب تيليفوتو)

اعلنت مؤسسة كريستي للمزايدات العلنية ان الحكم المغربي سعيد بلقولة الذي قاد المباراة النهائية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم بين فرنسا والبرازيل على ملعب "ستاد دو فرانس" في سان دوني والتي اسفرت عن فوز فرنسا ٣-٠، سيعرض الكرة التي سجل بها الفرنسي ايمانويل بوتي الاصابة الفرنسية الثالثة للبيع في مزاد علني في مكتب المؤسسة في غلاسغو (اسكوتلندا) في ١٠ كانون الاول في اطار مزاد كرة القدم التذكاري الحادي عشر. وقالت ان هذه الكرة كانت احدى الكرات التي استخدمت في المباراة، مشيرا الى ان لاعبا برازيليا محبطا سددها بعيدا عقب اطلاق صفرة النهاية، قبل ان يتسلمها بلقولة. وتوقعت ان تباع بسعر يراوح بين ١٢ الف جنيه استرليني و١٥ الفا (٢٠٠٨٠ – ٢٥١٠٠ دولار).

منتخب من نجوم الكرة في العالم يشارك في مئوية الاتحاد الايطالي

أنيعت امس تشكيلة منتخب نجوم العالم لكرة القدم الذي سيلتقي المنتخب الايطالي على الملعب الاولمبي في روما في ١٦ كانون الاول المقبل احياء لذكرى مرور ١٠٠ سنة على تأسيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم.

وتضم التشكيلة ٢٩ لاعبا هم:

– حارسا المرمى: كلاوديو تافاريل (البرازيل، غلطة سراي التركي)، جيانلوكا باليوكا (ايطاليا، انترناسيونالي ميلانو الايطالي).

– المدافعون: لوثار ماتيوس (المانيا، بايرن ميونيخ الالماني)، فرناندو هييرو (اسبانيا، ريال مدريد الاسباني)، يوو سانغ – تشول (كوريا الجنوبية)، تاريبو ويست (نيجيريا، الانتر)، ديفيد نياتي (جنوب افريقيا، كالياري الايطالي)، كافو (البرازيل، آ.اس. روما الايطالي)، ليليان تورام (فرنسا، بارما الايطالي)، كلاوديو سواريز (المكسيك، غوادا لاخارا المكسيكي)، روبرتو كارلوس (البرازيل، ريال مدريد).

– سواعد الدفاع: خولين غيريرو (اسبانيا، اتلتيكو بلباو الاسباني)، زين الدين زيدان (فرنسا، جوفنتوس الايطالي)، خوان بنيتو (البرتغال، بنفيكا البرتغالي)، دونغا (البرازيل، جوبيلو الياباني)، لويس هرنانديز (المكسيك، نيكاكسا المكسيكي)، مانويل روي كوستا (البرتغال، فيورنتينا الايطالي)، هيديتوشي ناكاتا (اليابان، بيروجيا الايطالي)، تشيريالكو سفورتزا (سويسرا، كايزر سلاوترن الالماني)، ادغار دافيدز (هولندا، جوفنتوس).

– المهاجمون: اندريه شيفتشينكو (اوكرانيا، دينامو كييف الاوكراني)، راوول غونزاليس (اسبانيا، ريال مدريد)، مارتشيلو سالاس (تشيلي، لازيو الايطالي)، دافور سوكر (كرواتيا، ريال مدريد)، اوليفر بيرهوف (المانيا، آسي. ميلان الايطالي)، جورج ويا (ليبيريا، ميلان)، رونالدو (البرازيل، الانتر)، غبريال باتيستوتا (الارجنتين، فيورنتينا).

– المدربان: كارلوس البرتو باريرا (البرازيل)، جوزف فينغلوش (سلوفاكيا).

دعوة أميركية لمنتخب ايران

نشرت صحيفة "ايران" امس ان المنتخب الايراني لكرة القدم تلقى دعوة رسمية لخوض سلسلة من المباريات الودية مع فرق اميركية في الولايات المتحدة.

واوضحت ان الاتحاد الاميركي لكرة القدم وجه دعوة بهذا المعنى الى الاتحاد الايراني من غير ان تورد تفاصيل.

وكان منتخبا ايران والولايات المتحدة التقيا في مباراة تاريخية الصيف الماضي في الدور النهائية من كأس العالم الـ١٦ التي نظمتها فرنسا وفازت ايران ٢-١ في مباراة شكلت اهم لقاء رياضي للبلدين اللذين لا يقيمان علاقات ديبلوماسية بينهما منذ ازمة احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية في طهران اثر الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

الدورات الدولية في كرة المضرب

٣٣ نقطة بين سامبراس وريوس

تقلص الفارق بين الاميركي بيت سامبراس متصدر لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، ووصيفه التشيلياني مارتشيلو ريوس الى ٣٣ نقطة، وبات اللاعب الاميركي مهدداً بعدم انهاء الموسم الحالي في المركز الاول للسنة السادسة على التوالي.

وفقد سامبراس، الذي خرج من الدور الاول في دورة استوكهولم الاسوجية بخسارته امام الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ، ٥٧٢ نقطة في اللائحة الجديدة، بينما حالت خسارة ريوس امام الكوستاريكي خوان انطونيو مارين في الدور ربع النهائي من دورة سانتياغو التشيلية، دون فقدان الاميركي المركز الاول. واذا استطاع الاخير انهاء السنة وهو مصنف اول في العالم فسيحطم الرقم القياسي الذي يتقاسمه حالياً ومواطنه جيمي كونورز (١٩٧٤ – ١٩٧٨).

وتقدم الاميركي اندريه اغاسي درجة واحدة واحتل المركز الرابع على حساب الاسباني كارلوس مويا الذي تراجع الى المركز الخامس، بينما تقدم الاميركي تود مارتن الذي احرز بطولة دورة استوكهولم الاسوجية، خمس درجات واحتل المركز السادس عشر.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٦ تشرين الثاني:

١ – بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٧٠٣ نقاط.

٢ – مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٦٧٠

٣ – باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٣١٥

٤ – اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٨٧٩

٥ – كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٨١٩

٦ – اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٧٩٨

٧ – كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢٥٧٩

٨ – ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٥٤٨

٩ – تيم هنمان (بريطانيا) ٢٥٠١

١٠ – يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٤٨٣.

ترتيب السيدات

● لم يطرأ تغيير يذكر على ترتيب المصنفات العشر الأوليات في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبات المحترفات باستثناء صعود الفرنسية ناتالي توزيا الى المركز الثامن وتراجع الاسبانية كونشيتا مارتينيز الى المركز التاسع بدلاً منها.

واحتفظت الاميركية ليندساي دافنبورت بالمركز الاول لكنها خسرت ١٣٣ نقطة من رصيدها، والسويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الثاني وخسرت ٢١٥ نقطة من رصيدها، وصعدت الالمانية شتيفي غراف الى المركز الثاني عشر بعدما أحرزت الاحد الماضي بطولة دورة فيلادلفيا الاميركية بفوزها في المباراة النهائية على دافنبورت.

وهنا المصنفات العشر الأوليات حتى ١٦ تشرين الثاني:

١- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٣٣٣ نقطة.

٢- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٤٨٨٧

٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٤٢٤٢

٤- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٥١٠

٥- فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣٢٦٢

٦- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣١٤٨

٧- ماري بيرس (فرنسا) ٢٧١٣

٨- ناتالي توزيا (فرنسا) ٢٤١٢

٩- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٣٣١

١٠- باتي شنايدر (سويسرا) ٢٢٠٣

دورة باتايا

في الدور الاول من دورة باتايا التايلاندية الدولية للسيدات، فازت الكرواتية سيلفيا تالايا على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا المصنفة اولى ٦-٣، ٢-٦، ٧-٦ (٧-٠)، والتايوانية وانغ شي تينغ المصنفة ثامنة على التايلاندية اوراوان ونغ كمالابانغ ٦-٣، ٦-٠، والتايوانية جانيت لي على التايلاندية بنجاماس سامفرام ٦-٢، ٦-١، واليابانية ميهو سايكي على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦-٤، ٦-٣، والاميركية كريستينا براندي على البلجيكية ألز كالينز ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢، واليابانية يوكا يوشيدا على الافريقية الجنوبية ليزيل هورن ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، ٦-٣، والبلجيكية لورنس كورتوا على الاسرائيلية آنا سماشنوفا المصنفة سادسة ٦-٤، ٦-٤.

طائرة النوادي العربية السابعة عشرة

الريان القطري غلب الهلال السعودي ٣-١

تنطلق اليوم مباريات الدور الثاني وترتيب المراكز في بطولة النوادي العربية السابعة عشرة في الكرة الطائرة، التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه وتستمر الى ٢٢ تشرين الثاني.

وبلغت ستة فرق الدور الثاني وستخوض مباريات على طريقة الدوري من مرحلة واحدة في مجموعتين كالآتي:

– المجموعة "أ": القادسية الكويتي والاولمبي التونسي والهلال السعودي.

– المجموعة "ب": الريان القطري والاهلي السعودي والشبيبة البوشرية اللبناني.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: صلب عنابة (الجزائر) – الجزيرة (الامارات) الساعة ٧,٠٠ في ترتيب المراكز من ٧ الى ٩، الهلال (السعودية) – الاولمبي (تونس) الساعة ٣,٠٠، الاهلي (السعودية) – الشبيبة البوشرية الساعة ٥,٠٠.

الريان – الهلال

وألحق الريان القطري الهزيمة الاولى بالهلال السعودي حامل اللقب عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ بفوزه عليه مساء امس في المجموعة الثانية ٣-١ (١٦-١٤، ١٥-١٣، ٧-١٥، ١٥-١٢)، في مباراة استغرقت ١٦٢ دقيقة هي الاطول في الدورة. وتمكن القطريون من تحويل تخلفهم في الشوط الاول ٧-١٤ فوزا مستحقا، بعد العاب مميزة لنجمهم التونسي نور الدين حفيظ الذي فرض نفسه نجما للبطولة. وبرز ايضا زميله النيجيري توماس اروكو ومبارك عيد بتسديداته الساحقة من المركزين ٢ و٤، وصانع الالعاب سعيد جمعة المتمي الذي صد "كبستين" انهى بهما فريقه الشوطين الاولين. في حين برز من السعوديين البحريني رضا علي بتسديداته من الخط الخلفي، بينما وجد الروسي يفغيني سوكوف صعوبة في تخطي حائط الصد الذي وضعه امامه المدرب محمد البحري والمؤلف من عيد واروكو.

وهي الخسارة الاولى للهلال منذ ١٩٩٦ عندما احرز لقبه الاول في الرياض، والثانية للفريق السعودي في لبنان بعد تعثره امام سامسونغ فاير مارين انشورنس الكوري الجنوبي في بطولة النوادي الاسيوية التاسعة ١٩٩٧.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان الياس طايع وشبل درغام.

وبذلك تصدر الريان ترتيب المجموعة الثانية امام الهلال، علما انهما ضمنا سلفا بلوغ الدور الثاني.

وحقق الاولمبي التونسي فوزه الثالث في المجموعة الثالثة على الرياضي غزير اللبناني ٣-١ (١٤-١٦، ١٥-٥، ١٥-١٢، ١٥-١٠) واستغرقت مباراتهما ١١٥ دقيقة، وقادها الحكمان الدوليان الجزائري عبد اللطيف حمدون والاماراتي حامد الروسي، واشرك المدرب التونسي فريقا كاملا من الاحتياطيين في الشوطين الثالث والرابع، بينما برز من اللبنانيين رولان حلو.

وانتزع الاهلي السعودي بطاقة التأهل الثانية الخاصة بالمجموعة بفوزه على الجزيرة الاماراتي ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٨، ١٥-١٢)، بعد ١١٥ دقيقة في قيادة الحكمين الدوليين الكويتي حمود الجراح واللبناني طوني مزهر.

وحقق الميناء اليمني فوزه الاول على الجمعية الاسلامية الفلسطيني في المجموعة الاولى ٣-١ (١٤-١٦، ١٥-٣، ١٥-٨، ١٥-١١) بعد ١١٠ دقائق، في قيادة الحكمين الدوليين الاماراتي حامد الروسي واللبناني فؤاد عماري.

وفي مباراة متأخرة، فاز القادسية الكويتي على الشبيبة البوشرية اللبناني ٣-١ (١٢-١٥، ١٥-١٠، ١٥-٤، ١٥-٨) في قيادة الحكمين الدوليين السعوديين عبدالله المساعد وجوفات الجوفات.

وبذلك تصدر القادسية الترتيب النهائي للمجموعة الاولى امام منافسه اللبناني، علما ان الفريقين لعبا للخسارة لتجنب دخول المجموعة الاولى للدور الثاني التي تضم الهلال والاولمبي. واستدعى الحكم الرئيسي عبدالله المساعد رئيسي الفريقين مرتين للفت انتباههما الى ضرورة اللعب بجدية.

واكمالا للمسرحية، حاول الكويتيون تقديم احتجاج في نهاية المباراة، ولما طالبهم المراقب الفني بتسديد رسم مئة دولار الخاص بتقديم الاحتجاج قانونيا، عادوا عن قرارهم. ولعل الفريقين سيلعبان جديا عندما يلتقيان بعد ظهر السبت في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس، ذلك ان مستواهما الفني لن يوصلهما الى نصف النهائي.

بطولة السلة: التضامن غلب الكهرباء

فاز مساء امس التضامن الزوق على الكهرباء الزوق بفارق ٣٢ نقطة ١٠٤ – ٧٢ (الشوط الاول ٤٧ – ٢٩)، في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب الكهرباء في بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الممتازة. وسجل للفائز الاميركي طوني ماديسون ٢٠ نقطة، وللخاسر السنغالي محمدو سي ٢١ نقطة. مثل التضامن: شارل بردويل وايلي نصر وباتريك سابا وروجيه نصر ومارك قزح وموسى موسى والاميركيون طوني ماديسون وكينغ جونز وكين ليكس.

ومثل الكهرباء: جايسون قزح ونسيب حبيب وايلي فرنجية وسليم فوال وزياد هاجر وداني كورجيان وربيع فرنسيس والسنغاليون بلس رلن وعمر ملر ومحمدو سي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني جورج مقوم. وكانت المباراة افتتحت بدقيقة صمت حدادا على الرياضي القديم مرسال حرفوش الذي كان من لاعبي الكهرباء.

اما مباراة الشانفيل واتيبال زحلة التي كانت مقررة على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، فتأجلت.

وتقام مساء اليوم المباريات الآتية:

● بطولة الناشئين: الساعة ٦,٠٠ اللواء طرابلس – الشانفيل على ملعب الانطونية، قنوبين بشري – الوردية على ملعب التعاضد، مار ضومط رومية – الحكمة على ملعب المركزية.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨,٠٠ الرياضي عين سعادة – احياء الرياضة على ملعب التعاضد، الحوش صور – الرياضي عمشيت على ملعب المركزية.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة الجمباز

نظم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة لبنان العامة في مركز التدريب في مدرسة الارشاد الرسمية، برج ابي حيدر، بمشاركة ستة نواد: الصحة والقوة، الرياضي، الشعلة، السرور، عربصاليم وزهرة الشباب. وهنا الاوائل:

– مواليد ١٩٩٠ "أ": شفيق خراط، "ب": محمد حفار.

– مواليد ١٩٩١: محمد مرعبي.

– مواليد ١٩٨٩ "أ": يوسف وزني، "ب" سراج الملا.

– مواليد ١٩٨٨ "أ": حسن خماسي، "ب": محمد مجهول، "ج": هادي حسن خشاب.

– مواليد ١٩٨٦ "أ": علي وزني، "ب": عماد محمود، "ج": ايمن الزعبي.

– مواليد ١٩٨١: بلال عبيد.

– الشباب: اسامة العمر.

– الصغيرات "أ" سارة توفه، "ب": نادين تجارين.

– الحديثات "أ": تارة عزو، "ب": خلود ملاعب، "ج": سارة عبيد.

– الناشئات: دلال جابر.

– ترتيب النوادي: ١- زهرة الشباب ١٩٩,٥، ٢- الصحة والقوة ١٢٧,٥، ٣- عربصاليم ٥٠,٥، ٤- الشعلة ٢٨,٠٠، ٥- الرياضي ١١,٠٠، ٦- السرور ٦,٥.

اشرف على البطولة الامين العام للاتحاد عدنان مكي وساهم في التحكيم محمد خماسي ومحمد مكي وعدنان خماسي ودانيا مكي وسوسن عزالدين ورنده شدياق ومحمود صالح.

اسكواش اسكيب

في اليوم السادس من دورة نادي اسكيب في الاسكواش والتي تجرى على ملاعب النادي في المنارة في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش، سجلت النتائج الآتية:

● فئة الرجال "ث": فاز طارق جرجاوي على جان كلود واكيم ٣-٢، ومحمود مكي على جورج عاد ٣-١، ويوسف سلوم على رياض الصلح ٣-٠، وجمال عجمي على راني بزي ٣-٠.

● فئة الرجال "أ": فاز جورج خليل على جورج حاج ٣-٠.

● فئة السيدات "أ": فازت دانيا سنو على جنان اسطمبولي ٣-٠، وفاطمة عضيمات على منادي عطوي ٣-١.

اتحاد السباحة

كرّم الاتحاد اللبناني للسباحة ابطاله وجمعيته في مجمع صفرا مارين في حضور ممثل قائد الجيش الرئيس المنتخب اميل لحود الذي رعى بطولات الاتحاد لسنة ١٩٩٨ العقيد الطيار ميشال متى والنائب عدنان عرقجي وممثل النائب عصام فارس مدير مؤسسة عصام فارس انطوان حبيب والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري ورؤساء اتحادات وجمعيات وشخصيات.

وتكلم الامين العام للاتحاد محمود ارناؤوط شاكرا النائب عرقجي تقديمه ٧٥ كأسا ودرعا تذكارية، والنائب فارس لتقديم مؤسسته ٧٠٠ ميدالية، وشركة "سيليس" لمساهمتها في تغطية نفقات اشتراك لبنان في البطولة العربية الخامسة للناشئين في الاردن، وشركة "ليبانسيل" لتأمينها استقدام مدرب للسباحة من اوستراليا.

وتلاه رئيس الاتحاد خليل نحاس فجدد المطالبة بحوض للسباحة ومدرب مختص وموازنة ثابتة.

ثم تكلم المدير العام للشباب والرياضة ممثنا الاتحاد بنشاطه.

واخيرا وزعت الكؤوس والدروع والميداليات على مستحقيها، وقدم الاتحاد الى النائب فارس سيفا اثريا والى النائب عرقجي درعا.

اتحاد الجودو

تلقينا نسخة من كتاب وجهته الى المدير العام للشباب والرياضة عشرة نواد، اي اكثر من ثلثي اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للجودو، تطلب منه دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد في قاعة الاجتماعات في المديرية لاعادة النظر في وضع الاتحاد في ضوء الحقائق وذلك خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخه". والكتاب مسجل في المديرية العامة تحت الرقم ٣٤٦٩ تاريخ ١٩٩٨/١١/٧.

نادي الراسينغ

انعقدت الجمعية العمومية لنادي الراسينغ بيروت في مقر النادي في الجميزة وانتخبت لجنة ادارية جديدة من: الدكتور عاطف مجدلاني وريمون ابو سمرا وشارل كسرواني وجميل عبود وجورج اليوسف وجو كوبلي وجورج مراد واحمد طرابلسي وسعيد عزيز وبيار كيوان وجورج لاوندوس. ويجتمع الاعضاء المنتخبون مساء الاربعاء لتوزيع المناصب الادارية.

نادي الشباب الرميلة

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الشباب الرميلة – قضاء الشوف لجنة ادارية جديدة كالآتي: بسام كليب رئيسا، طوني داغر نائبا للرئيس، نبيه القزي امينا للسر، هاني غطاس امينا للصندوق، جرجس عطاالله مسؤولا للثقافة، طوني نمر مسؤولا للرياضة، زينة رومانوس مسؤولة اجتماعية، ريمون غطاس محاسبا، نورا عطاالله مسؤولة للعلاقات العامة، الدكتور جان عطاالله مسؤولا عن الشؤون الصحية، ساسين فارس مسؤولا عن الاعلام وروي الخوري مستشارا.

شروق البدر الثاني

نور غسان كبارة

رزق المهندس غسان كبارة وقرينته السيدة اليسار المولودة قزي مولوداً اتى سمياه نور هي الثانية لهما بعد وسلم.



للبيع في المشرف ٢٠٠ م.م. فوق النادي ارض مساحة ٨٦٩ م.م ارض ١٠٨٣ م.م مع رخصة بناء فيلا - ٠٣/٣٠١٢٦٠

Bureau 120m² avec parking facilité de paiement Dora. Tél: 01/241335

Appt de luxe Achrafieh 300m², 160m², Facilité de paiement, parking Tél 01/216147

A vendre chalet Rimal meublé 2 ch. R. de Ch. gazon Tél: 09/222114 - 222115

للبيع شقة ٣٢٠ م.م الحازمية مار تقلا ومستودع ١٠٠٠ م.م. المنصورية ٠٣/٦٢٤٧٧٢ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

الاعلانات المبوبة
في الصفحة المقابلة

فرصة لا تعوض شقة في منطقة جونيه قبالة مجمع الاكوا مارينا مناظر خلابة للبيع بسعر مغر جدا لاسباب خاصة مساحتها ٥٢٠ م.م مؤلفة من ٤ غرف نوم رئيسية ٣ صالونات وغرفة طعام وجناح خاص للخادمة السعر المطلوب نهائي ٢٥٠.٠٠٠ دولار اميركي للاتصال ٠٣/٢٠٢٢٨٢

للبيع عقار مساحة ٤٠٠ م.م. على منعطف ساحة منطقة الجعيتاوي - الرميل للاتصال بالسيد بول ٠١/٢٥٥٢٢٢

شقة سوبردولوكس ٢٣٠م.م. طابق اول وطابق سابع كليمنصو للمراجعة ٠١/٧٣٦٦٥٦ - ٠٣/٧٧٢٧٧٦

شقتان دولوكس ط٤ وطابق ٩ الشقة ٢٢٠ م.م. الظريف للمراجعة ٠١/٧٤٥٥٩٢ - ٠١/٧٣٦٦٥٧ من الساعة ٨-٤ بظ.

Cabinet d'avocat dem. assistante secr. de direction (executif secretary) plein tps. maitrisant le francais, l'anglais et l'arabe et manip. l'ordin. Windows 95 interv. Pr. R.V. Tél: 01/200338 - 216077 - 219036 Debutante s'abstenir.

Institut Français à verdun cherche manicuriste pédicuriste, Esthéticien/ne, Maquilleur/se, Spécialiste en tatouage, responsable. Langues Exigées: Francais, Anglais, Arabe pour rendez-Vous, Contacter 03/569603 (Anne-Marie)

"Medicals International S.A.R.L. has a vacancy for a Territory Manager, Surgicals. Applicant should have a M.Sc. degree in basic sciences or preferably an Engineering Major (Electrical, Biomedical). Interested candidates, please contact 04/530630 to schedule an interview or fax CV to 04/409365".

Computer co. requires sales/support executive w/degree BS/TS w/comp. litercy. pref. kesrwan area. Tel: 9/912048 call fr. 5 to 6 p.m.

Ets. Noura demande patissier (Libanais) de préférence diplômé et parlant le français Tel 01/398362

مطلوب مندوبون ومندوبات المبيعات مواد غذائية واستهلاكية معاش + عمولة لبيروت الكبرى ٠١/٣٠٥٥٥٥

معهد مهني يطلب معلماً او معلمة لمادة المحاسبة العامة مع خبرة دوام قبل الظهر للاتصال ت ٠٣/٨٦٧٩١٨

تدريس

دروس خصوصية انكليزية لرجال الاعمال ولدخول الجامعات ولمضيفات طيران ولمختلف المستويات ت ٠١/٣٧٩٠٧٢ - ٠٣/٢٩٣٨٠١

استاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكافة المستويات خبرة ٣٥ سنة. الهاتف الرقم ٠١/٧٠٣٤٩٣ امين.

حضانة
Ras Beirut Nursery
قرب مستشفى
الجامعة الاميركية
الحمراء
تستقبل الاطفال ما بين
٦ اشهر و٣ سنوات.
للاتصال الهاتف
٠١/٣٤٣٠٩٣

عقارات

شقة ٣ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك ٦٦٥٠٠٠ زوق مصبح. ت ٠٣/٧١١٢١٥ - ٠٣/٦٢٢٢٨٠

شركة فاشن لوك كافيه الحمراء شارع المقدسي سنتر رحال تطلب موظفين مساعد عشي ٢ معلم مقبلات ٢ مرمطون ٣ معلم مشاوي ١ معلم عصير ١ ميتر دوتيل ١ فتيات شيف دوران ٣ شباب ٣ كومي ٥ فتيات و٣ شبان موظفات استقبال ٢ ملاحظة حسنات المظهر المراجعة من الساعة ١٠ حتى ١ بظ. ٠١/٧٤٣٤٤٤ - ٠١/٧٤٣٢٢٢ السيد ابو سامي

مدرسة بحاجة الى معلمة لغة انكليزية لصفوف الروضات المزرعة التلفون ٠١/٣٠٨٨٦٣ ق.ظ.

Importante Société de Distribution. Demande pour sa branche à Beyrouth, jeune fille diplômée en gestion. Fr. Ang. Pour poste de responsabilité. Plein temps. Min. 2 ans exp. Salaire Interessant. Tel pour rendez-vous et se présenter personnellement. 01/481238 - 03/275375

مطلوب مدير مصنع الومينيوم خبرة في منطقة الخليج تسعير متابعة انهاء الاعمال ارسال "C.V." على فاكس الرقم ٠٨/٩٣٠٠٨٥

مجلة لبنان العقاري والعالم العربي بحاجة الى مدير انتاج لديه خبرة في العمليات التسويقية والاعلانات لا تقل عن ٥ سنوات مع راتب مغر وعمولات فعلى من يجد في نفسه الكفاءة الاتصال ٦٣١٩١٠ - ٦٤٧٧٩٠ ملاحظة الرجاء ممن لا يملك الخبرة الكافية عدم الاتصال.

Growing Publisher needs Telesales staff with experience. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

Established publisher looking for sales executives. Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax. CV to 01/749090 or call 01/739777

Reporters and editors (English) needed by expanding publishing firm. Experience required. Fax CV 01/749090 or call 01/739777

Hard Working, Univ Grad, Good comm. skills, Comp. literate, Fluent in English French is a plus, for PR/Sales position Tel 01/502365 - 489466

وظائف

Demandons J.F. bilingue et motorisée pr travail de prospection Tel: 01/202862 - 01/320402

مطلوب شبان وشابات عارضو ازياء العمر بين ١٨ و٢٣ سنة للعمل في الاشرفية الاتصال بالسيد ايلي كرم ٠٣/٦٢٢٦٦٤



Interested applicats send their CV to Iman Fax: 01-798969

Demandons secrétaire de direction 25-35 ans
Très bon Fr. + Ang.
Exp. min. 2-3 ans
Connaissant Très bien Windows - Motorisée
Dynamique-Présentable
Hor. 9h - 17h
Région Zouk
Envoyer C.V+photo+références à B.P: 16 - 6179
Achrafieh
Beyrouth - Liban

A Bank has an opening for the following posts:

- Administrative clerks
- Accountant

Applicants should be well versed in English with a good knowledge of Windows and Excel. Interested parties may call the following mobile number: 03-243731

اعـلان

تعلن **ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية** عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم (رقم ٩٨١٤)، لتقديم وتركيب مجموعة توليد كهربائية في مؤسسة الحدث بقوة ٧٥٠ ك.ف.أ.

يحق الاشتراك في هذه المناقصة فقط للمؤسسات المختصة والتي لها القدرة التقنية والامكانيات العملية والاجهزة اللازمة والتي نفذت اعمالا مشابهة في لبنان بصورة سليمة وبنتيجة مكفولة.

على الراغبين الاتصال بمديرية الانشاءات والتجهيزات في الحدث ضمن الدوام الرسمي.

يجب ان تصل العروض الى امانة سر المديرية العامة في الحدث قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٨/١٢/٧، يصار الى فض الغلافات نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٨/١٢/٨ الساعة العاشرة.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

A regional Internet consulting and services firm is looking for motivated, energetic, and results oriented sales staff to join its offices in the gulf. We are looking for:

Sales Manager
- Computer Science, Engineering, Business Administration or equivalent
- Minimum of **5 years IT** sales experience
- Experience with Internet and web technology is an advantage
- Languages Arabic and English *(Written & Spoken)*

Account Managers
- University background **BS** or **BA**
- Minimum of **1-3 years** Internet sales experience *(web sites, Internet software & services)*
- Computer literate on word processors and spread sheets *(Windows 98)*
- Familiar with the use of Internet and web technologies
- Languages Arabic and English *(Written & Spoken)*

Technical Support
- Computer Science, Engineering or equivalent
- Minimum of **1-3 years** Internet experiences *(web sites, Internet software & services)*
- Experience with **HTML, Java Script, Windows NT, MS BackOffice, Netscape Servers is an advantage**
- Languages Arabic and English *(Written & Spoken)*

Candidates are requested to send their CV along with a recent photo to the following address:

Internet Services Manager
P.O.Bo: 27480
Riyadh 11417,
Kingdom of Saudi Arabia
Fax: 478-1451
E-mail: sitinfo@sit.co.com

مطلوب موظفون للعمل في السعودية

شركة تجارية سعودية كبرى لديها فروع في كل من الرياض - جدة - الخبر
تعلن عن حاجتها للوظائف التالية:

مهندسي ديكور
- ان يكون من خريجي كلية الفنون الجميلة قسم ديكور - عمارة داخلية او مهندس معماري قسم تصميم داخلي
- ان يكون لديه خبرة في الاتوكاد (AUTOCAD) ولديه خبرة في مجال التصميمات والرسومات الهندسية

مسؤولي ومندوبي تسويق ومبيعات
- ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة جامعية ويتمتع بموهبة البيع وخبرة في التعامل مع الجمهور.

شروط عامة للوظائف اعلاه:
حسن المظهر - العمر ما بين ٢٧-٣٤ سنة - اجادة اللغة الانكليزية - المام بالعمل على الحاسب الآلي - ان يتمتع المتقدم بالذكاء، سرعة البديهة، اللباقة، حسن التصرف.
ترسل السيرة الذاتية مع صورة شخصية ملونة حديثة وكذلك شهادة التخرج وشهادة الخبرة - ان وجدت - مع رقم الهاتف والعنوان البريدي على العنوان التالي:

المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥١١ ص.ب ٤٠٧٥٧

AGAP Arabia Ltd.
has the following opening in Saudi Arabia

Mechanical Construction Manager

Experience: - Minimum 10 years on site experience in execution and management of medium to large size construction projects especially in the field of oil & gas, petro-chemical, and industrial construction projects. Should have worked in a simillar position for a minimum of 5 years with large reputable organizations.

Qualifications: - B.S. in Mechanical Engineering
* Should have good knowledge and experience in utilization of computer and computer programs in project management.
* Should have executed projects under the supervision of International Consultants / Project Management firms.
* Should have excellent communication and interpersonal relationship skills.
* Fluent in English - speaking & writing.

Please mail/fax your CVs to
The General Manager
AGAP Arabia Ltd.
P.O.Box 3783, Al Khobar 31952,
Kingdom of Saudi Arabia
Fax No. 966-3-865-1409

All applications will be treated confidentially

Outstanding Opportunities in a Major Financial Institution

Formed in 1980, Arab Insurance Group (ARIG) is one of the most prestigious and well respected financial institution in the Middle East working successfully on international level.

We have set ourselves the goal to become the premier international reinsurance organisation of the Arab world in terms of geographic coverage, range of products and services, financial strength, quality of resources and international recognition.

In line with this objective, we are currently pursuing a strategy which involves the expansion of our reinsurance operations and diversification into new and complementary areas of insurance activities.

To apply, please send your CV to:
The Assistant Manager - Human Resources Corporate
Arab Insurance Group
P.O. Box 26992, Manama, Bahrain, Fax: +973 537291
e-mail to: dadoush.g@arig.com.bh

Financial Controller — Ref : 9831

The Role
In this role, you will be responsible for all the financial and accounting activities of one of our subsidiaries in the Middle East. As a key member of the management of the company, you will exercise responsibility for managing all the financial and accounting activities of the Company and monitoring and advising on the financial position of the business to ensure it is maintained in sound commercial condition.
You will liase with the Group Finance function in the formulation of accounting policies and for Group reporting and will be responsible for ensuring compliance with Group and local accounting and related regulatory requirements.

The Criteria
To qualify for this position, you will need to have :
- Chartered Accountancy or hold equivalent professional qualification in accounting / finance, supported by 10 years' of managerial experience in an international financial services company, preferably in the field of insurance with a familiarity to computerised systems.
- The ability to identify appropriate financial strategies to proactively help the business achieve its objectives.
- Excellent management, interpersonal and presentation skills, together with the ability to gain the confidence and trust of key people both internally and externally to the business.

The ability to work in Arabic will be an advantage.

Internal Auditor — Ref : 9832

The Role
You will be part of a professional team at one of our insurance subsidiaries in Lebanon, performing operational audits in accordance with the Group's Internal Audit Standards. We have made a significant investment in the information technology of this subsidiary and, therefore, you will need to be familiar with modern information systems and able to apply the relevant auditing procedures and techniques.

The Criteria
To qualify for this position, you will need to have :
- A recognised, professional qualification in either accounting or auditing.
- At least 5 years experience as an internal auditor with a large financial services organization or as an external auditor with one of the "Big Five" firms.
- Excellent communication skills, and an enthusiastic, co-operative attitude.

Experience of insurance would be an advantage.

Assistant Manager - Corporate Accounting — Ref : 9833

The Role
In this role, you will be responsible for handling the accounting requirements of the parent company and in particular the Group's centralised investments back office function which involves the accounting, recording, custody and reporting of investment assets, transactions and income. You will also be responsible for preparation of the Group's consolidated financial statements on a periodical basis.

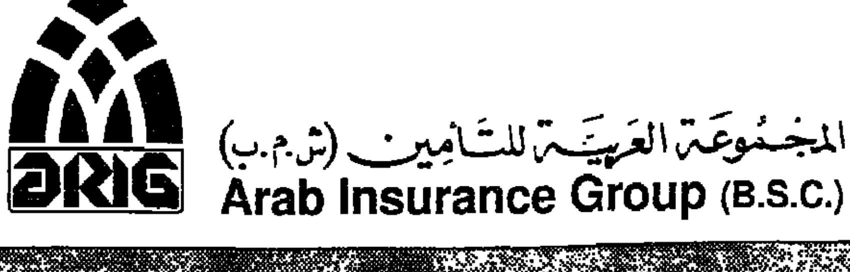
The Criteria
To qualify for this position, you will need to have :
- Chartered Accountant or hold equivalent professional qualification in accounting / finance, supported by at least 7 years' post qualification experience that includes back office responsibilities in a leading financial services company.
- Sound knowledge and experience in use of International Accounting Standards.
- Excellent management, interpersonal and presentation skills and proficiency in the use of computerised systems.

Fluency in Arabic will be an advantage.

Financial Analyst — Ref : 9834

The Role
You will be part of a professional team within the Group Finance function. You will be mainly responsible for working with the operating subsidiaries in identifying financial management and accounting issues and assisting in their resolution. You will also be deputed to serve in subsidiaries within their finance functions as and when required.

The Criteria
To qualify for this position, you will need to have :
- Chartered Accountancy or hold equivalent professional qualification in accounting / finance, supported by at least 5 years' post qualification experience in the finance function with a leading financial services company.
- Analytical and planning skills with high degree of proficiency in the use of computerised systems.
- Strong interpersonal skills and excellent communication abilities, with fluency in written and spoken English, and preferably fluency in Arabic or French.

AN IMPORTANT COMPANY LOCATED IN BEIRUT URGENTLY NEED

- 2 Technicians (BT or TS)
- With / Without Experience
- Motorised.

For more details please contact Miss Pascale (T: 573 573) or fax your CV (F: 561 599)

ARABIC COPYWRITER
SOUGHT BY INTERNATIONAL ADVERTISING AGENCY IN JEDDAH

This rapidly expanding office is looking for an experienced Arabic copywriter to work on a range of blue chip accounts.
The successful applicant should be fluent in English and Arabic and be educated to degree level. Experience in advertising, public relations or journalism is essential.
Candidates must also be computer literate. An attractive expatriate package will be negotiated for the right candidate.

Applicants Should fax an up-to-date C.V. to 00966 2651 3959

Al Faisaliah Group is one of the largest business conglomerates in Saudi Arabia that stands for deep-rooted business values and grows with modern technology. AFG has done a major investment in becoming one of the reputable Internet Providers which has been authorized by the Saudi authorities

For this new venture, the Group has immediate openings for the following positions:

1. Web Designer
2. Web Master
3. Advertising & Research
4. Sales Engineer
5. Network Engineer (UNIX & NT)
6. Customer Service & Support

All the positions should have requisite qualifications in respective field of specialization and proven track of experience in the related field, ability to cope with demanding work load and deadlines and high team work awareness and success in interpersonal relationships.

The Group offers an excellent remuneration package. Interested candidates should apply with a structured resume by fax or e-mail within 5 days to:

Human Resources Department
Al Faisaliah Group
Riyadh, Saudi Arabia
Fax # 966-1-4640498
E-mail: farfai@yahoo.com.
cc: msoubra@yahoo.com.

عقارات

Ashrafieh - Soufi Deluxe apt. 255 m2. 4 Bed 2 living rms., 1 dining rm. mountain view, inc. furniture. Owner to sell via informal auction indicative price $140,000 01/397998

اعـــلان
للبيع او للأستثمار
محل ثلاث طوابق ١٦٠٠م.م.
زحلة ـ البولفار
بكافة تجهيزاته يصلح
لجميع انواع التجارة
للمراجعة الاتصال على الرقم
٠٣/٧٥٠٠٠٠

TELECOMMUNICATION & NETWORKING COMPANY

offers a position for a:

TELECOM or C&C ENGINEER

with min. 3 years experience,

Serious person apply

Please call: (01) 282035 / 280957 - Fax: (01) 283010
E-mail: teleproj@inco.com.lb

Job Opportunity

Large IT Group has vacancies for the following positions:

Secretary
– Computer Literate
(excellent command of word processing and spreadsheet)
– Good Communication Skills
– English and French is a must

Sales Representatives (Indoor & Outdoor)
– University Graduate
– Computer Literate
– Good Communication Skills
– Experience is an asset

Analysts/Programmers
– University Graduate
– Good Technical Background
– Good Communication Skills
– Ability to travel

Interested candidates should fax their C.V. To 01-282499 or call 01/282000 ext. 622

اعلانات مبوبة

للبيع فيلا ادما صالحة للسكن او لشركة ٧ غرف صالونان + حديقة وبسين + مواقف التلفون ٠٣/٨٤٠٣٧٠

للبيع اخر شقة فخمة مميزة جديدة ٢٨٦ م.م سقف عال موقف كاف جوار غوبيز فردان نقدا تقسيط بفائدة ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للبيع شقة ١٥٠ مم مع تراس ١٥٠ م.م. البوشرية مقابل كاليري الاتحاد ت ٠٢/٦٦٠٥٥٦

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان واربعة عشر (٤١٠ م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥ م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥



للبيع او للايجار محل ٥٠٠ م.م. او ٧٠٠ م.م طريق عام عين علق بيت شباب، يصلح لكل انواع التجارة مع امكانية التقسيط ١٠ سنوات ت ٠٣/٨٠٠٧٣٦

للبيع او للايجار فيلا ٥٠٠ م.م. قرنة شهوان القنيطرة موقف ١٠ سيارات باب كهربائي، حديقة كبيرة كل وسائل الراحة مع امكانية التقسيط ١٠ سنوات ت ٠٣/٨٠٠٧٣٦

للبيع او للايجار

شقة للايجار ٣ نوم ٣ صالونات سفرة وتوابعها موقف سيارة شارع اميل اده الصنائع ت ٠١/٣٤٦٩٣٣ – ٠١/٣٠٤٤٣٠

شقة فخمة ٢٥٠ م.م صالونان سفرة ٣ نوم كل المواصفات بين الجفينور ومستشفى الجامعة راس بيروت. ت ٠٣/٦١٠١١٨ – ٠١/٣٤٨٤٩٤

Portemilio à louer chalet meublé 60 m2 Tél 04/409382 - 03/277166

للايجار ستديو فخم مفروش ستيل اميركاني لا ينقص الا امتعتك الشخصية جوار LAU ‏$٨٤٠٠ سنويا على قسطين ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة ٢٩٠ م.م. في حالة ممتازة ٣ نوم صالونان فسيحة خادمة، غسيل، موقف A/C ‏$١٨٠٠٠ كركاس ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

للايجار شقة ٣ نوم صالون وسفرة + موقف سيارة تدفئة مركزية الظريف شارع الاستقلال بعد الظهر ت ٠٣/٩٢٧٤٢٢

للاستثمار محل كبير في الكسليك ت ٠٣/٧٨٦٧٤٩

للايجار بيت مفروش ١٢٠ م.م. ٢ نوم، صالونان، مكيف وشوفاج مستقل منطقة الضبية – عوكر قرب سفن آب ت ٠٤/٤١٢٦٤٨

مطلوب

مطلوب ارض مونتيفردي بيت مري عين سعاده الفنار رومية ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب ارض في بيروت، بيت مري، المونتيفردي، عين سعادة، الفنار، البوشرية، المنصورية، حرش تابت، مار روكز. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات



Lancia Ipsilom موديل ٩٦ فول اوبشن A/C حال ممتازة سعر نهائي ‎$٧٥٠٠ للاتصال ٠١/٥٨٢٦٥٨ – ٠٣/٣٦٨٤٧٨ لينا.

Porshe Boxter new 10000km Buy at $75000 Selling for $ 49000 Firm Serious inquiries Contact 03/229239

ميتسوبيشي سبق ٨٣ مجددة كبير بابان لا تصدأ ‎$٤٠٠٠ الهاتف ٠١/٣٤٧٤٠٩

1997 BMW للبيع بداعي السفر 316I كحلي فول اوبشن ما عدا فيتاس ‎$١٥٨٠٠ الهاتف ٠٣/٣١٢١٢٤

Volvo 940 Station 94 L.L. 18,060,000 $12,000 credit facilities up to 3 years Tél. Nos. 01/615715 - 426425

Cadillac Seville 93 L.L. 30,100,000 $20,000 Cadillac Seville STS 95 L.L. 43,645,000 $29,000 credit facilities up to 3 years Tél. Nos. 01/615715 - 426425

للبيع سيارة مصفحة
للبيع سيارة B.M.W.
موديل ١٩٨٨
كاملة التجهيز مصفحة
ضد جميع انواع الرصاص
في حال ممتازة.
للاتصال: ٠٣/٢٤٣١٩٠

اليات

للبيع فرامة ٤٥ سم موتور ١٥ حصان براد ٥ طون – آلة نفخ عدد ٢ (قنينة مربعة + مبرومة) وخزان مازوت سعة ٢٠٠٠ ليتر ٠٤/٨٦٢٩١٧

مفقود

غادرت الخادمة جانيتا كدر ارنواكي منزل مخدومها جورج كادو ولم تعد

فقدت منذ شهر تعليقة مفاتيح تحوي على اربعة مفاتيح واحدة لسيارة تويوتا. التلفون ٠٣/٢٧١٧٠٠

متفرقات



A vendre action Yarzé country club Tel 01/259265

A PAN ARAB DISTRIBUTOR OF LEADING CONSUMER PRODUCTS OPERATING ACROSS THE REGION IS LOOKING TO HIRE A

SALES MANAGER
&
SALES SUPERVISORS
IN SYRIA

THE RIGHT CANDIDATE WOULD
- BE A UNIVERSITY GRADUATE.
- BE FLUENT IN ENGLISH/ARABIC.
- BE SELF MOTIVATED WITH HIGH WORK STANDARDS AND HAVE A POSITIVE ATTITUDE.
- HAVE EXCELLENT MANAGEMENT SKILLS.
- BE RESULT ORIENTED.
- BE BETWEEN 25-40 OF AGE.
- HAVE AT LEAST 5 YEARS EXPERIENCE IN SIMILAR POSITIONS. PREFERABLY BE A HOLDER OF A SYRIAN PASSPORT.

WE OFFER THE SUCCESSFUL CANDIDATES
- A REWARDING CAREER WITH A PROFESSIONAL COMPANY.
- AN EXTENSIVE TRAINING & DEVELOPMENT PROGRAM.
- AN OPPORTUNITY FOR FUTURE GROWTH.
- A COMPLETE AND COMPREHENSIVE PACKAGE INCLUDING: SALARY+ INCENTIVE + TRANSPORTATION & TRAVELLING ALLOWANCES + MEDICAL AND LIFE INSURANCE + PAID LEAVE.

IF YOU MATCH THE ABOVE REQUIREMENTS, PLEASE SEND YOUR CV TO FAX No. +961-1-500929
ALL CVS WILL BE TREATED AS CONFIDENTIAL.



EXCLUSIVE MERCEDES-BENZ CARS WITH CERTIFICATE OF ORIGIN

MODELS	YEAR
E 430 ÉLÉGANCE	98
CLK 200 KOMPRESSOR	98
CLK 230 KOMPRESSOR	97
SLK 230 KOMPRESSOR	97
E 320 ÉLÉGANCE	97
C 200 KOMPRESSOR	97
E 320 AVANT-GARDE	96
E 280 AVANT-GARDE/4 MATIC	96
C 36 AMG/SPORT	95
600 S COUPÉ	94

ex novo
GHANTOUS GROUP
Dora Highway, Beirut. Tel: (01) 258573/4/8 - Fax: (01) 601666.

اعلانات رسمية

دعوة

ان قاضي الامور المستعجلة في المتن، الرئيس فادي صوان، يدعو المدعى عليهما ادما الياس ابوشديد وفكتوريا الياس ابوشديد المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم الدائرة لتبلغ الدعوى الرقم ٩٨/٧٢٣ المقامة من المدعي المحامي جوزف حنا الخوري الرامية الى الزامهما بالتكافل والتضامن بأن يمنحا الجهة المدعية سلفة وقتية مقدارها /٤٤٦٥٥/د.أ. اربعة واربعون الف وستماية وخمسة وخمسون دولار اميركي وتدريكهما الرسوم والمصاريف ومن ثم حضور الجلسة في ٩٨/١٢/١٧. والا اعتبرتا مبلغتين وجاهياً وحوكمتا اصولاً. ويعد كل تبليغ لهما في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

الكاتب
زياد داغر

اعلان

تعلن لجنة الادوية في وزارة الشؤون الاجتماعية عن حاجتها لشراء ادوية لزوم مراكزها وفق لوائح محددة. فعلى الراغبين من اصحاب مستودعات الادوية فقط، مراجعة مكتب لجنة الادوية الكائن في مبنى الوزارة – شارع بدارو – بيروت، للاطلاع على الشروط وتقديم عروضهم في مهلة اقصاها ١٩٩٨/١١/٢٠.

بيروت في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٨.

مدير الخدمات الاجتماعية
رئيس اللجنة
جورج نعمة

اعلان

عن صدور قرار باثبات وفاة سجيع محمد الصنديد

في تاريخ ١٩٩٨/١١/١١ صدر عن محكمة جبل لبنان الشرعية السنية في شحيم قراراً قضى باثبات وفاة سجيع محمد الصنديد من الزعرورية المذكور فمن له اي حق او طلب يتعلق بهذا الخصوص مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة الاستئناف والاعتراض المحددة بخمسة واربعين يوماً اعتباراً من تاريخ النشر وكتب في ١٩٩٨/١١/١١.

رئيس القلم
الشيخ رئيف عبدالله

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بشري
الرئيس هاني البرشا

ابلاغ المنفذ عليهما: انطونيوس وجوزفين عبدالنور نيب من قنات ومجهولي المقام.

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٩٦/١١٤ المدورة اخيراً بالرقم ٩٩٨/٩٥ الجاري تنفيذها لدى هذه الدائرة، من قبل طالب التنفيذ مزيز عقل لاوندس وكيله المحامي جوزف ملحم، بوجهكما مع رفيقتكما والتي ينفذ بها حكم الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الرقم ٧١/٤٨٤ تاريخ ٩٩٥/١١/١٦، الذي قضى باعتبار العقار الرقم /٢٠٢٣/ منطقة قنات العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بين العموم... الخ.

لذلك

يقتضي حضوركما الى دائرة تنفيذ بشري لتسلم الانذار ومربوطته العائد لكل منكما، وقد تعلّق على لوحة الاعلانات لدى هذه الدائرة. والا تعتبرا مبلغين، وقلم هذه الدائرة مقاماً لكما. وتجري المعاملات القانونية بحقكما.

مأمور التنفيذ
بطرس شعيا

اشعار تبليغ

رقم الدعوى: ٩٨/٤٣١

موجه الى مريم ديب مفرج، زوجة عيسى يعقوب.

صادر عن محكمة بداية بيروت.

الغرفة الثانية الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية – الرئيس: المعوشي.

في الدعوى المؤسسة لدينا بالرقم ٩٨/٤٣١ والتي موضوعها اعتراض على تنفيذ وصية المرحومة عليا جبور والمقامة منكم بوجه منفذ الوصية يقتضي حضوركم الى قلم المحكمة لتبلغ طلب اسقاط المحاكمة المقدم من المعترض عليه والمستند الى تركها اكثر من سنتين. واذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلاً عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقاً للقوانين المرعية الاجراء.

التكليف ٢٧٦٣

رئيس القلم
محمد رمال

اعلان قضائي

تفليسة الشركة العالمية للنسيج والملبوسات (سلوث) ش.م.م.

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ كريم حرب ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين. وعملاً بأحكام المادة /٥٥١/ تجارة يحق للمفلس وللدائنين الذين اثبتوا ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصياً او بواسطة وكيل قانوني خلال ٨ ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٢٧٦٤

قلم المحكمة

دعوة

صادرة عن محكمة الامور المستعجلة، بيروت غرفة القاضي حبيب مزهر الى المدعى عليه انطوان عزيز القسيس المجهول المقام.

يقتضي حضورك الى قلم المحكمة لتبلغ الاوراق وحضور جلسة المحاكمة المحدد موعدها صباح الثلاثاء في ١٩٩٨/١٢/٨ بالدعوى المقامة بوجهك من المدعي ابرهيم النحاس بالرقم الاساس ٩٨/٤١٧

يطلب حضورك بالموعد المحدد او ارسال وكيل قانوني عنك والا تجري المعاملة القانونية بحقك وفقاً لأحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م، على ان تعتبر مبلغاً بعد انقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر.

التكليف ٢٧٦٧

كاتب المحكمة
راجح محمد شبو

اعلان بيع سيارات

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
العدد: ٩٨/٦٠٢

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٨/١١/٣٠ الساعة الواحدة من بعد الظهر تسعة سيارات محجوزة ذات الارقام /٧٦٥٠٩٣/ و/٧٦٥٠٩٤/ و/٧٦٥٠٩٥/ و/٧٦٥٠٩٦/ و/٧٦٥٠٩٧/ و/٧٦٥١٠٢/ و/٧٦٥١٠٤/ و/٧٦٥١٠٦/ و/٧٦٥١٠٧/ لبنان ماركة "آسيا" صنع ١٩٩٧ من طراز "كومبي" و"توبيك" خاصة المنفذ عليها المدرسة اللبنانية الانكليزية الدولية صاحبها الشيخ انور وديع علم الدين تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كارمار ش.م.ل. وكيلها المحامي بيار غلام البالغ /٢٩٦٧٠٠/ دولار اميركي عدا اللواحق والرسوم والمصاريف على ان يكون بدل الطرح على الشكل التالي:

١– سيارة توبيك الرقم /٧٦٥٠٩٣/ لبنان بمبلغ ٨٥٠٠ د.أ.
٢– سيارة توبيك الرقم /٧٦٥٠٩٤/ لبنان بمبلغ ٨٠٠٠ د.أ.
٣– سيارة توبيك الرقم /٧٦٥٠٩٥/ لبنان بمبلغ ٧٥٠٠ د.أ.
٤– سيارة توبيك الرقم /٧٦٥٠٩٦/ لبنان بمبلغ ٨٠٠٠ د.أ.
٥– سيارة كومبي الرقم /٧٦٥٠٩٧/ لبنان بمبلغ ١٦٥٠٠ د.أ.
٦– سيارة كومبي الرقم /٧٦٥١٠٢/ لبنان بمبلغ ١٧٠٠٠ د.أ.
٧– سيارة كومبي الرقم /٧٦٥١٠٤/ لبنان بمبلغ ١٧٥٠٠ د.أ.
٨– سيارة كومبي الرقم /٧٦٥١٠٦/ لبنان بمبلغ ١٧٠٠٠ د.أ.
٩– سيارة كومبي الرقم /٧٦٥١٠٧/ لبنان بمبلغ ١٧٥٠٠ د.أ.

او ما يعادله بالعملة اللبنانية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب شركة افيانكو ش.م.ل. قرب كاراج بيجو – كورنيش النهر – بيروت مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

التكليف ٢٧٦٨

رئيس قلم محكمة الآليات في بيروت
سعيد حمدان

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الى جاك قمر وكريس كريسيان – المجهولي المقام.

عملاً بالمادة ٤٠٩ من الاصول المدنية تنبئكما هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٨٠٤ المتكونة بين طالب التنفيذ ايلي اسكندر بنايوت وبينكما انذاراً اجرائياً موجهاً لكل منكما ومتعلقاً بكما وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات في بيروت في تاريخ ٩٨/١/٢٦ بالرقم ٩٨/١٧٦ في الدعوى المتكونة بين المدعي ايلي اسكندر بنايوت وبينكما والقاضي باسقاط حق المدعى عليهما من التمديد القانوني والزامهما بإخلاء المأجور موضوع الدعوى فوراً ودون اية مهلة وتسليمه شاغراً للجهة المدعية وبالزام المدعى عليهما بدفع البدلات المتأخرة وذلك منذ تاريخ ٩٢/٧/٢٢ وحتى تاريخ الاخلاء الفعلي على اساس البدل /٢٩٨٢٥٠/ل.ل. ومع احتساب كافة الزيادات القانونية على ان يحسم ما قد يثبت دفعه من الجهة المدعى عليهما وبتضمين المدعى عليهما الرسوم والمصاريف كافة.

وعليه تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطته العائد لكل منكما علماً ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار المذكور البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقاً لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات.

٩٨/١١/١١

التكليف ٢٧٦٩

مأمور تنفيذ بيروت
جرجي معلوف

تبليغ سليم اوسكو

محكمة استئناف ايجارات بيروت

قضى القرار ٩٨/١٢١٨ باسقاط حقك بالتمديد في العقار ٤٨٥٢ الاشرفية لمصلحة المالكة اميرة ممدر.

التكليف ٢٧٧١

رئيس القلم
محمد حمندي

اعلان

العدد: ٩٨/٦٧٦

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى: حنة ايشو – مجهولة المقام

عملاً بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/٦٧٦ تاريخ ٩٨/٦/١٢ انذاراً اجرائياً موجهاً اليك من السيدة ماري طاشجيان وناتجاً عن تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر بقضايا الايجارات في بيروت وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً من نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولاً حتى الدرجة الاخيرة.

بيروت في ٩٨/١١/١١

التكليف ٢٧٧٣

مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان قضائي

رقم الاوراق: ٨٠٩

في تاريخ ١٩٩٨/١٠/١٩، اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سميل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال افلاس شركة جلول لخوان لتجارة الخيوط والاستيراد والتصدير (شركة تضامن) والشركاء المتضامنين فيها زياد واسامة وطارق وطلال جلول، وحددت بداية توقفهم عن الدفع الى ١٩٩٧/٤/٢٩، وعينت القاضي ميرنا بيضا قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي جان فيقانو وكيلاً لها.

فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في مكتب وكيل التفليسة الكائن في سن الفيل – حرش تابت – جادة شملب تجاه عزام – سنتر كالين – الطابق الخامس – الهاتف: ٠١/٤٨٦٤٩٠

التكليف ٢٧٧٤

رئيس القلم
عبدالرحمن نصرالدين

اعلان تلزيم

١٤٦٥/ص

لتقديم: مواد وادوات وتجهيزات.

لزوم مختبرات كلية العلوم الطبية – الدكوانة

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مواد وادوات وتجهيزات لزوم مختبرات كلية العلوم الطبية – فرع الطب العام – الدكوانة على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني.

الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع في ٤ من شهر كانون الاول سنة ١٩٩٧

لصالح كلية العلوم الطبية

الفرع: طب عام.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط التي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر كلية العلوم الطبية.

العنوان: مبنى كلية العلوم الطبية – الدكوانة قرب كاليري متى ملك ادوار صفير

مكتب السيد طوني لطفي – الهاتف: ٤٩٦٧٦٤

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة اللبنانية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/١٢/٣ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٨.

التكليف ٢٧٧٧

رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان تلزيم

١٤٦١/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تجهيزات ومعدات مخبرية ومواد كيماوية وجرار زراعي ومفروشات وبيت بلاستيك واقفاص لتربية الدواجن على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. والحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثالثة عشرة من يوم الجمعة الواقع في الرابع من شهر كانون الاول سنة ١٩٩٨

لصالح كلية الزراعة

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر كلية الزراعة.

العنوان: سن الفيل حرش تابت

مكتب السيد: ابرهيم الحلو.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة المركزية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع في ١٩٩٨/١٢/٣ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في: ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٨

التكليف ٢٧٧٩

رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان تلزيم

١٤٦٧/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات ومواد مخبرية واجهزة كومبيوتر مع لوازمه واجهزة تكييف ومطبوعات على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪.

وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني.

الساعة الثالثة عشرة من يوم الخميس الواقع فيه العاشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٩٨ لصالح كلية العلوم – الفرع الثالث.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر كلية العلوم – الفرع الثالث.

العنوان: طرابلس – القبة – شارع الجيش مبنى الآباء البيض سابقاً.

مكتب السيد: زياد بقسماطي امين سر كلية العلوم – الفرع الثالث.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/١٢/٩ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٨

التكليف ٢٧٨١

رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان تلزيم

اجهزة كومبيوتر ومفروشات وتجهيزات ادارية لزوم كلية الاعلام والتوثيق (الفرع الاول)

١٤٦٩/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم اجهزة كومبيوتر ومفروشات وتجهيزات ادارية على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية الجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في العاشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٩٨

لصالح كلية الاعلام والتوثيق – الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر كلية الاعلام والتوثيق (الفرع الاول).

العنوان: بئر حسن – بجانب نقابة المهندسين.

مكتب السيد: الدكتور عاطف ابوضرغم.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/١٢/٩ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٨

التكليف ٢٧٨٣

رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان تلزيم

مواد وتجهيزات مخبرية، اجهزة كومبيوتر، تجهيزات مكتبية، مطبوعات ومواد تنظيف لزوم كلية العلوم (الفرع الثاني)

١٤٦٤/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم مواد وتجهيزات مخبرية، اجهزة كومبيوتر، تجهيزات مكتبية، مفروشات، مطبوعات ومواد تنظيف على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية الجامعة اللبنانية شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع في ٤ من شهر كانون الاول سنة ١٩٩٨ لصالح الجامعة اللبنانية كلية العلوم – الفرع الثاني.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى أمانة سر كلية العلوم (الفرع الثاني).

العنوان، كلية العلوم (الفرع الثاني) الفنار.

مكتب السيد، فؤاد عون.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الواقع في ٩٨/١٢/٣ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٨.

التكليف ٢٧٨٥

رئيس الجامعة
د. اسعد دياب

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٩٢ لبيع الاقسام ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ من العقار ٢٤٠/الصرفند بالمزاد العلني.

المنفذة: منى محمد علي صادق وكيلها المحامي احمد صفي الدين.

المنفذ عليه: ابرهيم محمد وهبي.

السند التنفيذي: حكم محكمة صيدا الجعفرية تاريخ ١٩٩٧/٢/١٨ والمتضمن نفقة شهرية للمنفذة خمسماية الف ل.ل. شهرياً ابتداء من ١٩٩٥/١٢/٢٠ ونفقة لكل من ولديها خمسماية الف ل.ل. شهرياً ابتداء من ١٩٩٦/١١/٢١ وحكم محكمة صيدا الجعفرية تاريخ ١٩٩٧/١٠/١ المتضمن مهر مؤجل للمنفذة يبلغ خمسين الف دولار اميركي.

حدود الاقسام ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ من العقار ٢٤٠/غرباً، العقار ٥٤١، شرقاً العقار ٢١٥٥، شمالاً العقار ٢١٥٦، جنوباً طريق عام الصرفند.

محتويات القسم ٤: محل طابق ارضي غير مشغول.

محتويات القسم ٥: محل طابق ارضي غير مشغول.

محتويات القسم ٦: شقة سكنية غير مشغولة مؤلفة من سبع غرف ومنافع وشرفة وطابق ارضي.

محتويات القسم ٧: شقة طابق اول: غرفة واحدة وشرفة.

محتويات القسم ٨: شقة سكنية طابق اول، اربع غرف ودار ومطبخ وحمامين وشرفتين.

محتويات القسم ٩: شقة سكنية طابق اول، دار واربع غرف ومطبخ وحمامين وشرفتين.

بدل التخمين للقسم ٤: اثنا عشر مليوناً وستماية وعشرون الف ل.ل.

بدل الطرح للقسم ٤ المقرر من الرئاسة: سبعة ملايين وسبعماية الفاً واثنان وخمسون ل.ل.

بدل التخمين للقسم ٥: اثنان وسبعون مليوناً ومايتا الف ل.ل.

بدل الطرح للقسم ٥: ثلاثة واربعون مليوناً وثلاثماية وعشرون الف ل.ل.

بدل التخمين للقسم ٦: ثمانية واربعون مليوناً وستماية واربعون الف ل.ل.

بدل الطرح للقسم ٦: تسعة وعشرون مليوناً واربعماية وثمانون الف ل.ل.

بدل التخمين للقسم ٧: خمسة ملايين وثلاثماية وعشرون الف ل.ل.

بدل الطرح للقسم ٧: ثلاثة ملايين ومئة واثنان وتسعون الف ل.ل.

بدل التخمين للقسم ٨: خمسة وثلاثون مليوناً وسبعماية وعشرون الف ل.ل.

بدل الطرح للقسم ٨: واحد وعشرون مليوناً واربعماية واثنان وثلاثون الف ل.ل.

بدل التخمين للقسم ٩: خمسة وعشرون مليوناً وثمانماية واربعون الف ل.ل.

بدل الطرح للقسم ٩: خمسة عشر مليوناً وخمسماية واربعة آلاف ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٩/١/٥ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ.

على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة او في احد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة مختار له في نطاق الدائرة، اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري ايداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة، والابقاء المزايدة بالعشر على مسؤوليته، كما عليه ضمن العشرين يوماً التالية لقرار الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة ٥٪ والنفقات.

رئيس القلم
احمد قاسم

اعلان

من بلدية جويا

على جميع المكلفين الذين تخلفوا عن تأدية الرسوم المفروضة بموجب جداول التكليف الاساسية عن السنوات ١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧ للابنية السكنية وغير السكنية ان يبادروا الى تأدية ما عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ النشر على باب مركز البلدية وعلى اللوحات المخصصة بذلك وفي الجريدة الرسمية والجرائد المحلية وفي حال عدم الدفع يطبق بحقه نص المادتين ١١٢ و١١٣ من قانون الرسوم والعلاوات البلدية رقم ٨٨/٦٠.

هذا مع اعتبار هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي قاطع لمرور الزمن عن جميع المستحقات.

١٤ تشرين الثاني ١٩٩٨

التكليف ٢٧٨٧

رئيس بلدية جويا
جواد رضا

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

في تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٣ تقدمت اميرة كرباج بصفتها الشخصية وبوكالتها عن اولادها منى ورونالد وسميل وهبة حكمت حمدان وحلا بستاني بواسطة وكيلهم المحامي ريمون جمهوري باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/٨٠١ يطلبون بموجبه اتخاذ القرار بغرفة المذاكرة بشطب اشارة الحجز الاحتياطي الرقم ٦٧/٢٠١٩ لمصلحة ناصره سلامة الخوري عن الاسهم التي يملكها المرحوم حكمت حمدان في العقارات الرقم ٣٧٣١ الاشرفية والعقارات الرقم ٢٢٠ و٢٢٢ و٢٢٤ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٣٠ و٢٣١ من منطقة معاصر الشوف العقارية.

يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا النشر.

١٤ تشرين الثاني ١٩٩٨

التكليف ٢٧٨٨

رئيس القلم
اديب شحادة

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

في تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٣ تقدمت اميرة كرباج بصفتها الشخصية وبوكالتها عن اولادها منى ورونالد وسميل وهبة حكمت حمدان وحلا بستاني بواسطة وكيلهم المحامي ريمون جمهوري باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/٨٠٠ يطلبون بموجبه اتخاذ القرار في غرفة المذاكرة بشطب اشارة الحجز الاحتياطي الرقم ٦٦/٤٧ لمصلحة البنك الاهلي والتجاري والصناعي عن صحيفة العقار الرقم ٣٧٣١ منطقة الاشرفية العقارية.

يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا النشر.

١٤ تشرين الثاني ١٩٩٨

التكليف ٢٧٨٩

رئيس القلم
اديب شحادة

دعوة

موجهة للسيد زهير خليل رعد المجهول المقام

صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بعبدا الناظر بالقضايا العقارية

في ٧٧/١٢/٢٩ تقدم العماد اسكندر غانم بدعوى بوجهك وآخرين سجلت بالرقم ١٥٤٣ وعين موعد النظر فيها يوم ٩٩/٣/٣ الساعة العاشرة يطلب فيها الزامكم بتسجيل ١٥٨ سهماً على اسمه في العقارات ١٤٦ – ١٤٨ – ١٤٩ – ١٥٠ و٤٤٣ تحويطة الغدير والعقار الرقم ٤ كفرشيما على اسمه.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان

تقدم المحامي حسن جميل فياض وشقيقه حسين كلاهما من انصار سجل ٣ من محكمة الاحوال الشخصية في النبطية باستدعاء طلبا بموجبه تصحيح الخطأ الحاصل في قيودهما لدى سجلات النفوس واعتبار الأول يدعى حسين والثاني حسن للمعترض او من لديه معلومات عليه ان يقدمها الى المحكمة خلال عشرين يوماً من النشر. الدعوى الرقم ٩٨/٤٢٣.

عن رئيس القلم
احمد عاصي

اعلان قضائي

صادر عن محكمة شحيم المدنية بالدعوى الرقم ٩٨/٤١

الى عصام وجهاد يوسف مراد المجهولي الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة من احمد عوض عبدالله بوكالة الاستاذ علي ابوشقرا وموضوعها اسقاط من حق التمديد. يقتضي حضوركما الى هذه المحكمة وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر لتبلغكم نسخة عن الدعوى والمستندات علماً بأن موعد الجلسة يوم ١٩٩٩/١/١٥ والا عد قلمها مقاماً مختاراً لك وتبلغ الاوراق في قلم المحكمة.

رئيس القلم
زهير الحجار

شارون دعا المستوطنين الى احتلال تلال الضفة

نتنياهو هدّد بتجميد الانسحاب الجزئي فتراجع عرفات ضمناً عن تلويحه بالبندقية



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث أمام الكنيست أمس. (أب تيليفوتو)





الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير التجارة الاميركي وليم دايلي في غزة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أكد امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان السلام "خيار استراتيجي" وان الفلسطينيين لن يحيدوا عن المسار، في رجوع ضمني عن التحذير الذي اطلقه اول من امس وقال فيه "ان بندقيتنا جاهزة ومستعدون لان نشرعها اذا حاولوا ان يمنعونا عن الصلاة في القدس الشريف".

وجاء هذا الموقف بعد ساعات من اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تجميد الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية المقرر بموجب اتفاق واي بلانتايشن الى ان يسحب عرفات تحذيراته في شأن الكفاح المسلح والدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال نتنياهو في كلمة استهل بها مناقشات الكنيست لاتفاق "الارض مقابل الامن" مع الفلسطينيين: "لا اعتزم اجراء مزيد من اعادة الانتشار في ظل هذه الظروف ولا حتى المرحلة الاولى، الى ان يتم تصحيح ذلك بصورة علنية لا لبس فيها". وانتقد علنا تصريحات عرفات قائلا انها تلقي بظلال ثقيلة على عملية السلام. واضاف: "لسنا مستعدين للتحرك الى الامام في ظل وجود شبح العنف والتهديد بممارسة العنف". وطالب عرفات ايضا، قبل البدء بتنفيذ اتفاق واي بلانتايشن، بالعودة عن اعلان الدولة الفلسطينية في ايار المقبل.

وكان رئيس الوزراء ابلغ الى الصحافيين قبل دخوله جلسة الكنيست ان "عليهم (الفلسطينيين) ان يتعلموا كيف يعيشون من دون الارهاب الذي يدمنونه ومن دون القاء خطب عنيفة".

وفي وقت سابق اجرى اتصالا هاتفيا بعرفات ليستوضحه كلامه، لكنه اعتبر ان ردوده "لم تكن كافية".

وفي واشنطن وصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن تصريحات عرفات بانها خاطئة. وقال: "لا مكان لتصريحات تدعو الى اعمال عنف او تلمح اليها. هذه التصريحات كانت خاطئة وسنناقشها مباشرة مع الرئيس عرفات". وانتقد كذلك تصريحات نتنياهو المضادة، قائلا: "في ما يتعلق بتصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي بان انسحاب القوات الاسرائيلية لن يبدأ الى ان يسحب عرفات علانية تصريحاته، دعوني أقول ان مذكرة واي (ريفر) وقعت من دون شروط ونتوقع ان ينفذ الجانبان الاتفاق كما وقعناه".

شارون

وانتقد روبن ايضا دعوة وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون المستوطنين اليهود الى السيطرة على كل التلال في الضفة، ورأى ان "التصريحات المشابهة لتلك التي ادلى بها وزير الخارجية شارون تقوض الثقة. سنبحث في هذا التصريح مع وزارة الخارجية مباشرة (...) نتوقع من الجانبين ان يلتزما الاتفاق الذي وقعناه والذي لا يتضمن شروطا لمثل هذه الامور".

وكان شارون زاد الموقف سخونة بدعوته المستوطنين اليهود الى الاستيلاء على اكبر مساحة ممكنة من ارض الضفة. وقال في أقوى تصريح له منذ توليه وزارة الخارجية الشهر الماضي: "الكل يجب ان يتحرك، ان يركض، ان يسيطر على مزيد من التلال. سنوسع المنطقة. كل ما نمسك به سيكون ملكنا وكل ما لا نستولي عليه سينتهي به الامر في ايديهم. هذا ما سيكون وما يجب ان يكون".

وفعلا احتل مستوطنون تلة قرب مستوطنة قدوميم في شمال الضفة وأقاموا فوقها منزلين متنقلين. وقال احد المحتلين ان تصريحات شارون "اعطت طابعا رسميا لتحركنا. نحن هنا لان الارض لنا. وموقف الحكومة الاسرائيلية حسبما أفهمه هو ان علينا ايجاد امر واقع وهذا ما نفعله".

واعتبر الزعيم الفلسطيني تصريحات شارون "منافية لاتفاق واي بلانتايشن". ووصف الناطق باسمه نبيل ابو ردينة هذه التصريحات بانها تحريض صريح "يمكن ان يؤدي الى انفجار".

اما المفاوض حسن عصفور فقال ان دعوة شارون هي "دعوة الى الحرب". وطلب من واشنطن الرد عليه.

عرفات

ومع ذلك، سعت السلطة الفلسطينية الى تخفيف حدة الجدل بتأكيدها ان تصريحات عرفات التي ادلى بها في رام الله قد "اسيء فهمها". وجاء في بيان لها ان موقف عرفات "يتلخص في التزام السلام كخيار استراتيجي لا رجعة عنه وبالتزام كل الاتفاقات التي وقعت مع الجانب الاسرائيلي وخصوصا اتفاق واي بلانتايشن وتنفيذ الالتزامات المترتبة على الفلسطينيين في هذا الاتفاق".

وفي وقت لاحق اكد عرفات لدى استقباله المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الذي يشرف على تنفيذ الاتفاق، التزامه احترام عملية السلام واتفاق واي بلانتايشن. وقال: "لا بد ان يكون واضحا اننا ملتزمون التزاما كاملا عملية السلام واتفاق واي ريفر الذي وقعناه في البيت الابيض". واضاف: "بالنسبة الينا، السلام هو هدف استراتيجي لن نحيد عنه، ونرجو ان يكون الموقف الاسرائيلي من اتفاق واي ريفر مماثلا لموقفنا". ولاحظ انه "سنواجه صعوبات كثيرة بلا شك في التفاوض على الوضع النهائي وخصوصا في موضوع القدس على سبيل المثال". وسئل عن التصريح الذي ادلى به في رام الله وتسبب بالجدل، فاجاب: "ما قلته كان على سبيل المثال وقلته ردا على سؤال وجه الي".

من جهة اخرى، اتهمت السلطة الفلسطينية اسرائيل بالتحايل في مسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين من طريق تضمين اللائحة التي قدمتها باسماء المعتقلين الذين تنوي الافراج عنهم عددا كبيراً من السجناء الجنائيين. وقال وزير الدولة الفلسطيني لشؤون المعتقلين هشام عبد الرزاق، "حاول الجانب الاسرائيلي التحايل على قضية اطلاق معتقلينا خلال اجتماع عقد اليوم (امس) وذلك من خلال تقديم لائحة اسماء تضم في معظمها سجناء جنائيين (...) رفضنا هذه اللائحة واصررنا على ان يطلق معتقلونا الذين ساهموا في نضالات شعبهم والذين تصفهم اسرائيل بالمعتقلين الامنيين". واشار الى ان السلطة ستقدم شكوى الى الجانب الاميركي "لمطالبته بالتدخل ضد هذه المناورة الاسرائيلية".

"الجهاد" و"حماس"

وفي الخليل افادت مصادر في حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" ان اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت في الايام الاخيرة ١٥ عضوا في الحركة في مدينة الخليل. وفي اللد اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما بالسجن ٢٤ سنة على الاسلامي الفلسطيني حاتم اسماعيل (٢٨ عاما) الذي دين بالاشتراك في التخطيط لهجوم انتحاري نفذه ناشط من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في آب ١٩٩٥ في القدس أوقع اربعة قتلى ومئة جريح.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

مشترطاً ان تفرج عنه واشنطن أولاً!

بولارد طلب من اسرائيل عدم إطلاق المعتقلين الفلسطينيين

ناشد اليهودي الاميركي جوناثان بولارد، الذي ينفذ عقوبة بالسجن المؤبد في الولايات المتحدة لتجسسه لحساب اسرائيل، السلطات الاسرائيلية امس الامتناع عن الافراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين الى ان تفرج عنه السلطات الاميركية.

وجاء في التماس قدمه الى محكمة العدل العليا في اسرائيل ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وعد في قمة واي بلانتايشن بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو باطلاقه في مقابل اطلاق اسرائيل مئات الفلسطينيين.

وقالت زوجته استير: "يطالب بولارد في التماسه بامر قضائي فوري بتجميد الافراج عن المخربين المعتقلين من السجون الاسرائيلية حتى يتأمن اطلاقه اولاً من أحد السجون الاميركية". واضافت: "رضخ السيد كلينتون لتهديدات مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي إي) جورج تينيت وأخل بتعهداته ولكن يبدو انه لا يزال يتوقع تنفيذ اسرائيل جانبها من الاتفاق".

وكشف تقرير نشرته صحيفة "النيويورك تايمس" في وقت سابق من تشرين الثاني الجاري ان تينيت هدد بالاستقالة اذا اطلق بولارد.

لكن كلينتون الذي توسط في آخر اتفاق اسرائيلي- فلسطيني، نفى اي وعود باطلاق بولارد وان يكن قد تعهد اعادة النظر في قضيته.

وقد حكم على بولارد (٤٠ عاماً)، الذي كان محللاً سابقاً في البحرية الاميركية، بالسجن المؤبد عام ١٩٨٥ بعد ادانته بالتجسس على الولايات المتحدة لحساب اسرائيل.

وفي مناورة في اللحظة الاخيرة في قمة واي بلانتايشن أرجأ نتنياهو توقيع اتفاق "الارض مقابل الامن"، وطالب بان يشمل هذا الاتفاق اطلاق بولارد.

ووافقت اسرائيل بموجب الاتفاق على اطلاق مئات المعتقلين الفلسطينيين. وقال مفاوض فلسطيني انه يتوقع الافراج عن المجموعة الاولى منهم في وقت لاحق من هذه السنة.

وكان بولارد اتهم اخيراً اسرائيل بانها تخلت عنه. وهاجم بشدة الـ"سي آي إي". وقال "ان وكالة الاستخبارات المركزية هي منظمة فاسدة ومناهضة للسامية. ولا يمكنني ان أصدق ان في امكانها ضمان أمن اسرائيل" بموجب الترتيبات الامنية الاسرائيلية – الفلسطينية الواردة في اتفاق واي بلانتايشن.

(رويترز، و ص ف)





الرئيس الالماني رومان هرتزوغ أمام نصب المحرقة "يادفاشيم". (أب تيليفوتو)

الرئيس الالماني في اسرائيل

القدس – و ص ف – بدأ امس الرئيس الالماني رومان هرتزوغ زيارة تستغرق يومين لاسرائيل والاراضي الفلسطينية بوضع اكليل من الزهر على نصب ضحايا المحرقة النازية "يادفاشيم".

وكتب هرتزوغ في السجل الذهبي للنصب: "لا يكفي ان نتحدث. يجب ان نتحرك".

ووضع الرئيس الالماني الذي يرافقه وفد من مئة شخص، على رغم ان زيارته تعتبر خاصة، اكليلا من الزهر على ضريح رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في حضور ارملته ليا رابين. ثم توجه الى مدينة بئر السبع للمشاركة في افتتاح مركز للدراسات الالمانية في جامعة بن غوريون وتلقي شهادة دكتوراه فخرية منها.

والتقى هرتزوغ مساء نظيره الاسرائيلي عازر وايزمان، على ان يجري محادثات اليوم مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قبل ان يلتقي في اريحا رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وسينتقل بعد ذلك الى عمان عبر جسر اللنبي الذي يربط الاردن والضفة الغربية.

الكنيسة الكاثوليكية أعلنت برنامجها لانتهاء الالفية الثانية

القدس – و ص ف – نشرت الكنيسة الكاثوليكية في الاراضي المقدسة أمس برنامج احتفالاتها بانتهاء الالفية الثانية للميلاد والذي تشدد فيه على المنحى المسكوني والحوار بين الديانات.

وصرح بطريرك القدس للاتين ميشال صباح لدى عرضه البرنامج: "نأمل في ان يسمح هذا البرنامج بمساعدة المسيحيين على الحج واظهار تضامنهم مع الكنائس". واضاف ان "سنة ٢٠٠٠ ستكون سنة الصلاة بل سنة التحرك من أجل إرساء السلام والمصالحة بين الشعوب".

ويتضمن البرنامج بعض النقاط العالقة مثل الزيارة التي يتوقع ان يقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني الذي أبدى مرارا رغبته في زيارة الارض المقدسة في مناسبة حلول سنة ٢٠٠٠. وقال صباح ان "الوضع الغامض الذي يسود البلاد واحد من الاسباب الرئيسية التي لا تسمح لنا ولا لروما بتحديد موعد" لهذه الزيارة.

ويبدأ البرنامج يوم عيد الميلاد في ٢٥ كانون الاول ١٩٩٩ ويشمل الاعياد المسيحية الرئيسية كاعياد الفصح (٢٣ نيسان) والصعود (الاول من حزيران) والعنصرة (١١ حزيران) واخيرا عيد الميلاد سنة ٢٠٠٠.

وفي التاسع من تشرين الاول ٢٠٠٠ سيعقد لقاء في القدس لممثلي الديانات الثلاث المسيحية والاسلام واليهودية.

وصرح الأمين العام للالفية الثانية الاب روبرت فروتين ان "أحد أبرز اهداف الالفية الثانية هو تشجيع المصالحة بين الديانات الكبرى الثلاث".

خط جوي بين الدار البيضاء وغزة

الرباط – و ص ف – جاء في بيان صادر عن الخطوط الملكية المغربية ان الشركة قررت تسيير رحلتين في الاسبوع بين الدار البيضاء وغزة فور فتح المطار الفلسطيني فيها.

واضاف ان الشركة التي حددت هاتين الرحلتين يومي الثلثاء والجمعة حصلت على موافقة السلطة الفلسطينية والطيران المدني.

واوضح الطيران المدني ان "التفاصيل والشروط المطلوبة ستعرض على الخطوط الملكية المغربية فور وضع اللمسات الاخيرة على التدابير الضرورية مع الجانب الاسرائيلي". وتوقع مدير المكتب الوطني للمطارات في المغرب احمد البيلز فتح مطار غزة في الايام المقبلة. وذكر بان المغرب ساهم في بناء هذا المطار وهو يتولى منذ نيسان ١٩٩٧ تدريب الموظفين الفلسطينيين فيه.

موظفو الاغاثة الدوليون بدأوا العودة

واشنطن ولندن تحذران صدام من معاودة الكرة وبغداد تندد بالدعوة الاميركية لتغيير النظام

بدأ موظفو الامم المتحدة امس العودة الى العراق واضعين نهاية لفصل خطير من ازمة عمليات التفتيش، لتبدأ مرحلة جديدة تختبر خلالها نيات بغداد التي اعترضت على دعوة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى تغيير نظام الرئيس صدام حسين مكررة عزمها على التعاون مع المنظمة الدولية.

واوقفت واشنطن ليل الاحد – الاثنين حشد قوات ضخمة في منطقة الخليج، الا انها حذرت بغداد قائلة انها ستظل على قدر كبير من اليقظة والتأهب كي تكفل تعاون العراق التام مع المفتشين. وكان المسؤولون العراقيون تمكنوا السبت من تفادي ضربة عسكرية تقودها واشنطن ولندن بفارق ساعة واحدة حين أبلغوا الى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان قرارهم التعاون بلا شروط مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم". وبناء عليه، اصدر كلينتون اوامره بوقف الضربة بعدما كانت الطائرات العسكرية قد اقلعت بالفعل من قواعدها.

ورأى وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان الرئيس العراقي يقوم بـ"الجولة الاخيرة" وان عليه ان يسمح للمفتشين بحرية التحرك بلا عراقيل. وقال: "انتهى زمن التخفي ولعبة الاختباء. سنرى بشكل سريع جداً خلال الاسبوعين المقبلين، أو ربما اكثر قليلاً، ما اذا كان عازما على احترام التزاماته. لكنني اعتقد ان كل العالم فهم جيداً انها، في ما يتعلق بصدام حسين جولته الاخيرة". وسئل عن مصير القوات الاميركية المتوجهة الى الخليج، فأجاب ان "القوات التي لم تصل بعد ستدعى على الارجح الى ان تعود ادراجها. وفي المقابل، ستبقى التعزيزات الموجودة في المنطقة، بما فيها قاذفات ب ٥٢ الاستراتيجية، هناك".

وقال مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي صمويل برغر ان العراق "استسلم تماماً"، وان الرئيس الاميركي اتخذ "القرار المناسب"، لكنه لا يزال يحتفظ بـ"امكان اللجوء الى الضربات العسكرية" في حال تخلف بغداد عن احترام تعهداتها. واكد تصريحات كلينتون الذي أمل في "تأليف حكومة جديدة في العراق" وتعهد دعم مجموعات المعارضة. وأشار الى ان حاملة الطائرات "انتربرايز" التي تبحر الآن في طريقها الى الخليج لتحل محل حاملة الطائرات "ايزنهاور" ستصل الى المنطقة بحلول ٢٣ تشرين الثاني.

لندن

في لندن، ابلغ رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الى مجلس العموم ان حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة لن تترددا في اصدار الاوامر باستخدام القوة من دون اي تحذير اذا عاود العراق الكرة وتحدى أعمال التفتيش. وقال: "لا تحذيرات. لا مفاوضات. لا رسائل في اللحظات الاخيرة. في المرة المقبلة سيتلقى ضربة بمجرد وقفه التعاون". واعتبر ان الرئيس العراقي محاصر بالتزاماته الاخيرة وان ثمة تأييداً دولياً أكثر من ذي قبل لتوجيه ضربات الى العراق اذا أخل بهذه الالتزامات.

واعرب وزير الخارجية روبن كوك عن تحبيذه "البالغ" لحصول تغيير في النظام العراقي، معترفاً في الوقت نفسه بصعوبة تحقيق ذلك لان "وحشية" السلطة تمنع حاليا تطوير معارضة قوية.

باريس

في باريس، برز موقف فرنسي متمايز عن واشنطن من حيث الدعوة الى تغيير النظام العراقي. ونقل مراسل "النهار" في العاصمة الفرنسية جورج ساسين عن وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في حديث الى اذاعة "اوروبا ١"، ان فرنسا لا تعتزم القيام بعمل للمساهمة في اسقاط صدام حسين. وقال: "ليس من تقاليد الديبلوماسية الفرنسية اعلان خطط تدخل من هذا القبيل. وليس من تقاليدها ايضا ان تعمل ما ترى الولايات المتحدة، بموجب حق تعطيه لنفسها، ان في امكانها ان تقوله أو تفعله".

ورفض الاتهامات التي وجهها السناتور الجمهوري الاميركي جون ماكاين ومفادها ان فرنسا اخطرت العراق بقرب توجيه الضربات الجوية اليه، قائلاً: "اعتبر هذا الاتهام مخجلاً وتافهاً تماما واطلب من السلطات الاميركية توضيح هذا التصريح".

وحرص على تحديد الموقف الفرنسي الحازم حيال صدام حسين ولفت الى ان "صبر الاسرة الدولية يتضاءل في كل مرة (كل ازمة) أكثر فأكثر". وأشاد بـ"القرار الحكيم" الذي اتخذه كلينتون بتعليق الغارات الجوية، مشيراً الى ان الدول الغربية كانت موحدة طوال الازمة. وخلص الى ان "في امكان فرنسا، في مثل هذه الظروف، ان تعرب عن تمايزها. الزعماء الاميركيون يعرفون اننا حلفاؤهم واننا لن نكون ابداً في الصف أوتوماتيكياً أو ميكانيكياً. ان لنا حرية الخيار ونحن محترمون لهذا السبب".

الامم المتحدة

وأكد مجلس الامن في جلسة عقدها ليل الاحد – الاثنين انتهاء الازمة ومهد الطريق امام عودة موظفي الامم المتحدة الى العراق بعدما سحبتهم المنظمة حفاظا على سلامتهم. وفي هذا الاطار، وصلت الى بغداد طائرة تابعة للامم المتحدة تحمل ٣٠ من موظفي الاغاثة الانسانية. وسيعود نحو ١٢٠ موظف اغاثة آخر بطريق البر من الاردن. ويشرف هؤلاء على توزيع الاغذية والادوية في العراق. وصرح رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر انه طلب من فريقه العودة ومعاودة العمل ابتداء من اليوم. وفي فيينا، اعلن الناطق باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ديفيد كيد عزم الوكالة على تعزيز فريق المفتشين التابع لها في العراق موقتا "للتحقق من ان شيئا لم يختف" خلال غيابهم.

وكان أنان اعلن اثر الجلسة ان انتهاء الازمة يمثل انتصاراً للديبلوماسية، الا انه حذر من ان لا ضمانات لفسح المجال للديبلوماسية في أي مواجهة في المستقبل. وقال: "لست واثقا من انه اذا تكرر ذلك سيكون لدينا الوقت لمبادرات ديبلوماسية اخرى ونداءات العراق". ومن أجل نسيان الازمة تماما "على العراق ان يتحرك بسرعة كي يكفل الالتزام غير المشروط" للقرارات الدولية.

وصرح ممثل الامين العام في بغداد براكاش شاه انه سيتوجه الى نيويورك للقاء انان وقال: "اذا تعاون العراق تعاوناً تاماً (...) فان مراجعة شاملة للعقوبات التي من المفترض ان يقوم بها مجلس الامن قد تعطي نتيجة مستقبلاً".

الموقف العراقي

ونددت بغداد بالدعوة الاميركية الى تغيير النظام. وقال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان في حديث الى تلفزيون "الجزيرة" القطري ان "بغداد لا تثق بالنيات الاميركية لانها تعلن صراحة انها تمييء المبالغ وتلتقي من تسميهم المعارضة العراقية". واتهم الاميركيين بانهم "يدعمون هؤلاء (المعارضين العراقيين) باموال الشعب الاميركي من اجل تغيير النظام" في "خرق فاضح للقوانين الدولية".

ونشرت صحيفة "الجمهورية" ان كلينتون "تمادى أكثر في انتهاكه مجموعة القواعد والاعراف المرعية في التعامل بين الامم المتحضرة عندما أباح لنفسه التدخل في الشؤون الداخلية لبلادنا سواء بالاساليب العسكرية أو الاقتصادية أو التخريبية". وقالت "بابل" ان قرار معاودة التعاون مع المفتشين وضعت الامم المتحدة "أمام مسؤولية تاريخية لمواجهة الاستهتار الاميركي الذي يتخذ مجلس الامن وسيلة لتمرير هذه السياسة". واكدت "الثورة" "ان القيادة العراقية "لم تحبط المخطط الاميركي بالعدوان على العراق فقط ولكنها كشفت امام المجتمع الدولي حقيقة أن الادارة الاميركية قد تصرفت ولا تزال تتصرف بطيش وعنجهية ولا مسؤولية".

"الرجل المناسب"

ووصف رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي خالد شهاب الدوري قرار القيادة العراقية بانه يمثل "مرونة عالية في اتجاه رفع الحصار" وقال ان اعضاء المجلس الوطني يؤيدونه.

وفي شوارع بغداد، عبر العراقيون عن سعادتهم بانتهاء الازمة. وقال حسام عبد الوهاب ابرهيم ان القرار كان شجاعا وحكيما وحرم الولايات المتحدة فرصة مهاجمة العراق. وحيت لينا داود الرئيس العراقي الذي اتخذ موقفا اسعد جميع العراقيين فهو "الرجل المناسب في المكان المناسب". الى ذلك، شارك نحو ٣٥٠٠ تلميذ وممثل الاحد في ملعب بغداد امام نحو ١٠ الاف مشاهد في عرض ضخم نظم في مرور ١٢٧٤ عاما على تأسيس المدينة في العصر العباسي.

المعارضة العراقية

في المقابل، أشاد "المجلس الوطني العراقي" المعارض في بيان صدر في لندن بدعوة كلينتون الى تغيير في بغداد، مبدياً استعداده لتحمل المسؤولية. وقال: "شجعتنا للغاية تصريحات الرئيس كلينتون بان الولايات المتحدة تنوي دعم المعارضة العراقية (...) نحتاج الى بعض الموارد والدعم السياسي لكن مسؤولية تحرير العراق تقع اساسا على كامل الشعب العراقي".

* في الكويت، رحبت صحيفة "السياسة" بدعوة كلينتون معتبرة انها تلبي رغبة الشعب العراقي ودول المنطقة. واتهمت صدام بـ"انه انفق بلايين البلايين من الاموال على المهالك الكبرى وادخل العراق في عزلة خانقة".

* في الرياض، افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان مجلس الوزراء السعودي أبدى "ارتياحه الى انفراج الازمة" العراقية بعد عودة بغداد عن قرارها وقف التعاون مع المفتشين.

* في عمان، رحب وزير الخارجية الاردني عبد الله الخطيب بـ"المخرج الديبلوماسي للازمة" وأمل "ان يكون قد اعاد مسألة التزام العراق القرارات الدولية الى المسار السليم".

* في مطار رواسي (فرنسا)، اعلنت مصادر ملاحية جوية متطابقة ان السلطات القطرية رفضت السماح لطائرة "بوينغ ٧٤٧ – ٢٠٠" تابعة لشركة "تاور اير" الاميركية استأجرها الجيش الاميركي، بالهبوط الاحد في مطار الدوحة. وكانت الطائرة تنقل نحو ٤٥٠ عسكريا.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

"الى صدام مع كل الحب"

واشنطن – و ص ف – نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" قدرت ان الهجوم الاول على العراق سيؤدي الى مقتل ١٠ آلاف شخص. ونقلت عن مصادر في الادارة الاميركية ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين ورئيس الاركان المشتركة للجيوش الاميركية الجنرال وليم شيلتون أيدوا شن هجوم اول حتى بعدما وردت معلومات عن قبول بغداد التعاون مجددا مع الامم المتحدة، بينما عارضه مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي صمويل برغر.

وكانت قنابل طائرات حاملة الطائرات الاميركية "ايزنهاور" مغطاة برسائل ساخرة موجهة الى الرئيس العراقي صدام حسين عندما أمر الرئيس بيل كلينتون بالتراجع عن ضرب العراق. وحمل بعض هذه القنابل عبارات "الى صدام مع كل الحب" و"اطيب التمنيات من تكساس" كتبت بخط عريض على قنابل تزن ٤٥٠ أو ٩٥٠ كيلوغراما كانت معلقة بالطائرات المقاتلة القائمة على متن الحاملة.

"رائحة نفط قوية"

باريس – و ص ف – رأى محللون ان اسعار النفط الخام تشكل عنصرا محوريا في استراتيجية الولايات المتحدة القاضية بابقاء العراق أطول فترة ممكنة خاضعاً لرقابة الامم المتحدة. وقال مدير الابحاث في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي غسان سلامة "ان السلام الاميركي السائد في الخليج منذ مطلع التسعينات تفوح منه رائحة نفط قوية"، مشيراً الى ان العراق لن يصل الى سوق النفط العالمية "اذا لم يتمكن من توقيع عقود على المدى الطويل مع الشركات النفطية العالمية الكبرى". لكنه اضاف انه "ينبغي لكي يتحقق ذلك رفع الحظر لان اي شركة دولية، حتى لو كانت روسية أو صينية، لا تتجرأ الآن على توقيع أي عقد مع العراق. وفي ما يتعلق بهذه النقطة بالذات (رفع الحظر) فان واشنطن غير مستعدة لاي مساومة".

وقال مدير نشرة "النفط والغاز العربيين" نقولا سركيس ان "في امكان العراق ان يرفع انتاجه الى اكثر من ستة ملايين برميل يوميا في السنوات الست التي تلي رفع العقوبات" اذ ان لديه "احتياطا مؤكدا يبلغ ١١٢ مليار برميل ، أي نحو ١١في المئة من مجمل الاحتياط العالمي، تضاف اليها حقول عملاقة اكتشفت اخيراً". وأضاف ان "حلفاء واشنطن الاقليميين وخصوصا المملكة العربية السعودية لا مصلحة لهم في رفع الحظر لان ذلك سيرغمهم على الحد من مبيعاتهم". وأوضح ان "رفع الحظر سيؤدي الى انهيار جديد في اسعار النفط ولكن اذا كانت للاميركيين مصلحة في ان تبقى الاسعارضعيفة، فلا أحد، وكذلك هم، يريد ان تهبط هذه الاسعار أو أن تتدنى الى اقل من ثمانية أو تسعة دولارات للبرميل الواحد على المدى الطويل". وأسف لان "موضوع رفع الحظر غالبا ما يناقش في ضوء وقعه على اسعار النفط تاركا في الظل الانعكاسات المدمرة للحظر الدولي" على العراق.

أمير قطر قرّر وضع دستور دائم وإنشاء برلمان ينتخبه الشعب

قرر أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وضع دستور دائم البلاد وإنشاء برلمان منتخب. وقال "قررنا بعون الله تشكيل لجنة من اهل الكفاية والاختصاص لوضع دستور دائم للبلاد يكون من بنوده الاساسية تشكيل برلمان منتخب من طريق الاقتراع الشعبي المباشر".

وأضاف في خطاب افتتح به الدورة الجديدة لمجلس الشورى الذي أنشئ عام ١٩٧٢، ان "قيام المجلس البلدي المركزي (في شباط ١٩٩٩) بالاقتراع الشعبي المباشر واعطاء المواطن حق الترشيح والانتخاب خطوة جوهرية على طريق تكريس هذا النهج وتثبيته". ورأى أنه "قد آن الاوان لتطوير نظامنا الدستوري بما يتلاءم مع ما شهدته بلادنا من تطور في المجالات المختلفة خلال ربع القرن الماضي. وعلى رأس أولوياتنا في هذا المجال تأتي مهمة وضع نظام اساسي دائم للحكم في بلادنا".

ويحكم الشيخ حمد، قطر منذ حزيران ١٩٩٥ بعد انقلاب أبيض أطاح فيه والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

ويشار الى ان الكويت هي الوحيدة من دول الخليج التي لها برلمان منتخب، ولكن لا يحق للنساء فيها الانتخاب أو الترشح للانتخابات.

ودعا الشيخ حمد الذي تراهن بلاده على ثروتها من الغاز الذي يقدر احتياطه بـ٨٥٠٠ مليار متر مكعب، الى "اقصى درجات الحرص" في تنفيذ برامج التطوير الاقتصادي بعد الازمة النقدية التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا قائلاً: "اننا لا نزال هنا في قطر والحمد لله في وضع اقتصادي ونقدي راسخ جدير بالثقة، الا ان هذا لا يمنعنا من التماس اقصى درجات الحرص والدقة في تنفيذ برامجنا ورسم أولوياتنا".

وتحدث عن الازمة بين بغداد والامم المتحدة فاعتبر أنها ستبقى مصدر توتر "يهدد بالاشتعال في أي لحظة (...) بينما تستمر المعاناة القاسية والظروف اللاإنسانية التي يتعرض لها شعب العراق الشقيق بسبب العقوبات المفروضة عليه". واضاف: "مع تشديدنا الكامل على ضرورة تنفيذ كل القرارات الدولية واحترام شرعيتها، لا يمكن الا ان نشعر بالاسى ونعرب عن القلق والخشية حيال استمرار هذا الوضع غير الطبيعي الذي يهدد بشكل متزايد آمال تثبيت الامن والاستقرار في منطقتنا". ورحب بقرار بغداد معاودة التعامل مع اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة لإزالة اسلحة الدمار الشامل "يونسكوم" آملاً في "حل الازمة بشكل شامل وجذري ليعود العراق الشقيق الى دوره الطبيعي في المنطقة العربية والعالم".

رئيس غامبيا

ووصل الرئيس الغامبي يحيى جامي أمس الى الدوحة في زيارة رسمية. وصرح فور وصوله إلى العاصمة القطرية ان البلدين "مصممان على توسيع تعاونهما وتعزيز علاقاتهما" خصوصاً أنهما "عضوان في منظمة المؤتمر الاسلامي وعليهما انطلاقا من هذا الواقع ضم جهودهما خدمة لمصالح الامة الاسلامية".

(و ص ف، رويترز)

أزمة بغداد – الأمم المتحدة لم تثمر: العقوبات باقية... وصدام باقٍ

واشنطن – من وفيق رمضان:

سياسة المخاطرة التي يتبعها العراق بالازمات المتلاحقة بينه وبين الامم المتحدة لها جانب سخرية هذه المرة، هو ان العراق سيتعرض لعمليات التفتيش الدولي المضنية والمعقدة في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تستعد للتخلي عن الاهتمام بعمليات التفتيش قبل بدء هذه الازمة.

والرئيس الاميركي بيل كلينتون اعطى المفتشين الدوليين فرصة جديدة للعودة الى مهمتهم في العراق، بعدما ألغى في الساعة الاخيرة غارتين صاروخيتين كبيرتين. وليس ثمة ما يدل على ان العراق تلقى معلومات عن اطلاق الغارتين فاعلن تراجعه عن موقفه.

ويمكن القول ان الجانبين الاميركي والعراقي خاضا غمار الازمة الاخيرة، والاكثر تعقيداً، باعطاء اشارات ورسائل عدة متناقضة. ومع ذلك فإن هذه المواجهة لم تحل شيئاً اذ لا يبدو ان الرئيس العراقي صدام حسين يملك رؤيا يمكنها ان تخترق القانون الدولي الذي عليه ان يمتثل له وهو في السلطة كما لم يكن لهم كلينتون اي خطة لما سيحصل وما ستقوم به الولايات المتحدة بعد العمليات العسكرية التي ألغيت.

والرؤيا الوحيدة، من الجانب الاميركي، التي يمكن للمراقبين التأكد منها من وزارة الدفاع الاميركية، هي ان عمليات عسكرية اميركية ضد العراق يمكن ان تبدأ فوراً ومن دون اي انذار، اذا سببت بغداد بازمة اخرى مع الامم المتحدة، واعلن "البنتاغون" ان درجة التأهب للقوات الاميركية في منطقة الخليج خففت، وان القوات التي وصلت الى المنطقة ستبقى فترة فيها اما التي لم تغادر قواعدها فستبقى في الولايات المتحدة.

واعلن مجلس الامن، بتوافق جماعي بين اعضائه، في البيان الذي اصدره مندوب الولايات المتحدة السفير بيتر بورلي، بصفة كونه رئيسا للمجلس هذا الشهر، انه "اخذاً في الاعتبار التجربة السابقة مع العراق" ظهر مدى تبرم المجتمع الدولي بـ"الحالة العراقية"، وظهر ايضاً ان الازمة الاخيرة وفرت للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" فرصة العمل بفاعلية اكبر.

لقد كان الوقت ضيقاً، وكذلك الصدور، والقاعة التي اجتمع فيها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مع الاعضاء الـ١٥ لمجلس الامن. لذلك كانت كلمة "التسوية" السائدة بين الاعضاء، واعطاء العراق فرصة اخيرة ليثبت ما اذا كان يريد بالفعل التعاون مع المفتشين الدوليين، حتى يخرج الشعب العراقي من أسر العقوبات الدولية.

ومع هذا، كان المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون يمارس ما بات من سمات الحكم في العراق، اي المماطلة، اذ بينما كانت رسالة عودة العراق عن موقفه تؤكد لأنان ان عودة المفتشين الدوليين هي من دون قيود ولا شروط، كان حمدون يقول ان بعض "الاجراءات" ضرورية للسماح لهم بمعاينة بعض الاماكن الحساسة في العراق.

ولأن موسكو لاتملك سياسة حيال اي شيء خارجها، لم يعرض مندوبها السفير سيرغي لافروف في الاجتماع اي فكرة او اقتراح بل كان يردد الكلام العراقي القديم عن تصرفات بعض المفتشين الدوليين.

لذلك فإن العراق أوضح "بصورة ما" تراجعه، بعد الحاح من الامين العام ومن المندوب الاميركي، وكان حمدون يقدم رسالة تلغي ما قبلها، او يفسر عبارة تفسيراً مغايراً لما ورد في وثيقة عراقية ثالثة... وهذا ما دعا مندوب بريطانيا السير جيريمي غرينستوك الى القول باقتضاب بعد نهاية الجلسة وصدور البيان عن موقف مجلس الامن: "سنبقى يقظين ومستعدين".

انتقاد كلينتون

خلال المناقشات بين انان واعضاء مجلس الامن، انتقد عدد من الحاضرين ما ورد على لسان كلينتون في كلمته التي اعلن فيها قبوله تراجع العراق وعودة المفتشين، اذ قال ان الولايات المتحدة "ستكثف جهودها للمساعدة على قيام حكم ديموقراطي جديد في العراق". واعتبر المنتقدون ان هذا الكلام لا يساعد على ايجاد حل سلمي للازمة.

وأقر انان بأنه لا يستطيع ان يضمن عدم حصول ازمة اخرى، لكن حذر العراق بعبارات ديبلوماسية قائلاً: "لست متأكداً من عدم حصول ما حصل مرة ثانية، لأنه لو تكررت الازمة فلن يكون لدينا الوقت الكافي للتوسط او للمناشدة ديبلوماسياً".

اما عن "الحكم الجديد"، الذي اعلن كلينتون انه يريده للعراق، فقد سبق لسلفه الرئيس جورج بوش ان تحدث عنه عندما ناشد في نهاية حرب الخليج والشعب العراقي "ارغام الديكتاتور صدام على التنازل" عن الحكم... وملأت آلاف العراقيين بعد هذا النداء. ووضعت وكالة الاستخبارات المركزية "السي آي اي" ست خطط لقلب النظام العراقي.

وكان نواب وشيوخ اميركيون يتحدثون طوال هذه السنة عن ضرورة قلب النظام القائم في العراق، وكانت اللجان في مجلس الكونغرس المكلفة الاشراف على الـ"سي آي اي" درست مراراً سبل تغيير النظام العراقي. ووقع كلينتون قبل اسبوعين قراراً من الكونغرس بتخصيص ٩٧ مليون دولار "لمحاولة توحيد المعارضة العراقية" ضد صدام حسين.

والمعارضة العراقية، التي زحف كبيرها وصغيرها الى واشنطن عقب "عاصفة الصحراء"، اختفت عملياً بعدما تأكدت واشنطن من عدم قدرتها على توحيد صفوفها، وعدم وجود جذور داخلية لها، وعدم بروز قيادة "محترمة" يمكن ان تكون جذابة للشعب العراقي والعالم الخارجي.

وفي شباط الماضي اعدت الـ"سي آي اي" خططاً طموحة للقيام بعمليات تخريب في العراق تستهدف محطات الاذاعة والتلفزيون العراقية، لكن الخطة تسربت الى الصحف الاميركية، ففقدت عنصر المفاجأة فيها، وهي في اي حال لم تحصل على موافقة كلينتون.

اما المبلغ الذي خصصه الكونغرس فلا يسمح بتزويد المعارضة اسلحة ولا مالاً. وتجدر الاشارة الى ان القانون الاميركي يحظر على اي جهة رسمية او غير رسمية اميركية التآمر لاغتيال رئيس دولة خارجية.

وللمفارقة، عارض الجنرال انطوني زيني، قائد قوات "القيادة المركزية" المكلفة عسكرياً منطقة الخليج، قرار الكونغرس قائلاً ان "عراق ممزقاً وفوضوياً هو اكثر خطراً، في المدى البعيد، من عملية احتواء صدام".

اما وقد انتهت هذه الازمة، الى الآن على الاقل، فإن "فاتورة" الاستعدادات العسكرية والامدادات والتعزيزات التي قامت بها الولايات المتحدة، هي التي ستدفعها، وقد بلغت ٦٠٠ مليون دولار، بحسب اجهزة المحاسبة في البنتاغون وفي الكونغرس.

وكانت الازمة التي بدأت في تشرين الثاني من العام الماضي، مروراً بالازمة التالية في شباط الماضي، كلفت حتى حزيران عندما اعتبرت واشنطن انها انتهت، مليارا ومئتي مليون دولار...

تعاون عسكري ايراني - عماني

طهران – وص ف – اتفقت حكومتا ايران وسلطنة عمان، الدولتين المطلتين على مضيق هرمز في الخليج، على التعاون على الصعيد العسكري وخصوصا تبادل الخبراء العسكريين للاشراف على مناوراتهما.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الاتفاق وقع في ختام زيارة لوزير الدولة العماني لشؤون الدفاع بدر بن سعود بن حارب البوسعيدي لايران ومحادثاته مع وزير الدفاع الايراني الاميرال علي شمخاني.

وقررت الحكومتان ايضاً تأليف "لجنة صداقة عسكرية" بينما "لتعزيز تعاونهما الثنائي" في المجال الدفاعي.

واكد شمخاني ان "بعثة عسكرية عمانية" ستزور "قريباً" ايران لتطبيق الاتفاقات الموقعة بين البلدين. وامل ان يصير التعاون العسكري الايراني – العماني "مثالاً" للدول الاخرى في المنطقة.

احكام بالسجن لعشرة في البحرين

المنامة – رويترز – نشرت صحف بحرينية امس ان احكاماً بالسجن صدرت على عشرة متهمين في جرائم حرق وتخريب وصنع زجاجات حارقة وبرأت اثنين.

وقالت صحيفة "غالف دايلي نيوز" ان محكمة الاستئناف المدنية العليا حكمت على ثلاثة متهمين بالسجن المؤبد، وعلى واحد بالسجن ١٥ سنة وعلى ستة بالسجن عشر سنين.

وسبق لاحد المحكوم عليهم بالسجن المؤبد ان فر الى الخارج.

ومعلوم ان المئات اعتقلوا في البحرين منذ تفجر اضطرابات في كانون الاول ١٩٩٤ قتل فيها اكثر من ٣٠ شخصاً.

اغتيال ضابط متقاعد في الجزائر

الجزائر – رويترز، وص ف – نشرت الصحف الجزائرية امس ان مسلحين قتلوا بالرصاص ضابطاً كبيراً متقاعداً، وان القوات الحكومية قتلت ٢٣ متشدداً اسلامياً في مناطق متفرقة من الجزائر.

وقالت صحيفتا "الوطن" و"ليبرتيه" ان مسلحين يعتقد انهم متشددون اسلاميون اغتالوا الضابط المتقاعد فرحات فرحات مساء السبت الماضي قرب منزله في تيزي اوزو على مسافة ٩٠ كيلومتراً شرق الجزائر العاصمة.

واوردت صحيفة "لو كوتيديان دوران" ان ٧٢ اسلامياً يشكلون مجموعات دعم للجماعات المسلحة اوقفوا في تيارت في جنوب غرب البلاد.

وعرض تلفزيون الدولة مساء الاحد مشاهد لجثث خمسة اسلاميين مسلحين بينهم قائدان، اعضاء في "الجماعة الاسلامية المسلحة" قتلتهم قوى الامن السبت في منطقة معسكر وسيدي بلعباس في الجنوب الشرقي.

غارة سودانية على مستشفى جنوبي

نيروبي – وص ف – افادت منظمة "نورويجن بيبلوز ايد" امس ان مقاتلة حربية تابعة للسلاح الجوي السوداني قصفت صباح السبت مستشفى تديره منظمة انسانية نروجية في مدينة ياي في جنوب السودان واوقعت قتيلين و١١ جريحاً. وكان مقاتلو "الجيش الشعبي لتحرير السودان" اشاروا سابقاً الى هذا الحادث الذي قالوا انه حصل الجمعة واعلنوا الحصيلة ذاتها، الا انهم تحدثوا عن مشاركة خمس طائرات في الغارة.

واوضحت المنظمة النروجية في بيانها، ان الصيدلية التي تضم ادوية للاشهر الثلاثة المقبلة قيمتها ٤٠ الف دولار دمرت الى سقف غرفة العمليات والتجهيزات فيها. واضافت انها "تدعم القضية السياسية لسكان جنوب السودان بصفتها قضية عادلة"، معتبرة ان "لهم الحق في الدفاع عن انفسهم".

تلويح بمقاطعة البضائع والشركات الايطالية

يلماظ يحذّر روما من أن تكون "أداة في صفقة" ويطالب بعدم اعتبار قضية أوج ألان سياسية



وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين – الى اليمين – يتحدث مع وزير خارجية بلاده اسماعيل جيم في اجتماعات اتحاد دول اوروبا الغربية في قصر فارنيزينا في روما. (رويترز تيليفوتو)

وواصلت أنقرة حملتها لاسترداد زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان الموقوف في ايطاليا، والتقى وزيرا خارجية البلدين اسماعيل جيم ولامبرتو ديني في روما، في حين قال رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ: "لا أظن أن الحكومة الايطالية ستكون اداة في صفقة مخالفة للأصول، على الاقل الى الآن" ولوحت أنقرة بإجراءات اقتصادية ضد روما اذا لم تسترد المطلوب الرقم واحد لديها.

وحضّ يلماظ السلطات الايطالية على تحمل مسؤولياتها واظهار ايطاليا "دولة قانون" بتسليم أوج ألان، مع اطلاق هيئات اقتصادية تركية دعوات لمقاطعة البضائع الايطالية. وشدّد على ان "هذا الشخص مسؤول عن مقتل ٣٠ ألف شخص وان أي بلد يحميه أو يتساهل مع نشاطاته لا يمكنه ان يدعي انه دولة قانون، ولدى ايطاليا تعهدات دولية ضد الارهاب ونحن اليوم أكثر من أي وقت مضى في حاجة الى هذه التعهدات". ولاحظ أن "أي جهد يهدف الى اعطاء هذه القضية طابعا سياسيا لا يمكن ان يزيل الجرائم التي أمر بها هذا الشخص". وأكد ان القضاء التركي يتعاون مع القضاة الايطاليين لبلورة ملف الاسترداد.

ودعا اتحاد غرف التجارة والصناعة التركي الى مقاطعة البضائع الايطالية للمطالبة بتسليم أوج ألان. وقال رئيس غرفة التجارة في أنقرة سينان ايغون: "سنعيد درس علاقاتنا الاقتصادية مع ايطاليا اذا قررت منح أوج ألان حق اللجوء".

ويميل ميزان التبادل التجاري بين البلدين لمصلحة ايطاليا إذ بلغت واردلتها ٤,٥ مليارات دولار عام ١٩٩٧، بينما تصل الصادرات التركية الى ٤,١ مليارات دولار استناداً الى الارقام الرسمية.

وتسعى شركة "اوغوستا" الايطالية الى توقيع عقد كبير مع الجيش التركي في انتاج مع شركاء اجانب لـ ١٤٥ طائرة مليكوبتر مقاتلة تبلغ قيمته اكثر من اربعة مليارات دولار.

وستعلن الحكومة التركية قرارها في هذا الشأن السنة المقبلة.

كذلك تبدو الشركات الايطالية مهتمة باستدراج عروض ستجريه أنقرة قريباً لبناء جسر ثالث على مضيق البوسفور لربط القسمين الآسيوي والاوروبي في اسطنبول.

الى ذلك، التقى أمس وزير الخارجية الايطالي ونظيره التركي على هامش اجتماع لاتحاد دول اوروبا الغربية في روما لمناقشة توقيف أوج ألان. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الايطالية ان ديني تناول مع جيم "النواحي القانونية التي تنطبق على المسألة أكانت من القانون الدولي أم الداخلي". وأضاف ان الوزير التركي "عرض الدوافع التي تشكل اساس مطالبة الحكومة التركية باسترداد أوج ألان اليها"، وان ايطاليا "طلبت من السلطات التركية التزاما الى اقصى الحدود اطلاق سراح المواطن الايطالي ماريو كالابيشيتا الذي احتجز رهينة في أحد سجون اسطنبول" أمس على ايدي موقوفين اتراك طالبوا بتسليم أوج ألان الذي أوقف مساء الخميس في روما.

وكان كالابيشيتا أوقف في آب الماضي في تركيا بموجب مذكرة توقيف دولية. وكان مطلوبا لدى السلطات السويسرية بتهمة "الشروع في القتل" ومن المقرر أن يسلم اليها هذا الاسبوع.

ونقلت صحيفة "لا ريبوبليكا" عن جيم ان على ايطاليا "تسليم" تركيا "المجرم الارهابي" أوج ألان وأن "ما هو أكيد هو ان بلادي تريد تسوية هذه القضية. وبالنسبة الينا فان الخطوة المقبلة الطبيعية هي تسليمنا أوج ألان واعتقد أن ايطاليا ستلبي طلبنا". وسئل عن اجراءات محتملة قد تتخذها بلاده ضد روما في حال رفضها تسليم الزعيم الكردي، فأجاب: "ستتخذ قراراً سريعاً مع اخذ الموقف الايطالي في الاعتبار".

في المقابل، واصل نحو الفي كردي حضروا من مختلف انحاء أوروبا التجمع والاضراب عن الطعام أمام مستشفى تشيليو العسكري في روما حيث يعتقد أن أوج الان موقوف.

ونشرت صحيفة "لا ستامبا" ان أوج ألان كتب الى رئيس الوزراء ماسيمو داليما مستوضحاً اياه سبب عدم منحه حق اللجوء السياسي حتى الآن. ونقلت عن رسالة الزعيم الكردي أن "بعض الاصدقاء في البرلمان الايطالي" وبعض "الاصدقاء النافذين في الحكومة" اتصلوا به ما حمله على الاعتقاد أن روما ستمنحه اللجوء.

وفي بغداد، أعلن أمس النائب العراقي يوسف حمدان العضو السابق في الحزب الشيوعي العراقي انه وجه رسالة الى السلطات الايطالية طالب فيها "بمعاملة المناضل عبد الله أوج الان معاملة قائد حركة تحرر قومي". وقال في رسالته ان "أوج ألان لم يرتكب خيانة وانما مارس حقاً مشروعاً معترفاً به بموجب (المعاهدات الدولية) لحقوق الانسان. كما ان أوج ألان الذي اعتقل أخيراً في ايطاليا لم يساند جيوشاً اجنبية لغزو جنوب تركيا ولم يتواطأ مع قوات عدوان".

ونسبت أمس صحف تركية عدة الى مصادر في اجهزة الاستخبارات التركية ان انقرة تستعد لمطالبة دمشق بتجميد ودائع "حزب العمال الكردستاني" في المصارف السورية والتي تقدر بمليار دولار. وأفادت اجهزة الاستخبارات التركية ان هذه الودائع قد تكون مسجلة في حسابات مصرفية باسم أوج ألان، وان الاموال مصدرها الاتجار بالمخدرات ونشاطات اخرى غير قانونية لـ"حزب العمال الكردستاني". (وص ف، رويترز، أب)

يشارك بدل كلينتون في قمة "أبيك" في كوالالمبور

غور أعلن مبادرة أميركية – يابانية لمساعدة الآسيويين وأيد المطالبين بإصلاح النظام السياسي الماليزي

أعلن أمس نائب الرئيس الاميركي آل غور في كوالالمبور ان واشنطن ستمنح الدول الآسيوية التي تتخبط في أزمة اقتصادية مساعدات اضافية قيمتها خمسة مليارات دولار، وانها اطلقت مع طوكيو مبادرة لتوفير دفعة ثانية من المساعدات بالقيمة نفسها.

وكان غور يتحدث في العاصمة الماليزية التي وصل إليها أمس للمشاركة اليوم وغداً في قمة المنتدى الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادئ "أبيك" بدل الرئيس بيل كلينتون. وسيشارك في القمة الرئيس الأندونيسي بحار الدين يوسف حبيبي على رغم الاحداث التي تشهدها بلاده.

المساعدات الأميركية

وقال أمام تجمع لرجال أعمال في كوالالمبور ان مصرف "إكسبورت إيمبورت بنك" الاميركي "سيخصص اموالا اضافية قيمتها مليار دولار لكل من اندونيسيا وتايلاند وكوريا الجنوبية". وستخصص "أوفرسيز برايفت انفستمنت كوربوريشن"، وهي شركة استثمار خاصة، "أكثر من ملياري دولار في شكل ضمانات وتمويل لدعم الاستثمارات الخاصة الجديدة في آسيا". وأوضح ان هذه المساعدات ستضاف الى مساعدات قيمتها خمسة مليارات دولار سبق لـ"اكسبورت – ايمبورت بنك" ان خصصها لهذه الدول.

وأشار الى إطلاق مبادرة مشتركة أميركية – يابانية لمساعدة دول آسيا التي تأثرت بالازمة. وقال: "كما بدأت الازمة المالية العالمية هنا في آسيا يمكن أيضا أن يبدأ هنا الانتعاش العالمي بل يجب أن يبدأ من هنا".

وتطرق الى الوضع في ماليزيا مؤيداً "الشجعان" المطالبين بالديموقراطية في هذا البلد الذي يشهد تظاهرات يومية تطالب رئيس الوزراء مهاتير محمد بإصلاح النظام السياسي. وأضاف: "علمنا التاريخ أن الحرية السياسية والاقتصادية والدينية تطلق قدرات البشر أكثر من أي طريقة أخرى لتنظيم المجتمع". وردد كلمة "ريفورماسي" التي تعني الإصلاح بالماليزية.

وأفادت وكالة "كيودو" اليابانية للأنباء ان المبادرة الأميركية – اليابانية هدفها "مساعدة هذه الدول على الحصول على الأموال الضرورية لاعادة العافية الى انظمتها المصرفية ولازالة العوائق امام عملية اعادة هيكلة عميقة". ونسبت إلى مسؤول رفيع في الادارة الاميركية ان البنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية سينضمان ايضا الى هذا البرنامج. وقال ان المشاركين في هذا البرنامج الاميركي – الياباني الذي سمي "نمو وانتعاش في آسيا" سيقدمون مساهمات تصل الى خمسة مليارات دولار تستخدم لشراء سندات خزينة حكومية وغيرها من سندات الخزينة التي تصدرها الدول الآسيوية وضمانها.

ومن المقرر ان يجتمع مسؤولون اميركيون ويابانيون ومن البنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية في طوكيو قبل نهاية السنة لمناقشة المبادرة.

رد ماليزي

وسارعت وزيرة التجارة والصناعة الماليزية رافدة عزيز إلى الرد على غور. وقالت: "انه الخطاب الاكثر اثارة للاشمئزاز الذي سمعته في حياتي كلها. وآمل ألا أسمع مثله ابداً". واعتبرت أن خطاب المسؤول الأميركي يشكل "تدخلا صارخا في الشؤون الداخلية" الماليزية وأنه قضى على قمة "أبيك" قبل أن تبدأ. وأضافت: "نتوقع القاء المحاضرات ولكن من دون الذم بالدول والتحريض عليها". وأكدت أن عدداً كبيراً من رجال الأعمال الذين استمعوا إلى الكلمة أبدوا لها أسفهم لما حصل.

ويذكر أن واشنطن أغضبت الحكومة الماليزية عندما التقت الأحد وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وان عزيزة وان اسماعيل زوجة نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي المعزول انور ابرهيم الذي يحاكم بتهمتي الفساد واللواط والذي أرجئت محاكمته لئلا تفسد أجواء القمة، خصوصاً أنه تحول رمزاً للمعارضة لدى المتظاهرين الذين ينزلون يومياً إلى الشوارع. (و ص ف، أ ب)

شرودر بدأ زيارة "اقتصادية" لموسكو التي تستعد لهبوب عاصفة الديون الخارجية

المستشار الألماني غيرهارد شرودر – الى اليمين – ورئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف في موسكو أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

وصل أمس إلى موسكو المستشار الالماني الجديد غيرهارد شرودر في زيارة تستغرق يومين ستكون الأزمة الاقتصادية الروسية الخانقة محورها، خصوصاً أن ألمانيا هي المقرض الأكبر لروسيا.

وعقد شرودر الذي أزاح المستشار السابق هلموت كول في انتخابات أيلول الماضي جولة من المحادثات مع رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف، كما التقى سياسيين معارضين مرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية.

لكن الاجتماع المقرر بين المستشار الالماني والرئيس الروسي بوريس يلتسين اليوم قد لا يعقد إذا لم تسمح به الحال الصحية للرئيس الروسي، علماً أن يلتسين اجتمع في منتجعه الريفي خارج موسكو مع بريماكوف قبل توجهه إلى ماليزيا وعاد في مستشفى الكرملين مبعوثه إلى تشيتشينيا فالنتين فلاسوف الذي أطلقه خاطفوه الأسبوع الماضي بعدما احتجزوه ستة أشهر.

وكان وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر الذي زار موسكو الاسبوع الماضي أكد للحكومة الروسية استمرار تلقيها الدعم الاقتصادي من بون إذا اعتمدت اقتصاد السوق في معالجة الازمة الاقتصادية.

ويذكر أن العلاقة الشخصية كانت وثيقة بين كول ويلتسين وينتظر المراقبون المؤشرات لما ستكون الروابط بين البلدين بعد خروج كول من السلطة وقول شرودر انه لا يريد حصر علاقاته الروسية بيلتسين الذي انتهت عملياً حقبته. لهذا اجتمع المستشار الألماني أمس مع زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف وحاكم مقاطعة كراسنويارسك السيبيرية الجنرال المتقاعد ألكسندر ليبيد المرشحين للرئاسة.

وأفادت وزارة الخارجية الروسية أن المسؤولين الروس قد يطلبون من المستشار الألماني أن يمارس نفوذه لدى المؤسسات الأوروبية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي لتقدم المساعدات التي يحتاج اليها الاقتصاد الروسي.

وتزامنت زيارة شرودر الذي يرافقه عدد من رجال الأعمال مع اليوم الأول لانتهاء مهلة ٩٠ يوماً أعلنتها الحكومة الروسية وجمدت فيها تسديد الديون الخارجية بعد قرار يلتسين خفض قيمة الروبل في آب الماضي.

مأزق المصارف

ومع انتهاء مهلة التجميد استعدت المصارف الروسية لمواجهة سلسلة من الدعاوى التي ستقيمها مصارف غربية لتحصيل ديونها المقدرة بستة مليارات دولار أميركي. وتحرك دائنون غربيون قبل انتهاء المهلة تمهيداً لتجميد موجودات مصارف روسية في الخارج.

وإلى المصارف الروسية نفسها، ستنعكس هذه التطورات سلباً على المودعين الروس العاجزين عن التصرف بودائعهم منذ آب الماضي لافتقار المصارف إلى المبالغ النقدية. وإذا تدافع المودعون محاولين سحب ما تيسر، سيفلس حتماً عدد من المصارف الصغيرة والمتوسطة.

وكانت الحكومة الروسية أعلنت في ١٧ آب الماضي تجميد تسديد الديون الخارجية وخفضت قيمة الروبل، ما أفقد المستثمرين كباراً وصغاراً أموالاً طائلة. بيد أن هذه الخطوة أرجأت المواجهة إذ لم يطرأ خلال الأيام الـ ٩٠ ما يغير الوضع نحو الأفضل ويجعل المصارف الروسية قادرة على تسديد ديونها.

توقيف رجل

على صعيد آخر، أوقفت الشرطة في محطة لقطارات المترو في موسكو رجلاً يحمل ١,٦ كيلوغراماً من مادة "ت ان ت" المتفجرة.

ولم تكشف الشرطة أي تفاصيل، الا ان المحطة المعنية هي كيتايي – غورود القريبة من الكرملين.

(رويترز، أ ب، و ص ف)

الشرطة الاندونيسية استجوبت ١١ معارضاً وحبيبي يتحدث عن افساد الحركة الطالبية

قال أمس الرئيس الاندونيسي بحار الدين يوسف حبيبي أن محرضين يتولون دفع الطلاب الى ارتكاب أعمال عنف، في حين استجوبت الشرطة ١١ شخصية معارضة وأعلن الزعيم الاسلامي أمين رئيس أنه سينضم الى الطلاب المحتجين ما لم يجر الرئيس انتخابات نيابية.

ومن الذين استجوبتهم الشرطة ضابطان كبيران متقاعدان ومساعد لزعيمة المعارضة ميغاواتي سوكارنو بوتري. وكان معظمهم وقع الاسبوع الماضي عريضة تطالب بابدال حبيبي بحكومة انتقالية يديرها مجلس رئاسي وباجراء انتخابات عامة فوراً.

وقال قائد الشرطة الوطنية اللفتنانت جنرال روسماناهادي أن الناشطين الـ١١ استجوبوا ولم يعتقلوا، وان آخرين سيستجوبون أيضاً.

في غضون ذلك، القى حبيبي خطاباً بثه التلفزيون الرسمي مباشرة جاء فيه أنه سيقدم الى العدالة جميع المسؤولين عن قتل الطلاب وغيرهم من المتظاهرين بمن فيهم أفراد في قوى الأمن. لكنه وجه أصبع الاتهام الى مجموعات غير محددة، معتبراً أنها تنوي تغذية الفوضى. وقال أن "الحركة الطالبية التي تحمل رسالة اخلاقية، أفسدتها مجموعات غير مسؤولة ارادت استغلال الطلاب لهدفها الخاص وهو مهاجمة الحكومة".

وتحدث الرئيس من منصة في القصر الرئاسي من حوله قائد الجيش ووزير الدفاع الجنرال ويرانتو ووزير الشؤون السياسية فيصل تانونغ. وتجاهل حبيبي، الذي يعتمد كثيراً على دعم القوات المسلحة، دعوات متكررة من المعارضة لعزل ويرانتو بسبب قتل الطلاب المتظاهرين.

واستمر الهدوء أمس في العاصمة جاكرتا ونظم الطلاب احتجاجات سلمية صغيرة حول مجلس الشعب الاستشاري وجامعة تري ساكتي حيث ردد نحو ١٠٠٠ طالب هتافات تندد بالرئيس السابق سوهارتو وقائد الجيش ثم تفرقوا. وحاول نحو اربعين طالباً التقدم نحو منزل سوهارتو قبل ان يعودوا ادراجهم من دون الاصطدام بقوى الامن.

ويتجنب الرئيس السابق (٧٨ عاما) الخروج من منزله منذ اطاحته في ايار الماضي، ونقل عنه احد افراد عائلته انه يحمل خليفته مسؤولية التظاهرات الاخيرة لانه "لم ينجح في تسوية المشكلة من طريق الحوار".

ولم تظهر في شوارع جاكرتا علامات على الاستجابة لدعوة وجهتها جماعات طالبية للقيام باضراب عام على مستوى البلاد كاحتجاج سلمي على حبيبي.

وشهدت أسواق المال توتراً وآثر التجار والمتعاملون الترقب الى ان يتبينوا الوضع.

من جهة أخرى، صرح الامين العام لشؤون الدولة أكبر تانديونغ بعد جلسة لمجلس الوزراء ان الرئيس يرحب بفكرة تقديم موعد اجتماع مجلس الشورى الشعبي الذي يختار رؤساء البلاد. وكان حبيبي أعلن سابقاً ان الانتخابات النيابية ستجرى في أيار ١٩٩٩، على أن يعقد مجلس الشورى جلسة في كانون الاول ١٩٩٩ لاختيار رئيس جديد. (وص ف، أب، رويترز)

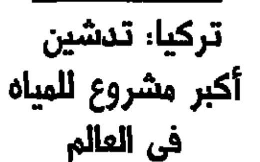
بعثة كورية جنوبية تستكشف فرص الاستثمار في الشرق الأوسط

سيول – رويترز – أعلنت وزارة التجارة الكورية الجنوبية أمس أن وزير التجارة بارك تاي – يونغ سيرأس هذا الاسبوع وفداً من ٧٢ عضوا سيزور مصر والسعودية وسلطنة عمان واسرائيل لاستكشاف فرص الاستثمار فيها. وأوضحت أن البعثة ستغادر سيول اليوم وتستمر جولتها حتى ٢٧ تشرين الثاني الجاري.

ومن أهداف البعثة ضمان استقرار امدادات النفط والغاز المسيل إلى كوريا الجنوبية التي تعتمد على الواردات لتلبية حاجات قطاع الطاقة.

وسيضم الوفد ١١ مسؤولا حكوميا و٥٠ ممثلا لشركات كورية.

تركيا: تدشين أكبر مشروع للمياه في العالم







الرئيس التركي سليمان ديميريل يلوح بقبعته للمشاركين في افتتاح المشروع المائي. (رويترز تيليفوتو)

ازميت (تركيا) – رويترز – دشن الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس أكبر مشروع للمياه في العالم يموله القطاع الخاص وقيمته ٩٠٠ مليون دولار وتتولى تنفيذه شركات عدة على رأسها "تيمز ووتر" البريطانية، واعتبر نموذجا للاستثمار الاجنبي محلياً.

وحدد موقع مصنع لمعالجة المياه وخزان في سهل خصب على مسافة مئة كيلومتر شرق اسطنبول لتوفير المياه لنحو ١,٢ مليون نسمة في ازميت، التي تعتبر من أغنى المدن التركية وأسرعها نمواً وفي مناطق محيطة بها.

والمشروع هو من المشاريع الاولى في تركيا تنفذ بطريقة "بي أو تي"، أي البناء والتشغيل ثم نقل الملكية الى الحكومة. وحضر الافتتاح مسؤولون ورجال أعمال بريطانيون يتطلعون الى استكشاف امكانات النمو السريع في البلاد.

وعندما يبدأ التشغيل كلياً في كانون الثاني قبل موعده المحدد بثلاثة أشهر ستتولى "تيمز ووتر" تشغيله ١٥ سنة لحساب سلطات ازميت على الجانب الشرقي من بحر مرمرة.

أول ادانة لمسلمَين وكرواتي في جرائم بحق صرب البوسنة

المسلم البوسني حازم ديليتش – الى اليمين – يتحدث مع حارس تابع للامم المتحدة. (رويترز تيليفوتو)

البوسني المسلم اسد لاندزو قبيل صدور حكم محكمة الجزاء الدولية في لاهاي امس. (رويترز تيليفوتو)

الكرواتي البوسني زدرافكو موسيتش – الى اليسار – يصافح محاميه. (رويترز تيليفوتو)

أصدرت محكمة الجزاء الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة والتي تتخذ لاهاي مقراً لها، أحكاماً بالسجن على اثنين من مسلمي البوسنة وأحد كروات البوسنة بعد اتهامهم بارتكاب اعمال وحشية في حق الصرب، لكنها برأت قائداً مسلماً بشكل مفاجئ.

وحكمت على حازم ديليتش (٣٤ عاماً) بالعقوبة القصوى، أي السجن ٢٠ سنة، وعلى اسد لاندزو (٢٥ عاماً) بالسجن ١٥ سنة، فيما حكمت على الكرواتي زدرافكو موسيتش (٤٣ عاماً) بالسجن سبع سنوات.

وبرئ البوسني المسلم الثالث زينيل ديلاليتش (٥٠ عاماً) الذي يحاكم في الدعوى ذاتها. وأعلن المدعي العام لمحكمة الجزاء الدولية غرانت نيمان فوراً عزمه على استئناف هذا الحكم.

وكان ديليتش ولاندزو وديلاليتش البوسنيين المسلمين الوحيدين في اللائحة الرسمية الموقوفين لدى محكمة الجزاء الدولية. وهم متهمون، الى موسيتش، بالضلوع في الجرائم واعمال التعذيب والسرقات والضرب التي ارتكبت في مخيم سيليبيتشي قرب كونييتش في وسط البوسنة. وقالت المحكمة ان ديلاليتش لم يكن يسيطر على حراس سجن سيليبيتشي.

وتعد الدعوى التي استغرقت ٢٢ شهراً الاولى تتناول مسؤولية القيادة والاولى تتناول التقارير المتعلقة بارتكاب اعمال وحشية في حق الصرب.

ولم يعترف بذنبه سوى لاندزو الاصغر سناً والادنى رتبة. ووقف امام المحكمة في تموز، معرباً عن ندمه ووصف ما حصل بانه نظام من الرعب في قيادة قائد المعسكر السابق موسيتش البالغ من العمر ٤٣ عاماً.

وكان ديليتش ولاندزو متهمين بالاشتراك في الاعمال الوحشية في المعسكر بما في ذلك ١٤ عملية قتل على الاقل والائحة من اعمال التعذيب والاغتصاب والاعتداء المروعة. ودانت المحكمة موسيتش بارتكاب ١١ جريمة قتل وبانتهاكات فاضحة لاتفاقات جنيف، لأنه اشرف على الحراس وهم يقتلون تسعة صرب ويعذبون ستة آخرين. وابتسم المتهم الذي كان يضع نظارتين سوداوين ويعلق صليباً بينما كان القاضي يلفظ الحكم.

وقال نائب المدعي العام الاوسترالي غراهام بلويت انه يدرس استئناف الحكم "غير الكافي" على موسيتش.

ويعتبر هذا الحكم الاول من نوعه تصدره محكمة دولية استناداً الى "المسؤولية القيادية" منذ الحرب العالمية الثانية عندما دانت المحاكم مسؤولين نازيين ويابانيين بسبب جرائم ارتكبها أشخاص في امرتهم.

(رويترز، وص ف، أ ب)

تحقيق في اساليب كينيث ستار

واشنطن – و ص ف – نشرت مجلة "نيوزويك" في عددها الاخير ان وزارة العدل الاميركية مستعدة لفتح تحقيق في الاساليب التي استخدمها المدعي المستقل كينيث ستار خلال التحقيق في فضيحة المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي.

وقالت ان هذا التحقيق سيشمل خصوصاً ظروف المواجهة الاولى لمونيكا ليوينسكي مع المحققين التابعين لستار عندما حاول هؤلاء في كانون الثاني الماضي الضغط على المتدربة السابقة في البيت الابيض للتعاون معهم عبر ردعها عن الاتصال بمحاميها.

وكانت ليوينسكي روت امام هيئة المحلفين الكبرى انها عندما ارادت الاتصال بمحاميها لدى مجيء المدعين وعملاء مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" لمفاجأتها في فندق دعتها اليه ليندا تريب، حاول المدعون ثنيها عن ذلك ملمحين الى انها قد تفقد الحصانة القضائية التي اعطيت لها ما يعرضها لعقوبة السجن ٢٧ سنة. فطلبت ليوينسكي عندئذ وهي تجهش في البكاء الاتصال هاتفيا بوالدتها فقال لها احد المدعين "انت راشدة ما فيه الكفاية ولست في حاجة الى الاتصال بأمك".

وينص القانون الفيديرالي على ان من حق كل متهم الاتصال بمحاميه.

أخبار دولية قصيرة

اوبوشي اعلن خطة للنهوض الاقتصادي

طوكيو – وص ف – اعلن رئيس الوزراء الياباني كييزو اوبوشي امس خطة نهوض اقتصادي قيمتها ٢٣ الف مليار ين (١٩٠ مليار دولار) في محاولة لاخراج اليابان من الركود الاقتصادي الذي تعانيه.

وتعتبر هذه الخطة الاهم في تاريخ اليابان وهي تتجاوز بكثير خطة الـ١٦٦٠٠ مليار ين التي وضعت الربيع الماضي والتي بدأت تعطي نتائج خجولة، وتنص على خفض الضرائب اكثر من ستة آلاف مليار ين. واوضحت وكالة التخطيط الاقتصادي ان طوكيو تنوي ايضا تخصيص ٨١٠٠ مليار ين لتحسين بناها التحتية الاجتماعية، و٥٩٠٠ مليار ين لمساعدة المؤسسات على مواجهة ندرة القروض، الى تخصيص ١٢٠٠ مليار ين للسكن، و١٠٠٠ مليار ين لمساعدة الاشخاص الذين فقدوا وظائفهم بعد احداث تغييرات بنيوية في المؤسسات التي كانوا يعملون فيها. واضافت انه خصص الف مليار ين لمساعدة الدول الآسيوية. وسيوزع ٧٠٠ مليار ين، كما كان اعلن الاسبوع الماضي، بشكل قسائم شرائية على العائلات التي لديها اولاد وعلى الاشخاص المسنين وعلى المقعدين. وتوقعت ان تزيد الخطة نسبة النمو الاقتصادي ٢,٣ في المئة.

تحذير من التعرض للمراقبين في كوسوفو

روما – رويترز، ا ب – حذر الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس السلطات اليوغوسلافية من اي محاولة لايذاء المراقبين الغربيين في كوسوفو او ترويعهم، مؤكدا ان هذا ستكون له عواقب وخيمة.

وقال بعد محادثات اجراها مع رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما: "لن يتهاون حلف الاطلسي، اذا تعرض المراقبون لأي هجوم او خطر".

ومن المقرر ان يلتقي رئيس المراقبين الاميركي وليم والكر الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد لمناقشة الوضع في كوسوفو.

وقد برزت قضية سلامة المراقبين الغربيين الاحد عندما اعلن ان عربة عسكرية تابعة للجيش اليوغوسلافي اطلقت الرصاص فوق سيارة كانت تنقل مراقبين ديبلوماسيين اميركيين في وسط كوسوفو.

اقفال ١٢ سفارة وقنصلية ايرانية

طهران – وص ف – اقدم عمال مصنع كبير للنسيج في شمال ايران، المضربين منذ الاحد، على ضرب مدير المؤسسة وطرده. وافاد موظفون ان ٢٢٥٠ عاملا في مصنع غايمشهر للنسيج (شاهي سابقا) في اقليم مازندران على بحر قزوين ينفذون اضرابا للاحتجاج على عدم دفع رواتبهم والادارة السيئة للمصنع. من جهة اخرى، اوردت صحيفة "ايران نيوز" التي تصدر بالانكليزية ان الحكومة الايرانية قررت اغلاق ١٢ سفارة او قنصلية نظرا الى الصعوبات التي تواجهها الموازنة. واوضحت ان هذا الاجراء يطاول عموما بعثات التمثيل في اوروبا ولاسيما منها القنصليات الايرانية في ميونيخ وفي اميركا اللاتينية.

سقوط صواريخ على كابول

كابول – اب، و ص ف – سقطت امس ستة صواريخ على منطقة قرب مطار كابول اطلقتها المعارضة الافغانية المتمركزة شمال العاصمة الافغانية. وطوقت قوات حركة "طالبان" التي تسيطر على معظم اراضي افغانستان المنطقة.

وهذا الهجوم الثاني من نوعه على كابول منذ انتهاء مفعول وقف النار الذي توصلت اليه الفصائل المتحاربة في نهاية الاسبوع الماضي.

وصرح ناطق باسم قوات المعارضة التي يتزعمها القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود ان معارك تدور حاليا مع قوات "طالبان" للسيطرة على بضع مناطق استراتيجية تمر فيها طرق مهمة لتزود الامدادات.

السجن لمونيكا هاس خمس سنوات

فرانكفورت – رويترز – صدر أمس في فرانكفورت حكم بسجن الالمانية مونيكا هاس خمس سنوات لمساعدتها مقاومين فلسطينيين على خطف طائرة ركاب والتحريض على خطف رجل اعمال الماني وقتله في تشرين الاول ١٩٧٧.

ودانت المحكمة هاس (٥٠ عاماً) بتهمة مهاجمة طائرة ركاب والتواطؤ في حادث خطف والمشاركة في واقعتي قتل.

وقال رئيسها اريش شيفرشتاين في حيثيات الحكم انها دينت بتهمة تهريب اسلحة الى جزيرة مايوركا الاسبانية واستخدمت في خطف طائرة ركاب متجهة الى فرانكفورت وعلى متنها سياح المان في ١٣ تشرين الاول ١٩٧٧.

وخطف مقاومون فلسطينيون الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الالمانية "لوفتهانزا" في محاولة للافراج عن ناشطين يساريين في "الجيش الاحمر" كانوا معتقلين في المانيا في ذلك الوقت. ولقي قائد الطائرة حتفه واطلق ٨٦ راكباً احتجزوا رهائن بعدما اقتحمت قوات كوماندوس ألمانية الطائرة في العاصمة الصومالية مقديشو. واعتقلت هاس ووجه اليها الاتهام رسمياً عام ١٩٩٤.

ودينت أمس ايضا بتهمة المشاركة في خطف رجل الاعمال هانس مارتن شلاير الذي عثر عليه مقتولاً غداة اقتحام الطائرة المخطوفة في مقديشو.

وقال القاضي انه نظرا الى تقادم التهم المنسوبة الي المتهمة، قررت المحكمة تخفيف الحكم. ونفت هاس التي عملت في جامعة فرانكفورت الى حين اعتقالها التهم المنسوبة اليها.

مانيلا: الافراج عن كاهن ايطالي

مانيلا – و ص ف – أعلن الرئيس الفيليبيني جوزف استرادا أمس الافراج عن الكاهن الايطالي الاب لوتشيانو بينيديتي الذي خطفته في الثامن من ايلول الماضي في منطقة ميندناو الجنوبية، مجموعة من المتمردين المسلمين.

وقال في تصريح لاذاعة مانيلا ان "أي فدية لم تدفع" من اجل اطلاق الكاهن، وان ذلك تم بفضل وساطة قامت بها "جبهة مورو الاسلامية للتحرير" في تاريخ ومكان لم يحددا.

وأكد احد قادة الجبهة غزالي جعفر ان الاب بينيديتي (٥٤ عاماً) التابع للمعهد البابوي من اجل المهمات الخارجية صار في عهدة الجبهة. واضاف ان الاب "في صحة جيدة ويبدو سعيدا جداً" وسيسلم الى الحكومة الفيليبينية الاثنين.

الكونغو: "نينجا" قتلوا ١٠ بينهم ٦ راهبات

برازافيل – و ص ف – بثت اذاعة الكونغو الرسمية أمس ان عشرة اشخاص، بينهم ست راهبات، قتلوا بالرصاص في ميندولي على مسافة ٩٠ كيلومتراً غرب برازافيل لدى مشاركتهم في قداس الأحد. وقالت ان المعتدين اعضاء سابقون في ميليشيات "نينجا" التابعة لبرنار كوليلاس، آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس السابق باسكال ليسوبا.

وكانت الراهبات اعضاء في لجنة وساطة انشأتها أخيراً الطوائف الدينية في برازافيل من اجل التفاوض مع "نينجا" على اقرار السلام والامن في المنطقة.

قضايا النهار

الحريري في ايران: العلاقات تتطور والسفارة بلا سفير

لدى استقبال الرئيس الياس الهراوي، وزيرا ايرانيا زار بيروت اخيرا، التفت الرئيس الى القائم بالاعمال الايراني محمد ايراني الذي رافق الوزير قائلا له: اهلا سعادة السفير!

ربما اراد الرئيس اسماع الوزير الايراني بان القائم بالاعمال يملك الاهلية لان يرفع الى درجة سفير، وتاليا مواصلة عمله في ساحة عمل فيها، وبالقرب منها، اكثر من عشر سنوات، وان بامكانه مواصلة عمله في الساحة اللبنانية حيث استطاع اقامة شبكة علاقات واسعة مع الاوساط السياسية، والحكومية خصوصا.

لكن عبارة الرئيس يمكن ان تشير الى امر آخر غير منفصل عن دلالاتها السالفة الذكر. فكأنه يقول للوزير الايراني ان سفارتكم تخلو من "سفير" منذ اكثر من خمسة عشر شهرا، والعلاقات بين البلدين هي على مستوى سفير، وليس القائم بالاعمال، وهي قضية بروتوكولية، اكثر منها عملية، باعتبار ان القائم بالاعمال الايراني الحالي، يؤدي عمليا، دور السفير وبنجاح تؤكده مناداة الرئيس له بـ"سعادة السفير".

والحقيقة ان هذا الموضوع محل سؤال متكرر من اوساط لبنانية، رسمية وغير رسمية، ويخضع للتحليل والتأويل في ظل اراء عدة، واحياناً متباينة حول اسباب تأخر ارسال سفير ايراني الى بيروت. وهو سؤال يطرح منذ اكثر من عام، بعدما غادر السفير السابق همايون علي زاده، ليصبح مديرا لدائرة الشرق الاوسط في الخارجية الايرانية.

من داخل اروقة الخارجية الايرانية، تبدو الصورة اكثر وضوحا، واكثر ضبابية في آن واحد. فالوضوح، يتصل بالسبب الحقيقي لهذا التأخير، وهو صعوبة اقناع المرشحين لهذا المنصب بتوليه، اما "الضبابية" فهي تتصل بعدم وضوح الصورة امام السفراء المرشحين لواقع الساحة اللبنانية ومتطلبات العمل الديبلوماسي فيها، الى درجة ان الاعتقاد السائد هناك، هو ان الساحة اللبنانية بتعقيداتها، وحاجتها الى الحذاقة والبراعة السياسية، تمثل اختيارا مصيريا للسفراء، الذين سيكونون امام احد مصيرين، اما النجاح، وتاليا الارتفاع الى مصاف سفراء الدرجة الاولى في وزارتهم، واما الفشل، والذي سيلازمهم لفترة طويلة.

وما يزيد من صعوبة الامر للايرانيين، هو تأكيد المسؤولين على بذل الجهود لاختيار سفير بمواصفات غير عادية، تتناسب و"عمق العلاقة" و"تعقيدات" الساحة اللبنانية، وهو ما يضفي درجة اكبر من الحذر لدى المرشحين لمنصب السفير.

لكن القائم بالاعمال الايراني لا يرى اي صعوبة في العمل الديبلوماسي في بيروت، وربما جعلته تجربته الديبلوماسية هنا، يرى مبالغة في تهويل التعقيدات السياسية، من جانب المعنيين في ايران، فيما يظل السؤال قائما: هل من المعقول ان تخلو وزارة الخارجية الايرانية من مؤهلين لمنصب السفير في بيروت.

ما يزيد من الاصرار على التساؤل عن هذا الموضوع، ان العلاقات الايرانية – اللبنانية تتطور باطراد، على الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية، بعدما زالت الحواجز النفسية التي خلقتها سنوات الحرب وضياع السلطة المركزية في لبنان، والفوضى السياسية وظروف الحرب وتعددية مركز القرار في ايران خلال الثمانينات".

سياسيا، تتقارب مواقف البلدين الى حد كبير خصوصا حيال موضوع المقاومة، واقتصاديا وثقافيا تشهد الاتفاقات المبرمة اخيرا على تطور العلاقة، الى جانب المؤتمر الامم، وهو الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري امس الى طهران، وهي الثالثة خلال عام واحد تقريبا.

كل هذه المؤشرات الى اطراد تطور العلاقة بين بيروت وطهران تزيد من الحاح السؤال: هل من المعقول ابداء هذا القدر من التعاون حيال عدم وجود سفير ايراني في بيروت؟

وايضا: هل ان بعض الديبلوماسيين الموجودين حاليا، هم في مستوى طموح البلدين في علاقات ثنائية متطورة؟!

سالم شكور

صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

حنيش... هل تفتح طريق التحكيم في النزاع اليمني – السعودي؟

بعد اصدار هيئة التحكيم الدولية في لندن حكماً باعادة جزيرة حنيش الكبرى الى السيادة اليمنية، بادرت اريتريا بتسليم الجزيرة الى اصحابها الشرعيين قبل ثلاثة اشهر من الموعد المحدد في الحكم.

مبادرة اريتريا رمزية لكنها لافتة وتعبر عن استعداد اسمرة لفتح صفحة جديدة مع صنعاء، كما اكدتها زيارة الرئيس أسياس افورقي لليمن (بين ٤–٧ تشرين الثاني الحالي) وعقده مباحثات مع الرئيس علي عبدالله صالح تتناول افاق التعاون الثنائي وتمتين أواصر حسن الجوار و"العلاقات الاسرية" في ترسيم الحدود البحرية بين البلدين المطلين على جنوب البحر الاحمر.

وانتهاج اليمن الوسائل الديبلوماسية حلاً للنزاعات تحول "تقليداً يمنياً" مسلماً به بعدما ضربت صنعاء المثل في الوصول الى حل لمشكلات الحدود مع عُمان حيث تم ترسيم الحدود في شكل يرضي الطرفين ويؤمن السلام حاضراً ومستقبلاً.

ولا يُستبعد ان تعتمد الطريقة نفسها في حل قضية الحدود المزمنة مع السعودية، ويصار الى التحكيم الدولي اذا فشلت المفاوضات الجارية التي يؤكد مصدر ديبلوماسي يمني انها "قطعت شوطاً" وظهرت رغبة اكيدة عند كبار المسؤولين السعوديين لحل قضية الحدود حبياً.

يقع أرخبيل حنيش على الطرف الجنوبي للبحر الاحمر بالقرب من مضيق باب المندب الذي يقع على طريق تجارة النفط الدولية والذي يربط البحر الاحمر بالمحيط الهندي عبر بحر العرب. وتقترب جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر من شواطئ اليمن واريتريا بحيث تسيطر هذه الجزر على الطريق التجاري بين البلدين وكل طريق التجارة الدولية في ممر بحري ضيق. لذلك فان التنازع عليها يرتبط باهمية جيو استراتيجية يحددها موقع مضيق باب المندب.

وثمة اسباب دعت اليمن لاختيار هيئة التحكيم الدولية اختصاراً للوقت الذي يأخذه اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي او تقديم شكوى الى مجلس الأمن واستصدار قرار قد يتعرض الى خطورة الوقوع في فخ الصراع العربي – الاسرائيلي.

في ١٦ أيار ١٩٩٦ وقّع الطرفان اليمني والاريتري في باريس القبول بمبادئ التحكيم. واضطلعت فرنسا بدور مميز في اقناع البلدين بضرورة التحكيم نظراً الى تواجد فرنسا العسكري والسياسي في جيبوتي. وحاولت فرنسا ان تبقى المفاوضات في باريس الا ان اريتريا اصرت على اجرائها في لندن نظراً الى حساسية اريتريا حيال السياسة الفرنسية.

في تشرين الاول ١٩٩٦ تم الاتفاق على تشكيل هيئة التحكيم الدولية المؤلفة من اربعة قضاة دوليين. اثنين سمّتهما اليمن واثنين سمّتهما اريتريا وانتخب رئيس لهيئة التحكيم ليتولى ادارة الجلسات.

استمرت المرافعات سنتين حيث تحولت قضية حنيش كابوساً حقيقياً للشعب والقيادة في اليمن، وتكبد اليمن جهداً ومالاً لتحضير ملف الدعوى الذي استلزم عشرة مجلدات بعدما ألف الرئيس اليمني اللجنة الوطنية لمتابعة قضية حنيش برئاسة وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الارياني يعاونه فريق عمل يتألف من ديبلوماسيين وحقوقيين ومؤرخين عملوا على جمع الوثائق والخرائط التي زودوا بها هيئة التحكيم مستعينين بارشيفات اسطنبول ولندن وباريس وواشنطن.

وبعد عودة حنيش الى السيادة اليمنية. ينتظر الجزيرة مستقبل باهر بسبب عاملي النفط والسياحة.

مهى سماره

رياض الريس... وصراع الحدود السعودي – اليمني: الحقيقة الغائبة

محمد بن ابرهيم الحلوة

نشر الأستاذ رياض نجيب الريس في ثلاث حلقات متوالية في "النهار" اللبنانية (٢٧/٧، ٣/٨، ١٠/٨/١٩٩٨) مقالة بعنوان "القصة الكاملة لصراع الحدود بين السعودية واليمن". وحيث أنني من قراء كتاباته وادبياته، فقد قرأت هذه الحلقات. بيد أنني اختلف كثيراً معه في عدد من الجوانب التي تناولها.

وغالباً ما اختلف مع الاستاذ رياض عندما يكتب في موضوعات لها علاقة بالمملكة العربية السعودية حيث أجده يخرج عن مسار الموضوعية، وتهيمن على كتاباته النظرة السياسية المتحيزة، وبهذا النهج تفقد كتاباته الصدقية لدى القارئ الذي يبحث عن الحقيقة. ومثال لكتابات الاستاذ رياض اللاموضوعية ما جاء في العديد من كتبه عن المملكة مثل: "رياح السموم"، "رياح الشمال"، وأخيراً "رياح الجنوب" والذي ضمنه فصلاً عن "اليمن والسعودية" أعاد فيه ما سبق ان نشره في "النهار" عن "صراع الحدود السعودي – اليمني" ولكن بعنوان مختلف.

وحلقات الاستاذ رياض عن "القصة الكاملة لصراع الحدود بين السعودية واليمن" تأتي أيضاً ضمن مقالاته التي خرج فيها عن المسار الموضوعي. فرغم أهمية الجوانب التي تناولها في هذه المقالات فانه لم يكلف نفسه مشقة البحث عن المعلومة الصحيحة وتحليلها الموضوعي بغية الوصول الى الحقيقة ... الحقيقة كما هي دون تحريف او تشويه.

ان الامانة الصحافية والمسؤولية القومية تقتضي الصدق في قول الكلمة والنزاهة في السعي نحو الهدف المنشود. بيد ان ما ورد في مقالات الريس من المغالطات الكثيرة وعدم الدقة في المعلومات يوحي لنا بأنه انطلق في سلسلة مقالاته الثلاثة من فرضيات هشة واستنتاجات مسبقة لها مغزى سياسي واضح وان جاء على حساب موضوعية العرض وحق القارئ في معرفة الحقيقة.

١– يبدأ الاستاذ رياض الريس مقالته الاولى (٢٧/٧/١٩٩٨) بالقول "الاتفاق الحدودي بين اليمن وعمان وقّع عام ١٩٩٢، واعترفت به السعودية ضمناً (لا رسمياً) بسكوتها عنه ست سنوات، حتى كان الاسبوع الاخير من نيسان ١٩٩٨ حين أعلنت المملكة اعتراضها عليه رسمياً للمرة الاولى بمذكرتيّ احتجاج الى الامم المتحدة والجامعة العربية معلنة عدم اعترافها به، خصوصاً انه يشمل اراضي سعودية ويمر فيها".

والحقيقة خلاف ما ذكره الريس. فقد سبق للمملكة العربية السعودية ان تحفظت عن الاتفاق العماني – اليمني في حينه. وقد اكدت المملكة ذلك على لسان مصدر مسؤول ثم على لسان صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في ٢١/٧/١٩٩٨. ففي ذلك المؤتمر كان سمو الامير نايف واضحاً في تأكيده على ما سبق ان صدر من مصدر مسؤول من ان المملكة وجهت منذ سنوات مذكرة لسلطنة عمان ومذكرة للجمهورية اليمنية أبدت خلالهما تحفظها عن ما قد يمس حقوقها السيادية. لذا فان المملكة لم تسكت ست سنوات، كما ذكر الريس، بل انها بادرت بالمحافظة على حقوقها القانونية بالاسلوب الديبلوماسي المعتاد. اما تسجيل ذلك التحفظ لدى الامم المتحدة وجامعة الدول العربية فهو اجراء روتيني لا يعدو كونه توثيقاً على المستوى الدولي لما سبق للمملكة ان ابلغته للدولتين مباشرة.

٢– ويمضي الريس يقول انه "صدر في ١٧ تموز ١٩٩٨ الجاري بيان من صنعاء وزعته وكالات الانباء يتهم السعودية رسمياً بأنها لا تزال تقوم بعملية اعتداء واقتطاع مستمر للاراضي اليمنية. ونسب هذا البيان الى متحدث يمني رسمي".

ان ذكر هذا البيان المهم والذي يمس السيادة الوطنية لدولة حرة مستقلة بدون تحديد وكالات الانباء التي نقلت الخبر او المسؤول الذي صدر عنه يجعل المعلومة كلها تدخل ضمن نطاق ما يعرف في العلاقات الدولية بتقنية "الكذبة الكبرى" وهي الاخبار المشوهة والمحرفة والتي تذكر بدون تحديد المصدر او المسؤول. هذا من جانب ومن جانب آخر – وحيث ان البيان كذبة – فقد نفى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ما ورد في ذلك البيان الرسمي. والاهم من ذلك ان الرئيس اليمني طلب من وسائل الاعلام ضرورة توخي الحذر والدقة في صدقية الاخبار والاحداث وعدم تضخيمها.

٣– ولم يكتف الريس بالتركيز على ما وصفه بصراع الحدود السعودي – اليمني وتحميل المملكة مسؤولية استمرار هذا الصراع؛ بل وسع مفهومه الصراعي ليشمل كل الدول المجاورة للمملكة حيث كتب يقول: "والخلاف الحدودي بين السعودية واليمن، ليس هو الخلاف الوحيد للمملكة مع جيرانها. فالسعودية حدود مشتركة مع ثماني دول هي: دول مجلس التعاون الخليجي الخمس (عمان والامارات وقطر والبحرين والكويت) الى جانب اليمن والاردن والعراق. وكلها حدود غير مستقرة وغير آمنة. والمشكلة في هذه الحدود تعود الى نشوء الدولة السعودية الحديثة".

لا نعرف الاساس الذي بنى عليه الريس هذه المقولة. ولا اي منهج بحث استخدمه للوصول الى هذا الاستنتاج؟ لكن الحقيقة هي ان حدود المملكة مع جيرانها حدود آمنة للغاية وما عليه سوى ان يقوم برحلة برية لاستكشاف واقع الحال بدلاً من ان يسبح في بحر الاوهام. واذا ما اخذنا وضع المملكة سواء من حيث عدد الدول المجاورة او من حيث طبيعة الحدود وتنوعها لوجدنا ان وضع حدودها يتسم بالامان والاستقرار خصوصاً اذا قورن بالدول المشابهة الاخرى.

اما اذا تصفحنا كتب التاريخ باعتباره اكبر شاهد على الاحداث السياسية فسنجد ان سجل المملكة حافل بالتوصل الى معاهدات حدودية مستقرة وآمنة ومحترمة من جميع الاطراف. ففي ١٩٢٢م تم التوصل الى معاهدة "المحمرة" التي حددت في البروتوكول الاول الحدود بين سلطان نجد (ملك المملكة العربية السعودية لاحقاً) وملك العراق على طول (٨٠٨) كلم وقد عدلت عام ١٩٨٢ وهي حدود آمنة ومستقرة حتى تاريخ كتابة هذه السطور. وكذلك حدد البروتوكول الثاني من المعاهدة نفسها الحدود بين سلطان نجد وحاكم الكويت على طول حدود (٢٢٢) كلم، وقد عدلت عام ١٩٦٩. ومعاهدة "جدة" عام ١٩٢٥م بين سلطان نجد والحاكم البريطاني بطول (٧٤٢) كلم بين الاردن والمملكة العربية السعودية وقد عدلت عام ١٩٦٥ ومعاهدة "الرياض" عام ١٩٦٥ بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة قطر بطول (٦٠) كلم، وقد عززت هذه المعاهدة باتفاق "المدينة المنورة" عام ١٩٩٢. ومعاهدة "الرياض" عام ١٩٧٤ بين ملك المملكة العربية السعودية ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة بطول (٥٨٦) كلم. ومعاهدة "حفر الباطن" عام ١٩٩٠ بين ملك المملكة العربية السعودية وسلطان عمان بطول ٦٧٦ كلم. بالاضافة الى معاهدة "الطائف عام ١٩٣٤ بين المملكة العربية السعودية وملك المملكة المتوكلية اليمنية بطول (٢٩٤) كلم.

٤– وجسدت مقالة الريس سوء فهم عميق لمعاهدة الطائف عام ١٩٣٤ حيث جاء فيها "كانت معاهدة الطائف بمثابة انتصار حاسم من جانب واحد، هو الطرف السعودي. ومثلت هزيمة للجانب اليمني، قبلها على مضض، ولم يعترف بها داخلياً، لأنها كانت مرفوضة في المفهوم الوطني اليمني. وظل كل حاكم لليمن منذ عام ١٩٣٤ الى اليوم، يسوّف ويماطل في تنفيذ معاهدة الطائف. حتى جاء الرئيس علي عبد الله صالح، ليصبح اول حاكم لليمن يعترف بهذه المعاهدة وذلك في كانون الثاني عام ١٩٩٥".

والحقيقة خلاف ما ذكره الريس. وقبل ان نستعرض ما جاء في الفقرة السابقة نود ان نوضح ان معاهدة "الطائف" التي جرى توقيعها في ٦/٢/١٣٤٣ هـ الموافق ٢٠/٥/١٩٣٤ هي "معاهدة صداقة اسلامية واخوة عربية" كما جاء في عنوانها. وهي جاءت لتضع اطاراً شاملاً لتحسين العلاقات بين البلدين (المملكة المتوكلية اليمنية – والمملكة العربية السعودية). ويشمل هذا الاطار انهاء حال الحرب التي كانت قائمة لسوء الحظ، وتعزيز المنافع المشتركة والمصالح المتبادلة، وتثبيت الحدود القائمة. فمعاهدة الطائف تتحدث اذاً عن هيكل متكامل لتحسين العلاقات بين البلدين.

كما ان المعاهدة لم تنشئ خط الحدود بين المملكة المتوكلية اليمنية والمملكة العربية السعودية، فالحدود كانت معروفة وانما جاءت لتثبت وتوثق الخط الذي يعتبر "حداً فاصلاً قطعياً بين البلاد التي تخضع لكل منهما". لذا فهي معاهدة كاشفة للحدود وليس معاهدة منشئة لها.

اما قول الريس بأنه تم قبول المعاهدة "على مضض، ولم يُعترف بها داخلياً، لأنها كانت مرفوضة في المفهوم الوطني اليمني "فهذه المقولة فيها جناية على التاريخ. فقد جاء في المادة الرابعة من المعاهدة "أما تعيين الحدود وتثبيت الخط المذكور وتمييز القبائل وتحديد ديارها على أكمل الوجوه فيكون اجراؤه بواسطة هيئة مؤلفة عن عدد متساو من الفريقين بصورة ودية اخوية بدون حيف بحسب العرف والعادة الثابتة عند القبائل". وبالفعل بعد حوالى سنة وثمانية اشهر تقريباً من ابرام المعاهدة كانت الهيئتان المشتركتان قد تمكنتا بالاجماع من وضع تقارير الحدود المتممة وفقاً لما نصت عليه المادة السابقة، حيث انهت الهيئة المشتركة التي حددت الحدود في الجبال تقريرها في ٢١/شوال ١٣٥٤ هـ وقد بدأت من جبل الثار وانتهت بجور الودافة. اما الهيئة التي اكملت تحديد الحدود في تهامة فقد وضعت ثلاثة تقارير: الاول منها موقّع في رمضان ١٣٥٤ هـ ويبدأ من رصيف البحر رأس المعوج وينتهي عند الملوس، والثاني موقّع بتاريخ ٢٧ شوال ١٣٥٤ هـ ويبدأ من أسفل مير عليا أطراف الوادي وينتهي عند اسفل جبل السودة من شرق، والثالث موقّع بتاريخ ٢١ ذو القعدة ١٣٥٤هـ ويبدأ من ملس السودة وينتهي عند جوار الودفاء وقد عينت فيها مواقع الحدود التهامية كلها موقعاً موقعاً. وبعد تروٍ وفحص وتدقيق قام الامام يحيى ملك المملكة المتوكلية اليمنية بالتصديق على التقارير في رمضان ١٣٥٦ هـ اي بعد حوالى سنتين عن الانتهاء من تلك التقارير وبعد حوالى ثلاث سنوات ونصف من ابرام معاهدة الطائف. وقد جاء في وثيقة التصديق "فبعد ان اطلعنا على هذه التقارير السالفة الذكر وامعنا النظر فيها صدقناها وقبلناها واقررناها جملة في مجموعها ومفردة في كل مادة وفقرة منها".

وفي الفترة بين ١٠ و١٧/٣/١٩٧٣ قام عضو المجلس الجمهوري ورئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اليمنية القاضي عبد الله بن احمد الحجري بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية على رأس وفد يمني ضم في عضويته وزير الخارجية، ورئيس هيئة الاركان العامة، وعدداً من الوزراء. وفي ختام الزيارة صدر بيان مشترك جاء فيه "يؤكد الجانبان اتفاقهما التام مجدداً على اعتبار الحدود بين بلديهما حدوداً فاصلة بصفة نهائية ودائمة وذلك كما نصت عليه المادتان الثانية والرابعة من معاهدة الطائف للصداقة الاسلامية والاخوة العربية".

وفي ٢٦ شباط ١٩٩٥ تم التوصل في مكة المكرمة الى مذكرة تفاهم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية. وقام بتوقيع المذكرة نيابة عن الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية عبد القادر عبد الرحمن باجمال. وجاء في المادة الاولى من المذكرة "يؤكد الطرفان تمسكهما بشرعية والزامية معاهدة الطائف الموقعة في السادس من شهر صفر سنة ١٣٥٣ هـ الموافق ٢٠ أيار لسنة ١٩٣٤ وملحقاتها". فهل بعد هذا الفحص والتدقيق لمضامين المعاهدة والتأكيد على شرعيتها والزاميتها لكل الاطراف من جانب الحكومات اليمنية المتوالية (ملكية وجمهورية)، يمكن القول بأنها مرفوضة في المفهوم الوطني اليمني؟! اذا من يمثل اليمن؟ ومن يتحدث باسم الوطنية اليمنية؟

ان الحديث عن معاهدة الطائف والانتقاص من شرعيتها هو محاولة جادة للعبث بحقائق التاريخ بغية الوصول الى مكامن يمكن ان تكون سبباً للفتنة والنزاع. وحبذا لو قرأ الريس ما قالته الصحافة العربية آنذاك عن معاهدة الطائف وكيف استبشرت بها كفاتحة خير في العلاقات العربية – العربية. (انظر على سبيل المثال صحيفة "الاهرام" الصادرة في ٢٤/٦/١٩٣٤، ومجلة "المنار" المصرية الصادرة في تاريخ ٣٠/٣/١٣٥٣ هـ).

٥– ويمضي الريس في استعراضه التاريخي لمعاهدة الطائف ليصور لنا عمق رفض الامام يحيى لها وكيف ان الامام كان يسوّف ويماطل في تشكيل لجان الحدود ليحول دون تنفيذ المعاهدة الى درجة ان الامام فكر جديا في اغتيال الملك عبد العزيز للحيلولة دون نفاذ المعاهدة. فقد كتب الريس يقول "وكان وراء مماطلة الامام، ليس فقط حبه للتسويف او عدم رغبته في تسليم ارض يمنية الى السعودية، بل انه كان يعد مؤامرة لاغتيال الملك عبد العزيز وذلك حين حاول يمنيان قتل الملك في الحرم الشريف في مكة عام ١٩٣٥. واتضح ان سيف الاسلام احمد (الامام في ما بعد) ابن الامام يحيى هو الذي اعد المؤامرة، بعلم ابيه او بغير علمه. وعندما فشلت محاولة الاغتيال، اعدم الملك عبد العزيز اليمنيين المتورطَين".

لقد ظلمت يا استاذ رياض الامام يحيى وابنه الامام احمد في هذه المؤامرة، ذلك ان مؤامرة اغتيال الملك عبد العزيز جاءت نتيجة دوافع ليس لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بمعاهدة الطائف. ففي صباح يوم الجمعة الموافق ١٠/١٢/١٣٥٣ هـ قام ثلاثة رجال يمنيون بمحاولة لاغتيال الملك عبد العزيز وهو يؤدي طواف الافاضة، وجرح احدهم ابنه سعوداً الذي كان يطوف بجواره. وتصدى حرس الملك عبد العزيز للمهاجمين الثلاثة وقتلهم على الفور. وقد ابرق الامام يحيى الى الملك عبد العزيز مستنكراً ما قام به اولئك الرجال. ومما جاء في برقية الامام "وساءنا ما يقال ان المعتدين من زيدية اليمن وعندنا ان ذلك لا يكون قطعاً فان كان والعياذ بالله فليس الا بيد اثيمة من خارج اليمن لما كان من خيبة آمال الاعداء بما كان من المصافاة بيننا وبين جلالتكم" (أم القرى، ١٧/١٢/١٣٥٣ هـ ص ٢). ويبدو ان برقية الامام قد تركت اثراً ايجابياً لدى الملك عبد العزيزي. فقد برّأت الحكومة السعودية ولي عهد اليمن من الاشاعات التي اتهمته بأنه وراء ما حدث. كما كانت هذه الحادثة السلبية بداية لصفحة جديدة في العلاقات الايجابية بين اليمن والمملكة العربية السعودية.

٦– وجاء في مقالة الريس "وبدأت مفاوضات الصلح بين البلدين في الطائف بعد حرب دامت ٢٢ يوماً، واسفرت معاهدة الصلح التي وقعت في جدة في ٢١ أيار ١٩٣٤، عن الحاق جيزان ونجران ومناطقهما (الى جانب عسير) بالسعودية".

وهذه المقولة للاستاذ رياض تنم عن قلة معرفة في ماضي الدولة السعودية وحاضرها. فمن الصعوبة بمكان فصل البعد التاريخي عن البعد المعاصر في تشكيل الدولة السعودية، ذلك ان الشرعية التاريخية تعتبر من مصادر الشرعية السياسية للدولة السعودية، والنظام السياسي الحاكم فيها.

لقد كانت المناطق التي تحدث الريس عن الحاقها بالمملكة بموجب معاهدة الطائف وهي جيزان ونجران وعسير جزءاً من الدولة السعودية الاولى (١١٥٧ – ١٢٣٣ هـ). بل مصدراً من مصادر قوتها. ولولا العامل الخارجي الذي انهى الدولة السعودية الاولى لماكانت هناك حاجة لاعادة توحيد هذه المناطق في كيان الدولة السعودية.

فبالنسبة الى "عسير" ساهمت عوامل عسكرية تمثلت بالحملة السعودية عام ١٢١٣ هـ وضمها الحكم السعودي، وعوامل سياسية تمثلت باقتناع الزعامات القبلية في عسير بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الاصلاحية في انضمام منطقة عسير الى الدولة السعودية الاولى. ولقد بقيت هذه المنطقة مخلصة للدولة السعودية الاولى ووفية لها، بل ساهمت في بسط نفوذ هذه الدولة في بقية المناطق الجنوبية الغربية من الدولة السعودية.

اما جيزان او ما يعرف تاريخياً بـ "المخلاف السليماني"، فبعدما استقرت الاحوال السياسية في عسير لمصلحة الدولة السعودية الاولى، ارسلت قيادة هذه الدولة قواتها الى المخلاف لنصرة المؤيدين لها ولدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب. ولقد ادرك حاكم جيزان آنذاك الشريف حمود بن محمد – ولقبه ابو مسمار – ضعف موقفه امام الزحف السعودي القادم من عسير. فطلب النجدة من امام صنعاء. "لكن هذا الامام فضل الا يتدخل في الصراع الدائر في المخلاف لضعف جبهته الداخلية من ناحية، ولعلمه بقوة الدولة السعودية من ناحية أخرى. فما كان من حاكم ابي عريش الا ان اعلن طاعته لهذه الدولة، وتمسكه بالمبادئ التي قامت عليها. (عبد الله العثيمين، تاريخ المملكة العربية السعودية، ج١، ط٧، ص ١٤١). وبذلك اصبحت جيزان تحت سلطة الحكم السعودي في الدولة السعودية الاولى.

وفي عام ١٢٢٠ هـ قامت قوات سعودية يقدر عددها بثلاثين الف مقاتل بغزو نجران (عثمان بن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد، ط ٢، ج١، ص ١٨٦ – ١٨٧). وتمكن قائد هذه الحملة العسكرية السعودية (عبد الوهاب ابي نقطة) من بلوغ نجران وبنى له مقراً فيها ووضع فيه قوة مرابطة. كما قامت قبائل منطقة نجران بتأدية الزكاة للامام سعود بن عبد العزيز اعترافاً منها بتبعيتها للدولة السعودية.

وبعد نهاية الدولة السعودية الاولى عام ١٢٣٣ هـ على يد حاكم مصر العثماني محمد علي قاومت منطقة عسير قوات محمد علي، وقوات الدولة العثمانية من بعده، وحققت المقاومة العسيرية بعض الانتصارات من حين الى آخر. بيد ان الدولة العثمانية استطاعت في نهاية الامر السيطرة على عسير وغيرها من مناطق جنوب غرب الجزيرة العربية وادخلتها تحت سيطرتها.

بيد ان التلاحم بين الدولة السعودية الثانية (١٢٤٠ – ١٣٠٩ هـ) ومناطق جنوب غرب الدولة السعودية الاولى استمر قائماً، خصوصاً مع منطقة نجران. وتدل على ذلك الرسالة الموجهة الى اهالي نجران من الامام فيصل بن تركي في ١٥ شعبان ١٢٧٩ هـ والتي يلبي فيها الامام فيصل طلب اهالي نجران في اقامة تحالف سياسي وعسكري معهم. ومما جاء في رسالة الامام فيصل "يكون الحال منا ومنهم واحد على طاعة الله ورسوله وان حنا ما نصادق لهم عدو ومن بغى عليهم وطلبوا منا النفعة ما ندخرها عنهم بجنود المسلمين وصار العدو واحد والصديق واحد واعطيناهم على هذا عهد الله وامانه". (محمد آل زلفة، عسير في عهد الملك عبد العزيز، ط ١، ص ١٧٥).

وبعد نهاية الحرب العالمية الاولى وانهيار الدولة العثمانية برزت منطقة عسير وجيزان ونجران كيانات سياسية مستقلة، لتعود مرة أخرى – كما سوف نرى – الى كيان الدولة السعودية (الثالثة). هذا باختصار شديد في ما يتعلق بماضي المناطق الثلاث (جيزان ونجران وعسير) والتي ذكر الريس ان معاهدة الطائف الحقتها بالمملكة العربية السعودية.

ولم تكن معرفة الريس بتاريخ الدولة السعودية (الثالثة) بأحسن من عرفته بتاريخ الدولة السعودية الاولى، ذلك ان المناطق الثلاث التي ذكر ان معاهدة الطائف الحقتها بالمملكة العربية السعودية كانت بالفعل مناطق سعودية قبل مفاوضات الصلح وقبل توقيع اتفاق الطائف.

فبعد قيام الدولة السعودية الثالثة في ٥/١٠/١٣١٩ هـ الموافق ١٥/١/١٩٠٢ وتوسع نفوذها ليصل الى الجنوب الغربي من الجزيرة العربية وقّع حاكم جيزان آنذاك محمد الادريسي معاهدة حسن الجوار مع الملك عبد العزيز وذلك عام ١٣٣٨ هـ (١٩١٩م). وبعد تولي عمه الحسن الحكم في جيزان توصل مع الملك عبد العزيز الى اتفاق مكة المكرمة عام ١٣٤٥ هـ (١٩٢٦م)، وهو اتفاق حماية حيث "بسطت الحماية بموجبه على القسم الذي كان يحكمه الادارسة في تهامة". وحسب ما جاء في هذا الاتفاق فان الامور الداخلية في منطقة جيزان تترك للادريسي في حين يتولى الملك عبد العزيزي الامور الخارجية ومسؤولية الدفاع عن جيزان ضد اي عدوان عليها، ونظراً الى استمرار تحسن العلاقات بين الادريسي والملك عبد العزيز فقد اسند الحسن الادريسي ادارة منطقة جيزان الى الملك عبد العزيز عام ١٩٣٠، وبذلك تم توحيد منطقة جيزان عملياً مع بقية مناطق المملكة.

اما منطقة عسير فقد كانت – وكما سبقت الاشارة – من المناطق المهمة في الدولة السعودية الاولى. وبعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى وسحب قواتها من منطقة عسير برزت عسير لفترة محدودة ككيان سياسي مستقل، ثم طلب زعماؤها انضمام بلادهم الى الدولة السعودية حيث رأوا في ذلك خروجاً من العزلة وبعثاً لماضي وحدوي. وفي ايار ١٩٢٠ (١٣٣٨ هـ) اصبحت عسير رسمياً جزءاً من الدولة السعودية. (أمين الريحاني، تاريخ نجد الحديث، ط ٦، ص ٣٠٠ – ٣٠١).

اما نجران فقد كانت هي الاخرى كياناً سياسياً مستقلاً لم يحكمها غير ابنائها. وبعد انضمام عسير الى الدولة السعودية عام ١٩٢٠ أصبحت نجران ضمن نطاق الدولة السعودية كما تدل على ذلك الادلة التاريخية. (وزارة الخارجية السعودية، بيان العلاقات بين المملكة العربية السعودية والامام يحيى حميد الدين، وثيقة رقم ١٥٤، ط ١٣٥٣ هـ، ص ١٧٧ – ١٧٨).

٧– ويستمر الريس في عرضه لمعاهدة الطائف عام ١٩٣٤ وما ترتب عليها من آثار سلبية في السياسات اليمنية حيث يقول: "ان معاهدة الطائف كانت نصت على تجديدها كل ٢٠ سنة، او اعادة النظر فيها برغبة الطرفين. وعندما مرت الفترة الاولى للمعاهدة عام ١٩٧٠ اغتيل في فترة تسعة اشهر رئيسان يمنيان هما احمد الغشمي وابرهيم الحمدي".

ولنا اكثر من رد على هذه المقولة. فالنسبة الى تجديد المعاهدة كل عشرين سنة فلا يشترط التجديد ان يتم التغيير في موادها او مضمونها. فكثير من المعاهدات الدولية تجدد دون اي تغيير يذكر. كما ان التجديد حتى لو حصل في معاهدة الطائف فان يمس المواد ذات الصلة بالحدود، اذ ليس من المعقول ولا من المقبول ان تتغير معالم حدود الدول كل عشرين سنة والا لعمت الفوضى في المجتمع الدولي. ولو حصل تعديل عند التجديد فسوف ينال المواد الاخرى التي لا صلة لها بالحدود مثل الجوانب السياسية، والامنية والاجتماعية والاقتصادية. وقد سبق ان ذكرنا معاهدة الطائف ليست مجرد اتفاق حدود وانما تشكل اطاراً متكاملاً للعلاقات بين البلدين وتوجد آلية وهيكلاً لتنسيق تلك العلاقات.

وبالاضافة الى ذلك فقد سبق الاشارة في الفقرة (الرابعة) من هذا الرد الى انه تم التأكيد من جانب الحكومة اليمنية والحكومة السعودية في البيان الصادر في آذار ١٩٧٣" على اعتبار الحدود بين بلديهما حدوداً فاصلة بصفة نهائية ودائمة وذلك كما نصت عليه المادتان الثانية والرابعة من معاهدة الطائف للصداقة الاسلامية والاخوة العربية".

ثم ان ما ذكره الريس عن تاريخ التجديد غير صحيح. فالمعاهدة جددت في ١٩٥٣، ثم جددت مرة أخرى في آذار ١٩٧٣ واعتبر هذا التجديد الحدود القائمة بحسب اتفاق الطائف "حدوداً فاصلة بصفة نهائية دائمة". ثم جاءت مذكرة التفاهم في شباط ١٩٩٥ لتؤكد تمسك الاطراف المعنية "بشرعية والزامية معاهدة الطائف".

اما ما حدث من اغتيالات سياسية داخل اليمن فليس هذا مرتبط بتجديد معاهدة الطائف، ذلك ان التجديد الثاني لمعاهدة الطائف تم في آذار ١٩٧٣م، وليس في ١٩٧٠ كما ذكر الريس، في حين اغتيل العقيد ابرهيم الحمدي في ١٠/١٠/١٩٧٧، اي بعد اربع سنوات ونصف من التجديد الثاني لمعاهدة الطائف. كما اغتيل العقيد احمد الغشمي في ٢٤/٦/١٩٧٨، اي بعد خمس سنوات وثلاثة اشهر من التجديد الثاني لمعاهدة الطائف. اذا ما العلاقة بين الاغتيالات السياسية السالفة الذكر وتجديد معاهدة الطائف؟ انني اعتقد انه لو تعمق الريس في فهم السياسات اليمنية لعرف الاسباب الحقيقية وراء الاغتيالات المذكورة والتي ليس بينها تجديد معاهدة الطائف.

٨– وينتقل الاستاذ رياض من شمال اليمن الى جنوبه بحثاً عن بؤر توتر او صراع ليحمل المملكة العربية السعودية المسؤولية عنها. فقد كتب يقول: "فبريطانيا الدولة المستعمرة للجنوب، لم تعترف بالوجود السعودي في منطقة الشرورة، ولم تشملها بأي مفاوضات حدودية معها. وعندما جلت بريطانيا نهائياً عن اليمن الجنوبي، واعلن الاستقلال للمرة الاولى في التاريخ، نشبت اول حرب يمنية جنوبية مع السعودية، عندما تحركت القوات السعودية من الشرورة الى الوديعة. وحصلت اولى المواجهات واخطرها بين الرياض، وعدن. فقد كانت بريطانيا في الوقت الذي اعلنت عزمها على الانسحاب من عدن والجنوب اليمني ومنحه الاستقلال. قد رسمت حدود اليمن الجنوبي (...) مع السعودية وسمي (خط الاستقلال) الذي لم تعترف به السعودية".

وهذه المقولة للريس مثل ما سبقها من مقولات تنقصها الحقيقة بكاملها. فمدينة شرورة لم تكن في اي مرحلة من مراحل تخطيط الحدود خارج نطاق الدولة السعودية. فجميع الخطوط التاريخية المقترحة من جانب المملكة العربية السعودية مثل خط حمزة عام ١٩٣٥، وخط الاعلان السعودي عام ١٩٥٥، والخطوط المقترحة من جانب بريطانيا مثل خط الرياض عام ١٩٣٥، وخط الاعلان البريطاني عام ١٩٥٥ (خط الاستقلال)، وخط حكومة عدن عام ١٩٣٧، جميع تلك الخطوط تبعد ما يقارب خمسين كلم جنوب مدينة شرورة السعودية والتي اشار اليها الريس.

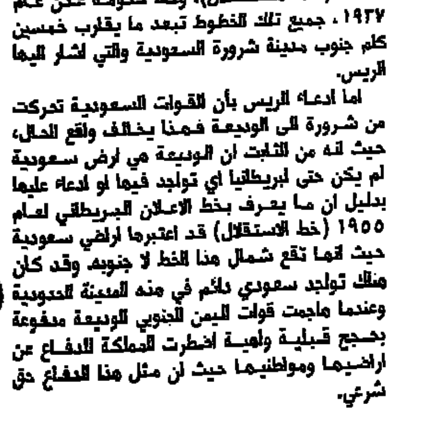
اما ادعاء الريس بأن القوات السعودية تحركت من شرورة الى الوديعة فهذا يخالف واقع الحال، حيث انه من الثابت ان الوديعة هي ارض سعودية لم يكن حتى لبريطانيا اي تواجد فيها او ادعاء عليها بدليل ان ما يعرف بخط الاعلان البريطاني لعام ١٩٥٥ (خط الاستقلال) قد اعتبرها اراضي سعودية لأنها تقع شمال هذا الخط لا جنوبه. وقد كان الوجود السعودي دائم في هذه المدينة الحدودية وعندما هاجمت قوات اليمن الجنوبي الوديعة مدفوعة بحجج قبلية وقومية [illegible] شرعي.

(الرياض)

استاذ العلوم السياسية – جامعة الملك سعود

غداً حلقة ثانية أخيرة







قضايا النهار

كيف ينظر المثقفون الى عهد اميل لحود وماذا يريدون منه؟ (١)

مما لا شك فيه ان قرار اختيار العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية ثم الرصيد الشعبي الذي حظي به انتخابه دلا على ان مرحلة سياسية جديدة تنتظر سنوات عهده الست. مرحلة باتت تعني لكل لبناني تغييراً معينا في الأداء والانماط وكذلك في الاشخاص.

حتى الآن حدود هذا التغيير ما زالت غير واضحة المعالم والمقاييس، الا ان الثابت ان الجميع ينتظرون "انقلابا" بمعنى ما وإن في حدود نسبية.

هل يستطيع اميل لحود "اللحاق" بالحد الاقصى لما يطلبه معظم اللبنانيين: انهم يريدون استعادة ما خسروه من مقومات قيام دولة السيادة الكاملة والمؤسسات الدستورية الفاعلة والمواطنية المسؤولة والعمل السياسي المنتمي العامل على تحقيق المصلحة العامة بعيدا عن المحاصصة والسمسرة.

الاسئلة كثيرة عن درجة "التفويض" التي يتمتع بها اميل لحود، فالصورة الشعبوية المؤيدة له زكّاها الرئيس العتيد وأملها خيرا عندما اطلق كلماته القليلة: "سأسعى الى ان اكون المثل والمثال".

طبعا ليست اعلان مشروع سياسي بالمعنى المتعارف عليه، انما برأي الكثيرين صلحت هذه الكلمات أن تكون عنوانا لمرحلة مقبلة.

هذا العنوان يطرح علامات استفهام كثيرة حول برنامج هذا الشخص وطاقمه وامكانات نجاحه في قيادة الدولة بعد نجاحه في قيادة الجيش والسؤال المطروح هل النجاح في الاولى يعني حتمية النجاح في الثانية؟

الشيء الأكيد والثابت ان العماد اميل لحود آت من خارج مكامن الفساد في البلد وهو يهوى المهمات الصعبة التي نفذها كاملة، عدا ذلك كل شيء يبقى رهن الانتظار.

"النهار" رات ان تفتح امام نخبة من المثقفين واصحاب الرأي في الاوضاع السياسية في البلد مجال ابداء آرائهم ونظرتهم الى العهد الجديد في ضوء ملفات مثقلة تنتظر التحريك والحل. ما هي هذه الملفات وما هي اولوياتها؟

- العلاقة مع سوريا.
- عودة المهجرين والمصالحة الوطنية.
- العلاقة مع مشروع رفيق الحريري.
- الاصلاح الاداري ومكافحة الفساد.
- اتفاق الطائف واستكماله.
- الاصلاحات الدستورية.
- الحريات.
- الطائفية السياسية والتوازنات الطائفية.
- قانون الانتخاب.

اسئلة تتبادر الى ذهن كل واحد منا، حملتها "النهار" الى عدد من الخبراء السياسيين والمثقفين واطلعت على آرائهم فيها وفي غيرها من اولويات مستحقة على السنوات الست المقبلة. وجهات نظر وطروحات قدمها لنا هؤلاء "الصامتون" بعدما طرقنا بابهم وايقنا ان صوتهم لم يعلُ في حفلة التأييد الكبرى التي حظي بها الرئيس لحود. كيف ينظر هؤلاء المثقفون الآن الى عهده وماذا يريدون منه؟

"النهار" تبدأ اعتبارا من اليوم بنشر وجهات نظر المثقفين.

تقديم واعداد

جو تابت

نواف سلام: التغيير يبدأ بالأشخاص والذهنية

حملة التأييد التي حظي بها العماد اميل لحود تعبر عن توق اللبنانيين الى التغيير. الا ان العماد لحود لن يكون قادرا على التغيير الفعلي الا بمقدار تمكنه من تحويل هذا التأييد الشعبي في مختلف الطوائف والمناطق قوة تحصن هذه الآمال والطموحات.

العماد لحود قال: "سأكون المثل والمثال"، لكن في ماذا؟ المقصود طبعا في المسؤولية بإزاء بناء دولة المؤسسات واحترام القواعد التي يجب ان ترعى عمله. فوطنية نهجه ونظافة كفه ونجاحه في اعادة بناء مؤسسة الجيش وتحصينها حيال التجاذبات المختلفة، هي ما يعول عليه اليوم معظم اللبنانيين لتحقيق تطلعاتهم المشروعة في الاصلاح المنشود.

رئيس الجمهورية هو بحسب الدستور المعدّل عام ١٩٩٠ "رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن". ولما كان اتفاق الطائف هو المرجعية التي سمحت بوقف الحرب، واعادة توحيد الوطن، فإن مفهوم هذه الوحدة التي على الرئيس ان يجسدها يعني انه علينا الانطلاق من اتفاق الطائف كقاعدة اساس لتحديد الاولويات الملقاة على عاتق العهد المقبل وهي ذات شقين رئيسيين: الاول، تنفيذ بنود اتفاق الطائف التي لم تنفذ، والثاني، تصحيح مسار ما نفذ باسم الطائف خلافا لنصه وروحه.

في الشق الاول، على العهد المقبل تعزيز استقلالية القضاء عبر وضع الآلية المحددة في الطائف موضع التنفيذ، وهذا ما لم يحصل بعد لناحية انتخاب قسم من اعضاء مجلس القضاء الاعلى من جانب الجسم القضائي، وحصر كل ما يتعلق بالتعيينات والترقيات والمناقلات القضائية بهذا الجسم وحده.

كما انه على العهد المقبل المباشرة بتشكيل المجلس الاقتصادي - الاجتماعي وتحقيق اللامركزية الادارية وتأمين شروط عودة المهجرين وانشاء الهيئة الوطنية المولجة دراسة الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية السياسية، وكلها امور نص عليها اتفاق الطائف واهمل تنفيذها العهد الحالي.

وفي ما يتعلق بالشق الثاني، اي حول ما نفذ من الطائف خلافا لنصه وروحه، فإن سن قانون جديد للانتخابات النيابية يفرض نفسه على رأس الاولويات، ذلك ان قانوني ١٩٩٢ و١٩٩٦ خالفا مضمون اتفاق الطائف ولم يعتمدا المحافظة، او حتى غيرها، معيارا واحدا في تقسيم الدوائر الانتخابية على كل الاراضي اللبنانية.

وقيام الترويكا واختزال المؤسسات بالرؤساء الثلاثة القيمين عليها، مشكلة ادت الى خلط في السلطات وتضارب في الصلاحيات من جهة، والى تعاون على قاعدة المحاصصة من جهة اخرى. وهذا ما على العهد المقبل تغييره.

لكن مهمات العهد الجديد غير محصورة في ذلك. فهناك امور استجدت ولم يلحظها الطائف، نجمت عن الممارسات او الحاجات التي اعقبته، وهي الآن تحتم من جهة اولى:

١- ضرورة وضع ميثاق اقتصادي - اجتماعي يحدد اولويات الاعمار والانماء والمسؤوليات وطرق توزيعها بين القطاع العام والقطاع الخاص، كما يحدد آلية للمشاركة والمراقبة.

٢- الحاجة الى سن اشتراعات توفر الشفافية وتضع حدودا وضوابط بين تولي المناصب العامة ومزاولة الاعمال الخاصة المتصلة بالاتفاق العام.

وهي تقتضي من جهة ثانية القيام بإصلاحات دستورية بهدف:

١- اعادة التوازن الى العلاقات بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية. فقبل عام ١٩٧٥، كان لبنان يشكو من طغيان السلطة التنفيذية واصبح اليوم نتيجة الاصلاحات الواردة في الطائف في حاجة الى وضع ضوابط العلاقات بين الحكومة والمجلس جراء التوازن الجديد الناشئ لمصلحة السلطة الاشتراعية ورئيس المجلس على حساب السلطة التنفيذية. والمثل الاوضح على هذا الخلل هو تعطيل قدرة السلطة التنفيذية على حل مجلس النواب في حين ان الاخير يحتفظ بصلاحية اسقاط الحكومة، وهذا مناقض للمبدأ الدستوري الذي يتطلب وجود وسائل عمل متقابلة بين الحكومة والمجلس.

Moyens d'action reciproques entre gouvernement et parlement.

٢- تعديل المادة ٥٨ من الدستور المتعلقة بمسألة مشاريع القوانين المعجلة المحالة من الحكومة الى المجلس، والتي لم تحدد الاصول المطلوب اتباعها من جانب رئيس المجلس لادراجها في جدول اعمال جلسة المجلس العامة وتلاوتها فيها، مما قد يعطل عمل الحكومة، علما انه يتوجب ايضا تحديد نطاق هذا الحق الممنوح الى الحكومة.

٣- تحصين استقلالية القضاء كسلطة بالنص على شروط ذلك في متن الدستور وفي فصل خاص اسوة بالسلطتين الاشتراعية والتنفيذية.

٤- خفض سن الانتخاب الى ١٨ عاما، وهذا معيار يغلب في معظم ديموقراطيات العالم.

اما موقع رئاسة الجمهورية فهو يتعزز بالممارسة الفعلية الصلاحيات المنصوص عليها في الدستور ومفادها ان:

١- رئيس الجمهورية شريك اساسي في تكوين السلطة التنفيذية من خلال مشاركته في اصدار المرسوم الذي تتشكل بموجبه الحكومة.

٢- لرئيس الجمهورية دور المرجعية الدستورية والسياسية الاعلى والاخيرة انطلاقا من الصلاحيات المعطاة له في طلب اعادة النظر بالقوانين التي يصوّت عليها المجلس، او طلب اعادة النظر في قرارات مجلس الوزراء، والمشاركة في نقاشاته وعرض اي امر عليه من خارج جدول الاعمال عندما يشاء، وتوجيه الرسائل الى مجلس النواب، ومراجعة المجلس الدستوري.

استكمال تطبيق اتفاق الطائف وتصويب ما طبق منه هو اذاً امر لا بد منه من اجل ترسيخ "الوفاق الوطني" غير ان بناء الدولة لا يكتمل الا بالاصلاح الاداري. فلا دولة من دون ادارة، لذا ينبغي تحديث انظمة الادارة وطرق عملها وتعزيز استقلاليتها حيال اهل السياسة وتجاذباتهم، وخصوصاً مكافحة الهدر والفساد المستشريين فيها. لكن كل عملية اصلاح تحتاج الى تصميم حقيقي وارادة جدية، مما يعني انه لا يمكن اصلاح الادارة ما لم يكن هناك تغيير في الطبقة السياسية والطاقم الحكومي، فالتغيير يبدأ بالاشخاص وبالذهنية. والمطلوب اصحاب "اياد نظيفة"، اصحاب مستوى عال من الاخلاق والكفاية، يحترمون مفهوم المؤسسات ويلتزمون القوانين. ولكي يكون التغيير حقيقيا، فإن شعار الرئيس لحود "المثل والمثال" يجب ان ينطبق على سائر من سيتولى المسؤولية في العهد المقبل.

هذا كله لجهة تعزيز اسس الوفاق الوطني وتصويب عمل السلطات واستكمال بناء مؤسسات الدولة بما هي مرتكزات ووسائل. اما بالنسبة الى السياسات، بما هي خيارات يفترض ان هدفها خدمة الانسان وتدبير مصالح الناس، فإن اولوية الاولويات التي يجب ان تلازم السعي الى جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي، هي اعادة تحديد الاولويات الانمائية بما يعطي الدور الاول لانماء الطاقات البشرية، ومعالجة العجز والدين العام، واعادة النظر في توزيع الاعباء الاجتماعية لعملية الاعمار باصلاح النظام الضريبي عبر توازن جديد واكثر عدلا بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة.

اما بالنسبة الى الحريات العامة، فلا بد اولا من الاشارة الى انها ليست على احسن حال في العهد القائم نتيجة القيود المفروضة على الحق الدستوري في تأسيس الجمعيات والاحزاب، من خلال تحويل "العلم والخبر" ترخيصا. كما انه تم تقويض هذه الحريات عبر منع التظاهر والتجمعات... ناهيك بالمحاصصة السياسية والمذهبية التي نجمت عن تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع. القلق على الحريات العامة قائم اذاً في لبنان اليوم. وصونها يتطلب يقظة دائمة. وهذا بالتأكيد كاف ليلقي بثقله على العهد المقبل.

على صعيد آخر، وفي ما يتعلق بالعلاقة مع سوريا فعلى العهد المقبل تعزيزها في المجال الاقتصادي، وتحويلها نموذجا من العلاقات الممكنة بين الدول العربية نحو انشاء السوق العربية المشتركة. اما تصويب ما يعتري العلاقات اللبنانية - السورية من شوائب من اجل ارسائها على اسس واضحة وثابتة من التضامن والتنسيق، فلا يكون الا بقيام دولة المؤسسات في لبنان.

محام واستاذ جامعي

بول سالم: لدينا نادٍ وليس مجلس نواب

أهم أولويات العهد المقبل هي تحقيق الوفاق الوطني والحؤول دون استبعاد تيارات سياسية والسعي الى تأمين عودة المهجرين الى مناطقهم. هذان الهدفان لم تتم معالجتهما بعد بالشكل المناسب، وأمر بتهما يعود الى رئيس الجمهورية رأس الدولة ورمزها.

يلي ذلك اصلاح قانون الانتخابات غير الدستوري وغير العادل وغير المنطقي. وتحديث قانون الانتخاب يبدأ بخفض سن الاقتراع الى ١٨ سنة وهذا ما تعتمده معظم الديموقراطيات في العالم. والنظام الانتخابي الامثل الواجب اتباعه شبيه بالنظام المختلط شأن النظام الانتخابي في روسيا والمانيا، وانطلاقاً منه اقترح ان ينتخب نصف النواب من الاقضية فيما ينتخب النصف الآخر من لبنان كله كدائرة انتخابية واحدة. وهكذا يكون التمثيل النسبي للوائح والتيارات والائتلافات بحسب قوتها.

النظام الانتخابي الحالي هو نظام استبعاد. ويجب ادارة الانتخابات من جانب مجلس وطني يرأسه قاضٍ مولج عمليات التحضير والاقتراع والاشراف على سيرها. لا ان تتولى ذلك وزارة الداخلية والامن الداخلي والمخابرات. نظامنا الانتخابي مماثل للنظام الفرنسي لكن ويا للأسف ليست لدينا النزاهة الفرنسية.

مجلس النواب ضعيف اليوم، ينقصه التجهيز البشري ليقوم بدوره الرقابي والاشتراعي، فهو في حاجة الى ارشيف يمده بالمعلومات.

نحن في الوقت الحاضر عندنا ناد لا مجلس نواب، فالأخير هو السلطة المطلوب منها ان تكون قوية للجم الحكومة، في نظامنا السياسي لم يجرؤ مجلس النواب يوماً على حجب الثقة واليوم يعجز عن مراقبة الحكومة لأن لا قدرة ادارية لديه للقيام بذلك.

لا الخلل في التوازن لمصلحة السلطة الاشتراعية وعلى حساب السلطة التنفيذية التي لا تملك صلاحية حل مجلس النواب، والدراسات التي قمنا بها تؤكد العكس اي ان مجلس النواب بحاجة الى دعم بشري للقيام بدوره كما يجب. فالموازنة تأتي اليه وتبقى في ادراجه خمسة ايام او ستة وعليه خلالها مناقشتها والمصادقة عليها من دون تمحيص، لذا فان وجوده بات شكلياً وهذا أمر خطير جداً.

وفي ما يتعلق بالاحزاب السياسية المفهوم السياسي اللبناني للاحزاب مفهوم قديم يفسر الحزب باعتباره تياراً ثورياً شعبوياً في حين ان المعنى الحديث للاحزاب يصنفها مؤسسة عاملة ضمن مؤسسات النظام السياسي أهميتها تشبه أهمية مجلس النواب والبلديات.

وعلى العهد المقبل العمل على خلق احزاب وطنية او بالاحرى تأمين الظروف والدعم لنشوء مثل تلك الاحزاب، فأهمية الانتخابات تكمن في اختيار المواطن اكثر الاحزاب وطنية. نحن لم نستوعب ان هذا النوع من النظام الحزبي لا ينشأ من تلقاء نفسه. والمثل الالماني خير دليل، فبعد الحرب العالمية الثانية قررت المانيا انشاء نظام حزبي وقد وضعت الحكومة الالمانية هندسة سياسية لخلقه وتأمين الوسائل المتاحة لفرضه على واقع المجتمع السياسي.

على العهد المقبل التفكير في طرق خلق نظام حزبي، ابرز معالمه ايجاد ائتلافات سياسية ثلاثة او اربعة او اكثر ضمن شروط هي الآتية:

١- احزاب غير طائفية؛

٢- احزاب موجودة في المناطق اللبنانية كلها؛

٣- تشجيع الاحزاب ذات العقائد السياسية الوطنية الطامحة الى خدمة الكيان اللبناني؛

٤- منح الاحزاب الوطنية والتكتلات غير الطائفية اموالاً وتجهيزات وفرصاً للظهور في وسائل الاعلام وحفزها على خوض الانتخابات من دون اي ضغط او رادع معنوي او مادي؛

٥- منع فوز الاحزاب ذات اللون الواحد والمتواجدة في منطقة واحدة وتعبر عن طائفة ما او مذهب ما؛

في جانب آخر أصبحت مشكلة الترويكا عضوية وتفاقمت بالممارسة وليس لها حلول سهلة إلا من طريق معالجة الخلل. وهذا كان موجوداً في طريقة اداء مجلس الوزراء اعماله ومهماته.

شكل مجلس الوزراء طوال السنوات الست الماضية ظلّ رئيسه. فمجلس الوزراء يحتاج الى مقر خاص به يمنحه شخصية واستقلالية في شكل يجعله في منأى عن المحاصصة والمحسوبيات في التشكيلات والتعيينات التي شهدتها الادارة اللبنانية على مستوياتها كلها. وفي مرحلة ليست بعيدة زمنياً، كان قسم من واضعي اتفاق الطائف من الداعمين الرئيسيين لادخال المحاربين الى الحكومة. اما الرأي العام اللبناني يقول اليوم انه فعلاً دفع فاتورة الحرب خلال الحرب وما بعدها في حكومات ما بعد الطائف. لذلك يستحق اللبنانيون طاقماً حاكماً من غير امراء الحرب. اشخاص يمثلون وجوه البلد، هذا هو المطلوب من العهد الجديد وعلى رأسه العماد لحود، لكونه عمداً يختلف في روحيته وفي نظرته الى الامور.

اما في ما يتعلق باعادة النظر بصلاحيات رئيس الجمهورية، فالنظام السياسي في لبنان معقد بحكم الطائفية. والصلاحيات ضائعة ومشكلتها الطائفية وغياب الاحزاب الوطنية ومعيار كل منصب هو الطائفية. من هنا فأنني لا أرى في الاصلاحات الدستورية لتعزيز موقع الرئاسة حلاً. فالحكم اليوم توافقي، ورغم المشكلات لا نظام افضل. العمل المقبل ينبغي ان يصب في خانة اعادة رسم هيكلية الاحزاب السياسية غير الطائفية، للانتقال من حال الكونفيديرالية الطائفية الى حال لبنانية صرفة، عندها اذا وصل شخص من رعيل تلك التيارات فربما نبحث بصلاحيات رئيس الجمهورية.

فالرئيس الحالي، واعني صلاحياته ومنصبه، يتمتع بنفوذ مهم جداً، لكن رغم ذلك لاحظنا ان رئيس الوزراء ادى دوراً بارزاً اقوى من صلاحياته واكبر، لماذا؟ لأنه قوي ورئيس الجمهورية يمكنه اداء مثل هذا الدور واوسع منه بكثير.

اما في شأن العلاقات مع سوريا، فان دول العالم كلها متجهة الى التكتل والتعاون على صعد عدة من الاقتصاد الى الامن والسياسات الخارجية، بل ان الامور متجهة حالياً الى العولمة، عولمة الامن والسياسة والاقتصاد وهذا ما يحصل في شرق آسيا واوروبا ودول اميركا اللاتينية وغيرها - وانطلاقاً من هذه المعايير علينا ترتيب العلاقة اللبنانية - السورية، انفتاحنا على جارتنا سوريا يعطي الزخم لأن نكمل بعضنا ونهيء بعضنا للانفتاح على العالم بأسره.

اما بالنسبة الى العلاقات السياسية مع سوريا، فان كل شيء مرتبط بالوضع الاقليمي والوضع مع اسرائيل ولا يمكن ان ننظر الى العلاقة مع دمشق في معزل عن تلك البديهيات.

المشكلة الوحيدة في العلاقة مع سوريا هي في انطباع الناس حيالها وتأثيرها على الحياة السياسية. وذلك ناتج من استغلال قسم واسع من الطبقة السياسية الوجود السوري لتدعيم موقعه واستعماله كذريعة وكعذر في آن واحد.

علينا ان نعترف بالسلبيات، وهي ويا لسوء الحظ في وجود جو من الرعب وهذا ليس اساساً صالحاً لبناء علاقات متينة بين بلدين شقيقين.

استاذ جامعي ورئيس المركز اللبناني للدراسات

فاديا كيوان: لا ننسى كيف وُضع اتفاق الطائف، ولمصلحة مَن؟!

اطرح سؤالاً دائماً على نفسي أيوجد اسمى من الاصغاء الى قضايا الناس اليومية والحياتية ومحاولة استيعابها وايجاد الحلول لها؟ طبعاً هذه كانت دائماً رغباتي وتمنياتي وآمل ان يحققها العهد المقبل.

لكن الامر في السياسة مختلف، فاتفاق الطائف على علاته اوقف الحرب وهذا كان انجازاً خيّراً على اللبنانيين جميعهم.

ومباشرة الاصلاح الاداري والسياسي في الداخل والخارج تشكل باباً اساسياً لمعالجة علل اتفاق الطائف، وهي كالآتي:

١- هناك خلل في توزيع الصلاحيات بين المؤسسات، فعلينا الا ننسى ان اتفاق الطائف وُضع في ظل ميزان من القوى رجّح النفوذ الشيعي وفرضه الى جانب شخص رفيق الحريري.

وميزان القوى تُرجم في نص اتفاق الطائف، الامر الذي خلق خللاً لم يأت بجديد وتالياً لم يعالج الطائفية ولا حتى خففها، فهو أضعف المؤسسات ووسع صلاحيات اشخاص في شكل غير عملاني وربط كل مؤسسة على مستوى الوعي الجماعي بطائفة من الطوائف، فجاءت النصوص تكرس سياسة القلابية. فاستبدلت تسمية الهيمنة المارونية بهيمنة شيعية واخرى هي هيمنة شخص رفيق الحريري.

ولا عجب في ذلك، فالحريري هو من مهندسي اتفاق الطائف وقبل الموافقة عليه لم يتوان لحظة عن الاتصال بجميع المرجعيات والشخصيات اللبنانية وحضها على المشاركة والقبول بنقل صلاحيات رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء اي اليه شخصياً.

لم تكن صدفة ان يرتبط منصب رئاسة الوزراء برفيق الحريري، فهو الذي سعى اليه وادخل عليه التفاصيل والمقاييس المناسبة ليأتي ملائماً لدوره، فلم يعد مجلس الوزراء هو السلطة الاجرائية انما شخص الحريري بالذات. هذا هو الخلل او بالاحرى أحد أوجهه.

٢- لا يعقل انتزاع صلاحيات من رئيس الجمهورية ومنحها الى وزير مثلاً. فرئيس الجمهورية مقيد بمهلة الخمسة عشر يوماً لتوقيع المراسيم والقوانين والا اصبحت نافذة. في حين ان رئيس مجلس النواب وبحسب المادة ٥٨ غير مقيد بأي مهلة لتلاوة مشاريع القوانين على الهيئة العامة، والامر سيان بالنسبة الى اي وزير، اذ في استطاعته ابقاء اي مشروع في جاروره ولا نص صريحا يفرض عليه اي مهلة.

٣- والاستشارات الملزمة، أليست خللاً ماذا تعني المادة ٥٣؟ هل تعني ان نظامنا السياسي يفتقد الى وجود حزبي؟ وبالعودة الى روحية النص وروحية المشترع، تهدف الاستشارات الملزمة الى عدم ترك الحرية لرئيس الجمهورية في اختيار رئيس الحكومة. وهذا يعني ان قيداً وضع على رئيس الجمهورية كي لا تكون لديه اي سلطة استنسابية في اختيار رئيس الحكومة. ورئيس مجلس النواب أدى دوراً مهماً في تلك الاستشارات الآيلة الى اختيار رفيق الحريري.

ومنه التفسيرات تبدلت اليوم، فالاطراف المختلفة تحاول الاجتهاد في تفسير المادة ٥٣ واعطاء معان جديدة لمفهوم الاستشارات الملزمة، لماذا؟ ارضاءً للرئيس الجديد الذي برأيي فرض نفسه منذ لحظة انتخابه.

يمكن ان تعني الاستشارات الملزمة ان الاستشارات الزامية كما يمكن ان تعني ان نتيجة الاستشارات ملزمة. الحكمة تقضي بالتقيد بالنصوص وبروحها وبنية المشترع في مرحلة أولى، ولكن هذا الامر لا يلغي ضرورة النظر الى بعض التعديلات الدستورية في ما يتعلق بالمواضيع المشار اليها والتي اظهرت الممارسة السياسية انها تشكل خللاً.

٤- لا يمكن النهوض بالبلاد ما لم يتم تحديث ادارات الدولة وتدعيمها بدءاً بتطبيق اللامركزية الادارية والغاء الطائفية السياسية. الا ان العنصر الابرز يبقى في تشكيل المجلس الاقتصادي - الاجتماعي. هذا المجلس ضرورة لمجتمع ودولة معاصرين خصوصاً في مرحلة بناء المؤسسات المدنية والرسمية. فهذا المجلس يخلق اطاراً سليماً للتعبير عن آراء مختلف المصالح الاقتصادية والاجتماعية وتطلعاتها ويشرك تالياً الفئات الاجتماعية بحسب قطاعاتها ونشاطاتها في صناعة سياسات يجري تبنيها من جانب الدولة. من هنا فان هذا المجلس هو فرصة لاستحداث مؤسسة تقيم حواراً مع كل معني بالقرار العام.

ليس المجلس الاقتصادي - الاجتماعي هو البديل من مجهود القوى السياسية، انما المكمل لها. لذا لا حكمة في الالتفاف على القرارات السياسية بل باستحداث مواقع تكملها.

العماد لحود يبشر بآمال كثيرة، فهو خارج النخبة السياسية واجماع اللبنانيين عليه تعبير واضح عن وهن يصيب المجتمع السياسي. فالجميع لجأ الى خيار شخصية متألقة ناجحة. وهذا لا يعني اننا نطمح الى اشخاص تكنوقراط. فكلمة تكنوقراط تعني المجيء باشخاص يحملون معلومات وخبرات ويكونون من دون لون سياسي او توجه سياسي.

ليس من تكنوقراط في لبنان والجميع لهم مواقع سياسية وكثيراً ما يأتون من مواقع علمية ويتحولون سياسيين واصحاب مصالح والامثلة على ذلك كثيرة في الماضي والحاضر.

يجب ان تكون حذرين من الجنوح الى حكومة ونخبة واصحاب خبرات من دون لون سياسي، لأن لبنان على مفترق طرق وهناك خيارات كبيرة مطروحة. هناك احتلال اسرائيلي في الجنوب وهناك حسابات تلمح الى تسوية ما في المنطقة قد ترضي "عقل الخبير" لكنها لا يمكن ان ترضي عقل "الملتزم السياسي".

اما في شأن العلاقة بين لبنان وسوريا، فإن اسمها مميزة ولكنها غير طبيعية.

علاقة مصطنعة يسودها التملق، وأنا اظن ان سوريا لديها هذا الاقتناع لأن التملق لا يبني علاقات ثابتة ومستمرة، ومن يسايرني اليوم لأني قوي يمكن ان يتحول غداً عدواً اذا ضعفت قوتي.

لم يحن الوقت بعد للدخول في عمق تحديد المصالح والعلاقات مع سوريا. وهناك موضوع اساسي يجمعنا مع السوريين هو الخطر الاسرائيلي المشترك وقضية السلام. لفهم جيداً ضرورة التنسيق، لأن لبنان وسوريا أصبحا آخر العرب وهما الوحيدان اللذان يحرصان على التسوية الشاملة والعادلة حفاظاً على كرامة الأمة العربية.

استاذة جامعية

القنبلة العرقية

لعل شيئا ما ينغص سكون القادة النازيين في قبورهم، ولعل علامات التعجب ترتسم على وجوه من بقي حيا من اركان نظام "الابارتيد" "الفصل العنصري" في جنوب افريقيا، فافعال هؤلاء تبدو كأنها لعب اطفال امام ما تفعله اسرائيل، ومخيلتهم وعبقريتهم المدهشة تبدوان سرابا امام الحد الذي وصلت اليه مخيلتها.

آخر خبر: العلماء الاسرائيليون يطورون قنبلة جرثومية عرقية تصيب العرب دون اليهود على اساس الجينات المميزة للاعراق المختلفة. انها معجزة عنصرية اخرى تسعى اليها الدولة العبرية. وليس امام تحقيقها سوى تجاوز مشكلة رابط العمومة الذي يجمعنا باليهود للتمكن من تشخيص جينات مميزة خاصة بنا لتفادي وقوع خطأ مع يهودي. وهذا ممكن مع اصرار كهذا على الابداع العنصري.

ومع ذلك فان المشكلة ليست في ما تفعله اسرائيل، انما في ما نفعله نحن في مواجهة تجاربها علينا كأننا فئران مختبرات.

لنفترض المستحيل، لنفترض ان دولة عربية ما اقدمت على التفكير، التفكير فقط، في تطوير اسلحة كهذه فماذا ستكون ردة فعل اسرائيل والمجتمع الدولي؟

قبل اسبوع قامت قيامة اسرائيل ولم تهدأ عندما وصف نائب شيوعي روسي اليهود في بلاده بانهم "مصاصو دماء" يتحملون تبعة تدهور الاوضاع في روسيا. ولم تشف تل ابيب غليلها باعتذار علني من حزب النائب عن هذا التصريح الذي على ما فيه من عنصرية، يعكس مرارة الروس من تصرف يهودهم، بل استغلت هذا الموقف الفردي لشن حملة على الحزب نفسه والعمل على تجريده من ترخيصه القانوني. كلمة واحدة ضد اليهود كادت ان تكلف اكبر حزب في روسيا مستقبله السياسي. وكلمات مثلها كلفت سياسيين ومثقفين الكثير، من مارلون براندو، الى نعومكين، الى الاب بيار، الى الاسقف مايو، الى بول مندلي، والسناتور برسي وجيل كلايبورغ، الى لائحة لا تنتهي. وهذا غيض من فيض من سلوك اسرائيل وقدرتها على تحريك مراكز النفوذ المؤيدة لها في عواصم العالم الكبرى والصغرى حيال كل من تجرأ وتعرض لليهود او للسامية او الدولة العبرية بكلمة.

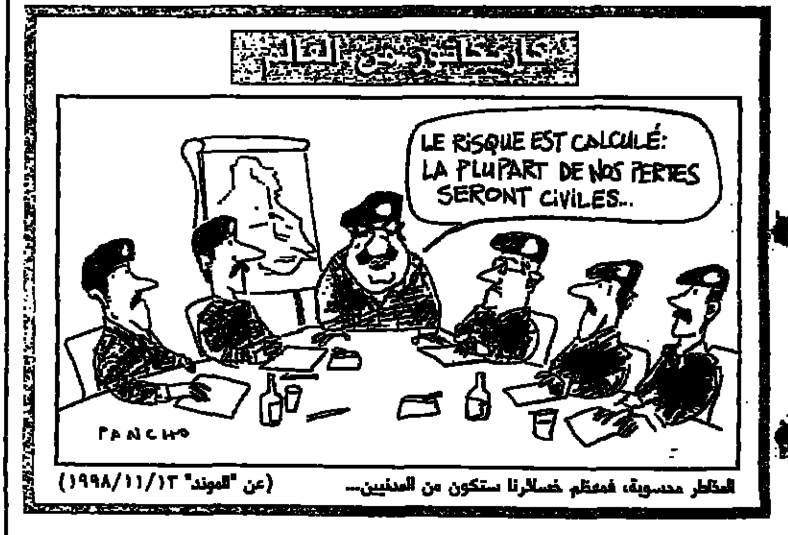
وفي المقابل ماذا فعلنا نحن وماذا سنفعل بمادة دسمة من هذا الحجم ومن هذا النوع تستأهل ان تكون موضوعا لحملة اعلامية وسياسية لا تتوقف ضد العنصرية الاسرائيلية؟

أليس اجدى بلجان مقاومة التطبيع التي تفرخ كالفطر في كل بلد عربي، ان تدرج هذه المسألة نقطة وحيدة على جدول اعمالها وتجعلها موضوعا لحملة موحّدة مركزة بدلا من التلهي بخلط الحابل بالنابل، والتفتيش الافقي والعمودي في الاصل الثقافي والحضاري للصراع العربي - الاسرائيلي، حتى وصل الاسهاب في هذه المواضيع الى حد لم يعد يفهمه لا القارئ ولا الكاتب نفسه؟

أليس اجدى للمؤتمرات القومية ومنتديات الفكر العربي والوحدوي والثوري ان تتوقف عن صرف الاموال الطائلة على تنظيم المؤتمرات "السياحية" القومية المتنقلة في كل العواصم العربية لارضاء الجميع، وعلى اصدار المجلدات التافهة التي تبحث في جنس الملائكة، فترصد هذه الاموال لتنظيم حملة اعلامية مشتركة لاحراج اسرائيل امام العالم؟

أغلب الظن ان لا هذا ولا ذاك سيحصل، وان نبأ القنبلة "العرقية" الاسرائيلية سيختفي غدا من صفحات جرائدنا خلف اخبار استقبالات الرؤساء وسر نضارة ملكات الجمال، وحتما لن نتذكره بعد ايام.

امين قمورية



المخاطر محسوبة، فمعظم خسائرنا ستكون من المدنيين... (عن "لموند" ١٣/١١/١٩٩٨)

النهار قبل ستين عاماً

١٧ تشرين الثاني ١٩٣٨

الاتفاقات الجديدة بين سوريا وفرنسا هل يزول عهد الغموض؟

حملت شركة "هافاس" أمس نبأ التوقيع على الاتفاقات الفرنسوية - السورية، وقالت ان وزير الخارجية الفرنسوية المسيو بونه، ورئيس الوزارة السورية جميل مردم بك، وضعا امضاءهما على هذه الوثائق "التي تسوّي كل نقاط الخلاف".

ولا حاجة بنا الى القول ان نقاط الخلاف هذه، هي التي كانت تدفع السياسة الفرنسوية الى تأجيل عرض المعاهدة السورية على البرلمان الفرنسوي لابرامها. فهل تبرم فرنسا المعاهدة بعد الآن، ام تقوم في طريقها عقبات جديدة، تحتاج الى مفاوضات جديدة قد تؤخر ابرامها؟

ان الخلاصة التي نقلتها "هافاس" عن هذه الاتفاقات، وهي منشورة في "نهار" اليوم، تلقي بعض النور على مضمونها، ولكنها لا تلقي النور كله. لذلك لا نستطيع ان نقول فيها كلمة مفصلة، ولكننا نعتقد ان جميل مردم بك ما كان ليقدم على القبول بها، لو انها تتنافى مع أسس المعاهدة، ومع روحها.

نعتقد ذلك لان جميل مردم بك لا يجهل ان المعارضة تتربص به الدوائر، وان الرأي العام كثير اليقظة والحذر، فهو لا يقدم على هذه الخطوة، لو لم يكن واثقاً ان المعارضة لن تجد في هذه الاتفاقات عناصر جديدة تقوي حجتها، وان الرأي العام "يهضم" هذه النصوص الجديدة. ولا شك انه قد استأنس برأي حكومته وبرأي زعماء حزبه، قبل ان يحمل مسؤولية التوقيع وهي جسيمة في مثل هذه الاحوال.

ولقد كان من الضروري ان تخرج سوريا وفرنسا من هذا الدور المبهم الغامض، وان يزول الظلام الذي اكتنف علاقاتهما منذ وضع المعاهدة حتى الآن. فاما ان تبرم المعاهدة، وتكتسب الصيغة التنفيذية، ويحمل كل من الفريقين المتعاقدين تبعاته الناتجة عن المعاهدة، واما ان تنقض المعاهدة، ويسير كل من الفريقين في طريقه.

وقد وجد جميل مردم بك هذه الصيغة، ووضع امضاءه على النصوص المؤدية الى تنفيذها؛ ونحن لا نعلم اذا كانت تحمل سوريا على قبول تضحيات جديدة، تقدمها من استقلالها الذي حصلت على بعضه، ولكننا نعلم انها قد تزحزح الظلام الذي كان يكتنف علاقاتها مع فرنسا، وتمهد العقبات التي كانت تتذرع بها السياسة الفرنسوية للتسويف في ابرام المعاهدة.

فلم يبقَ امام السياسة الفرنسوية عذر، بعد هذا، لاي تسويف او تأجيل، بل اصبح عليها أن تبرم المعاهدة التي أبرمتها سوريا، ووقفت تنتظرها منذ سنتين، وهي على أحر من الجمر.

جبران تويني

◄ ميرزا يطلب الاشغال الموقتة لحمدان والترك وآخرين

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –
من ربع الموظفين ولذا تأخر تنظيم الكشوفات الدورية عن حقيقة ما يعود الى الصندوق لدى المصارف، ونفى ان تكون للصندوق حسابات مجمدة، وان حقوق الصندوق لدى "بنك الشرق للتسليف" كانت ثابتة، بموجب اشعارات لدى الصندوق وانه بعدما سمع بتوقف "بنك الشرق للتسليف" عن الدفع سارع واستعاد اموال الصندوق استنادا الى الاشعارات المحفوظة لديه رغم تلاعب مدير الفرع فؤاد البابا بالقيود العائدة الى الصندوق داخل المصرف؟ وانه تحفظ لجهة عدم قيد فائدة على الكفالة الصادرة لمصلحة شركة I.B.M. بعد اصرار ادارة المصرف على عدم دفع فائدة لمثل هذه الكفالة.

واضاف ان صلاحية المدير المالي واشرافه على مصلحة المحاسبة هي صلاحية ادارية ولا علاقة له بالقيود ومسكها واجراء المطابقات ونفى علاقته بالشاهدة حنان حيدر لأنها لا تتبع له ولان للمديرية المالية سجلات خاصة بها، وان المراسلات بين الصندوق والمصارف يتم تحضيرها في مصلحة المحاسبة ثم تعرض عليه للتأشير عليها ثم ترفع الى المدير العام ولا يعرف مصير المراسلة بعد ذلك.

وان ظروف الحرب حالت دون قيام شركة I.B.M. بواجباتها وبالتالي ظلت الكفالة مجمدة حتى تمام التسليم، وفي تاريخ ٩٣/٣/١٢ تنازل عن السرية المصرفية على حساباته. ثم قدم لاحقا مذكرة مرفقة بكشوفات حساباته المشتركة مع زوجته.

وتبين لدى استجواب المدعى عليه علي شمص انه كلف منذ عام ١٩٧٩ بمساعدة رئيس مصلحة المحاسبة ايلي خوير وبناء على طلب الاخير، وان وظيفته الاصلية هي مفتش في الصندوق، ثم فوضه رئيس المصلحة عام ١٩٩١ لدفع التقديمات لغاية عشرة اضعاف الحد الادنى للاجور والتأشير على سحب الاموال من المصارف وفقا لأحكام المادة ١٣٠ من النظام المالي وما عدا ذلك كان يعرضه على رئيس المحاسبة احيانا في "قصر منصور" واحيانا في فرع الضمان في الدورة او في جونية.

وانه كان يقوم بتحضير المراسلة لشراء كمية من العملة الاجنبية من مصرف معين بعد ان يكلفه المدير المالي احمد الترك تحضيرها وبعد ان يقوم هذا الاخير ومعه المدير العام ابرهيم حمدان بشراء الكمية المطلوبة هاتفيا، وبعد تحضير المراسلة وذكر ساعة الشراء والسعر والكمية يقوم بالتأشيرة عليها ثم يوقعها المدير المالي والمدير العام، ولدى مواجهته بأن تأشيرته على المراسلة هي التي تلزم الصندوق بالسعر والتاريخ اجاب "انا كنت اسمع الراديو لأتأكد من اسعار العملة الاجنبية".

وعن تنظيم الكشوفات بأوضاع اموال الصندوق لدى المصارف اجاب ان عدد المحاسبين الذين كانوا يحضرون كان ستة من اصل خمسين محاسبا، وفي فترتي حرب الالغاء والتحرير لم يتم تنظيم كشوفات، وان القيود المحفوظة لدى الصندوق كانت السبب في استعادة اموال الصندوق من بنك الشرق للتسليف بعد قرار مدير الفرع فؤاد البابا واكتشاف تلاعبه بقيود حسابات الصندوق لدى الفرع المذكور.

واضاف ان عمليات شراء العملات الاجنبية كانت بناء على قرار مجلس الادارة لتأمين استيراد الدواء، اما بعد ذلك فان عملية الشراء تمت بقرار من المدير العام ابرهيم حمدان وانه لم يعترض على هذا الامر لاعتقاده ان هنالك نية لاستمرار بمكتب الدواء في عمله واعادة تكوين لرأسماله، علما انه لم يكن هنالك حساب خاص بمكتب الدواء في المصارف حتى تشترى من عائداته عملات اجنبية جديدة، وانه لم تكن لتتم اي عملية سحب من اموال الصندوق لدى المصارف دون تأشيرته ولم يوافق على رفع السرية المصرفية عن حساباته بحجة ان له اشقاء في الخارج يقومون بتحويل الاموال ويضعها في حسابه الشخصي.

ونفى ان يكون طلب من الشاهدة حنان حيدر أن تحجز له خانات بيضاء في سجل الصادر لدى المديرية العامة وأكد عدم وجود خلاف بينه وبين الشاهدة.

وعن الكفالة الصادرة لمصلحة شركة I.B.M. صرح بأنه طلب من المصرف اصدار الكفالة شفاهة ولم يتم تحضير مراسلة خطية، ولدى مواجهته بأن المراسلة التي عثر عليها في المصرف تحمل تاريخ ٨٩/١١/٢٨ من دون ان تحمل رقما متسلسلاً في سجل الصادر اجاب انه لا يعرف لماذا لم تسجل معللا بأن خبرته في مجال طلب اصدار الكفالات لم تكن كافية، وان الكفالة سلمت الى الشركة وهي التي تأخرت في تنفيذ العقد.

وتبين ان لجنة الخبراء قامت بانفاذ المهمة الموكلة اليها بعدما درست القيود والسجلات لدى الصندوق ولدى المصارف التي يتعامل معها، وسنعرض تباعا ما ورد في التقريرين عن حسابات الصندوق لدى كل من المصارف المدعى عليها على الشكل الآتي:

أ– بنك الشرق للتسليف ش.م.ل.

على اثر قرار المدعى عليه فؤاد البابا – مدير فرع الصنائع لدى "بنك الشرق للتسليف"، حضر الى المصرف كل من احمد الترك وعلي شمص بهدف دراسة حسابات الضمان لدى الفرع وابرز الى مسؤولي المصرف كتابا يحمل الرقم ٨٧٧ تاريخ ٨٩/١٢/١٨ صادرا عن الصندوق واشعارا بقيد مدني في التاريخ نفسه يتعلقان بشراء /٧٥٠٠٠٠/ د. أ، ومن دراسة السجلات لدى المصرف تبين عدم وجود اي اثر في الفرع لا للكتاب ولا لاشعار القيد الموقع من فؤاد البابا منفردا، كما تبين وجود سحبين من حساب الضمان بالليرة اللبنانية الاول في تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٨ بمبلغ ١٧,٢٠٠,٠٠٠ ل.ل. والثاني في تاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٠ بمبلغ ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. من دون تعليمات او توقيع من مسؤولي الصندوق، وان ممثلي الضمان احمد الترك وعلي شمص استعادا كل هذه المبالغ.

كما تبين ان كلا من فؤاد البابا ونبيل بيضون نائب فؤاد البابا في الفرع، حولا في تاريخ ١٩٨٩/١٠/٣١ مبلغ ٧٥,٠٠٠ د.أ. من حساب الضمان الى مستفيد آخر من دون مسوغ قانوني، كما حولا في تاريخ ١٩٩٠/٦/١٨ من حساب الضمان مبلغ ٥٠,٠٠٠ د.أ الى مستفيد آخر وورد في اشعار القيد ان التحويل تم وفقا للتعليمات.

كذلك تبين انهما سحبا من حساب الضمان بالليرة مبلغ ٣٣,٦٠٠,٠٠٠ ل.ل. على مصرف لبنان لحساب مستفيد ومبلغ ٢٦,٢١٨,٧٢٢.٥٠ ل.ل. لمصلحة "مستشفى دار الحياة" في بعلبك.

وانه بعد ذلك تم البحث في أمر الكفالة الصادرة لمصلحة شركة I.B.M بقيمة ٣٢١,٩٦٨ د.أ. المسحوبة في تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٨ وحولت الى حساب المؤونات على الكفالات ولم تسجل فوائد وبأنها لم تصدر وفقا للأصول ولم يسبق للصندوق ان وقع عقدا مع المصرف لاصدار كفالات، علما ان الكفالة الصادرة وقعها كل من فؤاد البابا والموظف في الفرع منير جراب، وان ادارة المصرف بعد ذلك احتسبت فائدة بقيمة ٢١,٦١٠.٣٧ د.أ. وفوائد بقيمة ٥,٩٩١.٩٦٨ ل.ل. وبقيمة ٢٨,٧٠٠,٢٨٥ ل.ل. تمثل فائدة تأخير عن المبالغ التي اعيدت لحساب الضمان في تاريخ ١٩٩٠/١٠/٣١.

ولدى استجواب المدعى عليه فؤاد البابا – مدير فرع الصنائع لدى "بنك الشرق للتسليف" افاد انه تولى ادارة الفرع منذ عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٩٠، ونفى ان يكون اختلس اموالا عائدة الى الصندوق، وانه كمدير للفرع لا يمكنه اصدار الكفالة الا بعد موافقة الادارة العامة للمصرف ولم يعط تفسيرا لعدم اعطاء الكفالة رقما كما تقضي بذلك اصول اصدار الكفالات.

ولدى اطلاعه على صورة التحويل الموقع منه ومن نبيل بيضون في تاريخ ٨٩/١٠/٣١ بقيمة ٧٥٠٠٠ د.أ افاد انه لا يذكر شيئا عنه ولم يعط تفسيرا عن اجراء التحويل من دون طلب من ادارة الصندوق كما لم يعط تفسيرا لعملية شراء العملة الاجنبية الحاصلة في ٩١/٦/١٨. وعن اسماء المستفيدين من التحويل افاد انه قد يكون احد الصرافين الذين يشتري منهم عملات اجنبية لمصلحة الضمان، واضاف ان المدعى عليه علي شمص كان مكلفا من الصندوق مراجعة الحسابات لدى الفرع وكان يحضر الى الفرع كل عشرة ايام او كل خمسة عشر يوما ويطلع على الحساب الجاري وان ادارة الضمان كانت تتلقى كشفا بحساباتها كل ثلاثة اشهر، وان علي شمص كان يطلب منه شفاهة داخل الفرع شراء عملة اجنبية فينفذ له ما طلبه.

ثم اعترف ان المدير العام للمصرف كلفه في الفترة الاولى لافتتاح الصندوق حسابا في المصرف، ان يعطي مبلغ الف دولار شهريا الى علي شمص وعلى ان يتقاسمه هذا الاخير لاحقا مع ابرهيم حمدان واحمد الترك وبعدما زاد حجم ودائع الصندوق طالبه علي شمص برفع المبلغ الى الفي دولار والا نقلت اموال الصندوق الى مصرف آخر او خفض حجم الحساب الجاري، ووافقت ادارة المصرف على ذلك وطلبت من فؤاد البابا اجراء عمليات قطع وهمية تلحق خسائر في الصندوق موازية للمبالغ المدفوعة شهريا، وان تلك العمليات الوهمية كانت تظهر في كشوفات الحسابات المرسلة الى صندوق الضمان كل ثلاثة اشهر، وأقر بأن الاموال التي كان يسلمها الى علي شمص شهريا هي في النتيجة من اموال الصندوق، وزعم انه لم يحتفظ لنفسه بأي مبلغ مضيفا ان ابرهيم حمدان واحمد الترك وعلي شمص ابقوا في الحساب الجاري مبالغ تصل الى ثلاثمئة مليون ليرة وبذلك كانت السيولة تخدم المصرف لقاء فائدة متدنية.

ولدى استجواب المدعى عليه نبيل بيضون مسؤول قسم الحسابات في فرع الصنائع لدى "بنك الشرق للتسليف" والمخول التوقيع عن المصرف من فئة "ب" فقد أفاد ان فؤاد البابا كان يتولى تحريك حسابات الصندوق ويرسل اليه التعليمات الخطية الواردة من الصندوق فينفذها ويوقع الى جانب توقيع فؤاد البابا – مدير الفرع والمخول التوقيع فئة "أ" –

وعن قضية تحويل مبلغ ٧٥٠٠٠ د.أ. في تاريخ ١٩٨٩/١٠/٢١ من حساب الضمان الى حساب شخص آخر اجاب ان ذلك تم بناء على طلب ادارة الضمان وان ممثلا عن الضمان كان يتواجد يوميا في الفرع هو علي شمص.

ولدى استجواب المدعى عليه منير الجراب المسؤول عن عمليات القطع في فرع الصنائع والمفوض التوقيع من فئة "ب" افاد انه وقع الى جانب توقيع فؤاد البابا على الكفالة لمصلحة شركة I.B.M وانه لم يدقق لجهة وجوب وجود رقم للكفالة، وان حساب المؤونة على الكفالة ينتقل بعد اصدارها من الفرع الى المركز الرئيسي، وان مدة الكفالة كانت لثلاثة اشهر لكن لم يتقدم لاحد لالغائها او تمريرها.

ولدى استجواب السيد روجيه لطيف – المدير العام لـ "بنك الشرق للتسليف" افاد انه بعد فرار مدير فرع الصنائع فؤاد البابا عام ١٩٩٠ اكتشفت ادارة المصرف انه تلاعب بقيود عدد من الزبائن من بينها قيود حسابات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وذلك عن طريق سحب اموال الصندوق واعطائها الى آخرين وهم موضوع ملاحقة جزائية في دعوى اقامها المصرف عليهم، وان المصرف اعاد الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جميع المبالغ التي اختلسها فؤاد البابا وهي مئتا الف دولار اميركي و٥٩,٨١٨,٠٠٠ ل.ل. مع فوائد التأخير، واضاف ان ادارة المصرف دفعت فائدة على المبلغ المجمد لقاء الكفالة من دون اقتناع بتوجيبها وان ادارة الضمان لم تطلب قيد مثل هذه الفائدة وانه لا وجود لعقد بين المصرف والصندوق لاصدار كفالات مشيرا الى امكان اصدار الكفالة من دون وجود عقد ما دام طالب الاصدار لديه رصيد دائن يغطي قيمة الكفالة المطلوبة، وانه لم يتبين لادارة المصرف ان الحساب المجمد في مقابل الكفالة جرى تحريكه ما بين صدورها وتحريرها اي ما بين ٨٩/١١/٢٨ و٩٠/١٠/٥، وان فؤاد البابا فرّ من وجه العدالة في ايلول ١٩٩٠.

ب – غلوب بنك ش.م.ل.

تبين ان لجنة الخبراء قامت بدراسة الحسابات الاربعة العائدة الى الصندوق لدى "غلوب بنك" وانطلاقا من رصيد متوسط الاشهر الاثني عشر بحدها الادنى لكل حساب، ومن متوسط الارصدة الشهرية خلال العام توصلت الى تحديد الفائدة المتوجبة حسب دراستها والتي جاءت مختلفة عن الفوائد المسجلة لمصلحة الصندوق وانها بلغت في الحسابات الاربعة نحو ستين مليون ليرة لبنانية ولكن ادارة الصندوق قامت بدراسة حساباتها وانطلاقا من معدلات الفوائد المتفق عليها مع المصرف توصلت الى تحديد الفارق بمبلغ ٤٠,١٢٣,٧٥٠ ل.ل. (اربعين مليونا ومئة وثلاثة وعشرين الفا وسبعمائة وخمسين ليرة لبنانية) وقامت ادارة المصرف بدفع هذا الفارق.

ولدى استجواب ممثل المصرف السيد جوزف زيادة افاد ان الفارق بين حجم الفوائد التي يسجلها المصرف وتلك التي احتسبها الضمان مرده ان الضمان انطلق في احتساب معدل الفائدة من رقم معين ومن تاريخ معين في حين يجري المصرف احتساب الفائدة انطلاقاً من مبلغ قد يكون مغايراً ومن تاريخ قد يكون مغايراً ببضعة ايام نظراً الى اختلاف تواريخ الاستحقاقات وقيد القيمة حسب الاعراف المصرفية، واضاف ان قيود "غلوب بنك" سليمة ولم يجر فيها اي تحريف او تلاعب، وقد سجل للضمان مبلغ ٤٠,١٢٣,٧٥٠,٠٠٠ ل.ل. في تاريخ ٩٣/٢/٨.

ج – جمال ترانست بنك ش. م. ل.:

تبين ان ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي افتتحت بدءاً من تاريخ ٩٠/١١/١٣ حسابات جارية لدى "جمال ترانست بنك" بمعدل فائدة هو ١٤٪، وان هذا المعدل كان خاضعاً للزيادة او للنقصان حسب تقلبات السوق وحسب مراسلات الضمان اللاحقة للاتفاق على فتح الحسابات؟ ولفاد ممثل المصرف السيد عمر سويره، انه عند هبوط معدل الفوائد قامت ادارة المصرف بتخفيض المعدل وادخال المعدل الجديد على الكومبيوتر فظهرت فوارق في حسابات الفوائد، ثم اشترطت ادارة الضمان عدم التخفيض فوافقت ادارة المصرف لئلا تخسر مودعاً مهماً يؤمن للمصرف السيولة واعيد احتساب الفوائد على معدل ١٤٪ وتبين ان الفارق هو /٤,٢٣٠,٩٤٣.٠٠/ ل.ل. في الحساب لدى فرع فردان، ومبلغ /١٠,٥٠٠/ ل.ل. في الحساب لدى فرع النبطية، وقد استعاد الصندوق هذين المبلغين.

د – ادكوم بنك ش. م. ل.:

تبين ان للصندوق حساباً لدى فرع "بنك ادكوم" في الفبيري وبعد بدء التحقيقات ارسل رئيس المحاسبة في الصندوق كتاباً الى ادارة المصرف يطلب تسوية اوضاع هذا الحساب بعدما تبين ان معدل الفائدة الجاري احتسابه هو اقل من المعدل المعتمد في بقية الحسابات لدى فروع اخرى، ولدى تطبيق المعدل الموحد ظهر ان الفارق هو /١٤,٧٢١,٨٩٨.٠٠/ ل.ل. وقد استعاده الضمان.

هـ – بنك الكويت والعالم العربي ش. م. ل.:

تبين ان ادارة الصندوق افتتحت لدى "بنك الكويت والعالم العربي" في تاريخ ٩٠/٦/٨ حساباً مجمداً بفائدة ١٨٪، ثم في تاريخ ١٩٩٠/٧/٩ افتتحت حساباً جارياً بفائدة ١٣٪ وفي تاريخ ٩١/٢/١٥ تم فتح حساب جار بالدولار بفائدة ٦,٢٥٪.

وتبين من اقوال ممثل البنك السيد حاتم عاشور، ان ادارة الضمان عمدت الى سحوبات عدة على الحساب المجمد، فاعتبرت ادارة المصرف ان هذا الحساب فقد صفته كحساب مجمد واصبح كالحساب الجاري وارسلت الى الضمان كتاباً في تاريخ ٩٢/١/٢٨ تبلغه فيه بتحويل الحساب المجمد الى حساب جار، اعتباراً من ٩١/١/١ وبفائدة ١٤٪؛ بعدما ارسل الضمان كتاباً الى ادارة المصرف في تاريخ ٩١/٩/١٣ يبلغها فيه انه توقف عن تحريك هذا الحساب، وطلب اعادة اعتباره حساباً مجمداً بنسبة ١٨٪ فتم ذلك، وان فارقاً حصل في احتساب الفوائد بمقدار /١٠٩,٢٧٣,٠٠/ ل.ل. بين حسابات المصرف وحسابات الصندوق مرده مرور ايام عدة بين تقرير العودة الى احتساب ١٨٪ وبين ادخال المعدل الجديد في الكومبيوتر، وقد استعاد الضمان الفارق المذكور.

و – بنك لبنان والخليج ش. م. ل.:

تبين ان لجنة الخبراء اوردت في تقريرها ان ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قامت في تاريخ ٩٠/١٠/١٢ بشراء كمية مئة الف دولار اميركي بسعر /١٠٧٥/ ل.ل. وبشراء كمية /٥٤٥,٨٩٦,٨٠/ فرنك فرنسي بسعر /٢١٢/ ل.ل. وان هذه العملية سجلت في ٩٠/١٠/١٥ واحتسب المصرف فائدة لمصلحتها مقدارها /١٠٠,٢٩٤,٠٠/ ل.ل. نظراً الى انكشاف حساب الصندوق، وانه في تاريخ ٩٠/١٠/١٥ هبط سعر الدولار الى /٧٩٠/ ل.ل. وهبط سعر الفرنك الفرنسي الى /١٥٥,٨٠/ ل.ل. وان ذلك الحق بالضمان خسارة تقدر بمبلغ /٧٥٠٠٠/ د. أ.

وتبين من اقوال ممثل المصرف السيد منير بيبي ومن المستندات التي ابرزها عن عملية شراء العملات الاجنبية ما يأتي:

في تاريخ يوم الجمعة ٩٠/١٠/١٢ وجه المدير العام للضمان والمدير المالي الى ادارة "بنك لبنان والخليج" كتاباً برقم ٧٨٦ يحمل تاريخ ٩٠/١٠/١٢ يطلبان بموجبه تثبيت عملية شراء كمية /١٠٠,٠٠٠/ د. أ. بسعر /١٠٧٥/ ل.ل. موضوع المخابرة الهاتفية الجارية بين الصندوق والمصرف عند الساعة ١٠,٢٠، كما وجها كتاباً يحمل الرقم ٧٨٧ تاريخ ٩٠/١٠/١ لتثبيت شراء كمية /٥٤٥,٨٩٦,٨٠/ فرنكاً فرنسياً بسعر /٢١٢/ ل.ل. موضوع المخابرة الهاتفية نفسها.

وتبين ان ادارة "بنك لبنان والخليج" قامت بتثبيت سعر عمليتي القطع في اليوم نفسه، اي في ٩٠/١٠/١٢، وعلى ان يجري تسليم المبلغ المباع بعد مضي ٤٨ ساعة عمل فعلي، وما دام يوم السبت ٩٠/١٠/١٣ والاحد ٩٠/١٠/١٤ ليسا من ايام العمل بالنسبة الى عمليات القطع فإن بدء احتساب مدة الثماني والاربعين الساعة تكون من يوم ١٠/١٥ ولذا قام المصرف بتنفيذ العملية كالآتي:

– على حساب الليرة اللبنانية حق Value ٩٠/١٠/١٦

– على حساب الدولار الاميركي حق Value ٩٠/١٠/١٦

ولما كان صندوق الضمان قد كشف حسابه في تاريخ ٩٠/١٠/١٦ وسدد قيمة الكشف في ١٠/١٧ قيدت عليه الفائدة ليوم واحد، وانه لم يجر احتساب للفائدة من تاريخ الشراء في ٩٠/١٠/١٢ لان يوم التنفيذ لاي عملية قطع هو بعد ٤٨ ساعة عمل من عملية القطع بيعاً او شراء.

كما ابرز المصرف جدولاً بخلاصة عمليات القطع الجارية يوم ٩٠/١٠/١٢ وجدولاً بخلاصة عمليات القطع الجارية يوم ٩٠/١٠/١٥، ولائحة تفصيلية بجدول عمليات القطع ليوم ٩٠/١٠/١٢ وتظهر فيها عمليتا الشراء للدولار الاميركي وللفرنك الفرنسي بين ٢٨ عملية جرت ذلك اليوم، وابرز المصرف ايضاً كتابه الى مصرف لبنان الرقم ٩٦ تاريخ ٩٨/٥/١٥، وجواب مصرف لبنان بالكتاب الرقم ٧/١٣٨٥ تاريخ ٩٨/٦/١ عن الاصول التي ترعى عمليات بيع الدولار الاميركي وشرائه والتي تجريها المصارف المحلية مع غرفة عمليات القطع في مصرف لبنان ومما جاء في هذا الكتاب: "ان مصرف لبنان يعتمد لكل عملية قطع (شراء ام بيع) مع المصارف المحلية تاريخاً لتنفيذها محاسبياً وفعلياً بعد يومي عمل مصرفيين من تاريخ اجراء العملية آخذاً في الاعتبار العطل في لبنان واميركا وهذا ما يسمى بالعرف المصرفي الدولي عمليات Spot.

واكد كتاب مصرف لبنان انه على سبيل المثال، اذا تم شراء مبلغ /١٠٠,٠٠٠/ د. أ. من مصرف لبنان في مقابل ليرات لبنانية في تاريخ يوم الجمعة ٩٨/٥/١٥ وسجل لمصرف لبنان الحق يوم الثلثاء ٩٨/٥/١٩ (اي بعد اربعة ايام منها يومي سبت واحد ويومي عمل) فان هذا القيد صحيح ومطابق للاصول والاعراف المرعية الاجراء.

واضاف كتاب مصرف لبنان انه عندما يشتري مصرف محلي من مصرف لبنان دولارات اميركية في تاريخ معين حق بعد يومي عمل، ينبغي على المصرف ان يحتفظ بحسابه الجاري المفتوح لدى مصرف لبنان بالليرات اللبنانية رصيدا يغطي على الاقل ثمن الدولارات الاميركية المشتراة وذلك من تاريخ اجراء العملية وحتى تاريخ الحق اي تاريخ القيد المحاسبي الفعلي.

وتبين لدى استجواب ممثل المصرف السيد منير بيبي ان كتاب تثبيت السعر يلزم الصندوق ويلزم المصرف ومنه عينة من مخاطر عمليات بيع العملات الاجنبية وشرائها، ولو كانت النتيجة معكوسة ولم يحصل ما حصل يوم السبت ٩٠/١٠/١٣ (انتهاء تمرد العماد ميشال عون) وارتفع سعر الدولار عما كان عليه في ٩٠/١٠/١٢ لوجب على المصرف تأمين الكمية المشتراة يوم ٩٠/١٠/١٦ بقيمتها المرتفعة، وان القول بأن التسلية سجلت في ٩٠/١٠/١٥ غير صحيح والا وجب ان تقيد في ١٠/١٧ بينما قيدت في الحقيقة في تاريخ ٩٠/١٠/١٦.

وتبين ان رئيس مصلحة المحاسبة في الصندوق السيد سامي يوسف وفي اثناء التدقيق في حسابات عام ١٩٨٦، عثر على ارومة شيك يحمل الرقم ٥٤٦٣٩ تشير الى سحب الشيك في تاريخ ١٩٨٦/٤/٣ بقيمة /١,٥٠٠,٠٠٠/ ل.ل. لامر بنك لبنان والخليج – فرع الدورة وبأنه لم يعثر على اثر لقيد تلك القيمة في حسابات فرع الدورة وارسل كتاباً الى مصرف لبنان برقم ٨٣٧/م.محاسبة في تاريخ ٩٣/١١/١٥ يسأل عن مصير الشيك وورده الجواب من مصرف لبنان بالكتاب الرقم ٩/٢٥١ تاريخ ٩٣/١٢/٢٧ مرفقاً بصورة الشيك وفيه ان الساحب قام بتظهير الشيك واحاله ليوضع في حساب الصندوق لدى المركز الرئيسي في شارع الحمراء وليس في فرع الدورة، كما ارسل المصرف كشف حساب الصندوق يظهر فيه قيد قيمة الشيك في حسابه لدى المركز الرئيسي، ثم ارسل رئيس المحاسبة في الصندوق الكتاب الرقم ٨٥٥ تاريخ ٩٧/١١/٣ مع كتاب المدير العام للصندوق الرقم ١٨٦٦ تاريخ ٩٧/١١/١١ يؤكدان قيد قيمة الشيك في حساب الصندوق الرقم ٥٠١٤ لدى الفرع الرئيسي لبنك لبنان والخليج.

وتبين انه لدى اعادة احتساب معدلات الفوائد على حسابات الصندوق لدى بنك لبنان والخليج، حصول فارق قدره /٨,٤٤٩,٨٧٢,٠٠/ ل.ل. ثمانية ملايين واربعمئة وتسعة واربعون الف وثمانمئة واثنان وسبعون ليرة لبنانية، وقد استعاد الصندوق هذا الفارق مثلما فعل مع بقية المصارف لهذه الجهة.

وتبين لدى استجواب احد اعضاء لجنة الخبراء، الخبير السيد مارون الياس، ان لا اسس خاصة مكتوبة ترعى علاقة الصندوق بالمصارف، وان الصندوق يتعامل مع المصارف كأي زبون، انما نظراً الى ضخامة ايداعاته اتفق مع المصارف على ان تُسجل له فوائد افضل مما يعطي للزبائن العاديين، وانه في ظل عدم وجود قيود حسابية ختامية لا يمكن معرفة الوضع المالي النهائي للصندوق ولتحديد ما اذا كان هنالك اختلاس ام سرقة ام اهمال وان ذلك يستوجب لاجراء محاسبة نهائية سنة بعد سنة، وان مثل هذه المهمة تتطلب سنوات عديدة، وانه من خلال دراسة حسابات الصندوق لدى المصارف تبين للجنة ان هنالك مبالغ كانت بحكم المجمدة انما تسجل لها فوائد كأنها حسابات جارية وان هنالك حسابات تمت تجزئتها الى حسابات عدة بهدف قطع تراكم الفوائد او نزع صفة الحساب الجامد عن الجاري، وانه لا يمكن اختلاس قسم من الفوائد المستحقة للضمان الا برضى مسؤولي الضمان ومسؤولي المصرف من حيث المبدأ، واذا اجريت المطابقة بين الفائدة المسجلة على حساب الضمان والفائدة الموضوعة ضمن اعباء المصرف على هذا الحساب وظهر فارق فإن هذا الفارق يكون المبلغ المختلس وانه لمعرفة هوية المختلس يستلزم دراسة كل قيد في قيد الاعباء ضمن المصرف بحثاً عن الفارق وان المصرف لا يستطيع اللعب في مثل هذا الامر الا اذا كان مطمئناً الى ان صاحب الحساب سوف لن يراجع في الفارق.

وعن عملية شراء العملات الاجنبية من "بنك لبنان والخليج" افاد باعتقاده ان هذه العملية اجريت لغير مصلحة الضمان ولغير مصلحة المصرف ايضاً وان موقعي كتابي الشراء في ٩٠/١٠/١٢ يتحملون المسؤولية.

وتبين لدى استجواب رئيس مصلحة المحاسبة في الصندوق السيد سامي يوسف انه تولى مهماته في ايار ١٩٩١ وتبين له ان آخر قطع حساب جرى في الضمان كان في عام ١٩٧٩، وانه عمد الى انجاز قطع الحسابات علماً بعد عام لحسابات الصندوق مع المصارف، وان ما سبق ودون من حسابات وتحت تأثير الحرب لم تجر عليه مطابقات، وانه لا يمكن معرفة ما اذا كان هنالك نقص في الفوائد الا بعد معرفة الرصيد العائد الى الصندوق في تاريخ معين تحتسب بعدها الفائدة بالمعدل المتفق عليه. واضاف انه حتى بعد تسلمه حصلت اختلافات بين الصندوق والمصارف على طريقة احتساب الفائدة وتطلق حسابيا واحياناً على المعدّل المتفق عليه وتجري تسوية الموضوع بمراسلات بين الصندوق والمصارف واعطى مثالاً على ذلك انه في حساب الصندوق لدى مصرف "بيبلوس" والعائد الى عام ١٩٨٠ قيدت للصندوق فائدة اكثر مما يستحق في احد الحسابات واقل مما يستحق في حساب آخر.

وقال ان عمليات شراء العملة الاجنبية الحاصلة قبل عام ١٩٩١ عادت بالنفع على الصندوق، وانه خلال الاحداث لم يكن يحضر من اصل خمسين محاسباً سوى ستة او سبعة محاسبين وان المصارف كانت ترسل كشوفات كانت تحفظ من دون ان تجري مطابقتها على امل اجراء المطابقة لاحقاً، وانه لم يتبين له ان هنالك تجزئة متعمدة للحسابات وانما كان بعض المصارف يلجأ الى فتح حساب جديد للصندوق في كل مرة كانت ودائعه تتجاوز نسبة معينة، وان الحساب الجديد كان يخضع لنفس معدل الفائدة ولا يؤدي ذلك الى قطع تراكم الفوائد؛ وانه لم يتبين له وجود تواطؤ بين موظفي الصندوق وموظفي المصارف وان ظروف الحرب كانت السبب وراء التأخير في تدوين القيود والتحقيق فيما لمعرفة ما اذا كانت معدلات الفوائد قد احتسبت وفقاً للاصول.

وتبين لدى استجواب المدير العام للصندوق الحالي السيد عبد الحليم خريبه انه كان عضواً في اللجنة الفنية منذ عام ١٩٧١ واستمر حتى ٩٢/١٠/١٤ حين كلف بمهام المدير العام ثم عين مديراً عاماً اصيلاً في شباط ١٩٩٣، وانه لا يمكن معرفة الوضع المالي للصندوق الا بعد انجاز قطع الحسابات، وانما في ما يتعلق بأموال الصندوق عموماً فهنالك اهمال وتقصير في جباية الاشتراكات وفي تحصيل الفوائد العائدة الى اموال الصندوق في المصارف وتقصير في ملاحقة اصحاب العمل.

وانه منذ عام ١٩٨٠ بدأ عصر التقصير في انجاز القيود والحسابات في الصندوق حين كان الدكتور رضا وحيد مديراً عاماً، وان هذا التقصير استمر بعد عام ١٩٨٣ عندما عين ابرهيم حمدان مديراً عاماً، وان الاحداث زادت في تفاقم الوضع سوءاً، وانه في اثناء تولي الدكتور رضا وحيد مهمات المديرية العامة اصدر القرار الرقم ١٣٦ تاريخ ١٩٧٩/٧/١٩ القاضي بالحاق المفتش في الضمان علي شمص بمصلحة المحاسبة ومعاونا لرئيس المصلحة في عمليات دفع النفقات وتحصيل الديون والملاحقات القضائية والاعمال الادارية، وبعدما تولى ابرهيم حمدان مهمات المدير العام راح يعطي رئيس المحاسبة السيد ايلي خوير اجازات ادارية متعاقبة حتى اصبح علي شمص رئيساً للمحاسبة فعليا وابرز صوراً لقرارات عدة بدءاً من عام ١٩٨٤ وحتى عام ١٩٩١. وعندما تولى السيد سامي يوسف مهمات مصلحة المحاسبة رفض اعطاء التفويض الى علي شمص فاعيد هذا الاخير وألحق بالمدير العام، وان الاجازات الادارية كانت تتم بموافقة المدير المالي احمد الترك وبذلك سيطر الثالوث ابرهيم حمدان واحمد الترك وعلي شمص على الوضع المالي للصندوق.

وتبين ان السيد سامي يوسف رفع في تاريخ ٩٤/٦/١٥ الكتاب الرقم ٤٣٤ الى مدير عام الصندوق وفيه يشير الى ما يأتي:

١– كان من المتعذر اعطاء صورة واضحة عن حسابات الصندوق عن الفترة الممتدة من ١٩٧٩/١٢/٣١ وحتى تاريخه قبل اعادة تنظيمها ومسكها حسب الاصول، وبان مصلحة المحاسبة قامت في السنتين الاخيرتين بالاعمال اللازمة لتأمين هذه الغاية وهي:

أ – الحصول على كل المستندات ولا سيما منها الكشوفات والاشعارات المفقودة العائدة الى حسابات الصندوق في المصارف.

ب – تدوين كل العمليات المالية من سحوبات وايداعات وتحويلات داخلية عن السجلات المحاسبية النظامية.

جـ – القيام باعمال المطابقة والتدقيق بين قيود الصندوق وقيود المصارف المثبتة في كشوفات الحساب.

٢– انه بعدما انهت المصلحة اقفال حسابات الصندوق لغاية ١٩٨٦/١٢/٣١، اصبحت القيود تدون يوميا في سجلات المحاسبة العائدة الى الحسابات المعنية وفقا لما جاء اعلاه حتى عام ١٩٩٤.

٣– انه لم يتبين لمصلحة المحاسبة ان هنالك اموالا مختلسة من قبل مستخدمي الصندوق او من قبل موظفي المصارف من طريق الاستفادة من السحوبات او تحويل ايداعات لمصلحتهم مباشرة، انما تبين وجود حسابات اودعت فيها مبالغ كبيرة وتم التعامل معها على اساس انها حسابات جارية في ما يعود الى معدل الفائدة بينما كانت في الواقع حسابات مجمدة، كما تبين وجود فروقات فوائد في بعض الحسابات، ناتجة عن عدم التزام بتطبيق المعدل المتفق عليه احيانا، والتلاعب في تاريخ الحق (date de valeur) احيانا اخرى، او الحالين معا وان مصلحة المحاسبة قامت وتقوم بتحصيل هذه الفروق من المصارف المعنية فور التثبت منها".

وخلص القرار:

"اولا: اعتبار فعل المدعى عليهم، ابرهيم علي حمدان واحمد محمد عمر الترك وعلي حسن شمص منطبقا على جناية المادة ٣٥٩ معطوفة على المادة ٣٦٠ من قانون العقوبات.

ثانيا: الظن بهم بمقتضى جنح المواد ٣٦٤ و٣٧٣ و٤٧١ و٤٥٤/٤٧١ عقوبات.

ثالثا: اعتبار فعل المدعى عليهم نبيل رشيد بيضون ومنير يمني الجراب وفؤاد خليل البابا منطبقا على جناية المادة ٣٦٠/٣٥٩ معطوفة على المادتين ٢١٣ و٢١٩ عقوبات.

رابعا: الظن بهم بمقتضى جنحتي المادتين ٤٧١ و٤٥٤/٤٧١ معطوفتين على المادتين ٢١٣ و٢١٩ عقوبات.

خامسا: اعتبار فعل المدعى عليه "بنك الشرق للتسليف ش.م.ل". ممثلا بالسيد روجيه لطيف منطبقا على جناية المادة ٣٦٠/٣٥٩ معطوفة على المادة ٢١٠ عقوبات.

سادسا: الظن به بمقتضى جنحتي المادتين ٤٧١ و٤٥٤/٤٧١ معطوفين على المادة ٢١٠ عقوبات.

سابعا: منع المحاكمة عن المدعى عليهم: "جمال ترانست بك ش.م.ل" و"ادكوم بنك ش.م.ل". وغلوب بنك ش.م.ل" و"بنك الكويت والعالم العربي ش.م.ل". و"بنك لبنان والخليج ش.م.ل" مما اسند اليهم لعدم توافر عناصر الجرائم الجزائية المدعى بها في حقهم ولعدم الدليل على ارتكابهم لما يعد مخالفا للاصول والاعراف المصرفية بقصد الحاق الضرر بأموال الصندوق عمدا.

ثامنا: اتباع الجنحة بالجناية للتلازم

تاسعا: تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف القانونية.

عاشرا: ايداع الاوراق جانب النيابة العامة المالية لايداعها مرجعها الصالح".

قاضي التحقيق الاول

◄ ٣ قتلى اسرائيليين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يواصل "الجهود من أجل اجلاء" قواته من المنطقة التي تحتلها في الجنوب. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية: "اننا لم نُضع هدفنا المتمثل في التمكن من اعادة قواتنا من لبنان. لكن يجب ان تكون الظروف متوافرة لذلك وان نستطيع ضمان امن منطقتنا الشمالية".

ومن المقرر ان تجتمع مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" ١٩٩٦ العاشرة قبل ظهر اليوم في الناقورة للنظر في شكويين واحدة لبنانية وأخرى اسرائيلية. وتتعلق الشكوى اللبنانية بقصف تعرضت له بلدة عربصاليم. فيما تتحدث الشكوى الاسرائيلية عن قصف مصدره منطقة جباع السكنية.

بالعودة الى زيارة الحريري لطهران نقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" "ارنا" الايرانية عن خاتمي لدى استقباله الحريري "ان السياسة الخارجية لايران تستند الى مبدأ الانفراج وتعارض الحكومة الايرانية كل ما من شأنه زيادة التوتر في المنطقة". وأضاف انه "لن يتم ارساء السلام الحقيقي في المنطقة الا في حال اعادة الحقوق الى الشعب الفلسطيني" مؤكداً انه يمكن ان يكون لتعاون طهران وبيروت "وقع على الوضع في المنطقة والعالم".

ولنتقل الحريري مساء الى الرياض في زيارة وصفها بانها "خاصة جداً". وقال لـ"النهار" في اتصال هاتفي "ان زيارة ايران، وان تطرق الحديث فيها الى شؤون المنطقة، تتصل بالعلاقات الثنائية بين لبنان وايران وبعدد من الشؤون ذات الاهتمام المشترك ومنها الجنوب والاحتلال الاسرائيلي ومقاومة هذا الاحتلال بمختلف الوسائل الشعبية والرسمية".

ويعود رئيس الوزراء مساء اليوم الى بيروت، وعلم ان لا رابط بين زيارة طهران وزيارة الرياض. ويأتي هذا التحرك ضمن المرحلة الانتقالية بين عهدين. ولم يشأ الحريري ان يكون الوقت ضائعاً فاختار تحركاً خارجياً بدأ قبل اسبوعين وشمل لقاءات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس المصري حسني مبارك والعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله. (ص ٣ و٨)

◄ السفير البابوي حضر مجلس البطاركة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
كالى تنازع سلبي بين عالمين متناقضين، بل بالاحرى الى مصدر ثراء على جميع الصعد (...)

٢ – العودة الى الجذور ووحدة الكرسي الانطاكي

فيما انتم واحد في الاسرة الكاثوليكية، فانكم تسعون الى اعادة وحدة اسرتكم الانطاكية المنقسمة الى فروع عدة. فالسبيل الواجب سلوكه هو معرفة التقليد الشرقي عموما والتقليد الانطاكي خصوصا. ان التراث الانطاكي المشترك، ووحدة مصير مسيحيي لبنان والشرق الادنى، وضرورة الشهادة الانجيلية الحقة في ارض الاسلام (...)

٣ – العلمانيون وبناء المجتمع

انتقل بفكري اخيرا الى المؤمنين العلمانيين. فيما ان لهم ملء العضوية في شعب الله، يريد قداسة البابا ان يشركوا اشراكا تاما، وفقا لمواهبهم الخاصة، في مشروع تطبيق الارشاد الرسولي. علهم يجدون في مجلسكم النور الذي يضيء في الوقت عينه التزامهم في الكنيسة وفي المجتمع المدني. وعلى الكنيسة، فيما هي لا تتماهى وهذا المجتمع، الا تبقى غريبة عن تطلعات مؤمنيها من اجل ارساء مجتمع اكثر عدالة، ودولة يسودها الحق، فدعوتها هي ان تكون الخميرة في العجين.

وفيما يدعو البابا المؤمنين الى ان يكونوا شهود رجاء، يذكرهم ان الرجاء هو التزام العمل. وهكذا يدعوهم الى ان يفتحوا مع جميع مواطنيهم حوارا في الحق والمحبة، بغية المشاركة في بناء المجتمع اللبناني، في احترام السيادة الوطنية والانفتاح على العالم العربي.

ان المؤمنين العلمانيين ينتظرون الكثير من مجلسكم. انهم ينتظرون من رعاتهم توجيهات جريئة ونبوية. من اجل مصالحة حقيقية على المستوى الوطني، ومن اجل ارساء دولة القانون حيث يعتبر اللبنانيون جميعهم مواطنين كاملي المواطنية. ولسوف يصبح لبنان، بالتزامه هذا المشروع الاجتماعي والانساني الواسع الارجاء، كما يريده قداسة البابا، اكثر من بلد. بل رسالة".

برقية الى البابا

ثم كانت جلسة نسقها المطران ابو جودة وخصصت لشؤون ادارية. وعرض خلالها برنامج الدورة ومنهجيته، وتألفت لجنة لصوغ البيان الختامي، ثم وجه المجتمعون برقية الى البابا، هنا نصها: "ان اعضاء مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الملتئمين في دورتهم الثانية والثلاثين في المقر البطريركي الماروني – بكركي، من الاثنين ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ الى السبت ٢١ منه، يجددون لقداستكم تمانيهم الصادقة وامانيهم الخالصة في مناسبة الذكرى العشرين لانتخابكم حبرا اعظم والذكرى الاربعين لسيامتكم الاسقفية. واذ يتحدون جميعهم مع قداستكم بالصلاة، يسألونه تعالى ان يحفظكم طويلا لما فيه ازدهار الكنيسة وخير البشرية.

ما زلنا نحيا، مع جميع ابنائنا، في الجو الذي اوجدته زيارتكم التاريخية للبنان والارشاد الرسولي الذي صدر بعد السينودس: "رجاء جديد للبنان" والذي ائتمنتمونا عليه في هذه المناسبة. سوف نتابع في الدورة الحاضرة، وللسنة الثانية على التوالي، درس سبل تطبيق هذا الارشاد الذي هو رجاء جديد لكنائسنا ولوطننا".

ووقع البرقية رئيس المجلس البطريرك صفير.

وعلى الاثر تلا المطران ابو جودة التقرير السنوي للهيئة التنفيذية للمجلس. وبعد استراحة كانت جلسة ثالثة عرضت شؤونا كنسية ونسقها المطران منصور.

وفي الاولى بعد الظهر، اذاع الاب علوان بيانا صحافيا يلخص جلسات اليوم الاول.

اليوم

وتعقد صباح اليوم جلستان رابعة وخامسة. الرابعة عنوانها "رسالة الكنيسة الرعوية والرسولية"، ينسقها المطران باسيم.

والجلسة الخامسة عنوانها "رسالة الكنيسة الرعوية والرسولية (تابع)" وينسقها المطران اندره حداد.

أدب ، فكر ، فن

"دار الكتب الوطنية" أينَ صارتْ؟

كتب

اليوم الثلثاء يحتفل في القاهرة بافتتاح "دار الكتب المصرية" بعد اعمال الترميم والتحديث والتأثيث التي اجريت عليها، منتقلة بذلك من عهد قديم "بدائي" الى آخر جديد عصري عبر تجديد وسائلها ووضع محتوياتها على الكومبيوتر وترميم ثروتها من المخطوطات والتماثيل والعملات والبرديات.

انها خطوة مهمة تصون الكتاب، وتجذب القارئ، وتمد جسرا بين العصور والاجيال، وتكون سندا للقراء والطلاب... والبحاثة.

هذا حصل في مصر. فماذا عن "دار الكتب الوطنية" اللبنانية التي كانت قبل ان يخربها مجرمو الحرب واعداء الثقافة من مختلف التشكيلات "الميليشيوية" وقبل ان يسرقها هؤلاء بالدور، وبالتناوب، خدمة لشعاراتهم "اللبنانية" العنفوانية، و"الوطنية" التقدمية والعروبية ايضا. عال! فلنقل ان ذلك جزء من ذاكرة الحروب، ولا سامح هؤلاء السفاحين الذين عبثوا بمكتبتنا الوطنية التي تربّت اجيال واجيال على ثرواتها وكتبها ومخطوطاتها. فلنقل اذاً وعلى الطريقة اللبنانية المتواطئة والقبيحة "عفا الله عما مضى"، ونتوجه الى الحاضر. ونسأل: اين صارت موجودات المكتبة الوطنية؟ او بالاحرى بقايا موجوداتها بعدما تم نهبها وخصوصا مخطوطاتها النادرة وبيعها "على عينك يا تاجر" في اسواق اوروبا واميركا، تماما كما حصل ويحصل مع آثارنا... التي لا تفل عزيمة اللصوص (ومنهم من اهل السلطة والداعين الى ثقافة توحيدية ووطنية... الى الحفاظ على الارث والتاريخ والذاكرة... والذين لو تسنى لهم لباعوا اعمدة بعلبك نفسها، واشجار الارز من الشمال الى الجبل الى البترون... حطبا للمواقد) عن الاستمرار في نهبها او تدميرها... او جرفها.

نعود الى السؤال: اين صارت بقايا مكتبتنا الوطنية وماذا حل بكتبها ومخطوطاتها: في اي اقبية مرمية؟ وفي اي اكياس محشوة؟ وفي اي مستودعات مكدسة؟ ومن هو المسؤول عنها؟ اي موظف، وهل هو اختصاصي، هل هو امين في محافظته على "بقايا البقايا"، وما تفعل الدولة، ولاسيما وزارة الثقافة (!) في هذا الشأن؟ واذا كانت استأجرت "مكانا" لهذه الكتب فأين هو هذا المكان "السري"! وما هي مواصفاته؟ وهل هو صالح لوجود هذه الكتب فيه؟ وهل سيكون ابديا وسريا... ام ان بناء مكتبة وطنية جديدة قيد الدرس، وضمن المشاريع الثقافية والانمائية؟ وهل ان هذا البناء اذا كان ضمن "التفكير الرسمي"، سيكون جزءا من خطة شاملة تعمم فيها "المكتبات الوطنية" في جهات لبنان الاربع: في المدن والدساكر والقرى؟

انها اسئلة تجاوزت المسؤولين الراهنين، ونظنها برسم المسؤولين الثقافيين المقبلين في العهد الجديد. وستكون طريقة التعامل مع هذه المسألة محكا لذهنية المسؤولين، وهواجسهم... لأن الكتاب في "بلد الاشعاع والنور" هو من الركائز الاساسية لبناء حضارته ومستقبله وعقله المستقبلي. ويكتسب الاهتمام بتعزيزه اليوم الاهمية الكبرى، في ظل الازمات الاقتصادية وعجز السواد الاعظم من المواطنين عن شرائه، واستشراء ظواهر تعميم الجهل، والابتعاد عن القراءة، امام طغيانية التلفزيون ووسائل الاتصال الاخرى، وامام الاحتفالات "الرسمية" وغير الرسمية بالتجهيل، وبسياسات التجهيل...

"المكتبة الوطنية" حاجة وضرورة، وهي جزء لا يتجزأ، بل الجزء الاساسي، من مشاريع الاعمار والبناء والانماء الثقافية... انها بناء العقل والروح الذي لا يقل اهمية عن بناء الحجر...

فهل يصغي الينا... مثقفو اهل "الثقافة" في السلطة وخارجها؟

بول شاوول

من العالم

مسرحيتان لبيسوا في باريس

يحتفل بالكاتب البرتغالي فرناندو بيسوا في مسرح "موليير – بيت الشعر" الباريسي بتقديم اثنتين من مسرحياته: "الصيرفي الفوضوي" و"عودة المهندس السيد الفارو دي كامبوس". يبدأ العرضان في ١٨ و٢٥ تشرين الثاني ويستمران الى ٣١ كانون الاول المقبل ويرافقهما معرض فوتوغراف للمصور كاستيلو يتمحور حول مشاهدات وآثار واعمال فنية.

بيسوا.

رواية "المحبوب" لتوني موريسون الى السينما

ينقل جوناثان دام مخرج فيلمي "صمت الخراف" و"فيلادلفيا" رواية "المحبوب" للكاتبة الاميركية توني موريسون الى الشاشة الكبيرة وبذلك يكون قد فتح بعمله هذا الباب واسعاً امام السينمائيين لينظروا بتمعّن الى جعبة موريسون الغنية بقصص وروايات جعلتها تفوز بجائزة "نوبل للآداب".

تحكي رواية "المحبوب" عذابات وألم امرأة سوداء تخضع لنير العبودية وتسكنها هواجس جريمة شهدت فصولها ولا تقوى على مواجهتها.





توني موريسون.

لوركا

"آفاق القرن الحادي والعشرين" مقالة لجاك آتا، ترجمة كاميليا صبحي، في العدد الاخير من مجلة "ابداع"، يحلل فيها الجذور التاريخية لحركة العولمة موضحا قيامها منذ بداية نشأتها الاولى على عالم الاقتصاد والسياسة، مستخلصا ان "الثقافة هي الرهان العالمي للقرن الحادي والعشرين".

ثم نص حوار مع بيتر غران اجراه نعمة عز الدين يعرض لقدرة المنطقة العربية على الدخول في ما يطرح الآن من نظم العولمة، ولقضية العولمة فكريا بالنسبة الى التيارات في مصر.

وفي العدد ملف، "فديريكو غارسيا لوركا" ويتضمن "قصائد للوركا" ترجمة حامد ابو احمد، "هوامش على اشعار عمر الخيام" للوركا ترجمة عايدة علام، "الشعر والاسطورة والواقع "لفيليب ويلرايت"، "نماذج من الشعر الاسباني بعد لوركا" لميخائيل ايرنانديث، "ثلاث قصائد" لفلوريا فيونتس، "لوركا في بيت الموارى" لحسن عطية.

الى المقالات الآتية، "الاميرة ديانا، الموت الرومانسي" لماجد موريس ابرهيم، "كيف تكتب عاصفة" لممدوح عدوان، "بستان الازبكية" لمجدي توفيق، وقصائد وقصص ومتابعات.

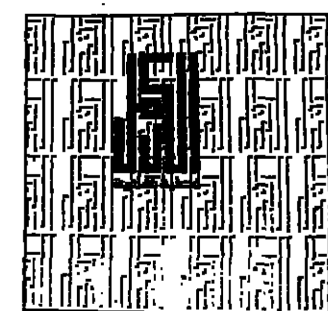


الكرمل

تفتتح مجلة "الكرمل" الفلسطينية التي تصدر في رام الله ورئيس تحريرها الشاعر محمود درويش، عددها الاخير بمقال يذكر برمز ثقافي وطني هو خليل السكاكيني، بعنوان "المثقف الحديث وصعوبات البحث عن الارتقاء" لفيصل دراج.

ويحتوي العدد على: "الصهيونية والفلسفة اليهودية" لكاظم جهاد، "سقوط صفد: فاتحة سقوط الجليل" لمحمد جمال باروت، "في الحداثة وما بعدها... مصائر الحداثة" لآلان تورين، "اهتمامات موسيقية" لعلي الشوك، "عوالم بورخيش الخيالية" لبياتريس سارلو، "ادوارد سعيد بدايات العقد والمنهج" لصبحي حديدي، "يارون لرزاحي رصاصات مطاطية" لحسن خضر، "مارشال هودغسون الاسلام في التاريخ العالمي" لحسن شامي، "جبال الصوان: فلسطين في فن فيروز والرحابنة" لفواز طرابلسي.

الى حوار مع الشاعر اليوغوسلافي – الاميركي شارلز سيميك اجرته تالي حنظل، وقصيدة لعز الدين المناصرة، ومختارات لبرنار نويل... ونصوص ومقالات اخرى.



نجل منير بشير يعزف في باريس

احيا العازف عمر بشير، وللمرة الاولى في باريس، حفلة موسيقية على مسرح "دار ثقافات العالم" قدم خلالها معزوفات على آلة العود مهداة الى ذكرى والده الراحل عازف العود الكبير منير بشير.

تلقى عمر بشير فنون المقام والعزف على آلة العود منذ حداثة سنه تماما مثل ابيه منير وعمه بشير وكذلك جده. وتنحدر هذه العائلة من شمال العراق حيث يتوارث العزف على العود ابا عن جد وحيث عرف من المقام ازدهارا كبيرا وتناقل منذ حوالي اربعة قرون عبر اساتذة شكلوا حلقات متكاملة لهذا الفن ومدرسة استمرت تقاليدها الى اليوم على ايدي اساتذة مثل محمد القبنجي المعروف. يذكر ان منير بشير احيا عددا من الحفلات في باريس كما اصدر فيها عددا من الاسطوانات المدمجة.

اليوم يُكشف مخطوط رامبو الأخير

مخطوط الشاعر ارثور رامبو الاخير والمنتظر كشف تفاصيله امام الاعلام المرئي والمكتوب سيخرج من عتمة مخبئه اليوم الثلثاء في السابع عشر من الشهر الحالي في منطقة دروو – مونتاني الفرنسية: ست صفحات من الورق المائل الى الاصفرار دوّنها بيده وعشرة امراءات من مجموعة جاك غيران، كما يتم الكشف عن رسالتين للكاتب الفرنسي لوتريامون وهما ايضا من مجموعة غيران.

كتاب

سِيرة مرغريت دوراس سِريّة ووَعِرة وكثيرة: الكتابة هي الحياة

الكتاب: مرغريت دوراس Marguerite Duras.

المؤلفة: لور ادلر

الناشر: "دار غاليمار"، باريس ١٩٩٨.

تفرّدت بنسق الكتابة تفرّدها باستساغة الحياة، هي الناطقة بالعبارات اللامألوفة، المتحررة من اللغة التقليدية، هي التي خصصت فرائد اللغة وفرادة صوغها بمحور واحد: الحب.

وجه واحد لكل مراحل العمر. باكراً وصل الى الحياة متأخراً. شهواني منذ الصغر كثمرة ملأنة، مجعّد كثمرة نضجت قبل اوانها وحان من زمن قطافها وهي على عتبة الصبا. مرغريت دوراس تقول انها عبرت الحياة بوجه الخمرة، قبل ان تتعرف الى الخمرة.

لماذا الضجيج كله حولها اليوم؟ لماذا هذا الالتفاف حول كتبها، أفلامها، مسرحياتها، رواياتها، سلوكها، حقيقة وجودها؟

لماذا في غضون اسبوع كانت صورتها تتصدر غلافات المجلات الفرنسية، والمقالات تستنبش اسرارها واعترافاتها المضللة، وتعود ترمي الشباك لتصطاد عباراتها تلك التي شاكست بها قواعد اللغة الصحيحة واستلذت في تكسيرها، تلذذها بالكلمة وأثرها الحاد في النفس؟

فهل كتاب لور أدلر الصادر عن "دار غاليمار"، هو الذي في مواجهته سيرة هذه الكاتبة الخارقة، حرّك طقوسها الغامضة – الاباحية مجدداً؟ أم هي مرغريت دوراس لا تغيب عن الساحة الادبية مهما طال غيابها، ولا تخلي الذاكرة ولا المكتبات، تمتحن باسلوبها اقلاماً سعت الى مناخها، انما تنقصها الجسارة، المجون، وذلك الجرح النازف القديم الذي ما اندمل بل ظل يدفق من سيله على كل ورقة ولا يجف، يستذكر ولا ينسى، ينوجع ولا يرحم؟

التناقضات

هي المركّبة من التناقضات في الحب والحقد، في السخاء والبخل في الحقيقة الجارحة والكذبة المموهة في الوفاء والخيانة، انشتلت في مؤلفاتها واورقت فاتقنت تعرية "الأنا" من كساء الخفر، واخبرت واتهمت ولم تبالِ، بل أكثر من ذلك، استثارت قارئها ودعته الى وليمتها الماجنة ولم يتمنع، لقد شعر بوزن مؤلفاتها الضاغط على وجدانه فأدمن.

"سد ضد الباسيفيك"، "هيروشيما حبيبتي"، "العشيق الآتي من الصين الشمالية"، "افتتان لول ستاين"، انديا سونغ"، "العشيق"، مؤلفات نكرجها دون لعثمة لأنها حفرت في الداخل، في تجاعيد الوجه، في المرايا التي تعكس وجهها فينا.

مرغريت دوراس تأخذ قارئها في متاهات عباراتها المكتوبة بلكنتها الشعبية، بانفاسها الصدوقية، ببراعة تضليل الكلمة وفصلها عن فعلها وعن ضميرها، لتجدها متلطية في آخر الجملة ببراءة مذنبة، بنضج يعتمد عالم الطفولة مرتعاً لألعابه اللغوية.

هي الساكنة كتبها كلها، المرتبطة عضوياً بنسله مؤلفاتها، تتجاسر وتقول: "قصة حكايتي لا وجود لها. لا محوراً، لا درباً، لا خطاً". ونمضي نكتشف في كل عمل حكاية هي لها ووجوداً منها ودروباً عرفت هي دون سواها وصفها بشموسها الحارقة، وذلك الوجه "الذي ما زال هنا في الصمت ذاته، مفتوناً...".

العشيق الصيني

هل تفرقت الطغمة بعد وفاتها او ما زال مدمنو مرغريت دوراس امناء على ذكراها ومروجين لشعائرها؟

لور أدلر شاءت ان تكتب سيرتها تسديداً لدين معنوي احست به حيالها حين فقدت ابنها ولم تجد العزاء الا بعدما قرأت "سدّ ضد الباسيفيك". قالت: هذه الرواية اسكنت وجعي فكان عليّ أن أكرم كاتبة نجحت في ايقاف الوقت لدى قرائها ويتهم بالسكينة الداخلية".

كتاب للحقيقة ولكشفها. انه حقاً مشروع قاس ولاسيما ان المحور امرأة متقلبة، صعبة، مزاجية، تضج بالتناقضات، تتكلم على ذاتها بصيغة الغائب، عن عبقريتها ثم تسخر من ذاتها، تكررها كما في الحياة كذلك في الكتب، ولا تمل ولا تضجر. فما من ريشة أتقنت مثلها تصوير الكآبة القدرية، ما من قلم استطاع سواها خلق ايقاع فريد للعبارة المكتوبة. لعل كل ذلك لوصل لور ادلر الى تحقيق هدفها عبر كتاب تجاسر وكشف الملوسات الصارخة التي ولدت منها شخصيات كماري ستريتر والقنصل فالعشيق الصيني وغيرهم.

واذا هي تحققت واستطلعت زمناً قبل اصدارها هذا المؤلف القوي في استنباشه حقائق ممنوعة، فان الاوساط الادبية والاعلامية لم تسكن منذ وفاة دوراس: ندوات، منشورات وسيرة بقلم آلان فيركوندولي زينها بصور غير منشورة من مجموعة ابن مرغريت الخاصة جان ماسكولو. ثم كان هنالك كتاب تحليلي عنها بقلم المحلل النفسي ميشال دافيد.

جان ماسكولو الابن الذي انجبته من علاقة عاطفية، فكرية مع الفيلسوف ديونيس ماسكولو مؤلف "من اجل فكر شيوعي" هو حارس ذكراها. يقول لست دوراسياً لكني ابن مرغريت دوراس الوحيد. عشنا تسعة واربعين عاماً معاً، وتالياً في استطاعتي ان أكون هي الآن".

حارس ذكراها، مؤلفاتها. وكل كلمة قالتها او قيلت عنها. وحارس مسكنها الباريسي في "شارع سان بونوار" بأغراضها، بقلمها على مكتبها. انه يضج بها "حتى ليخال اليّ انها ستدخل إليه"، هذا البيت الذي عاشت فيه نصف قرن وانطفأت عن ٨١ عاماً فيه.

جائزة غونكور

مئات الكتب التي نشرت عنها، بكل اللغات، عشرات الترجمات الصادرة في العالم. كلها هنا في هذا البيت المحروس من النسيان.

صورة الكاتبة في شبابها.

... وظف تجاعيدها.

LAURE ADLER
Marguerite
Duras

الغلاف.

منذ تلقت مرغريت دوراس "جائزة غونكور" عام ١٩٨٤ لكتابها "العشيق" الذي جعل منها الكاتب الحي الأكثر مبيعاً في العالم، راحت تنعت نفسها بالنجمة العالمية، بمزيج من التحكم والغرور. والمعروف عنها تعاظمها الاحتفالي بشخصها وازدراؤها حين تتكلم على بعض الكتاب، متشاوفة مع ردود فعل مدهشة كما في كتبها.

لما تحدثت لور أدلر عن هذا الجانب منها؟

"في بعض الايام كانت تستقبلني بحفاوة شفافة، نورانية، عظيمة فيخال اليّ أني في قلب كتبها، في مصنع كتابتها ثم تنقلب الى انسانة شرسة، تجرني الى بولفار سان جرمان معها وفي نيتها اشغال اقبية منشورات "فينوي"".

مقابلاتها العديدة لما لم تتحقق على خط منتظم. بمزاجيتها تكلمت الى ان وضعت لها المؤلفة اسئلة محددة، بدأت ترد عليها حتى انقطع كل اتصال بينهما اثر مرضها. فاقفل يان اندريا رفيقها الاخير والذي كان يصغرها لاربعين سنة، الابواب. واصبح الوسيط بينهما.

لور أدلر غاصت في ارشيف المستعمرات في إيكس أن بروفانس حيث تمكنت من ترميم طفولة مرغريت ونشاطات والدتها في سايغون. ثم انتقلت الى الارشيفات الوطنية الاستدلال على آثار الاحتلال وقضية دلفال قبل ان تختم بحوثها في ارشيف مرغريت دوراس ذاتها.

صدر كتاب لور أدلر "مرغريت دوراس" بعد وفاتها ويتضمن فقرات يظنها القارئ جارحة في حق دوراس، ولزومية في كشف حقائق سيرة اصابت الطفولة والصبا، والسياسة والادب وفترة التحاقها بالمقاومة.

لعل غيابها سمح لكاتبة السيرة بالتلميح الى مسائل كانت دوراس ترفضها حتماً او ستصدمها، لجهلها ان ديونيس ماسكولو الرجل الذي انجبت منه ابنها، زرع في آن واحد ثمرته في احشاء زوجة "دلفال" العميل النازي الذي تسببت بنفي زوجها جان انتيلم الى المعتقلات الالمانية، فكانت هي عنصراً اساسياً في تعذيبه.

دوراس البناءة، الهدامة

كلود بيري المخرج الذي نقل رواية "العشيق" الى السينما وقابلت دوراس اقتباسه السينمائي بالعداء، روى انه اضطر لتذليل العقبات بينه وبينها ان يقدم اليها طاولة دائمة في مطعم الثمار البحرية الشهير "لو دوق"، تقصده كل يوم وتحمل منه ما تبقى على المائدة.

المرأة التي اشتهرت ببخلها كانت متيقظة على البؤس. تحمل قطع السكر الباقية على المائدة، وفي آن واحد تضع على عتبة ابواب اصدقائها مبالغ حين تفتقر الاحوال الى دفع ضرائبهم.

مرغريت عاشت بهاجس المال، علاقتها به مرضية تعود الى فقر الحال في سايغون، حين كانت طفلة ومراهقة. العشيق الصيني وصل الى الكتاب واقعاً محسوساً يلبي فضولها الفتي، يرفع السأم عن حياتها، تستعيض به حرمان الأم: الرغبة الجنسية والمال.

"قال لها: جئت إليّ لأني املك مالاً.
تجيبه: انها ترغبه مع ماله".

دوراس الجنية

اخافها الفقر فوصفته بازميل حاد لا تخلو خيوطه من الحنان والوجع.

اخافها وجهها فتعمقت تحفر عميقاً في آلامه.

اخافتها الوحدة، فتكابرت عليها، تلمّح ولا تغرق في لججها "ثمة امكنة واسعة، تتظاهر بأنها كانت مسكونة، عبثاً، في الحقيقة كانت فارغة لا أحد فيها".

مرات كتبت عن مراحل مضادة، صافية، وكلما تقدمت توارت المراحل خلف الظلال، تفرقها باحداثها، بعواطفها. لكنها امسكت مشعل الحب عالياً ولم تتخف.

لقد اخفت اسرارها او بالأحرى اختبأت منها ولاسيما في علاقتها المحرمة بشقيقها هي التي قالت يوماً بدأت الكتابة في مرحلة من الحشمة والحياء.

مرغريت دوراس احبت الرجل بكل شهوتها الجنسية، جذابة اتقنت سر اجتذاب الرجال اليها. من الحياة صنعت احتفالاً من خمرة ولذة ورقص وغزل ومجون كتابة.

لعلها في هذا العيد الصادح ارادت مرغريت دوراس هرباً. الهرب من بشاعتها المتعاظمة سنة تلو سنة، الهرب من ذكرى حب اشتاقت اليه من أمها ولم تنجح في استمالته.

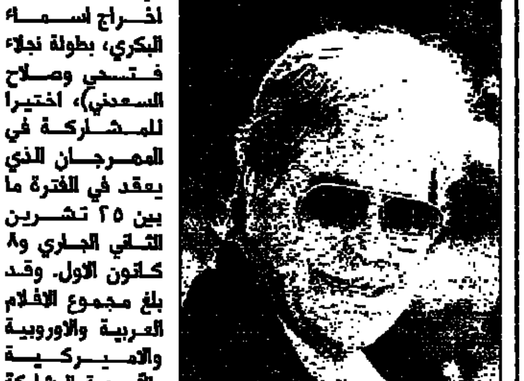
مي منسى

هل يحق لحسين فهمي المشاركة في مسابقة المهرجان؟

اثار اختيار فيلم "اختفاء جعفر المصري" بطولة حسين فهمي ونور الشريف ورغدة، اخراج عادل الاعصر، للمشاركة في مسابقة "مهرجان القاهرة السينمائي الدولي" سجالاً واسع النطاق بين النقاد المصريين. كونه بطولة رئيس المهرجان (حسين فهمي)، الذي علق باعتبار "ان لجنة اختيار الافلام المشاركة في المهرجان هي التي تختار الافلام وليس رئيس المهرجان".

وحول قانونية مشاركته كرئيس للمهرجان وفي المسابقة الرسمية في آن واحد قال فهمي: "ليس هناك مادة في قانون المهرجان، وفي مهرجانات العالم كلها، تمنع رئيس المهرجان من المشاركة في المسابقة، ولاسيما انني مسؤول عن الجوانب التنظيمية للمهرجان فحسب، وللجنة التحكيم رئيسها الخاص.

والفيلم من فيلمين مصريين فقط (الثاني هو "كونشرتو درب السعادة" اخراج اسماء البكري، بطولة نجلاء فتحي وصلاح السعدني)، اختيرا للمشاركة في المهرجان الذي يعقد في الفترة ما بين ٢٥ تشرين الثاني الجاري و٨ كانون الاول. وقد بلغ مجموع الافلام العربية والاوروبية والاميركية والآسيوية المشاركة عشرين فيلماً.





حسين فهمي.

سلطة المُصوِّر



اللقطة ذاتها عند اثنين.

صدر عن دار النشر "ميند ذي غاب" تجهيز صور وفيديو لأكرم زعتري بعنوان: "اطار آخر".

هدف المخرج السينمائي الشاب (مواليد ١٩٦٦) الى اظهار سلطة المصور على الموضوع الذي يصوره. جميعنا نعرف ان الراشد يتحكم عادة في المظهر الذي يريد ان يصوّر الولد وهو تقليدياً عار سواء كان صبياً او كانت بنتاً. انطلق زعتري من هذا الواقع وحوّل مدلولاته عبر استعمال اناس من الجنسين ومن اعمار مختلفة في وضعية النموذجين الاساسيين. وكانت المحاولة طرحاً جديداً لمعرفة ما ان كانت هذه الوضعيات مقبولة وما هو الحد الذي يمكن ان تصل اليه هذه التجاوزات من دون أن تثير الحساسيات وردود الفعل الاحتجاجية. وانطلق من صورة فتاة صغيرة تمد لسانها وتحمل قرناً من البوظة في يدها اليمنى وسندويشاً في يدها اليسرى وفي الوضعية ذاتها صوّر شاباً ثم صبية وتمكنّا من مشاهدة التكبير لهذه الصور الثلاث من خلال الفيلم المرفق مع الكتيب وعبر الكومبيوتر. لا شك ان الفتاة الصغيرة التي هي في وقفة "المتحدية – المازحة" لا تعطي انطباعاً بانها عفوية وبريئة بل تبدو انها تنفذ ما طلب منها من دون اخذ رأيها في ما تفضله، اما النسخة الثانية ثم الثالثة للوقفة ذاتها فانها مركبة ومفتعلة. وهنا تنفضح السطوة التي يمارسها الكبار على الصغار.

ل. غ.

تلفزيون

"بريد هنادي" على "تلفزيون لبنان": بوح وتواصل بلا حواجز



هنادي سلوم: بريد الاصدقاء.

"بريد هنادي"... وفي الامر جديد ما. جديد بالنسبة الى التلفزيون في لبنان، والى المشاهد، ولاسيما مشاهد "تلفزيون لبنان".

جديد ان تخرج الكاميرا من الاستوديو، او تحديدا من الاستوديو المعتاد عندنا: طاولة ومقاعد وزينة ورجال/ونساء يتبادلون الحديث برصانة ووقار... وبالفصحى. لكن ليس الجديد هو في تغيير الديكور، ولا في "النزول الى الشارع" في استطلاعات عشوائية (بالمعنى العلمي الاحصائي)، ولا في الموضوعات التي يعرض لها "بريد هنادي" مع الضيف، انما الجديد هو في العفوية والصراحة اللتين يقصدهما "بريد هنادي"، المقرونتين بالارتجال. وإن لم تستطع هنادي حتى الآن نيلهما من الضيف الذي ما زال يبدو كأنه في موقع (وفي موقعة) جديدة بالنسبة اليه. والاسئلة الموجهة اليه من هنادي، اضافة الى المكان (غرفة نوم)... كلها عناصر غريبة عليه، ومطلوب منه ان يتكلم في موضوع ما من اختصاصه المهني. هذا والاسئلة ارتجالية غير معدة وغير مترابطة او متسلسلة. وبالتالي لا توفر للضيف فرصة شرح موضوعه وتفسيره وتقديمه. فهي اسئلة تراود هنادي سلوم وحدها، وساعتئذ ونادرا ما يتصل مشاهد ليسأل الضيف في موضوع الحلقة. المشاهدون يتوجهون الى هنادي – وهذا عنوان البريد – ويرسلون رسائلهم الخاصة اليها ويطرحون قضاياهم وهمومهم وشؤونهم وشجونهم الشخصية النفسية والاجتماعية عليها هي نفسها للتواصل معها اكثر مما هو لايجاد حلول. وهنادي تبسّط الامور، وتطرح هذا التبسيط بوصفه جوابا ورأيا. في حين، وفي احيان كثيرة، يكون "الجواب" ذاك دعوة الى تلافي المشكلة، وليس الى حلها. جواب لا يعرض للمشكلة، يتجاهلها ويدعو المشاهد/المتصل الى الابتعاد عنها كي يرتاح.

تجاوز المشكلة

فبرنامج من هذا النوع لا بد ان يعد باهتمام، لاغنائه اولا، وبفقراته كافة: "الدردشة" مع الضيف، او استقبال اتصالات المشاهدين، او "زيارات" الكاميرا الى هنا وهناك، ولهذا الشخص او ذاك. والبث المباشر على الهواء لا يعني الارتجال، او عدم التأني في الاجابة عن الاسئلة. وبينما تطلب اغنية "الجنريك" تسليم المشاهد امره لهنادي لا يبدو استقبال مكالمته ثم الاجابة عن اسئلته وارشاده استلاما للأمر، بالكاد مسايرة ومواساة، ودعوة الى تجاوز المشكلة من دون حلها. وعنوان البرنامج (بريد هنادي) بحد ذاته يوصف المشكلة ويشخصها، فهو (البرنامج) ضائع ما بين ان يكون بريدا يوصل الرسائل الى اصحابها ولا يتطفل عليها، وان يكون صندوق البريد المرسل اليه.

ثم ان هذه البرامج، التي يشارك فيها المشاهدون تحصّل، كما في الراديو كذلك في التلفزيون، اصدقاء وليس مشاهدين بالمعنى التلفزيوني الواسع. وفي حال "بريد هنادي" ثمة مشاهد – صديق يتسمر امام هنادي ليتصل بها، وايجاد الحميمية وجعل المشاهد "صديقا"، اضافة الى العفوية والصراحة والمكاشفة اهداف لا تتحقق في غرفة النوم، او على مقربة من السرير. واذا كان لغرفة النوم، او لتلك المسافة الفاصلة ما بين الكنبة التي تجلس عليها هنادي والسرير، من مفعول ففي خيال المشاهد.

وفي الاجمال تقف كل هذه الامور حائلا دون ارتقاء الحديث مع الضيف الى حد يفيد المشاهد، من ناحية المعلومات.

ففكرة "بريد هنادي" ولاسيما التجول في اماكن العيش اليومي من دون تكلف، والبوح والمكاشفة والتواصل بلا حواجز... فكرة لطيفة ومغرية، لكنها وعلى ضوء ما يزيد عن عشرين حلقة، لا ضير من اعادة النظر، وخصوصا في الاعداد وفي طريقة استلام الرسائل والاجابة عنها وتقديم النصائح والارشادات... من دون الطعن بأهداف البرنامج ووضعها – ووضعه – تحت الرقابة. انما الغاية تطويره وتوفير مقوماته واغنائه، كي لا يدخل في الرتابة، وكي لا يتحول نادٍ، ومن لون واحد.

حسان الزين

"بريد هنادي" اعداد هنادي سلوم وتقديمها، على "تلفزيون لبنان" من الاثنين حتى الجمعة ٨ مساء، ويعاد من الاثنين حتى الجمعة في الثامنة والنصف صباحا.

دعوة الى حظر فيلم اميركي يسيء الى العرب والمسلمين

قال مدكور ثابت رئيس المركز القومي المصري للسينما انه سيدعو اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية الى منع عرض فيلم "الحصار" الاميركي في العالم العربي والاسلامي.

يتحدث الفيلم عن عملية ارهابية ضخمة تنفذ في نيويورك ويلقى باللوم فيها على عرب مسلمين.

واضاف ثابت في مقابلة مع رويترز امس الاثنين انه سيدعو اللجنة الى منع عرض الفيلم "الذي يسيء للعرب والمسلمين" باعتبار ان سوق الافلام الاميركية في العالم العربي والاسلامي من الاسواق الهامة.

ومضى يقول ان المركز سيتضامن مع اتحاد النقابات الفنية والمصرية والعربية لاتخاذ موقف موحد ضد دعم صناعة السينما الاميركية "التي تشارك باتتاجها في اهانة العرب والمسلمين وتدعو الى كراهيتهم وعدم قبولهم كمواطنين في نسيج المجتمع الاميركي".

وقال ثابت ان فيلم "الحصار" الذي انتجته شركة فوكس للقرن العشرين واخرجه ادوارد بيكر يتهم العرب والمسلمين بالارهاب "والتخلف والعنف البدائي وبانهم خطر على الامن والاقتصاد في الولايات المتحدة".

هامش

حوّاء واحدة

I

شربنا شاي "التوينِنْغ" الانكليزي الفاخر
وانشرحنا..
متى نشرب القهوة التركية – السورية
وننشرحُ...
مثلما ينشرح القبرصيُّ اليونانيُّ
مع القبرصي التركي،
على أنغام "البوزوكي"...
ولا نقول:
– انجرحنا!!

II

حوّاء واحدة، طردت آدم من الجنة...
الآن، وقد امتلأت كرتنا الارضية بمليارات النساء،
الى أي كوكب ستكون المطاردة المقبلة؟!
وعلى متن سفينة نوح، لم يجد
ابن آدم مكاناً،
يختلي فيه بابنة حواء... هكذا
قفز ابن آدم الى الماء،
وسبح لاهثاً نحو تفاحة عائمة!

III

سفينةٌ عند آفاق بحر "تورنيت"...
محمّلة،
بأعلام وأحلام لبيروتَ
"بكومبيوترات" الكلام
"بانترنيتات" السكوتْ
عائدة،
في عباب الموج والحيتان والمرجان
نحو استراحة النوارس والشطآن
نحو أرصفة الشوارع والبيوت فوقها،
عرزال ريّام التي
فيه المبيتْ!

صفوان حيدر

الأساتذة الثانويون الرسميون لا يزالون مضربين
الاعتصام تقرر غداً لكل الزملاء أمام مجلس النواب بكل عديدهم

قررت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان الاستمرار في الاضراب المفتوح الذي دخل امس اسبوعه الثاني، وتنفيذ اعتصام مركزي امام مجلس النواب، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر غد الاربعاء، طالبة من الزملاء جميع الاساتذة الثانويين مقاطعة اعمال التدريس في المدارس الخاصة هذا اليوم والمشاركة في الاعتصام بكثافة وفاعلية.

ويأتي هذا الاعتصام ذروة التصعيد في تحرك اكثر من ٣٥٠٠ استاذ تعليم ثانوي رسمي شعروا ان يساط حقوقهم المكتسبة سحب من تحت اقدامهم في الجلسة العامة الاخيرة لمجلس النواب اذ اقرت سلسلة الرتب والرواتب لجميع القطاعات تقريباً اتفاقاً مع اصحاب الشأن. غير ان الاساتذة الثانويين نالوا سلسلة على خلاف ما تم الاتفاق، فكانوا وحدهم المخذولين!

والاساتذة الثانويون مستمرون في الاضراب حتى تحقيق المطالب، هذا ما اجمع عليه المشاركون في جمعيات عمومية يوم امس. ولفتهم ما نشرته "النهار" يوم السبت عن الرواتب الجديدة للرؤساء والوزراء والنواب، اذ وزع اساتذة جبل لبنان صورة عن الموضوع على الاساتذة. وقالوا ان القيمين في بلدنا لديهم الوقت الكافي للاهتمام بشؤونهم والمطالبة بحقوقهم دون الالتفات الى الناس الكادحين.

جبل لبنان

وعقد اساتذة جبل لبنان جمعية عمومية في ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات، واقتصرت على مؤتمر صحافي لرئيس رابطة الاساتذة الثانويين فؤاد صعب بعد تأخير لاكثر من ساعة في انتظار التلفزيون الرسمي الذي تلكأ مندوبوه لعمل طارئ او لسياسة معينة تعتمدها الادارة.

صعب عرض ما سيتقدم به نواب من اقتراح قانون معجل مكرر بمادة وحيدة. أعده النائب نزيه منصور ويقضي بجعل الحد الادنى للاستاذ الثانوي مليونا و٣٧٥ الفاً ليرة لبنانية، وان يعمل به منذ مطلع ١٩٩٦، لرفع الغبن وازالة الفرق الشاسع مع اساتذة الجامعة. واعتبر ان الاساتذة الثانويين هم الذين يطبقون المناهج الجديدة وانه لعمل يتطلب جهداً ومزيداً من الدوام.

واكد الاستمرار بالاضراب المفتوح حتى المطالب. ورأى ان اجتماع اليوم في ثانوية عمر فروخ سيدرس السبل الى التحرك ولا أمل بتعليق الاضراب.

وقال ان اجتماعاً كان مقرراً امس مع النائبة بهية الحريري ألغي في الساعة الاخيرة دون تحديد موعد آخر، وكان من شأنه ان يوضح بعض الامور. لكن الحريري قالت مساء ان ظروفاً طارئة استدعت تأجيل الموعد ولم يلغ نهائياً كما قالت مصادر الاساتذة.

صيدا

وعقد الاساتذة الثانويون في صيدا ومنطقتها جمعية عمومية في ثانوية صيدا الرسمية للبنات وناقشوا مستجدات التحرك، والحوا على ضرورة التزام الحضور في الثانويات للمشاركة في الجمعيات والاتصالات المطلوبة ورفعوا الى الرابطة المركزية التوصيات الآتية:

١ – الاصرار على تعديل الرواتب وردم الهوة واعادة العمل بعلاوة التعليم.

٢ – طرح مطلب فتح باب الترقية في ملاك التعليم الثانوي اسوة ببقية الملاكات في القطاع العام.

٣ – معالجة محاولات التعتيم الاعلامي بمزيد من الاتصالات واللقاءات برؤساء التحرير والصفحات الثقافية والتربوية ومسؤولي الوسائل المرئية والمسموعة واصدار البيانات التوضيحية للاهالي.

٤ – رفع كتب مفتوحة الى المسؤولين تسجل حين يلزم.

٥ – دعوة مديري الثانويات الى الامتناع عن فتح الصفوف النهائية والتزام الامتناع عن تدريس اي من الصفوف انسجاماً مع كونها جميعاً في عهدة الهيئة التعليمية وتعهدها الضمني تعويض ايام الاضراب لدى استجابة المسؤولين لمطالبها المحقة المرفوعة والتي سبق لمجلس الوزراء ان درسها ووافق عليها.

بعلبك

وفي بعلبك ("النهار") استمر الاضراب في الثانويات الرسمية وعقد الاساتذة جمعية عمومية في ثانوية بعلبك الرسمية للبنات للتداول في ما آلت اليه المشاورات، ولدعم المطالب في احتساب تعويض نهاية الخدمة وتعويض المديرين وردم الهوة بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي وانصاف حملة الاجازات، واكد المجتمعون التزامهم الاضراب المفتوح حتى تحقيق المطالب.

الشباب الديموقراطي

واصدر اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني بياناً، فيه: "(...) اذا كانت قضية الدفاع عن حقوق اساتذة التعليم الثانوي تهمهم مباشرة وقبل غيرهم، فاننا نعتبرها قضية وطنية بكونها تطول التعليم الرسمي وتلحق الاذى بأكبر شريحة طالبية تناهز ٦٥ الفاً متوقفين عن الدراسة اذ لم ينصف اساتذتهم، ولم ينالوا حقوقهم المشروعة، وتالياً تصبح القضية قضية الاساتذة والطلاب والاهالي عامة دفاعاً عن التعليم الرسمي الوطني.

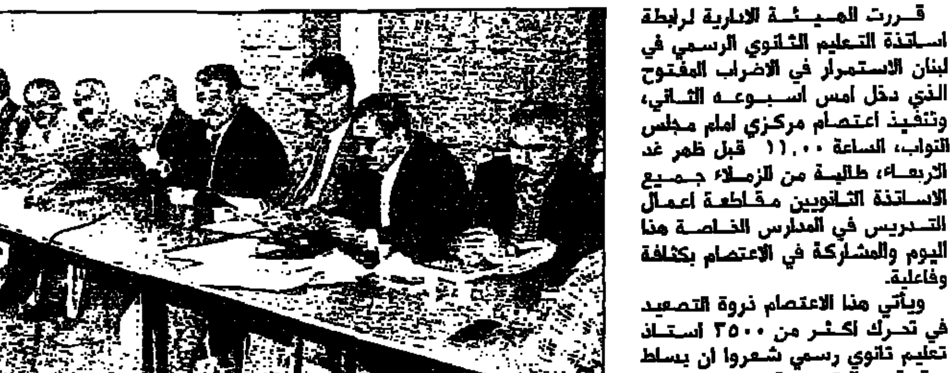
في اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني نعرب عن تضامننا مع الاساتذة ومع تحركهم، ونؤكد وقوفنا الى جانب قضيتهم العادلة وندعو جميع تلامذة التعليم الثانوي الرسمي وجميع الشباب اللبناني الى المشاركة في المهرجان التضامني دعماً لمطالب الاساتذة والذي يقام في ثانوية عمر فروخ الرسمية، الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء، وكذلك المشاركة في جميع التحركات اللاحقة".

● نظم "اتحاد الشباب الوطني" في مركزه في الطريق الجديدة، ندوة شرح فيها مطالب المعلمين، وتحدث عضو تجمع معلمي بيروت فتحي الحصري ورئيس الاتحاد عبد الله نجم.

وقال الحصري ان تجمع معلمي بيروت "يؤيد مطالب الاساتذة المحقة ويدعم تحركهم لتحقيق مطالبهم، فلا يجوز ان يعامل الاستاذ الذي هو عماد المدرسة الرسمية بهذه الطريقة".

وقال نجم: اننا في "اتحاد الشباب الوطني" اخذنا على عاتقنا الدفاع عن التعليم الرسمي، ولذلك ندعو كل القطاعات التعليمية في القطاع الخاص واساتذة الجامعة ولجان الاهل والطلاب، للوقوف صفاً واحداً مع مطالب الاساتذة وفي مواجهة المحاولات التي تستهدف التعليم الرسمي".

● واصدر "تجمع معلمي بيروت" بياناً تطلع فيه الى العهد المقبل أملاً لانصاف المعلمين والاساتذة واستنهاض التعليم الرسمي، "ولكون الاضراب لم يكن موجهاً في الاساس ضد العهد الجديد، انما ضد الذين استباحوا مقدرات البلاد خدمة لمصالحهم الشخصية والذين تلاعبوا بالقوانين على حساب مصلحة الناس والبلاد، فان التجمع يدعو الى انهاء الاضراب عشية انتهاء العهد الحالي وبدء العهد الجديد".



صعب متحدثاً في المؤتمر الصحافي في ثانوية فرن الشباك (محمود الطويل)

المعلمون مظلومون والوزير أيضاً

حكاية المعلمين مع الظلم طويلة، بدأت مع جميع الذين تعاقبوا على وزارة التربية وانتهت عند الوزير جان عبيد.

هو الوحيد الذي اعترف بحقوقهم وناضل من اجلها وخاف على مستقبل التلاميذ. لم يكذب ولم يراوغ، ولم يدجل.

عرفته مذ بدأ مشواره الطويل والمضني في المسؤولية.

كنا نذهب الى الروشة لننسى مشاكلنا، فاذا به يأخذني الى حيث يجلس اصحاب النظريات المطلة على غد واعد، وفي مقدمهم منح الصلح سليل العائلة التي وضعت لبنان على طريق الحياة، ثم ننهي السهرة مع احمد شومان واغاني ام كلثوم وهدير امواج البحر وما يخطط له هذا الفتى الذي قرر ان يحقق حلمه.

ومرت الايام والاعوام، فاذا بجان عبيد يحقق حلمه الكبير. ويشاء القدر ان يتسلم في الزمن الرديء وزارة التربية والرياضة والشباب.

وهكذا، راحت المشاكل المتوارثة تنهال عليه، لكنه لم يتراجع، وتبنى مطالب المعلمين المحقة، الا ان عينه كانت بصيرة ويده قصيرة. ومع هذا لم يستسلم، وبقي يناضل في سبيل تحقيق مطالب المعلمين، مؤكدا انه لن يتخلى عما يعتبره واجبا يجب ان يتحقق.

مع العهد الجديد، لا ندري اين يكون جان عبيد، لكن نتمنى ان يعود الى وزارة التربية الوطنية لاننا نعتقد انه وحده القادر على اعطاء المعلمين ما يستحقونه: فهو يعيش معاناة المظلومين.

عدلي الحاج

بيلا عواد اللبنانية مديرة عامة مساعدة لمركز "Who's Who"

اختيرت الآنسة بيلا عواد، وهي لبنانية مقيمة في بيروت، مديرة عامة مساعدة للمركز السيري الدولي في كايمبريدج (انكلترا)، الذي يعنى منذ اكثر من ٣٠ سنة بنشر دليل الشخصيات "Who's Who".

وقال المركز في اعلانه تعيين الآنسة عواد انه يسره ان يكون نشر في السنوات الاخيرة في مطبوعاته المختلفة سيراً لهذا الشخص المتميز وانه يرى مناسباً تماماً دعوته الى العمل مع المدير العام نيكولاس لو للمساعدة واسداء المشورة في مقاربة شخصيات اخرى تمهيداً لادخالها في الدليل وزيادة عدد اعضاء الجمعية السيرية الدولية واكاديمية المعرفة العالمية والمؤسسة الدولية للنساء الناجحات التي يرعاها المركز السيري الدولي وتجمع اكثر من ٥٠٠٠ رجل وامرأة متميزة من كل انحاء العالم.

وأوضح المركز ان الكتب التي نشرها ووزعها حتى الآن تتضمن مليوناو٢٠٠ الف سيرة و١٥٠ الفا صورة فوتوغرافية في ١٥٠ الفا صفحة تحوي نحو ١٢٠ مليوناً كلمة. ونظراً الى استمرار نمو مطبوعاته، قرر تقسيمها خمسة: افريقيا، اميركا، آسيا، اوروبا، اوقيانيا. وسيعتمد لكل قسم عدد قليل من المديرين العاملين المساعدين.

متخرجو الولايات المتحدة

خلال اجتماع الهيئة الادارية لجمعية متخرجي الولايات المتحدة الاميركية في بيروت ١٩٩٨/١١/٩، تم تشكيل مكتب رابطة المهندسين في الجمعية من التالية اسماؤهم:

عبدالله الحايك رئيساً، حسان ابرهيم نائباً للرئيس، يوسف مهتار اميناً للسر، ياسر الحلبي اميناً للصندوق، وجو حبيقة وبسام فتح الله وناجي جحا واحمد سكينة مستشارين.

هاشيت تكرّر التجربة المكتبية لمدرسة مار يوسف في جبيل



قاعة قراءة للاولاد.

وكتب للمطالعة (ر.م.)

مؤسسة لوي هاشيت تأسست في ١٩٨٩ لدعم المشاريع الثقافية في العالم وخاصة الفرنكوفونية وابرزها انشاء المكتبات (ميدياتيك). والاولى افتتحت في مدرسة الحكمة في الاشرفية وتبعتها مكتبة ثانية في جبيل والهدف تقريب الشباب من القراءة ولا سيما الفرنكوفونية. وجديد هذه المكتبة انها لا تضع الكتب فقط في تصرف الاولاد بل هناك صالة فيديو ومكان للعمل وصالة مجهزة بالكومبيوتر.

وهذه السنة قدمت مؤسسة هاشيت الفي كتاب الى هذه المكتبة وسيصل العدد لاحقا الى ١٠ آلاف.

مدرسة مار يوسف وفرت المكان ومؤسسة هاشيت زودتها الاثاث والكتب والمعدات التربوية المتخصصة.

مساحة الميدياتيك ٣٠٠ متر مربع مقسمة الى غرف فيها ٣٥٠٠ كتاب تهم الاولاد من عمر ٦ سنوات الى عمر ١٧ سنة، وفيها نشاطات تربوية تعني الاهل والاعمار كافة وهي مكتبة للجميع وليست فقط لتلاميذ مدرسة راهبات العائلة المقدسة – مار يوسف جبيل وهنا اهمية المشروع الثقافية.

وحول المكتبة دار لقاء مع المنسق رولان بربر:

● لماذا اخترتم جبيل لانشاء الميدياتيك الثانية؟

– جبيل هي خطوة المؤسسة الثانية بعد بيروت والهدف التعامل مع مدينة كبيرة غير العاصمة لدعم المشاريع الثقافية والفنية فيها. اختيار جبيل كان رمزيا اكثر لانها تتمتع بتاريخ عريق وهي مدينة الحرف. وموقعها الجغرافي يجعلها قطبا يجمع حوله اكثر من ست مدارس في جبيل والجامعة اللبنانية الاميركية وكلية حقوق لجامعة الروح القدس وهكذا التقى مشروع مؤسسة لوي هاشيت مع السياسة الثقافية لمدرسة مار يوسف التي تطمح ان تكون مركزا ثقافيا اقليميا. وبدأت هذه السياسة مع افتتاح قاعة البطريرك يوسف الحويك العام ١٩٩٥ التي استقبلت العديد من النشاطات الثقافية في المنطقة.

● ما هي المشاريع الثقافية التربوية المرتقبة؟

– تقسم هذه المشاريع الى شقين: الاول تربوي تعليمي وفيه لكل صف في المدرسة ساعات من ضمن الدوام للقراءة المرافقة وهنا لا يدخل في التقييم والعلامات بل لاكتشاف لذة القراءة والافساح لعمل المجموعات ضمن مكان لائق مدروس لهذه الغاية في الدوام المدرسي وخارجه والهدف تحضير الشباب لاعمال البحث والتوثيق، وأهم الخطوات تبقى الدعم التربوي للتلاميذ الذين يعانون مشاكل وتأخيرا عن المنهج التعليمي باستعمال وسائل الاتصال الحديثة مثل سي دي روم وهي من اختصاص مؤسسة هاشيت.

والشق الثاني يتألف من مشاريع خارج المنهج التعليمي هادفة الى نشر الثقافة والقراءة عامة والفرنكوفونية على الاخص، وتتوجه هذه المشاريع الى الشباب كافة. ووضعت اللجنة المسؤولة عن الميدياتيك هذه الاهداف:

افساح المجال لكل الراغبين في استعمال وسائل الاتصال الحديثة والكتب في المكتبة وهذا يؤدي الى لقاءات ثقافية تربوية نافعة.

وعرض افلام الفيديو التوثيقية او الاعمال السينمائية، وتنظيم ندوات شهرية حول مواضيع معينة. ويلي هذه الندوات عرض لكل الاعمال الادبية المتعلقة بهذا الموضوع بحسب استراتيجية لدفع الشباب الى اكتشاف لذة القراءة عبر تقديمنا معالم لها وللمبتدئين في الاعمال الفنية يتاح عرضها في هذه المكتبة تعاونا مع كليات الفنون الجميلة في مختلف الجامعات. وذلك من اهداف مدرسة مار يوسف الراغبة ان تكون وسيلة لنشر الثقافة على الصعيد الاقليمي، كما قالت الأم الرئيسة جورج ماري عازار.

حادثته رلى معوض

● مواعيد المكتبة الاثنين والاربعاء من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى الساعة ٦,٠٠ مساء والثلثاء والخميس والجمعة من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر والسبت من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى الساعة ١,٠٠ بعد الظهر.

ويمكن ان يستعير الشباب كتبا لمدة اقصاها اسبوعان.

الثانوية الأرثوذكسية دفعت طلاباً حيدر: أين الجديد والتربية كذلك؟

المطران قربان يسلم شهادة، وبدا مدير الثانوية شفيق حيدر. (حسان عصافيري)

الميناء – "النهار":

رعى المتروبوليت الياس قربان مطران ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما حفل الثانوية الوطنية الارثوذكسية في الميناء لتوزيع الشهادات على طلابها الذين نالوا البكالوريا اللبنانية فروع الفلسفة والرياضيات والعلوم الاختبارية وعددهم ٥٧ في حضور الاهل والهيئة التعليمية.

موكب الطلاب اولا والنشيد الوطني اللبناني فكلمة ترحيب من عريف الاحتفال المربي جان توما وكلمات باسم المتخرجين: هلا الهل عن فرع الفلسفة، وسعيد مرغب عن فرع الرياضيات ومارك صوان عن فرع العلوم الاختبارية.

ثم الى كلمة مدير الثانوية المربي شفيق حيدر هنأ الطلاب "الذين يودعهم شبابا واعدا وتوجه اليهم قائلا: "تذكروا دائما ان عليكم واجبات قبل ان تتذكروا ان لكم حقوقا. الانسان الحق والمواطن الصالح هو من يقدر ان يوازن استمرارا بين الواجب والحق فيستقيم مسلكه الاجتماعي ويصح عطاؤه ويصدق نفسه والآخرين" وبعد هذا اشار حيدر الى اننا "نحتفل اليوم بهذه الدفعة والبلد كله يلغط بالموضوع التربوي، ويتحدثون عن مناهج جديدة ومنهجية جديدة وخطة نهوض جديدة. غريب امر الحديث عن الجديد في التربية! وهل نعرف تربية لا جديد فيها؟ التربية فن قائم على اختبار الجدة الدائمة والاستعداد للتغيير الدائم والتكيف بحسب ما يتطلب الراهن ووقائعه، وبحسب البشر الذين امامك وتتعاطى معهم. التربية فن الدينامية. فلا جمود في دنيا التربية عامة. ومتى تتحنط البرامج وتجمد الوسائل والطرائق تفسد التربية وتعد احلاما وامكانات وطاقات، وتحد طموحات".

ختاما كلمة المطران قربان الذي عبر عن اغتباطه بالطلاب وتمنى لهم ولذويهم ولمعلميهم دوام الفلاح. واشاد بالجهود التي تبذلها مدرستهم من اجل تأمين التربية الصالحة والتعليم المتطور. وختم قربان وحدهم العارفون ينهضون باوطانهم، وحدها العقول المنفتحة تضيء له معارج النور واحداء المستقبل".

فالى توزيع الشهادات وكوكتيل.

دفعة أولى من المعهد العالي للأعمال



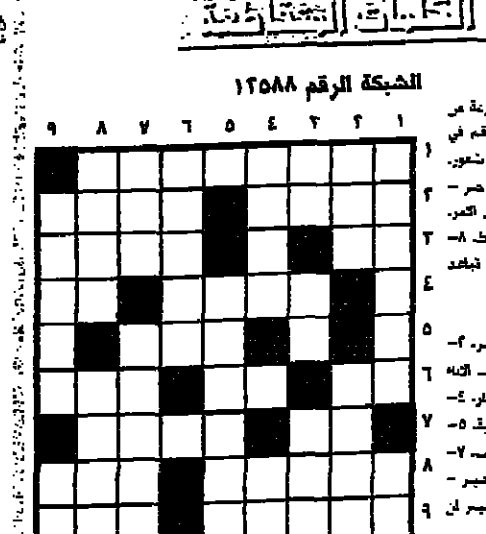
متخرجو المعهد العالي للاعمال مع شهاداتهم والمسؤولين.

خرج المعهد العالي للاعمال (ESA) دفعة اولى من طلاب الماجستير في ادارة الاعمال بالدوام الكامل. ٤٩ طالبا تسلموا شهاداتهم من حاكم مصرف لبنان رياض سلامه والسفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو ونائب رئيس غرفة الصناعة والتجارة روبير دباس والمدير العام المساعد للاعداد في غرفة الصناعة والتجارة في باريس كريستيان فوليه والمدير العام للمعهد روجيه اورسيه.

وألقى المسؤولون كلمات شددوا فيها: على الدور الاساسي الذي يلعبه المعهد العالي للاعمال في اعداد كوادر مستقبلية وقياديين في مجال الاقتصاد المحلي والاقليمي. الى الاثبات ان ٩٢ في المئة من الطلاب وجدوا عملا، يتجاوب مع طموحاتهم المهنية والشخصية والمادية، في اقل من ثلاثة اشهر بعد انتهاء اعدادهم.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٨٨



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

رياضة

مدنيات - جامعات - مدارس

صحن تبولة في لبنان

مرت الذكرى العاشرة للشاعر اللبناني الكبير باللغة الفرنسية المرحوم جورج شحادة، وكأن مسحة من النبوة غمرت لبنان من اقصاه الى اقصاه.
ذلك ان جورج شحادة شاعر وليس كالشعراء، في امجاده انفاس من التواضع تنحني به نحو المحبة الكاملة.
لم يتح لي ان اتعرف طويلا على جورج شحادة.
انما كانت مناسبة عبرت كالصدفة في باريس.
كان الوقت ربيعا، وكنت مع زوجتي الحبيبة انطوانيت في جولة ما زلت اذكرها حتى اليوم.
وفيما نحن في تجوالنا في الشوارع التي تنبعث الحياة منها، التقينا المرحوم الاستاذ نهاد بويز، فتبادلنا القبل والعبطات والابتسامات وكلمات المفاجآت.
وكانت المفاجأة الكبرى التي هزت كياننا التقاؤنا بجورج شحادة وهو يتمشى تحت ظلال الطقس الربيعي.
فأمسك جورج شحادة بنا، وكأنه يعرفنا منذ زمن بعيد، واخذ يدلنا بالشرح اللطيف على المعالم الباريسية، ونحن مأخوذون بمباهجها وعلاماتها، مميزاً بين اوراق الشجر المشعة بنور فريد، واوراق تميل نحو الصيف والوانه المتبدلة.
ومن ثم دعانا الى منزله، فاذا به مجموعة قصائد كأشجار باريس، في قطع منوعة شعرية منثورة على المقاعد والطاولات والكتابات.
وما لبث جورج شحادة ان اخذ يسلسل ذكرياته الشعرية الباريسية، ويتنزّ لشعاره الناعمة.
وفجأة كأنه استيقظ من حلم عميق، فتنهد من اعماق صدره وقال:
كم اشتهي لبنان الساعة من خلال طبق طعام. فنظرنا اليه متعجبين:
- وما هو هذا الطبق؟
فقال: صحن تبولة شغل لبنان في لبنان.
وكان هذا من اجمل قصائده!

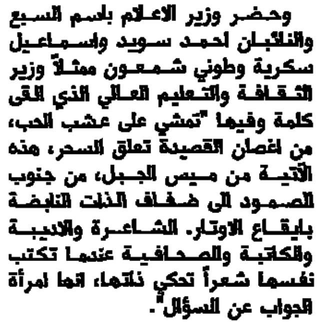
فاضل سعيد عقل

"حديقة مريم" محاور ثلاثة وقعتها المؤلفة وكانت قراءات وموسيقى


ابو جودة توقع للوزير السبع. (ابرهيم الطويل)

"حديقة مريم" وان لوحة للفنانة احلة أمل نجار، ود من كل نواع والاشكال، سدتها مريم قير ابو جودة صائد في الحب المرأة والام لوطن. تنوع غني القصائد لموضوعات وفي حضور اذ اجتمع ول الشاعرة كثر، كانت هي بقلمها وقع وتفسر صائد وذكريات. كان هؤلاء شاهدون من ولهم لوحات امل ار ويصغون الى قصائد من الحديقة رأها زامي وهبي وجوليا قصار وترنده سمر على موسيقى هادئة.
"أشكر كل من حضر هذا الحفل، ل من جاء ليقف مع الشعر، زمن ف الشعر مفرداً في العراء. أشكر صدقاء الذين لولاهم لما كان كتاب حديقة مريم" يشهد النور، واشكر ي التي الممتني. والشكر لأمل نجار تي من لوحتها كتبت "حديقة مريم"، وحاتها فضل على قصائدي. لولا وحاتها لكانت حديقتي بلا معنى (...) نا نكتمل بالشعر واللون والمحبة.
مكذا الشعر عندما يكون نابعاً من القلب (...) أحاول بالشعر مقاومة التصحر (...)" بهذه الكلمات حكت مريم شقير ابو جودة لاصدقائها وهي توقع مجموعتها السابعة "حديقة مريم" امس في غاليري بخعازي، الاشرفية.
وحضر وزير الاعلام باسم السبع والنائبان احمد سويد واسماعيل سكرية وطوني شمعون ممثلاً وزير الثقافة والتعليم العالي الذي القى كلمة وفيها "تمشي على عشب الحب، من اغصان القصيدة تعلق السحر، هذه الآتية من ميس الجبل، من جنوب الصمود الى ضفاف الذات النابضة بايقاع الاوتار. الشاعرة والاديبة والكاتبة والصحافية عندما تكتب نفسها شعراً تحكي ذاتها، انها امرأة الجواب عن السؤال".
وفي الكتاب ٦٦ قصيدة في ثلاثة محاور اساسية، الاول عن المرأة وفيه: الانثى، مقام السحر، طريق الشوق، جلالة الانثى، لو قبل عشرين من الاشواق، هل اعطيه عنواني. والمحور الثاني عن الام وفيه: قصائد لها، شمعة في عيدها، انا الام البتول، حديقة مريم. وفي الثالث تأملات حول: ميس الجبل، الشاعر النمر، هنا وطن، يوميات مشاكسة. في ١٥٠ صفحة من القطع الصغير عن منشورات ميريم والاخراج لميثم عطاالله.

غ. ح.



لبنان الثقافي والتاريخي

باريس - "النهار":
ينظم معهد العالم العربي في باريس بالتعاون مع القناة الخامسة من التلفزيون الفرنسي ندوة يوم الاربعاء الساعة السابعة مساء بعنوان: "لبنان المركز الثقافي والتاريخي" يشارك فيها الزميل الياس خوري ومدير مركز الدراسات اللبنانية في اوكسفورد الباحث نديم شحادة والكاتب الفرنسي بيار باتنا والصحافي جان - بيار ستريكر.
وقبل الندوة يعرض فيلم "لبنان: الضفة الاخرى" من اخراج الان جومييه والموسيقى لغبريال يارد.

مخرج "وست بيروت" في الختام الدويري يشرح المضمون للطلاب

اختتم مهرجان السينما العربية في الجامعة الاميركية في بيروت عروضه امس في الوست هول بلقاء مع مخرج فيلم "وست بيروت" الذي يعرض حاليا في صالات الامير زياد الدويري، وحضر عدد كبير من الطلاب، وكان حوار بينهم وبين المخرج. وتحدث الدويري عن ادارة الفيلم وتصويره والمشاكل التي واجهها وخاصة المادية وعن التكلفة العامة للفيلم.
ومما قال: "انها المرة الاولى أزور فيها الجامعة الاميركية في بيروت بعد ١٦ عاما، اذ درست فصلاً واحداً هنا، وكنت اعزف في فرقة موسيقية الجاز وقدمنا حفلاً في الاسمبلي هول. ولم اضع رجلي في بيروت بعد العام ١٩٨٣ الا العام الماضي.
صورنا الفيلم من تشرين الثاني ١٩٩٧ الى كانون الثاني ١٩٩٨، وسافرت لاعداد المونتاج وغيره. وعدت الى بيروت لانني عرفت ما لاقاه الفيلم من نجاح وأردت ان اتابع العروض".
وروى الدويري بعض الصعوبات المادية لتأمين الانتاج ومن ثم اقناع الناس بالتعاون لتطوير الفيلم، واشار الى ان العديد بالغوا في طلب المال، والحجة كانت: "سألنا ماذا يأخذون في اميركا".
وعن فيلمه المدبلج الذي عرض على قناة "آرتي" الفرنسية، قال الدويري: "ان الدبلجة الفرنسية اساءت كثيرا الى الفيلم، لان حواره غير قابل للدبلجة، اما لآرتي حق طبيعي في عرضه كما تشاء بما انها من الداعمين انتاج الفيلم، وهذا ما على المخرج ان يتحمله".
وخلال اللقاء، يبدو ان الدويري فضل الحديث عن الفيلم كعمل فني وليس كمواقف سياسية، لانه يتحدث ببساطة عن سيرة ذاتية نوعا ما ويركز على ثلاثة مراهقين "طارق" و"عمر" مسلمين و"مي" مسيحية


الدويري يتحدث الى الطلاب عن "وست بيروت" ومشاكل التصوير. (ابرهيم الطويل)

عاشوا جزءاً من الحرب العام ١٩٧٥ الى العام ١٩٨٣ (خروج الدويري من لبنان) فبدت بهم كأنها لعبة في بعض الاحيان. وختام اللقاء، لقطات من فيلم "وست بيروت".
ومهرجان السينما العربية نظمته نوادي السينما والتراث العربي وحقوق الانسان والثقافي الفلسطيني والثقافي السوري في الجامعة الاميركية في بيروت، وعرضت افلام تونسية وجزائرية وسورية ومصرية ولبنانية ومغربية وفلسطينية من الاثنين ٩ تشرين الثاني الى الجمعة ١٣ منه، واغلب الافلام انتاجات قديمة من العام ١٩٨٣ حتى العام ١٩٩٤، واحدها انتاج حديث للمخرجة مي المصري "اطفال شاتيلا" (١٩٩٨)، وهذا وثائقي عن حياة لطفال شاتيلا واحلامهم وطموحاتهم واوضاعهم العامة، من خلال طفلين صبي وفتاة يحملان الكاميرا ويدوران في زواريب شاتيلا وينقلان احاديث العجزة والاهالي والاطفال الاخرين.

أمية درغام عودة

بالصوت والبيانو ترددت الأنغام


المغنية نيكولاس والعازفة خوري. (حسان عصافيري)

البلمند - "النهار":
انغام ترددت في القاعة الاثرية الكبرى في البلمند مع عازفة البيانو تاتيان بريماك خوري مرافقة الصوت الرنان للمغنية مورين او - داي نيكولاس في حضور رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم والمديرين والاساتذة وجمهرة من المحبين والمعجبين الذين صفقوا طويلا للفنانتين اللتين استضافتهما الجامعة ضمن نشاطاتها الموسيقية.
ووزعت الجامعة نبذة عن الفنانتين وفيها:
السيدة مورين او - داي نيكولاس اميركية الاصل ومتزوجة الدكتور جورج نيكولاس. اكملت دراستها في جامعة واشنطن في سان لويس. نالت شهادة ماجستير في الموسيقى. اهم حفلة احيتها كانت في الكندي سانتر، واشنطن والى تاريخها الفني، اسست السيدة نيكولاس لنفسها شهرة في تعليم الاوبرا الى الدرجة ان بعض تلامذتها اعضاء في جوقة اوبرا واشنطن واوبرا سان لويس ميوني وهي الآن استاذة في الموسيقى في جامعة البلمند والانترناشونال سكول في بترومين، الكورة.
اما السيدة تاتيان بريماك خوري فليست وجها جديدا على جمهور جامعة البلمند. احيت حفلات في السنوات الماضية، واسست لنفسها طائفة من المعجبين. ولدت في الاوكران واكملت دراستها الموسيقية في المعهد الوطني في كييف في الاتحاد السوفياتي حيث حازت درجة تفوق. تزوجت المؤلف هتاف خوري ويسكنان حاليا في مدينة طرابلس.

الغاء كل أشكال التمييز وتعمل المرأة في هذا الاتجاه

نظمت اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة مع نقابة المحامين ومؤسستي فريدريش ايبرت واوكسفام ورشة عمل تدريبية ليومين عن "الغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة" في غرفة التجارة والصناعة في بيروت وشاركت لجان ادارة التفاوض في المناطق اللبنانية وبلغ عدد المتدربات ٧٥.
افتتحت الورشة رئيسة اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة الدكتورة آمان كبارة شعراني بكلمة حددت فيها الهدف من التدريب وهو تعميم الوعي للقوانين والتشريعات والمواثيق الدولية ومنها اتفاق القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة ومن ثم التوعية بطريقة مبسطة على هذه القوانين وخصوصا تلك التي تميز بين المواطنة والمواطن.
وكانت مداخلات من محاميات عن قانون العمل في القطاعين العام والخاص وعن قوانين الجنسية وأحكام الزنى وجرائم الشرف.
كما توزعت المشاركات على مجموعات عمل حيث تدربن على كيفية التوعية القانونية. وفي اليوم الثاني والاخير كانت مداخلات من قوانين الاسرة لدى المذاهب المسيحية والاسلامية. ونالت المتدربات الوثيقة اللبنانية لالغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة التي تم اعدادها وتضمنت: التمييز في قانون العمل وفي الجنسية وفي جرائم الشرف وفي قوانين الاسرة وأحكام الزنى وقانون العقوبات الى نص الاتفاق الدولي لالغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة.
وفي ختام الورشة دربت المحامية آنا منصور على مهارات التفاوض والكيفيات في ادارة التفاوض لالغاء التمييز ضد المرأة.

الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي

ينعقد مؤتمر الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي في دورته الثانية عشرة في منطقة بوبيني في ضاحية باريس حيث تفتتح جلساته رئيسة الاتحاد الحالية السيدة سيلفي جان الفرنسية الجنسية في ١٨/١١/١٩٩٨ وستستمر الجلسات لاربعة ايام متواصلة.
يشارك في المؤتمر الف امرأة خمس مئة منهن من القارات الخمس وخمس مئة فرنسيات.
ويأتي هذا المؤتمر العالمي محطة تفصل ما بين مؤتمر المرأة العالمي الرابع الذي انعقد في بيجينغ في الصين في ايلول ١٩٩٥ ومؤتمر المرأة العالمي الخامس بغية الافساح امام نساء العالم للتحدث عن نضالهن على مختلف الصعد والصعوبات التي تواجههن في ميدان حقوق الانسان وممارسة هذه الحقوق.
وخلال المؤتمر ١٢ ورشة تتناول:
- مشاريع التنمية الاقتصادية للنساء.
- التأثير السلبي للعولمة على تأنيث الفقر.
- مشاركة النساء في اتخاذ القرارات على المستويات كافة.
- العنف المسلح وتأثيره على النساء اللاجئات المهجرات الاسيرات.
- العنف الجسدي ضد النساء والفتيات القاصرات.
- الحماية الاجتماعية لصحة النساء.
- النساء ومواجهة الاصولية.
- دور النساء في النضال لنزع السلاح النووي ومنع الاتجار بالسلاح عامة.
- العمل على رفع التمييز على اساس الجنس.
- الاعلام الموجه والنضال لتغيير صورة المرأة في الاعلام والاعلان.
- دور النساء في النضال لتحقيق الاستقلال والسيادة والاعتراف بالتنوع الثقافي.
- تحقيق تربية وتعليم غير مبنيين على التمييز بين الجنسين.
وسيتم انتساب هيئات ومنظمات جديدة للاتحاد ثم تنعقد الهيئة العامة للمؤتمر لتنتخب هيئة ورئيسة جديدة للسنوات الاربع المقبلة.
يشارك في المؤتمر وفد لبناني برئاسة المنسقة الاقليمية للمنطقة العربية السيدة ليندا مطر، وتشارك الزميلة هند عطوي بمداخلة عن موضوع العنف المنزلي فتقدم تجربة التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني في ميدان مساعدة النساء المعرضات للعنف منذ العام ١٩٩٣.

اهداف وتطلعات في ملتقى لاماي

في اطار التحضير لمشاركة القطاع الاهلي في لبنان في ملتقى لاماي في شباط ١٩٩٩، اقامت جمعية تنظيم الاسرة لقاء الخبراء والتجمعات الاهلية لمناقشة الاهداف والتطلعات في المؤتمر وتحديد موقف القطاع الاهلي في لبنان.
ترحيب للدكتور حيان حيدر مركزاً على اهمية المناسبة، متحدثاً عن تطلعات القطاع الاهلي الى انعقاد المؤتمر. ونقل الى المجتمعين خلاصة بيان القاهرة الذي صدر عن اجتماعات منظمات الجنوب/ الجنوب للسكان والتنمية.
ثم قدم امين السر العام توفيق عسيران عرضاً عن خلفية المؤتمر وكيفية المشاركة فيه وموضوعاته وهي الشراكة والصحة الانجابية والتمويل وقضايا المرأة والشباب.

اسبوع ثقافي اول فرنسي - الماني

اعلن امس ان سفير المانيا بيتر فيتيغ وسفير فرنسا دانيال جوانو يقدمان الى الصحافة اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة ظهرا في قصر الصنوبر اول اسبوع ثقافي فرنسي - الماني يقام في لبنان.
يتضمن الاسبوع الثقافي الفرنسي - الالماني الذي سيقام من ٣٠ تشرين الثاني حتى ٥ كانون الاول محاضرات وطاولات مستديرة ومعارض وتمثيليات مسرحية وعروض افلام وحفلات موسيقية.
ينظم هذا الاسبوع بمبادرة من معهد غوته الالماني والمركز الثقافي الفرنسي مع الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبيرة والمعهد الالماني في بيروت وفي جونية والمركز الثقافي الالماني في جونيه ومعهد الشرق والمركز الفرنسي الالماني للشبيبة.

٣٠٠ متدربة انطلقن في قرى وهناك دورة للتمريض قريباً

الوزير فاخوري يسلم شهادة وبدت السيدة حردان والسيد حلوي. (سعيد معلاوي)

حاصبيا - "النهار":
تنسيقاً بين جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية وجمعية الشبان المسيحيين تم امس، ورعى الحفل وزير الزراعة شوقي فاخوري، وحضره، اطلاق ٣٠٠ متدربة من قرى بكيفا وتنورة وعين عطا والكفير والخلوات وعين ثنتا وميمس خضعن لدورة استمرت اربعة اشهر تصنيعاً وتعليباً للمواد الزراعية والخياطة والتطريز والدفاع المدني.
وكان الحفل حاشداً اقيم في بلدة ميمس وحضره رئيسة جمعية نور السيدة مارلين اسعد حردان والبير حلوي ممثلاً جمعية الشبان المسيحيين ورؤساء البلديات والمخاتير والاهل. وكان النشيد الوطني افتتاحاً، ثم تقديم للزميل شبلي ابو عاصي فكلمات باسمهن لرانية يونس ولينا ابو ترابي وسوسن ابو سعد ودرغام العسل.
ومن ثم تحدث السيد حلوي فقال:
اتينا الى هذه المنطقة لكي نتعلم الصمود، بدأنا رحلة الالف ميل من الهرمل حتى وصلنا الى هنا على تخوم المنطقة المحتلة بدعم ومساندة من الوزير فاخوري، وها نحن اليوم نطلق كوكبة جديدة من فتياتنا، واضاف: لقد ساهمنا في ٣٥٦ مستوصفاً في مختلف المناطق اللبنانية وسنستمر في العطاء جنباً الى جنب مع جمعية نور لنلبي كل الطلبات لهذه القرى ضمن الامكانات لدينا.
والى السيدة حردان فقالت: تؤكد جمعية نور وقوفها الى جانب اهلها وما زالت مستمرة معهم منذ تأسيسها واعتبرت اطلاق هؤلاء الصبايا والشباب مبادرة اساسية لصمود اهلنا في هذه المنطقة الحدودية، وعلى استعدادها للتعاون مع كل الجمعيات الاهلية والهيئات التربوية والصحية من اجل التنمية والتقدم في كل المجالات، وتمنت على وزير الزراعة تأمين فرص العمل لهؤلاء واقترحت تأليف لجنة برئاسة وزير الزراعة لتسويق الانتاج المحلي في منطقتي حاصبيا ومرجعيون، واضافت ان دورة للتمريض ستبدأ قريباً مع المؤسسة الوطنية للاستخدام تستمر عاماً كاملاً. هناك دورات للخياطة والتطريز بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية. وختمت بأننا سنستطيع في القريب العاجل ان نحتفل بدورات تدريب في كل قرى حاصبيا ومرجعيون والبقاع الغربي وجنوبنا الحبيب.
وقبل ان يوزع الشهادات ألقى الوزير فاخوري كلمة رفض فيها ان يكون العمل فقط في المدن، ولا يحق لاحد ان يبقي هذه القرى على هامش الانماء لانها القريبة الى كل قلب ولا نرى فيها الا البركة، فلماذا يريدونها خارج الخريطة وخارج الاهتمام الرسمي، والى متى الانماء الاعرج، واعتبر ان الهجرة الداخلية من القرية الى المدينة قاتلة اكثر من الهجرة الى الخارج، ودعا للعودة الى الارض لتحول هذه الجبال والسهول الى معين خير. وكشف اننا نستورد سنوياً بتسعة مليارات دولار منها مليارا دولار للمواد الغذائية، وهي متوافرة في بلادنا وهذا غير مقبول فلدينا كل شيء فهل مطلوب منا ان ندعم التجار والسماسرة بلقمة عيشنا، علينا الاهتمام بانتاجنا الوطني من هنا كانت انطلاقة جمعية نور التي حازت الميدالية الذهبية من منظمة الفاو العالمية. انكم بصمودكم هنا تدافعون عن كل العرب، وحيا المقاومة واتهم اولئك الذين هرولوا الى واي بلانتايشن بالساقطين، فلهم سلامهم ولنا سلامنا المبني على العدل وكامل الحقوق وبدون انهزام، وختم ان مثل هذا النشاط الذي تقوم به جمعية نور وجمعية الشبان المسيحيين هو شكل آخر من اشكال الصمود الذي يعيد لنا كرامتنا.

بيان مهم من "إير أب"

جاءنا: "تلفت مدرسة التدريب على السمع والنطق (إير أب) الى ان بعض الكتب تباع منذ اشهر في الشارع ويدعي بائعوها ان ريعها يعود الى المدرسة علما ان هذا الامر عار تماما عن الصحة.
ان مدرسة الايراب قد ادعت على مجهول لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت حيث يأخذ التحقيق مجراه القانوني لاكتشاف الفاعلين.
ترجو مدرسة الايراب كل من يعلم شيئا عن الفاعلين ان يخطر اقرب مخفر".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج رزق الله الشدياق
زوجته مرام الياس الشالوحي
اولاده روني وعائلته ولموره زوجة شارل سليمان وعائلتهما وريتا زوجة اندريه ابشراني وعائلتها
شقيقاه جوزف وميشال وعائلاتهما
شقيقتاه جورجيت ارملة المرحوم شفيق مدن وولدها ولميلي زوجة جان عيد وعائلتها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ تشرين الثاني في منزله في جديدة المتن شارع الحكمة ملك الرهبان قبالة الشركة المصرفية.

الرهبنة الكرملية في لبنان
اشقاؤه اسطفان وسايد وسيمون سركيس شاكر اللبيان وعائلاتهم
رعية اهدن وزغرتا اكليروسا وعلمانيين ينعون
الاب لويس اللبيان الكرملي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الثاني في كنيسة يوحنا المعمدان في زغرتا ثم ينقل بعد الصلاة الى مدفن الرهبنة في القبيات.
تقبل التعازي اليوم في مدرسة الكرملية في مجدليا وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ منه في بيت الكهنة في زغرتا ويومي السبت والاحد (٢١ و٢٢ منه في دير سيدة الكرمل في الحازمية.

رابطة آل الاحمر
زوجة الفقيد هدى جدّوع ابو ملهم
اولاده هادي وعائلته
وماريو
وهنادي
والدته بديعة ارملة المرحوم يوسف الاحمر
شقيقاه روفايل وعائلته
والياس وعائلته
شقيقته نعيمة ارملة المرحوم كرم الاحمر واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
عيدو يوسف الاحمر
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ تشرين الثاني في منزله في رومية - المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد صوفيا سالم نجار
ولده فادي وعائلته
ابنته جوسلين زوجة الامير جوزف شهاب
شقيقاه المحامي روجيه نجار وعائلته
والمهندس ريمون نجار وعائلته
وعموم عائلات نجار وسالم وشهاب وميغاليا وغصن وصفير ونقاع وريز ومطر وجامالي وطرزي وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم
المهندس روبير اسكندر نجار
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٦ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء ١٨ منه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في صالون مطرانية بيروت المارونية في الحكمة من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة الياس حبيب صهيوني
ولداها جان الياس صهيوني وعائلته (في المهجر) واندره الياس صهيوني وعائلته
شقيقتها جوزيت ارملة المرحوم جان سالونيكيوس وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ايفيت كامل صهيوني
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الثاني في منزلها في عوكر قبالة السفارة الاميركية خلف مركز البلدية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى فقيد الشباب الغالي المرحوم
حسان علي جواد
اشقاؤه زهير ومحمد وحسن وحسين ومحمود وأحمد
اصهاره ابرهيم وهبة وجمال غدار ومحمد رشيد جواد ومحمد حجازي.
تقبل التعازي بالفقيد في منزل والده في بيروت البسطة التحتا شارع الفرسا بعد ظهر يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ تشرين الثاني.
وتصادف الاحد ٢٢ منه ذكرى اسبوع الفقيد الذي سيقام في بلدته كفرفيلا الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل جواد قاسم وشقير وعموم اهالي بلدة كفرفيلا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حربا نجيب كيروز
ارملة المرحوم الشيخ سليم معوض كيروز
عائلة ولدها النائب السابق بشير كيروز
اولادها ملهب وسامي وطوني وياسمين زوجة جان قاصوف ورابحة زوجة مهيب كيروز وارحاب زوجة ديب كيروز ومرون زوجة الدكتور نعمة مراد وعفاف زوجة العميد جورج معيكي ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٧ و١٨ و١٩ تشرين الثاني في منزلها في شليفا ويومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزلها في الحازمية الطريق العام ملك الشيخ سليم معوض كيروز.

اولاد الفقيدة اسد وعائلته والسفير زيدان وعائلته وانيس وعائلته
ابنتها ايفيت ارملة المرحوم الياس جبران زيدان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والتدم المرحومة
ميليا سمعان زيدان
ارملة المرحوم ميلاد ايوب زيدان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الثاني في كنيسة سيدة النجاة في القصيبة.
تقبل التعازي غداً الاربعاء ١٨ منه في منزلها في القصيبة ويومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل ولدها السفير زيدان في النقاش - تلة السرور Zone Rouge 73 الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريانا ابرهيم عطية
ارملة المرحوم حبيب حنا الياس
اولادها جوهر وعائلته وجادي وعائلته في المهجر وهدى زوجة عوض اللقاط في المهجر وعلا زوجة مفيد ديوب في المهجر ونجاح زوجة سامي نخله في المهجر
وعموم عائلات عطية وحنا ومارتين ورفقة واللقاط وديوب ونخله ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بلدة رحبة - عكار.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها جوهر في بلدة رحبة - عكار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
يوسف حسن مقبل (ابو خالد)
ولداه خالد ومحمد
شقيقاه محمد وحسين
صهره زياد شعيب.
تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في خلية ابو بكر الصديق - جامع المصيطبة اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الثاني من الساعة الثالثة الى السادسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس خاطر عطا الله
زوجة البير مرشد ماضي
اولادها هادي وعائلته
والعقيد فادي (قائد منطقة الجنوب الاقليمية) وعائلته وجهاد وعائلته
بنتاها هدى زوجة المهندس انطوان شمعون وعائلتها وندى زوجة المهندس نبيل عبد النور وعائلتها
ارملة شقيقها بيار، اندريه شلهوب وعائلتها (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة المحيدثة للروم الارثوذكس في بكفيا.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة وبعده وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ منه في منزل ولدها العقيد فادي في المطيلب طريق عام انطلياس - بكفيا مفرق دير الآباء الكبوشيين بناية شكر الطابق الخامس.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

زوجة الفقيد غلاديس عتقي
ولداه رالف وساين
شقيقاه جوزف وعائلته (في المهجر) وفؤاد وعائلته
وعموم عائلات الحداد وعتقي وباز وصعب وعنيسي وألفا ومتري وانسباؤهم ينعون المأسوف عليه
فريد حبيب الحداد
الصحافي في "الاوريان - لوجور"
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الكفور ملك يونس كرم.

رابطة آل ابو ناضر في لبنان والمهجر
زوجته كلود بيار الجميل
ولده الدكتور فؤاد ابو ناضر وعائلته
بناته زينة زوجة انطوان كسرواني وعائلتها ولينا زوجة المهندس هادي اقرام وعائلتها وميشال زوجة ميشال ناضر وعائلتها ونيكول زوجة الدكتور ندي حكيم وعائلتها
شقيقاته نزيهة زوجة انطوان شامية وعائلتها واوديت ارملة المرحوم الدكتور فوزي معلوف وعائلتها (في المهجر) ورينيه ارملة المرحوم الاستاذ جان مطران وعائلتها
وعموم عائلات ابو ناضر والجميل وألوف وكسرواني واقرام وناضر وحكيم وشامية ومعلوف ومطران وابو حلقة واسود وغصن ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
المهندس انطوان فؤاد ابو ناضر
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٥ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ منه في كنيسة مار الياس الكبرى في انطلياس.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل ولده فؤاد في الرابية الشارع ٢١ قرب بنك سرادار بناية Le Hameau، واليوم الثلثاء ١٧ منه في صالون كنيسة مار الياس انطلياس اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة المهندس جورج ثابت وعائلته
وشارل ثابت
وندى زوجة غبريال بوكتي وعائلتها
عائلات اشقائها المرحوم نعوم بشير
والمرحوم شكري بشير
والمرحوم الفونس بشير
شقيقتها جانيت ارملة المرحوم جوزف عاصي واولادها
وعموم عائلات ثابت وبشير وحكيم وبوكتي ومقدسي وعاصي وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
هنرييت يوسف بشير
ارملة المرحوم بشارة جورج ثابت
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٦ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٧ منه في كنيسة القيامة في المطيلب الربوة قرب مدرسة يسوع ومريم ثم ينقل جثمانها الى بحمدون حيث توارى في مدفن العائلة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل ولدها المهندس جورج في المطيلب مفرق الرابية نورسيري بناية ماتوسيان في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الشيخة انعام العيد
ارملة المرحوم الشيخ مسعود حليمة
اولادها الدكتور حسيب والدكتور اكرم ونجوى زوجة منير التيماني واخلاص زوجة فؤاد ابو سعيد وعلاية زوجة توفيق الشامي.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت غداً الاربعاء ١٨ تشرين الثاني من الساعة الحادية عشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بمزيد من الرضا والتسليم ننعى فقيد الشباب الغالي المرحوم
عباس حسين الجباوي
اشقاؤه الحاج محمد واحمد ويوسف وموسى وخضر.
تقبل التعازي في حسينية ملحا - بئر حسن خلف مدرسة المروج يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ تشرين الثاني من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الخامسة عصراً.
الآسفون آل الجباوي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز سليم كنعان
ارملة المرحوم ميشال تلحمة
والدة شكري وادوار ونبيل وليلى
شقيقة اسعد وانجال ارملة المرحوم الدكتور هنري غرة ولولو ارملة المرحوم الياس تلحمة والمرحومة كلير ارملة المرحوم حنا محشي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ تشرين الثاني في منزل شقيقها اسعد سليم كنعان في الاشرفية شارع السيوفي ملك الصايغ قرب محلات متني لاخوان الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد طراف طراف
اولاده طارق وزياد وممدوح
اشقاؤه الحاج حسين طراف والدكتور احمد وحسن
صهره يحيى زهران.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الثاني في جامع الشهداء حيث يوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في دوحة عرمون شارع محيي الدين بدر بناية المحبة الطابق الثامن.
الآسفون آل طراف وعموم أهالي المسلخ.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سمير عزيز محفوظ
زوجة الفقيد تريز سمعان محفوظ
ابنه سامر
بناته هنادي وراغدة وادالين
شقيقه لويس عزيز محفوظ واولاده وعائلاتهم
شقيقاته الفير زوجة سمعان يوسف صليبا واولادها وعائلاتهم
ورينيه زوجة جوزف جبرايل صليبا واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٧ و١٨ تشرين الثاني في منزله في الفيدار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاربعاء ١٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباه
حسان ناصر
والده السفير آصف ناصر سفير لبنان في كازاخستان
والدته الدكتورة مهى خير بك
اشقاؤه محمد وأمل وحيدر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في برسا - الكورة.

ذكرى سنة

تصادف اليوم الثلثاء ١٧ تشرين الثاني ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
كمال بولس الخولي
زوجته واولاده واشقاؤه يرجون كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
ماري سليم الحاج (ميمي)
زوج الفقيدة سمير يوسف الحاج واولادها يوسف وغادة ووليد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها الاحد ٢٢ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار تقلا في الحازمية.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد الغالي المرحوم
عمر الدنا
النائب والوزير السابق عثمان الدنا وعائلته
يتقدمون بالشكر من اصحاب الفخامة الرؤساء السادة الياس الهراوي والعماد اميل لحود وشارل حلو ومن اصحاب الدولة الرؤساء السادة نبيه بري وحسين الحسيني ورفيق الحريري والدكتور سليم الحص ورشيد الصلح وشفيق الوزان وميشال المر ومن غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية محمد رشيد قباني والمطرانة الياس عودة وبولس مطر وخليل ابو نادر ومن اصحاب المعالي الوزراء والنواب الحاليين والسابقين ومن رجال الدين والهيئات والجمعيات والاحزاب والرسميين والعسكريين والمدنيين ورجال الاعلام والمواطنين الكرام كافة الذين آسوهم في مصابهم الاليم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحومة
ليلى ميشال مفرج
وعائلات نحاس وابو الروس وخلاط وجنادري وملكي وشحاده وشامين
يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات سائلين الله عز وجل الا يريهم مكروها.

في شرفة النهار

ما بعد صدام؟

يعود مفتشو "يونسكوم" الى اعمالهم المعهودة في العراق، لكن السياسة الاميركية حيال بغداد لن تعود بعد الآن الى سياقها المعهود منذ "عاصفة الصحراء" وتحرير الكويت.

والواقع ان الازمة الاخيرة فتحت الافق العراقي على "احتمالات اميركية" قد تكون مثيرة تماما وان يكن لم يظهر من معالمها بعد غير الغموض. والمدقق في سياق التصريحات والتحليلات سرعان ما يكتشف ان الحديث عن "القمر" يحل تقريباً مكان الحديث عن "الاحتواء" في الاشارة الى النظام العراقي.

وان الاسئلة الاساسية التي تركتها ازمة المفتشين في الساحة، لا تتعلق بمستقبل البحث عن الاسلحة، بمقدار ما تتعلق بمستقبل السلطة في بغداد، وخصوصاً بعدما صار الحديث عن ازاحة صدام حسين واضحاً ومباشراً في المواقف الاميركية، وهو أمر سيؤدي سريعاً الى نسف كثير من الوقائع والعناصر المتعلقة بسياسة أميركا من العراق والمنطقة كلها.

يوم الجمعة الماضي تحدثت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في شكل علني وللمرة الاولى عن رغبة الادارة الاميركية في التعامل مع "نظام ما بعد صدام"، فظهر الامر للوهلة الاولى كأنه استمرار لسياسة تشجيع المعارضة العراقية التي تأخذ حيزاً وصل الى حد وضع ما يسمى "قانون تحرير العراق" – الذي اقره الكونغرس قبل أشهر عدة. لكن بيل كلينتون كان اكثر حسماً ووضوحاً يوم اول من أمس عندما وقف ليعلن قبول تراجع العراق:

"... ان ما نريده وما سنعمل على تحقيقه هو ان تتولى السلطة في بغداد حكومة عراقية تمثل شعبها وتحترمه بدل ان تقمعه (...) ونريد حكومة تلتزم السلام مع جيرانها".

ورغم ان هذا الكلام الصريح يتوج بالفعل رحلة "قانون تحرير العراق" المذكور الذي قبله الكونغرس وصادق عليه كلينتون قبل نحو اسبوعين، ويتوج رفع المساعدات الاميركية المالية والعسكرية الى المعارضة العراقية والكردية ايضا [بعد اجتماع طالباني وبارزاني مع اولبرايت في واشنطن] فان اي اجراء عملي لم يتخذ بعد على ما يبدو.

ومع ان مثل هذه الاجراءات لا تُعلن عادة، فأن زعماء المعارضة العراقية في الخارج ينظرون بتشكك كبير الى هذا الأمر. فرئيس المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبي، وهو قريب من واشنطن، لا يملك اكثر من القول مساء يوم الجمعة الماضي:"ان اي عملية ستؤدي الى نتائج عكسية اذا لم تتم ازاحة صدام حسين واقامة نظام ديموقراطي" ولكن ليس هناك ما يدل على نية فعلية لتنفيذ "قانون تحرير العراق" (!) اما صبحي الجميلي المعارض الآخر وهو من الحزب الشيوعي فيجزم قائلا: "اعتقد ان واشنطن ما زالت معنية ببقاء نظام ضعيف ومهمش في العراق".

واذا كانت اوساط المعارضة العراقية المنقسمة في الخارج تجمع على القول ان واشنطن لا يضيرها في شيء بقاء صدام ضعيفاً واستعماله كبعبع في دول الخليج، فان الاستنتاج الاساسي الذي يخرج به المدقق في المواقف والتحليلات الاميركية هو ان ليس هناك من يملك صورة واضحة عن مستقبل العراق بعد ازاحة صدام حسين.

والواقع ان لا كلام اولبرايت عن "نظام ما بعد صدام" ولا كلام كلينتون عن "حكومة عراقية تمثل شعبها..." يمكن ان يزيل الغموض الذي يلف الاحتمالات العراقية... اما المقالات التي نشرتها الصحف الاميركية الكبيرة ["واشنطن بوست" و"وول ستريت جورنال" و"نيويورك تايمس"] في الاسبوعين الماضيين فتؤكد بما لا يقبل الشك ان الادارة الاميركية كانت حتى نهاية الاسبوع الماضي تقريباً منقسمة حول "احتواء صدام" أو "قهر صدام" بمعنى ازاحته.

ولعل المثير في الامر ان "قانون تحرير العراق" الذي شارك في وضعه خبراء اميركيون [بينهم الجنرال واين دوانتغ قائد العمليات الخاصة في "عاصفة الصحراء"] حدد وسائل تدريب المعارضة وتسليحها ووضع برنامجاً جاهزاً لتسلم السلطة، جاء نتيجة مناقشات مطولة للخبراء امام الكونغرس.

لكن الحديث عن تأليف حكومة انتقالية تعمل من اي منطقة يمكن ان تسيطر عليها المعارضة [في الجنوب مثلاً]، كما يقترح القانون المذكور، ما زال يثير سخرية الذين يتذكرون كيف تدخلت اميركا عام ١٩٩١ لوقف الانتفاضة ضد صدام حسين رغم انها كانت قد سيطرت على ١٤ محافظة عراقية.

يومها قيل ان التدخل حصل لقطع الطريق على تقسيم العراق الذي قد يُدخل المنطقة في "دومينو" تقسيمي مشابه. وفي غياب اي خطة موضوعية لـ"ما بعد صدام" سيبقى الحديث عن الانتقال من "الاحتواء" الى "القهر" مسألة افتراضية نظرية.

راجح الخوري

نعجة أمّ الفيل



النعجة سكاب وابنها بالتبني الفيل جابولاني. (رويترز تيليفوتو)

ثنائي غريب يسير جنبا الى جنب في ممر مترب، ام وابن والتشابه الوحيد بينهما انهما يأكلان العشب ومن ذوات الاربع: فيل يتيم ونعجة.

استعاض الفيل جابولاني بالنعجة سكاب عن أمه التي تركته في الغابة وهو في الثانية.

قالت لانتي رودي صاحبة مركز هويدسبروت للتربية ودراسة السلالات المهددة بالانقراض: "سكاب طيبة جدا مع الحيوانات البرية الصغيرة. عندما نحضر حيوانا يتيما او جريحا من البراري الى هنا يكون في حالة سيئة وسكاب لها تأثير مهدئ".

أقامت سكاب ومعناها بالافريكانية نعجة علاقة خاصة بجابولاني الذي يزن الآن ٢٥٠ كيلوغراما وجيء به الى المركز وهو رضيع قبل عامين.

والآن الاثنان لا ينفصلان ويسيران معا. "انها دائما موجودة تعتني به حتى انا دفعها بخرطومه".

ليوينسكي تؤلف كتابا عن العلاقة

وقعت المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي عقدا بملايين الدولارات لاصدار كتاب عن حياتها الكاملة ونشره في اميركا الشمالية، موافقة على اجراء مقابلة تلفزيونية، كما اوردت امس صحيفة "نيويورك تايمس" التي اردفت ان الكتاب سيتضمن قصة علاقتها الجنسية بالرئيس بيل كلينتون.

ومن المقرر ان يصدر الكتاب في شباط كما اشار مقربون من المفاوضين.

ووافقت ليوينسكي على اجراء المقابلة التلفزيونية مع بربارة والترز من محطة "اي بي سي" حين يصدر الكتاب، وسيسمح لها ببيع الحقوق لوسائل الاعلام الاجنبية.

وفي الاسبوع الماضي، قالت مصادر لوكالة اسوشيتد برس ان ثمن المقابلة وصل الى ما لا يقل عن مليوني دولار اميركي، غير ان الظهور عبر محطة "اي بي سي" سيكون مجانا لأن هذه المحطة لا تدفع للمقابلات. غير ان المحطة الرابعة في التلفزيون البريطاني تجري مفاوضات مع ليوينسكي (لشراء حقوق بث المقابلة).

ويتوقع ان يطلب محامو ليوينسكي اذنا من مكتب المحقق المستقل كينيث ستار قبل ان تدلي موكلتهم بأي تصريح الى وسائل الاعلام.

متفقات في الماء ومتنافسات

تستمر التحضيرات لانتخاب ملكة جمال العالم للسنة ١٩٩٨ في جزر السيشيل، وهنا بعض المتباريات جلسن على حافة الماء لصورة تذكارية والكتف على الكتف، ملكات يوغوسلافيا: ايلينا ياكوفليفيتش، وغانا: افيا اووسوا مارفو، وفنزويلا: فيرونيكا شنايدر رودريغيز والاورغواي: ديزيريه فرنانديز موتيون وسوازيلاند: سيندي ستانكوسي، واستونيا: لي يورغنسون. (ا ف ب تيليفوتو)

شهب ممطرة اليوم
والفرجة من آسيا وأوستراليا

"شهب الاسد" تعود لتمطر السماء بوابل ضخم من الجزئيات النيزكية في ١٧ تشرين الثاني الجاري، بعد ٣٢ عاما لمرورها الاخير بهذا الزخم الكبير فوق كوكب الارض. ويتابع علماء الفلك بكثير من الاهتمام هذه الظاهرة في حين ينتظرها اصحاب الاقمار بقلق ظاهر.

ويقدر خبراء مناخ الفضاء ان يكون موسم ١٩٩٨ مذهلا، ويقول دونالد يومانز من مختبر "جيت بروبالشين لابوراتوري" التابع لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في باسادينا (كاليفورنيا) "اتوقع وابلا بين ٢٠٠ وخمسة آلاف حجر نيزكي في الساعة هذه السنة. سيكون وابلا مهما ولا يمكن مقارنته بالعام ١٩٦٦ حيث نزل اكثر من ١٠٠ الف حجر نيزكي في الساعة".

ويشكل هذا الوابل احدى الظواهر المألوفة في نظامنا الشمسي. ففي ١٧ او ١٨ تشرين الثاني من كل سنة تمر الارض بالجزئيات الكثيرة التي تتكوم وراء المذنب "تامبل – تاتل" كلما لامس الشمس.

اطلق على هذا الوابل اسم "شهب الاسد" لانه يبدو وكأنه آت من كوكبة الاسد الشمالية. ويمطر هذا الوابل كوكبنا بدفق من الجزئيات تشتعل في الفضاء.

ويوضح يومانز ان "الوابل يكون قويا جدا عندما يقترب كوكب الارض كثيرا من المذنب". ومرة كل ٣٣ عاما يتحول الوابل الى عاصفة. وكما حصل العام ١٩٦٦ فوق اميركا الشمالية، تضيء الشهب السماء وكأنها العاب نارية.

واعتبرت هذه الظاهرة لفترة طويلة مصدر اوهام وباتت الآن ظاهرة غير مؤذية تثير فضول علماء الفلك.

وينتظر حلول "شهب الاسد" هذه السنة والسنة المقبلة بقلق لان هذه العاصفة الفضائية ستكون الاولى تتعرض لها الاقمار الـ٥٠٠ التي تستوطن مدار الارض.

ويقول وليم ايلور من "ايروسبايس كوربوريشن": "تشكل هذه العاصفة اخطر تهديد على كوكبة الاقمار. ان احتمال ان تضرب احدى هذه الجزئيات قمرا ضئيل جدا لكنه وارد". ولا يتعدى حجم قطرات هذا الوابل حجم حبيبة رمل لكنها تسقط في الفضاء بسرعة خارقة تبلغ ٧١ كيلومترا في الثانية، ويقول آيلور "بهذه السرعة لا نعرف بتاتا ما هي الاضرار التي سيخلفها هذا الاصطدام".

والتهديد الاخطر لا يكمن في هذا الاصطدام. ويشدد آيلور على انه "عندما تصطدم احدى هذه الجزئيات بجسم ما تخلف سحابة من العناصر المشحونة كهربائيا التي يمكن ان تدخل الى الجسم وان تخلف اضرارا". وهذا الاحتمال وارد جدا وادى العام ١٩٨٦ الى عطل في مسبار جوتو الاوروبي الذي صدمته غبرة من مذنب هالي.

رسميا، يعتبر الخطر ضئيلا لكن الشركات المشغلة للاقمار بدأت منذ اسابيع بالتحضير لهذا الحدث. وفي غياب مظلة لحماية الاقمار حولت غالب الشبكات الخاصة مثل "انتلسات" وضعية اقمارها بحيث توجه الواحها الشمسية الحساسة جدا مع اتجاه الوابل.

وتتوخى "ناسا" الحذر ايضا. ويقول فيليب ليبريتت من مركز غودار الفضائي في غرينبلت (ميريلاند) الذي يراقب ٢٢ قمرا "كل مهمة تحظى بخطتها الخاصة لحالات الطوارئ في شأن شهب الاسد". وستدير مراياً تلسكوب هابل ظهرها لهذا الوابل في اوج العاصفة؟

وحدهم العلماء يرحبون بهذه الظاهرة. وباتت طائرتان مدججتان بالمعدات جاهزتين لكشف اسرار شهب الاسد. ويقول بيتر جينيسكينز من مركز ابحاث ايمز التابع للناسا في موفيت فيلد (كاليفورنيا) بسرور ظاهر، "انها فرصة نادرة. نأمل للمرة الاول التمكن من درس وابل من الاحجار النيزكية بواسطة معدات متطورة".

اما عشاق هذا النوع من الظواهر فيمكنهم ان يحضروا العرض اليوم الثلثاء اعتبارا من الساعة ١٩,٤٣ بتوقيت غرينتش. وستكون افضل "المقاعد" هذه السنة في آسيا او اوستراليا حيث يكون الليل حل عند حصول الوابل.

ويقول دون يومانز "لا تتأخروا عن الموعد فالعرض يستمر اقل من ساعة...".

(و ص ف)

٥٣ كلغ كافيارا في سمكة واحدة

طهران – و ص ف – ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس الاثنين ان صيادين ايرانيين اصطادوا في بحر قزوين (شمال البلاد) سمكة حفش عملاقة طولها ثلاثة امتار ونصف المتر وتزن ٤٥٠ كيلوغراما.

واوضحت الوكالة انه تم استخراج ٥٣ كيلوغراما من الكافيار الفاخر من هذه السمكة التي يبلغ عمرها ثلاثين عاما والمعروفة باسم الحفش الروسي (بيلوغا) وهي من الثدييات.

وتحاول الحكومة الايرانية مراقبة اصطياد سمك الحفش في بحر قزوين من اجل حماية هذا النوع الذي يهدده التلوث والصيد الكثيف.

وتطلق ايران سنويا نحو ٢٠ مليونا من فرخ حفش في بحر قزوين وتحظر الشباك الصغيرة الفتحات من اجل الحفاظ على الثروة السمكية في هذا البحر المغلق وتوفير انتاج كبير من الكافيار.

المفتي والبابا يريان الختان طبياً
انّها مسألة صحيّة فقط

شيخ الازهر مفتي الديار المصرية محمد سيد طنطاوي، وبابا الكرازة المرقسية شنودة الثالث، كانا نجمي مؤتمر "الدول الشركاء في السكان والتنمية" الذي عقد في القاهرة، الاسبوع الماضي. حضرا بكل المهابة واللطف الى قاعة المؤتمرات الضخمة في فندق ماريوت حيث عقدت جلسات المؤتمر وحضرته وفود رسمية واهلية عن عدد من الدول النامية للاطلاع على آخر البرامج الهادفة الى تقليص النمو السكاني المتفجر في تلك الدول.

قال الشيخ طنطاوي اننا في عصر ما عادت تتنافس معه الامم بسعة اراضيها ولا بعدد سكانها، بل تتنافس بالتقدم العلمي وسلامة التفكير "وكل ما من شأنه ترقية المجتمع وارضاء الخالق".

وتحدث في لقاء خاص مع الصحافيين لاحقا عن مسألة ختان الفتيات في مصر وموقفه منها قائلا انها "عادة وليست عبادة"، وان فرقا عن المركز الاسلامي التابع لجامعة الازهر تنتشر في المدن والارياف لتأكيد عدم وجود علاقة بين الدين وهذه العادة. وقال انها مسألة صحية بحتة وان الطبيب هو المرجع الصالح الوحيد الذي يرى هل من فتاة تحتاج الى ختان بسبب تشويه خلقي، ولا احد غيره. وان ختان الفتيات تراجع في مصر بعد الحملة الاخيرة ليبلغ حوالي ٥ في المئة من الفتيات في سن الختان وكانت النسبة تصل قبل بضع سنوات الى ٨٠ في المئة.

ورغم رأي شيخ الازهر، تحصل عمليات ختان في انحاء البلاد بنسبة اكبر بكثير من الخمسة في المئة بحسب نساء في جمعيات اهلية زرناها، مؤكدات ان النسبة تراجعت عن الـ٨٠ في المئة بعد حملات الوعي المكثفة الا انها لا تزال اكثر من ٥٠ في المئة.

شنودة

اما البابا شنودة فتحدث في المؤتمر عن العلاقات الاخوية التي تربطه بشيخ الازهر واللقاءات الدائمة بينهما قائلا انه "كثيرا ما يتدخل لحل مشاكلنا". والح على المحبة التي ترتكز عليها الديانة المسيحية "ان هذه المحبة هي التي تربطنا في هذا الوطن في اخاء استمر ١٤ قرنا ونرجو ان تستمر الى الابد".

وتحدث البابا عن موقف الكنيسة القبطية من قضايا السكان والتنمية داعما برامج تنظيم الاسرة ووسائل منع الحمل رافضا ما له علاقة بالهندسة الوراثية والاستنساخ والبويضات المخصبة من غير الزوج والاجهاض.

وحاضر في المؤتمر ايضا رئيس الطائفة الانجيلية في مصر الدكتور صفوت البياضي داعما تنظيم الاسرة ووسائل منع الحمل قائلا انها حق من حقوق المرأة الانسانية والصحية.

مي ضاهر يعقوب

الخبز لمن لا حقل له

ليس من السهل ان تفرق بين الاخلاق الشخصية للمصريين القدمين كما تقرأ عنها في أدابهم وما كان يحدث في الحياة الواقعية فما اكثر ما نقرأ عنه من المواقف النبيلة في كتاباتهم من ذلك ما كتبه احد الشعراء ينصح مواطنيه:

"اطعم الخبز لمن لا حقل له
واترك وراءك ذكرا طيبا يبقى ابد الدهر".

وكثيرا ما يسدي بعض الكبار الى ابنائهم نصائح حميدة ففي المتحف البريطاني بردية تعرف باسم "حكمة امنحوتب" (حوالى ٩٥٠ ق.م) وهي تعد احد الطلاب لتولي منصب عام بطائفة من النواهي لا يبعد ان يكون لها اثر في وضع "امثال سليمان" او واضعيها:

لا تطمع في ذراع من الارض
ولا تعتد على حدود ارملة...
واحرث الحقل حتى تجد حاجتك
وخذ خبزك من بيدرك
وان قدحا من الحب يعطيك الله
لخير من خمسة آلاف تنالها بالعدوان...
وان الفقر في يد الله
لخير من الغنى في المخازن
وان الرغيف والقلب مبتهج
لخير من الغنى مع الشقاء.

"م"

السيّاح لا يفارقون الأقصر
وذهبت المجزرة الى قبو النسيان

في مرور سنة على وقوع مجزرة الاقصر في جنوب مصر التي اودت بحياة ٥٨ سائحا على ايدي اسلاميين مسلحين، لم يكن من السهل التصديق ان مئات السياح الغربيين كانوا يقفون امس الاثنين امام مدخل معبد حتشبسوت الذي شهد المجزرة في انتظار دورهم لهذا الصرح الفرعوني القديم.

لكن انتشار الشرطة الكثيف يذكر بالمجزرة التي وقعت في ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٧ واصابت العالم بصدمة ادت الى تدهور القطاع السياحي. وكانت السياحة، وهي المصدر الاول للعائدات في مصر، تدر قبل الاعتداء اكثر من ثلاثة مليارات دولار في العام.

وقال اللواء سلمي سليم المسؤول عن الامن في المدينة: "تعلمنا كثيرا من هذا العمل الارهابي" مفصلا بدقة عسكرية الانتشار الامني الذي جعل الاقصر حصنا حقيقيا، وربما اكثر مدن العالم امنا.

واكد سليم الذي كلفه الرئيس المصري حسني مبارك ضمان امن المدينة بعد المجزرة ان "الثقة عادت بالاقصر". وتقع هذه المدينة التي تعد ٣٠٠ الف نسمة على بعد ٧٠٠ كلم جنوب القاهرة، وتعتبر السياحة موردها الاساسي.

واضاف ان المدينة استقبلت حوالى ٦٠ الفا في تشرين الاول وهو ما يوازي تقريبا عدد السياح في الشهر نفسه من العام ١٩٩٧، وكشف ان هناك ١٨ مشروعا سياحيا قيد التنفيذ في الاقصر وضواحيها.

وقال جمال ناشد مدير احدى الوكالات السياحية الكبرى بهذا التوجه مشيرا الى ان الحجوزات لشباط وآذار "تبدو ممتازة" وقت لم تتجاوز نسبة اشغال الفنادق ٣٠ في المئة في شباط ١٩٩٨. وعلى الضفة الشرقية للنيل تقوم القوات الامنية المدججة بالسلاح بحراسة مداخل الفنادق والمصارف والادارات. وتضرب طوقا امنيا حول السفن السياحية وتراقب بعيون ثاقبة باعة التذكارات ومؤجري عربات الخيل وزوارق النزهات على النيل.

وعند المداخل الرئيسية للمواقع الاثرية تصبح التعزيزات الامنية ماثلة حيث عربات جيب محوطة برجال الشرطة عن وحدات مكافحة الارهاب مرتدين السترات الواقية من الرصاص ومجهزين برشاشات كلاشنيكوف.

واكد اللواء سليم ان "خبراء قدموا من المانيا واليابان والولايات المتحدة اقروا بالاجماع بفاعلية قواتنا".



في الاقصر، رجل أمن وسياح. (أب)

ويكتمل انتشار هذه القوات في نقاط مراقبة على مداخل عدد كبير من المواقع السياحية يتولى حراستها رجال شرطة باللباس المدني مجهزين باسلحة رشاشة.

ويتولى ايضا عسكريون الحراسة من المرتفعات وقت يقوم رجال الشرطة بمراقبة المقابر في وادي الملوك ووادي الملكات وفي المواقع الاخرى وبين اعمدة معبد حتشبسوت.

وقال سائق سيارة الاجرة محمود طه "انني افضل الانتشار الامني الكثيف على غياب الامن الذي قادنا الى الكارثة".

واكد ان المعتدين لم يلاقوا الا "شرطيين مسترخيين قضوا عليهما بسرعة قبل مهاجمة السياح".

وتابع ان الشرطة احتاجت لساعتين "لتطويق الارهابيين الذين تفرقوا في المرتفعات" حيث "شارك السكان ايضا في ملاحقة الارهابيين".

واشار محمد البيالي مدير الآثار في غرب الاقصر الى ان "الانتشار الامني كاف جدا" معتبرا ان "من الاساسي ان يشعر السياح، الذين يزور ٢٥٠٠ منهم المواقع الفرعونية يوميا، بالامان".

محمد حسني
(و ص ف)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: امون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧،
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٢٢٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧،
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥،
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • رحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥١٥،
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢٠٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٢–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٢٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprnt@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء: بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٢ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb